

تاريخ ملك بني دمشق

وذكر فضلها وتسمية من ملأها من الأمائل أو اعتاز
بنوا حبرها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد محمد بن محمد بن أبي العزوي

الجزء الحادي والثلاثون

عبد الله بن عثمان - عبد الله بن فيروز

دار الفكر

الطبعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسخ

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

© عمر بن غرامة العمري . ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق / تحقيق عمر بن غرامة العمري .

ص... سم

ردمك ٥-٨٠٩-٩٩٦ (مجموعة)

٥-٣١-٨٠٩-٩٩٦ (ج ٢١)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق- تراجم ١- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب - العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٩٢٠٠٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٥-٨٠٩-٩٩٦ (مجموعة)

(ج ٢١) ٥-٣١-٨٠٩-٩٩٦



لبنات

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - برفياً : فاكس : ١١/٧٠٦١

تلفوت : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي : ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس : ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

٣٣٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان

صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس

ابن عَبْد مَنَاف بن قُصَي القرشي الأموي

وفد على عَبْد الملك بن مروان.

ذكر أَبُو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الْمِقْدَام قَالَ: هلك معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام وقد قيل له: اعهد إلى رجل يُفَرِّعَ إليه، قَالَ: لا تذهبون بحلاوتها، وأذهب بمرارتها، ليختر الناس لأنفسهم، فقدم عليه الوليد بن عُتبة، وكان أَسَنَ آل أبي سفيان يومئذ، فلما كَبُرَ عليه الثالثة خَرَّ مطعوناً، فلم يرفعوه إِلَّا ميتاً، فَقَدَّمُوا عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وكان أَسَنَ آل أبي سفيان يومئذ، فلما صَلَّى عليه أحاطوا به، فَقَالُوا: نبايعك بالخلافة، فَقَالَ: لا بل الحق بخالي عَبْد اللَّهِ بن الزبير - وأمه ابنة الزبير بن العوام - فَقَالَ له مروان: عمك لا خالك، إِنَّهَا والله ما هي بساعة أخوال، فَقَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن أم الحكم:

أودت خلافة آل حر ب حين أودي بالوليد

ومضت بعثمان الركا ب من القريب إلى البعيد

فخرج حتى أتى ابن الزبير وشهد المرج، يقاتل بني أمية، فحمل على ألف دابة، فلما انهزم أرسل إلى ابن الزبير: أن بأصحابي حاجة فأمدهم، فبعث إليه بمائة مُدَبِّرٍ، ومائة مُدَّ شعير، فأرسل إليه عثمان: أحملُ على ألف دابة في قتال قومي وتبعث إليّ بهذا؟ والله لا أكلمك أبداً، وأنشأ يقول:

بابي^(١) بلا أو مائة نعمة تبعث بني العوام دون بني حرب
أتبع^(٢) أذواداً كراماً صحائناً بعاديه الأصلاب مجدبة جرب

واستحيا من الرجوع إلى بني أمية فأقام بمكة فلما احتضر قال لابنه عبد الله: يا بني الحق بقومك، فإن أباك لم يغتبط بفراقهم، وأوصى إلى خالد بن يزيد وهو بالشام، فلما قدم عبد الله أدخله خالد على عبد الملك، فلما رآه قال: لا رحم الله أباك، ولا جبر يتمك^(٣)، والله لا أدع لك خضراء ولا بيضاء إلا قبضتها، قال: فجمع الغلام رداءه ثم رما به وجه عبد الملك ثم قال: اقبض هذا أولاً، قال: وخرج حاسراً، فقال عبد الملك للوليد: يا وليد، رجل والله، فاجعله في صحابتك.

٣٤٠٠ - عبد الله بن عثمان

ممن أدرك النبي ﷺ، واستشهد يوم اليرموك.

أُخْبِرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو الحُسَيْن بن الثَّقُور، أنا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، نا أَبُو بكر بن سيف، نا السَّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان وخالد قالوا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: عبد الله بن عثمان وذكر غيره^(٤).

٣٤٠١ - عبد الله بن عجلان

كان في صحابة عمر بن عبد العزيز، وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رفعت إليه. تقدم ذكره في ترجمة خالد بن سالم.

٣٤٠٢ - عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي

ذكر أنه كان أميراً على طيء ولَحْم وجُدَام في الجيش الذي توجه من دمشق مع مسَلْمة بن عبد الملك لغزو القسطنطينية.

(١) كذا رسمها بالأصل وم.

(٢) في م: أتبع.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم: «جبر يتمك» وفي م مهملتان بدون نقط، وليستا في مختصر ابن منظور ١٣١/١٣.

(٤) لم يرد اسمه في تاريخ الطبري ٤٠٢/٣ ضمن أسماء أصيبوا من الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك.

حُكي ذلك عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد بن قيس الهَمْدَانِي، وقد تقدم إسناد هذا القول في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكِنْدِي.

٣٤٠٣ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَدِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد

ابن المبارك أَبُو أَحْمَد الجُرْجَانِي

المباركي الحافظ المعروف بابن القطان^(١)

أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له، والرحالين فيه

رحل إلى الشام ومصر رحلتين، أولاها في سنة سبع وتسعين ومائتين، والثانية في سنة خمس وثلاثمائة.

وسمع بدمشق: مُحَمَّد بن خُرَيْم^(٢)، وَعَبْد الصمد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي يزيد، وَعَبْد الرَّحْمَن بن القاسم بن الرّؤاس، وإبراهيم بن دُحَيْم، ومُحَمَّد بن يوسف بن ماموية، وأحمد بن عمير^(٣) بن جَوْصَا، وأحمد بن علي زبيدة، وأحمد بن عَبْدِ الواحد الجَوْبَرِي، ومُحَمَّد بن صالح بن أَبِي عِصْمَة، وجعفر بن الرّؤاس، وبحمص هنبِل بن مُحَمَّد، وأحمد بن أَبِي الأَخِيل، والحَسَن بن مُحَمَّد السَّكُونِي، وزيد بن عَبْدِ اللَّهِ البُهْرَانِي، وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي، وبصيدا: مُحَمَّد بن المعافى بن أَبِي كَرِيمَة، ونصر بن أحمد بن بشر بن حبيب الصُّوري، وأحمد بن صالح التميمي، وأيوب بن مُحَمَّد أبا المَيْمُون، وبالكوفة: أبا العباس بن عُقْدَة، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن بن حفص الأُمْنَانِي، وغيرهم، وبالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب، ويحيى بن مُحَمَّد بن البَخْتَرِي الحِثَانِي، وبالعسكر: عَبْدَان الأهوازي، وببغداد: أبا القاسم^(٤) البغوي، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، ومُحَمَّد بن يحيى بن سُلَيْمَان، وأبا جعفر أحمد بن هاشم بيبعلبك، وخلقا سواهم.

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان ص ٢٦٦ تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣ طبقات الشافعية للسبكي ٣١٥/٣ المعبر ٣٣٧/٢ شذرات الذهب ٥١/٣ والأنساب للسمعاني، والبداية والنهاية بتحقيقنا الجزء ١١، والوافي بالوفيات ٣١٨/١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠ ص ٣٣٩ الكامل في التاريخ بتحقيقنا حوادث سنة ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦.

(٢) إعاجامها مضطرب بالأصل وم والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل وم: عمر، تحريف. مَرَّ التعريف به.

(٤) سقطت من م.

روى عنه: حمزة^(١) بن يوسف، وأبو سعد الماليني، وأبو^(٢) العباس بن عقدة وهو من شيوخه، وأبو مُحَمَّد الحسن بن الحسين بن رامين^(٣) الأشرابادي، وأحمد بن مُحَمَّد بن زكريا الصوفي^(٤)، وأبو عبد الله الحسين بن مُحَمَّد البكرابادي، وأبو الحسن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الطبري، وأبو القاسم أحمد بن مُحَمَّد الوليدي، وأبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن منصور بن الحسين العالي خطيب بوشنج^(٥)، ومُحَمَّد بن عبد الله بن باكويه^(٦) الشيرازي وغيرهم.

وكان مصنفًا حافظًا ثقة على لحن فيه^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعُودَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ، أَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَسْعُودِ الْمُرِّي الْخُزَيْمِيُّ^(٨) بِدَمَشَقٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيٍّ»^(٩)، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحْدٍ [٦٤٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَعَلِيٌّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: نَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَرَأَيْهِ فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ» [٦٤٥٧].

(١) بالأصل: وحمة، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل وم: «أبو» بدون واو.

(٣) عن م وبالأصل: رامس، وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: والحسن بن رامين.

(٤) عن م وبالأصل: الصوجي. (٥) بالأصل وم بوشنج، بالسین المهملة.

(٦) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: «عبد كويه» وترجم له الذهبي في سير الأعلام ٥٤٤/١٧ وسماه: أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي.

(٧) بالأصل: «حافظًا نفسه على فخر فيه» صوبنا العبارة عن م وسير الأعلام وتاريخ الإسلام ومختصر ابن منظور ١٣١/١٣.

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٤/٦ والكامل لابن عدي ٢٨٤/٤.

(٩) كذا بالأصل وم، وعلى هذه الرواية يكون مجرورًا بالعطف على ماثية، وإلا فصوابه: «ضاريا» والضاري: المعلم الصيد، المعتاد له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّ أَبَا سَعْدٍ الْمَالِنِي - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - نَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَبَارَكِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو الطَّاهِرِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِي الْقَاضِي الْإِخْمِيمِي - بِإِخْمِيمٍ - فَذَكَرَ حَدِيثًا.

سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ السَّمُرْقَنْدِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ^(١) إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ يَقُولُ ^(٢): سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَدِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَلَدَتْ ^(٣) يَوْمَ السَّبْتِ غُرَّةُ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ ^(٤) قَالَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ يَعْرِفُ بَابَنَ الْقَطَّانِ، كَتَبَ الْحَدِيثَ بِجَرَجَانَ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ السَّعْدِيِّ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، رَوَى عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ الرَّازِيَّ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْإِخْمِيمِيَّ وَغَيْرِهِمْ، وَصَنَّفَ فِي مَعْرِفَةِ ضَعْفَاءِ الْمُحَدَّثِينَ كِتَابًا مَقْدَارَ سِتِينَ جُزْءًا وَأَسْمَاءَهُ كِتَابَ «الْكَامِلِ»، سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارَقُطَنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَصْنِفَ كِتَابًا فِي ضَعْفَاءِ الْمُحَدَّثِينَ فَقَالَ لِي: أَلَيْسَ عِنْدَكَ كِتَابُ ابْنِ عَدِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِيهِ كِفَايَةٌ لَا يَزَادُ عَلَيْهِ، وَكَانَ ابْنُ عَدِيٍّ جَمَعَ أَحَادِيثَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْمُقْلِينَ، وَصَنَّفَ عَلَى كِتَابِ الْمُزْنِيِّ سَمَاءَهُ: «الْإِنْتِصَارُ».

وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ حَافِظًا مُتَقَنًّا، لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ، تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ، وَكَانَ قَدْ وَهَبَ أَحَادِيثَ لَهُ يَتَفَرَّدُ بِهَا لِبْنِيهِ: عَدِيٍّ وَأَبِي زُرْعَةَ وَمَنْصُورَ، تَفَرَّدُوا بِرَوَايَتِهَا عَنْ آبَائِهِمْ، وَابْنَهُ عَدِيٍّ سَكَنَ سِجِسْتَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا.

(٢) بالأصل: «سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعَدَةَ خَطَا الصُّوَابَ عَنْ م، وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٣) تَارِيخُ جَرَجَانَ لِلْسَّهْمِيِّ ص ٢٦٦ رَقْم ٤٤٣.

(٤) عَنْ م وَالسَّهْمِيِّ، وَبِالْأَصْلِ: وَلَدَ.

(٥) تَارِيخُ جَرَجَانَ لِلْسَّهْمِيِّ رَقْم ٤٤٣ ص ٢٦٦-٢٦٧.

قوات على أبي مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيمِ بن حمزة، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدَ الرَّحِيمِ بن أَحْمَدَ بن نصر بن إسحاق البخاري، أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سعيد، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ الهَرَوِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِيٍّ سَمِعَ مِنِّي أَبُو الْعَبَّاسِ بن عُقْدَةَ كتاب الجعفرية عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنِي فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، [أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ] ^(١)، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِيٍّ ^(٢)، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ: أَغْرَبَ عَلَيَّ لَخَالِدِ الْحَذَاءِ حَدِيثًا ^(٣)، فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بن سَنَانٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ بن خَالِدٍ وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَرَكَةُ بن مُحَمَّدَ الْحَلَبِيِّ، نَا يَوْسُفَ بن أَسْبَاطَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ لِلْجُنُبِ ثَلَاثًا فَرِيضَةً ^[٦٤٥٨].

فَقَالَ لِي عَبْدَانُ: هَاتِ حَدِيثَ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا قَدْ رَأَيْتُ بَرَكَةَ هَذَا الْحَدِيثَ وَتَرَكْتَهُ عَلَى عَمْدٍ، وَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرَوْهُ مُوَصَّوْلًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ بَرَكَةَ هَذَا، وَقَدْ رَوَى مُرْسَلًا.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كُتِبَ عَنِي ابْنُ سَعِيدٍ - يَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ بن عُقْدَةَ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ شَيْوْخِنَا يَقُولُ: رَوَى ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَدِيٍّ كِتَابَ مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي الْفَقْهِ، قَالَ الْخَطِيبُ: وَنَسَبَ ابْنُ عُقْدَةَ ابْنَ عَدِيٍّ إِلَى جَدِّهِ - يَعْنِي فَقَالَ - :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ اللَّهِ لَأَنَّهُ كَانَ حَيًّا فِي وَقْتِ رَوَايَتِهِ عَنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن عَلِيٍّ بن أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بن أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بن خَلْفَ بن سَعْدِ الْبَاجِيِّ ^(٤)، قَالَ: قَالَ أَبِي أَبُو الْوَلِيدِ ^(٥):

(١) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَأَضِيفَ عَنْ م، وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بن يَوْسُفَ السَّهْمِيُّ.

(٢) الْخَبَرُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ ضَمِنَ أَخْبَارَ بَرَكَةَ بن مُحَمَّدَ الْحَلَبِيِّ ٤٧/٢.

(٣) عِنْدَ ابْنِ عَدِيٍّ: أَغْرَبَ عَلَيَّ خَالِدَ الْحَذَاءِ حَدِيثًا.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٥٤٥/١٨.

(٥) سُلَيْمَانُ بن خَلْفَ بن سَعْدِ بن أَيُّوبَ، أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٥٣٥/١٨.

أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي حَافِظٌ لَا بَأْسَ بِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ^(١)، قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي رَحِمَهُ اللَّهُ غُرَّةَ جُمَادَى الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةِ لَيْلَةِ السَّبْتِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَدُفِنَ بِجَنْبِ مَسْجِدِ كَرْزِ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ مِمَّا يَلِي صَحْنَ الْمَسْجِدِ .

٣٤٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ
أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ^(٢)

سَمِعَ عَمَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو، وَأَبَاهُ عُرْوَةَ، وَحَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ^(٣)، وَجَدَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَرَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَفَدَّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ وَفُودَهُ فِي تَرْجُمَةِ الزُّبَيْرِ أَوْ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ الْحِزَامِيُّ^(٤)، وَيُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجْشُونِ، وَأَبُو بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، أَظَنَّهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، وَحَمَادُ بْنُ مُوسَى الْمَدَنِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَحُصَيْنٌ^(٥) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، وَمُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ .

وَإِخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قَرِئْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٦٦ رقم ٤٤٣ .

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/٣٣٤ تهذيب التهذيب ٣/٢٠٧ .

(٣) في م: حرام، تحريف .

(٤) بالأصل وم: «الحرامي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/١٦٣ .

(٥) عن تهذيب الكمال، وتقرأ بالأصل وم: حصن .

مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرئ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن علي بن المُشْتَى، نَا أَحْمَد بن جناب، نَا عيسى بن يونس، عَن هِشَام بن عروة، حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بن عروة، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ:

اجتمعن - وَقَالَ ابن المقرئ: اجتمعت - إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً.

فَقَالَتِ الأولى: زوجي لحمٌ جَمَلٌ غَتَّ^(١) على رَأْسِ جَبَلٍ لا سهلٌ فيرتقى، ولا سمينٌ فيُنتقل^(٢).

قَالَتِ الثانية: زوجي لا أبث^(٣) خبره إني أخاف أن لا أَذَرَهُ أن أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عُجْرَةٍ^(٤) وبِجْرَةٍ.

قَالَتِ الثالثة: زوجي العَشْتَقُ^(٥)، إِنْ أَسْكُتُ أَعْلَقُ، وَإِنْ أَنْطَقُ أَطْلُقُ^(٦).

قَالَتِ الرابعة: زوجي كليلٌ نَهَامَةٌ لا حرَّ^(٧) ولا قَرَّ ولا مخافة ولا سامة.

قَالَتِ الخامسة: زوجي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ^(٨)، وَإِنْ نَامَ التَّفَّ، ولا يولج الكفَّ ليعلم البثَّ.

قَالَتِ السادسة: زوجي غيابة - أو عيابة^(٩)، شك عيسى - طباقاء كل داء له داء، شَجَكٌ أو فَلَكَ أو جَمَعَ كلالك.

قَالَتِ السابعة: زوجي إِنْ دَخَلَ فَهَدَّ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَّ، لا يسأل عما عهد.

(١) عن م وبالأصل: «حمل عث». وغث: قال أبو عبيد المراد به: المهبول.

(٢) قوله: لا سمين فينتقل أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه، بل يتركوه رغبة عنه لردائه. قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.

(٣) عن م وبالأصل: أثبت.

(٤) عجره وبجره: المراد بهما عيوبه. قال الخطابي وغيره: أرادت بهما عيوبه الباطنة وأسراره الكامنة.

(٥) من قوله وأبث إلى هنا استدرك على هامش الأصل.

والعشتق: هو الطويل، ومعناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

(٦) يعني إن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكنت عنها علقني فتركتي لا عزباء ولا مزوجة.

(٧) بالأصل: «لا جرو ولا فرور» والمثبت عن صحيح مسلم.

(٨) بالأصل: «وإن سترت كشف» والمثبت عن م وصحيح مسلم.

(٩) غيابة أو عيابة هو العيب الأحمق القدم.

قَالَت الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسَّ مَسَّ أَرْبَبَ، وَالرَّيْحَ رِيحَ زَرْبٍ^(١).

قَالَت التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعَ الْعِمَادِ، طَوِيلَ النَّجَادِ، عَظِيمَ الرَّمَادِ، قَرِيبَ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي.

قَالَت الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ، إِذَا سَمِعَنَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هُوَ لَكَ.

قَالَت الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ^(٢): زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَذْنِي، وَمَلَأٌ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي، وَبَجَحْنِي فَجَجَحْتُ إِلَيَّ نَفْسِي. فَوَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةِ بِسَقٍّ. فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ^(٣) وَمُنَقٍّ. فَعِنْدَهُ أَقُولُ وَلَا أَفْجِحُ، وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبْتُ، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَنْتُ. أَمِ أَبِي زَرْعٍ وَمَا أَمِ أَبِي زَرْعٍ؟ عَكُومَهَا^(٤) رَدَاخٍ، وَبَيْتَهَا فَسَاخٍ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَا مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ، وَتَشْبَعُهُ ذِرَاعٌ^(٥). الْجَفْرَةُ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوَّعَ أَبْيَها وَطَوَّعَ أَمْها، وَمَلَأَ كَسَائِها وَغَيَظَ جَارَتِها. جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبْثُ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِثًا^(٦)، وَلَا تَمَلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا.

خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوَطَابُ^(٧) تَمَخَضَ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ. يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِها بِرِمَانَتَيْنِ^(٨)، فَطَلَقْنِي وَنَكَحَهَا. فَتَنَكَّحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا^(٩)، وَأَخَذَ خَطِيئًا^(١٠)، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا. قَالَ: كُلِّي أَمِ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ.

(١) الزرب: نوع من الطيب معروف. صريح في لين الجانب وكرم الخلق.

(٢) بالأصل وم: الحادية عشر.

(٣) الدائس: هو الذي يدوس الزرع في يديه. ومنق: من نَقَّى الطعام يَنْقِيهِ أي يخرج منه قشره وقشوره.

(٤) عكومها رداخ: العكوم الأعدال والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة. ورداخ: أي عظام كبيرة.

(٥) الجفرة: الأنثى من أولاد المعز، وقيل من الضأن، وهي ما بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها.

(٦) الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به.

(٧) عن م وصحيح مسلم، وبالأصل: والأقطار.

(٨) معناه أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت على قفاها نأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجو يجري فيها الرمان.

(٩) ركب شرياً: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

(١٠) الخطي: الرمح، منسوب إلى الخط قرية من سيف البحر، أي ساحله، عند عمان والبحرين.

قالت: فلو جمعتُ كلَّ شيءٍ أعطانيه ما بلغ أصغر آتية أبي زرع، قالت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائش يوم كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع»^[٦٤٥٩].

وفي حديث ابن المقرئ: يا عائشة - رواه مُسْلِمٌ^(١) عن أحمد بن حنبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَهْنَدِسِ، نَا أَبُو بَشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشَقِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هَوَازِنَ، وَقَدْ جُمِعَتْ لَهُ الْعَرَبُ كُلُّهَا، فَلَمَّا أَتَوْهُ حَمَلُوا عَلَيْهِ حِمْلَةً وَاحِدَةً، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَمْ وَلَيْتُمْ مُذْبِرِينَ»^(٢) وَثَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: وَبِيَدِي السِّيفَ صَلَّنَا، ثُمَّ أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَنَادِي: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى تَوَافَى حَوْلَ بَغْلَتِهِ نَحْوَ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا:

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو عَتَبَةَ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ - يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ثَقُلَ وَيَدُنْ وَهُوَ جَالِسٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْعَةَ^(٤)، وَأَبُو الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُسَيْرِيِّ، أَنْبَأَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى الشُّكْرِيُّ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضْعَبٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَعَدَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

(١) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ١٤ باب ذكر حديث أم زرع، ح رقم ٢٤٤٨.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٣) في م: حدثنا.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ^(١)، قَالَ: وَمِنْ وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عُمَرُ بْنُ عُرْوَةَ، قُتِلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ مُشْجَعًا، لَا عَقَبَ لَهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَهْمَاهَا فَاخْتَتَتْهُ الْأَسُودُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هَاشِمٍ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا^(٣) أُمُّ شَيْبَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ بْنِ حَزَامٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَسَنُ بَنِي عُرْوَةَ، وَبِهِ كَانَ يَكْتُمُ، وَبَلَغَ خَمْسًا أَوْ سِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ إِلَّا خَمْسُ عَشْرَةِ سَنَةً، وَكَانَ لَهُ عَقْلٌ وَحِزْمٌ وَلِسَانٌ وَفَضْلٌ، وَشَرَفٌ، وَكَانَ يُشَبِّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي لِسَانِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ، وَهُوَ رَسُولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى الْخُصَّيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ حِينَ لَقِيَهُ بِمَرْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٤) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أُمُّهُ فَاخْتَتَتْهُ بِنْتُ الْأَسُودِ بْنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

(١) انظر نسب قريش للمصنف الزبير ص ٢٤٥ فالزبير كثيرًا ما يأخذ عن المصعب. والخبر في تهذيب الكمال ١٠/٣٣٥.

(٢) تهذيب الكمال: هشام. (٣) عن م وتهذيب الكمال وبالأصل وأمه.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٦٥ رقم ٢٣٨٠.

(٥) بالأصل: «نا أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد والصواب عن م.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، ويكنى أبا بكر، روى عنه الزُّهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبراهيم، نَا الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بن سعد^(١) قَالَ: فِي الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَي، وأُمُّهُ فَاخْتَةُ بنتِ الْأَسود بن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بن هِشَام بن الحارث بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَي، وكان عَبْدُ اللَّهِ بن عروة يكنى أبا بكر، وقد روى عنه الزُّهري، وكان قليل الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن علي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنَّبَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، والمبارك بن عَبْدِ الجبار، ومُحَمَّدُ بن علي - واللفظ له - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَّبَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بن سهل، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيل^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِي. - فِي نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - أَنَّبَا أَبُو الْقَاسِمِ بن منده، أَنَّبَا أَبُو علي - إجازة -.

قَالَ: ونا أَبُو طاهر بن سَلَمَةَ، أَنَا علي بن مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حاتم^(٤)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام أَخُو هِشَام بن عروة، روى عَنْ أَبِيهِ، روى عنه الضَّحَّاكُ بن عثمان الْحِزَامِيُّ^(٥)، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَبِي علي، أَنَا أَبُو بكر الصَّفَّار، أَنَّبَا أَحْمَدُ بن علي بن مَنْجُويَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدُ الحاكم^(٦) قَالَ: أَبُو بكر عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ المدني^(٧) أَخُو هِشَام، وَيَحْيَى، ومُحَمَّد، وعثمان، وإِسْمَاعِيل،

(١) ليس لعبد الله بن عروة ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) في م: عبد وبعدها بياض. (٣) التاريخ الكبير ١٦٣/٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٣/٥. (٥) عن م وبالأصل وم: «الحرامي».

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١١٤/٢ رقم ٤٩١.

(٧) في الأسامي والكنى: «المديني» وبعدها فيه: وأُمُّهُ فَاخْتَةُ بنتِ الْأَسود بن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بن هِشَام بن الحارث بن أَسَد بن عبد العزيز بن قُصَي.

وإبراهيم، هو والد عمر بن عبد الله بن عروة، سمع عمه أبا بكر عبد الله بن الزبير الأسدي، وأبا ليلى النابغة بن عبد الله الجعدي، وشهد أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي، روى عنه: أخوه أبو المنذر هشام بن عروة الأسدي، وابن أخيه مُحَمَّد بن بَحْيَن بن عروة القرشي، وأبو خلف ياسين بن مُعَاذ الكوفي، ويقال: روى عنه أبو بكر مُحَمَّد بن مسلم الزهري، كتبه مُحَمَّد بن عمر الواقدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، قَالَ: وقد ناظرت أَحْمَد بن صالح في مقدمه دمشق سنة ست عشرة في سماع عبد الله بن عروة من أسماء بنت أبي بكر، وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور، عَنْ هُشَيْم^(٢)، عَنْ حُصَيْن، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عروة، عَنْ جَدِّهِ أَسمَاء أَنَّهُ سَأَلَهَا فَقُلْتُ لَهُ: الْقِيهَا؟ قَالَ^(٣): نعم.

فأخبرني أَحْمَد بن صالح، عَنْ عَنبَسَةَ بن خالد، عَنْ يونس بن يزيد، عَنْ ابن شهاب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عروة^(٣)، عَنْ عروة، عَنْ أَسمَاء فَقَالَ لِي أَحْمَد بن صالح: ليس بين عَبْدِ اللَّهِ بن عروة وبين أبيه عروة في السنِّ إِلَّا خمس عشرة سنة، قلت له: ومن قاله؟ قَالَ: أهل المدينة.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن منده، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(٤)، قَالَ: سئل أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عروة فَقَالَ: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قَالَ: سمعت أبا الْحَسَن الدَّارِقُطَنِي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بن عروة بن الزُّبَيْر أحد الأَثْبَات ثقة.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٩٧/١. (٢) عن م وأبي زرعة وبالأصل: هشام.

(٣) زيد في تاريخ أبي زرعة - وهذه الزيادة موجودة في م لكنها غير واضحة من سوء التصوير: عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله ﷺ ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهري ...

(٤) الجرح والتعديل ١٣٣/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَا، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَتْبَأُ أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ لعروة بن الزُّبَيْرِ فيه: ولدت^(١) هذا لي، حَدَّثَنِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خَبِيبٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ وَأَبِي^(٢) الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْمُعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَأُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْفَةَ الصَّيْدَلَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرَانِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُضْعَبٌ^(٣) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ مِنْ رِجَالِ آلِ الزُّبَيْرِ، يَشْبَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي لِسَانِهِ وَجَلَدِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ لعروة: ولدت لي، يريد أن عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ يَشْبَهُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نَا أَحْمَدُ، نَا الزُّبَيْرُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ: أُرْسِلَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ رَسُولًا وَكُتِبَ مَعَهُ: إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِهِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ زَوَّجَ مِنْ بَنِي أَخِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ مَعَاوِيَةَ: مَا تَجِيبُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا لِي عِنْدِي جَوَابٌ إِلَّا مَا رَأَيْتَ^(٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ، عَنْ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ: كَانَ عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَبِيتُ عِنْدَ أُمِّهِ، كَمَا يَبِيتُ عِنْدَ أَهْلِهِ، فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا عِنْدَ أُمِّهِ جَنَّتْهُ فَيَقُومُ فَيُصَلِّيُ لَيْلَتَهُ، وَأَقُومُ إِلَى جَنْبِهِ أَصْلِي حَتَّى الصَّبَاحِ، وَأَهْجُرُ كُلَّ يَوْمٍ، فَأُصَلِّيُ مَعَهُ، فَمَكُثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأُدْرِكُنِي يَوْمًا، وَأَنَا رَاحٍ بِالْهَجِيرِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَاحَ بِي: مَهِيمٌ؟ فَوَقَفْتُ لَهُ، فَاتَّكَأَ عَلَى يَدِي حَتَّى بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ: أَفِيكَ خَيْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَيْنَ يَذْهَبُ بِالْخَيْرِ عَنِّي؟ قَالَ: أَزَوَّجَكَ ابْنَتِي أُمَّ حَكِيمٍ، قَدْ عَرَفْتَ مَنَزَلَتَهَا^(٥) مِنِّي، قُلْتُ: نَعَمْ. فَدَخَلَ بِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَزَوَّجَنِي أُمَّ حَكِيمٍ، ثُمَّ قَامَتْ، وَقَمْتُ مَعَهُ حَتَّى

(٢) بالأصل: أبي يدون واو، والمثبت عن م.

(١) عن م وبالأصل: ولد.

(٣) نسب قريش للمصعب ص ٢٤٦.

(٥) عن م وبالأصل: منزلها.

(٤) انظر نسب قريش ص ٢٤٦.

أتى^(١) مصلاًه فوقف فيه، فخرجت حتى أتيت أبي، فأعلمته، فكذبني وقال: لا يسمعن هذا منك أحد، فقلت: قد والله كان ذلك، فأرسل إلى عبد الله بن الزبير: أكان ما ذكر عبد الله؟ قال: نعم، زوجته أم حكيم، فقال لي: هذا مال لك عندي ورثته من أمك، وهو عشرون ألف درهم، فاحمله إليها، ففعلت، فأرسل إليّ عمي عبد الله، فجئته، فقال: ألم تعدني الخير من نفسك؟ قال: قلت: بلى، قال: فما حملك على أن بعثت إلينا بمال؟ لو أردت المال لوجدته عند غيرك، - يريد معاوية - احمل مالك، فلا حاجة لنا فيه. قال: فرجعت بالمال إلى أبي.

وكانت أم حكيم بنت عبد الله قالت لأبيها: لم تؤثر بنيك بالنحل علينا؟ وبناتك أحق بالآثرة لضعفهن؟ أترى بنيك يؤثرونا على نساتهم؟ فقال لها: لا أفعل بعدها. فقال عمي مصعب بن عبد الله وكانت أم حكيم أحب ولد عبد الله إليه.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن كادش السلمي - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا أبو عليّ محمد بن الحسين، أنا الفرج المّعافى بن زكريا^(٢)، نا أبو النضر العقيلي، وهو أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن زكريا الغلابي، نا عبد الله^(٣) بن محمد عن أبيه، قال الغلابي: وحلّثني العتيبي عن أبيه، قال: دخل عبد الله بن عروة بن الزبير، قال: ابن عائشة وأمه بنت المغيرة بن شعبة على هشام بن عبد الملك وقد كان إبراهيم بن هشام أضرب به وهو على المدينة. فقال له عبد الله: يا أمير المؤمنين، إنك قد وليت خالك ما بين المدينة إلى عدن فلم يمنعه كثير ما في يده من قليل ما في أيدينا^(٤) إن نازعته نفسه اختلاس ما في اختلاسه هلكننا^(٥) فانشدك الله يا أمير المؤمنين أن تصل رحماً بقطيعة أخرى، فوالله ما سخى بأنفسنا عن الأموات إلّا ما كفت وجوه الأحياء، ولأن نموت مرفوعين أحب إلينا من أن نعيش مخفوضين. فقل هشام لعبد الله: إنه لا سلطان لخالٍ عليك بعد يومك هذا. فقال له عبد الله: فإن قال نقول، وإن مدّ يده مددنا بأيدينا؟ قال: نعم، فقال عبد الله لأخيه يحيى: قل، فجثا بين يديه ثم قال:

(١) كتبت على هامش م.

(٢) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٢١٣/٤.

(٣) في المجلس الصالح: عبيد الله.

(٤) بالأصل: «أيدينا عنه نفسه» صوينا العبارة عن م والجليس الصالح.

(٥) في المجلس الصالح: هتكننا.

إنا وإخواننا لنا قد تكلموا حديثاً على أمر الضلالة والهدى
يقولون كنا سادة في ندينا وما ذاكم من الحديث ولا حلا
قعوداً بأبواب الفجاج وخيلنا تساقى كؤوس الموت تدعس بالقنا
فلما أتاهم فيهم برماحنا تكلم مكفى يعيب لمن كفى
فضحك هشام وقال له: أحسنت، ثم أمر له بعشرة آلاف درهم، وقال لكتابه:
اكتب إلى إبراهيم بن هشام يحسن إليه ويرفعه، ففعل.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ،
أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي
مُضْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ قَدْ دَخَلَ مَا بَيْنَ مَنَابِتِ الزَّيْتُونِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَنَابِتِ الْقَرْظِ
مِنَ الْيَمَنِ، فَلَمْ يَغْنَهُ كَثِيرٌ^(١) مَا بِيَدِهِ عَنْ قَلِيلٍ مَا بَأْيَدِنَا، وَأَمَّا وَاللَّهِ مَا طَبْنَا^(٢) أَنْفُسًا بِفِرَاقِ
الْأُحْبَةِ إِلَّا بِمَا فَكٌ^(٣) مِنْ أَيْدِينَا مِنْ مَعَايِشِنَا، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَخْرَجْنَا بَطْنَ الْأَرْضِ عَلَى
ظَهْرِهَا، وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونَا مِنَ الْأَمَانِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَأَمَّا وَفَيْتُمْ لَنَا بِعَهْدِنَا أَوْ رَدَدْتُمْ إِلَيْنَا
سَيُوفَنَا، فَأَعْجَبَ قَوْلُهُ هِشَامًا، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ طَلْحَةَ قَدْ لَقِيَهِ بِمَكَّةَ، فَكَلَّمَهُ
فِي دَارِ ابْنِ عُلُقَمَةَ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: فَأَيْنَ كُنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ الْمَلِكِ؟ قَالَ: جِئْتُهُ،
قَالَ: فَفَعَلَ مَاذَا؟ قَالَ: سَلَكَ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ، قَالَ: فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدِ؟ قَالَ: قَدْ
جِئْتُهُ، قَالَ: فَفَعَلَ مَاذَا؟ قَالَ: سَلَكَ بِي طَرِيقِ أَبِيهِ، قَالَ: فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ:
جِئْتُهُ، قَالَ: فَفَعَلَ مَاذَا؟ قَالَ: لَا سِيرِي^(٤) وَلَا أَقِيمِي، قَالَ: فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قَالَ: عَوَجَلُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، قَالَ: فَغَضِبَ هِشَامٌ فَقَالَ: لَوْ كَانَ فِيكَ مَضْرِبُ
لِضَرْبِكَ، فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ فِي فِي الْحَسَبِ وَالِدِينَ لَا يَبْعَدَنَّ الْحَقُّ وَأَهْلَهُ، وَلِيَكُونَ بِهَذَا
بَحْثٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَقْبَلَ هِشَامٌ عَلَى الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: يَا أَبْرَشُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمِي
هَلَكُوا، ابْنُ عُرْوَةَ يَتَهَدَّدُنِي بِالْمَدِينَةِ، وَهَذَا يَشْتُمُ آبَائِي فِي وَجْهِهِ، وَقَدْ كَانَ قَاتِلَ قَالَ لَهُ:
هَلَكْتَ قُرَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ.

(١) فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمَصْعَبِ ص ٢٤٦: كَثُرَ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «ظَنَّا أَنْفُسَنَا» وَالصَّوَابُ عَنْ م وَنَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمَصْعَبِ.

(٣) فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ: إِلَّا بِمَا تَرَكَ لَنَا مِنْ مَعَايِشِنَا.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي م: «لَا تَسِيرُ وَلَا أَقِيمِ» كَذَا.

قال: ونا الزبير، قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الصَّحَّاح، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بن عروة إلى هشام بن عَبْدِ الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به، فكتب هشام بن عَبْدِ الملك إلى إبراهيم بن هشام يأمره أن يكفَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عروة ويُبني قصر عروة وينشل بثره، ورأيت الذي صنع إبراهيم بن هشام بِعَبْدِ اللَّهِ بن عروة ظِلماً وتَعَدِيّاً وضِراً أَفَكْتُبُ إليه: :

إن اصطناع المرء في جَلِّ قومهِ لصرف الليالي بعمر مال الميمر وحج هشام فاجتمع عنده عَبْدُ اللَّهِ بن عروة وإبراهيم بن هشام، وحضره مسلمة بن عَبْدِ الملك، فَقَالَ عبد الله بن عروة: يا أمير المؤمنين إنَّ مما طَيَّبَ أَنْفُسَنَا عَنْ من أَصِيبَ مِنْنا أَبْقَى بِأَيْدِينَا بما كَفَّ اللهُ به وجوهنا عَنْ قومنا وغيرهم، فتناول هذا أعراضنا وأموالنا، فكيف الحياة مع هذا؟ فَقَالَ هشام: ألا تسمع يا إبراهيم ما يقول هذا؟ فَقَالَ إبراهيم: أمير المؤمنين أمير المؤمنين وأنا أنا وهو هو، قَالَ هشام: فماذا الكلام؟ أَجَلَ لعمري إنَّ ذا لكذا، وأقبل هشام بعد ذلك على مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: سمعت ما قَالَ ابن عروة، فَقَالَ: نعم يا أمير المؤمنين، كأنك قد قلت لي تجهز إلى الحجاز قد سمعت كلام رجل لا يقيم على ما شكَا أن أقام إلَّا قليلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا رِشَاءُ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا إبراهيم بن حبيب، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، قَالَ: سمعت ابن المبارك يقول عَنْ يَحْيَى بن أَيُوب عَنْ عَمَّار بن [غزوة عن عَبْدِ اللَّهِ بن عروة بن الزبير قال: إلى الله أشكو أحمد ما لا أوتي وذم ما لا أترك.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو غالب بن البتاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية وَأَبُو بكر بن إِسْمَاعِيل قالَا: ثنا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنَا الحسين بن الحسن، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك^(١)، أَنَا يَحْيَى بن أَيُوب عن عمارة بن غزوة [عن عَبْدِ اللَّهِ بن عروة بن الزبير]^(٢) قال: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتي.

وقال: إنما نبكي بالدين للذ: (٣). (٤).

(١) الخبر في الزهد لابن المبارك ص ٦٤ روم ١٩٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف عن الزهد لابن المبارك.

(٣) في م الدنيا والمثبت عن الزهد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وبهذا الخبر ينتهي الجزء الرابع عشر المخطوط من م وكتب في آخره:

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ .

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْحَسَنِ رحمه الله تعالى .
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو (٢) عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِي بن الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو
جَعْفَر بن الْمُسْلِمَةِ (٣)، أَنَا أَبُو طَاهِر المَخْلَصُ، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْر بن بَكَّارٍ،
حَدَّثَنِي عَلِي بن سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةٍ، عَنْ عَمَّارَةَ (٤) بن غَزِيَّة (٥) قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن عُرْوَةَ يَقُولُ: أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيبِي مَا لَا أَتْرُكُ، وَنَعْتِي مَا لَا أَتِي، وَإِنَّمَا
يَبْكِي لِلدُّنْيَا بِالْدِّينِ .

وقال غيره شعراً نسبته هذين البيتين (كذا) :

يَكُونُ بِالْدِّينِ لِلدُّنْيَا وَبِهَجَّتْهَا أَرْبَابُ دُنْيَا عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ صَادِي
لَا يَعْمَلُونَ لَشَيْءٍ مِنْ مَعَادِهِمْ فَعَجَلُوا (٦) حَظَّهُمْ فِي الْعَاجِلِ الْبَادِي
لَا يَهْتَدُونَ وَلَا يَهْدُونَ تَابِعُهُمْ ضَلَّ الْمَقْشُودُ، وَضَلَّ الْقَائِدُ الْهَادِي

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ عَمْرُو (٧) وَأَبُو (٢) الْحَسَنِ عَلِي بن بَرْقَانَ
الْخُشُوعِي فِي كِتَابَيْهِمَا، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو
عَلِي بن صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بن الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بن
عُثْمَانَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، نَبَأَ ابْنُ لَهِيْعَةٍ عَنْ عَمَّارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ
قَالَ: أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ عِيبِي مَا لَا أَتْرُكُ، وَنَعْتِي مَا لَا أَلْقَى، وَإِنَّمَا يَبْكِي بِالْدِّينِ الدُّنْيَا .

قال: وَنَبَأَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا .

قال: وَأَنْبَأَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَدَنِي :

«تم الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه : أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أخبرنا أبو جعفر
المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلص» .

(١) هنا يبدأ النقص في مخطوط الظاهرية (سليمان باشا)، ونعتمد في التراجم التالية النسخة المخطوطة
المغربية «م» . وما يرد هنا تتممة ترجمة عبد الله بن عروة بن الزبير .

(٢) بالأصل: وأبي .

(٣) بالأصل: «أنا أبو إجد ابن المسلم» والصواب ما أثبت والسند معروف .

(٤) كذا ضبطت بالأصل بتشديد الميم .

(٥) مهملة بدون نقط والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/١٩ .

(٦) في مختصر ابن منظور ١٣/١٣٩ تعجلوا . (٧) كذا .

يكون بالدين للدنيا وبهجتها أرباب دنيا، عليهم كلهم صادي لا ينظرون لشيء من معادهم تعجلوا حظهم في العاجل البادي لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ضل المقود، وضل القائد الهادي
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّاءُ^(١)، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَمِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَطِيلَ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ رَوَّادِ اللَّيْثِيِّ وَكَانَ حَمَادٌ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ وَسِتِّينَ^(٢) - قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ فِي سَنِيَاتِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ^(٣) بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ خَالِدٌ وَالْيَأْ لَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَبْعَ سِنِينَ، فَقَحَطَ الْمَطَرُ فِي تِلْكَ السَّبْعِ، فَكَانَ يُقَالُ لَهَا: «سَنِيَّاتُ خَالِدٍ»، فَجَلَا النَّاسُ مِنْ بَادِيَةِ الْحِجَازِ، فَلَحَقُوا بِالشَّامِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَطِيلَ قَالَ: فَحَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فِي أَمْوَالِهِ بِالْفُرْعِ^(٤): تَدْخُلُ النَّاسُ فِي مَرْبِدِ تَمْرِهِ طَرَفِي النَّهَارِ: غَدُوَّةً فَيَتَغَدَوْنَ، وَعَشِيَّةً فَيَتَعَشَوْنَ، فَمَا زَالَ كَذَلِكَ^(٥) يَفْعَلُ حَتَّى أَحْيَا النَّاسَ.

قَالَ: وَنَا الزُّبَيْرِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَطِيلَ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ رَوَّادِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: جَلَوْنَا مَرَّةً إِلَى الشَّامِ فِي جَهْدِ أَصَابِ^(٦) النَّاسِ، ثُمَّ رَجَعْنَا فَوَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ قَدْ هَدَمَ الثَّلْمَ وَكَسَرَ الْوُشْعَ^(٧)، وَأَمْرَجَ^(٨) النَّاسَ فِي أَمْوَالِ آبِيهِ، وَجَنَى لَهُمْ، فَأَطْعَمَهُمْ.

قَالَ: وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَرْسُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ يَجِدُ أَمْوَالَهُ وَيَبِيعُهَا، فَكَانَ كُلَّ عَامٍ يَدُقُّ الثَّلْمَ وَيَكْسِرُ الْوُشْعَ وَيَجْنِي لِلنَّاسِ، فَيَطْعَمُهُمْ ثُمَّ يَجِدُ وَشْعًا وَيَأْتِي إِلَى أَبِيهِ بِشُمْنٍ ذَلِكَ. فَقَالَ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ لِأَبِيهِ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَهْدِمُ الثَّلْمَ وَيَكْسِرُ الْوُشْعَ وَيَذَرُ ثَمْرَكَ

(١) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٦.

(٢) بالأصل: وستين، والمثبت عن نسب قريش.

(٣) نسب قريش: الحكيم.

(٤) الفرع قرية من نواحي المدينة على طريق مكة (ياقوت).

(٥) عن نسب قريش، وبالأصل: بذلك.

(٦) بالأصل: أصاب، والمثبت عن المختصر ١٣/١٣٩.

(٧) الوشع جمع وشع، والوشعية حظيرة الشجر حول الكرم والبستان.

(٨) يقال: أمرج الدابة وغيرها: إذا أرسلها ترعى في المروج وتذهب حيث شاءت.

وبجنيتها ويطعمها الناس، فقال له: عروة فله العام، يأتي فوليهِ يَحْيَى فبني الثَّلم وسد الوشع^(١) وحظر ومنع الناس أن ينالوا منه شيئاً، ثم جذه وباعه. وكان ذلك العام، فبكى فبلغ شبيهاً مما باع به عَبْدُ اللَّهِ، فجاء يَحْيَى إلى عَبْدِ اللَّهِ في لذه^(٢) ما رآه منه شيئاً ولا بلغ إلا ما رفع إليه. فقال له أبوه: إني والله يا بني ما اتهمتكَ ولا جئتُنا إلا بما رزقنا ولا كان عَبْدُ اللَّهِ يأتينا إلا بأرزاقنا. ولا كان الناس ينالون منه إلا أرزاقهم فصرفت عنا إلى غيرنا ولا شككت في هذا ولا أرسلتكَ إلا لتعتبر.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي عمي مصعب قال^(٣): قال عَبْدُ اللَّهِ بن عروة: بعث إليَّ عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير فقال: انطلق إلى الحصين بن نُمير حتى تلقاه فتناظره، ثم أمر لي ببختية، فرحلت بغبيط ثم شد فوق الغبيط جل، فقلت: ما أمتع بالغبيط الرجل... قال: هلموا جل، وأن تملو عليه إذا كلمته فانطلقت حتى لقيت الحصين بن نُمير^(٤) فقال له أصحابه: إن صاحبك يعنون مسرف بن عقبة قد عهد إليك أن لا تمكّن ويساعن أذنك فلا تسمع منه شيئاً فأبى الحصين وقال: نسمع منه، وننظر ما يقول وما يعرض. فإن جاءنا بشيء مما نحب قبلنا.

قال: فإدناني منه، فكلمته وأنا مشرف عليه، قال: وجعل يتناول إليَّ بعنقه^(٥) فعرفت منزلتي والله ما انصرفت حتى عرفت أنني قد كسرت من حده.

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقي، أَنَّبَا الحسن^(٦) بن عَلِيٍّ، أَنَّبَا أَبُو عُمَرَ بن حيوية، أَنَّبَا سُلَيْمَانُ بن إِسْحَاقَ، نَا الحارث بن أَبِي أسامة، أَنَّبَا مُحَمَّدُ بن سعد، أَنَّا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمٍ، قَالَ: سمعت يوسف بن يعقوب الماجشون يقول^(٧):

كنت مع أبي في حاجة، فلما انصرفنا، قال لي أبي: هل لك في هذا الشيخ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، وأنت واجدٌ عنده ما شئت من حديث، ونبيل رأي - يريد عَبْدُ اللَّهِ بن عروة قال: فدخلنا عليه فحادثه أبي طويلاً ثم ذكر أبي بني أمية وسوء سيرتها،^(٨) وما قد

(١) عن هامش الأصل وبعدها صح. (٢) كذا رسمها.

(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٣.

(٤) بالأصل هنا: نمر.

(٥) مضطرب إعجامها بالأصل، والمثبت عن المختصر ١٣/١٣٩.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٧) الخبر من طريق محمد بن سعد في تهذيب الكمال ١٠/٣٣٦.

(٨) كذا بالأصل، وفي المختصر ١٣/١٤٠: سوء سيرتهم.

لقي الناس منهم، وقال: أيقطع آمال الناس من قريش؟ فقال عبد الله: اقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح من قريش ما لم يل بنو فلان فإذا وليت بنو فلان^(١) انقطع آمالهم، فقال له سلمة الأعور صاحبنا: أبنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم. **أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي^(٢) عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَعْدَلِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:**

جمع عبد الله بن عروة بنه ثم قال: يا بني، إن الله تعالى لم يبين شيئاً فهدمه، وإن الناس لم يبنوا شيئاً قط إلا هدموه، وإن بني^(٣) أمية من عهد معاوية إلى اليوم يهدمون شرف علي، فلا يريد الله إلا شرفاً وفضلاً ومحبة في قلوب المؤمنين، يا بني فلا تشتموا علياً^(٤).

قال: ونا الزبير قال: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَعْضِ مُشَايَخِهِ.

أن عبد الله بن عروة كان يشهد الجمعة فيخرج ابن مطيرة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن العاص فيخطب فيسب عيلة عبد الله بن عروة وينصت، فإذا شتم خالد علياً تكلم عبد الله بن عروة، وأقبل على أدنى إنسان يكون إلى جنبه يحدثه فيقول له: الإمام يخطب، فيقول: إننا لم نؤمن أن ننصت لهذا.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِيِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالَا: أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيَّ^(٦)، عَنْ سَعِيدِ^(٧) بْنِ عَتَبَةَ، قَالَ: قَالُوا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا تَأْتِي الْمَدِينَةَ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا حَاسِدٌ لِنَعْمَةٍ أَوْ فَرْحٍ بِنَقْمَةٍ^(٨).

أُخْبِرْنَا بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: نَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ

(١) «فإذا وليت بنو فلان» مكرر بالأصل.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) بالخبر في تهذيب الكمال ٣٣٦/١٠ من طريق مصعب بن عبد الله.

(٤) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٣٦/١٠ من طريق الأصمعي.

(٦) كذا «سعيد بن عتبة» وفي تهذيب الكمال: سفيان بن عيينة.

المقرئ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ المنبهي^(١) عَبْدُ اللَّهِ بن سعد، نَا إِسْحَاقُ بن موسى الخطمي، قَالَ: سمعت سعد بن عتبة يقول: قيل لعَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ - وكان يسكن العقيق - ما يمنعك أن تنزل المدينة فتجلس إلى الأسطوانة؟ قال: وهل بقي في الناس أحدٌ إِلَّا فرَحُ ببلية أو حاسدٌ نعمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الحاسب، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَتَبْنَا أَبُو عُمَرَ بن حيَوية، نَا سُلَيْمَانُ بن إِسْحَاقَ [ابن] الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدٌ بن سعد، نَا مُحَمَّدٌ بن سُلَيْمٍ قَالَ: سمعت سفيان^(٢) بن عيينة يقول: قيل لعَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ: نزلت المدينة دار الهجرة والسنة فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس، قال: وأين الناس، إنما الناس رجلان: سائر بنكبة أو حاسدٌ بنعمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بن نَظِيفٍ، نَا الْحَسَنُ بن اسماعيل^(٣)، نَا أَحْمَدُ بن مروان، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُحَمَّدٌ بن سعد، عَنِ الْوَاقِدِيِّ^(٤) قَالَ: قيل لعَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العوام: نزلت المدينة دار الهجرة، فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس، فقال: وأين الناس، إنما الناس رجلان شامت ببلية أو حاسدٌ لنعمة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ يوسف بن أيوب، نَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بن الحُسَيْنِ، نَا عَلِي بن مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، نَا هَارُونُ بن يَحْيَى، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزناد قيل: قال عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْوَةَ وجدتُ بعضَ الذَّلِّ في الأهل والمال^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتِ^(٦)، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ بن المعدل، نَا مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن العباس، أَتَبْنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزبير، قَالَا: وقال عمي: كان عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْوَةَ مصلحاً مثمراً للمال، وكان يبذله في حقه، ويرغب في

(١) كذا رسمها.

(٢) بالأصل: سعيد.

(٣) بالأصل: سعيد، والسند معروف. وانظر فهرس المطبوعة، (عاصم - عائذ ص ٧١٢ و ١٨٣).

(٤) الأصل: الواقدي.

(٥) تهذيب الكمال ٣٣٦/١٠ وفيه: أبقي للأهل والمال.

(٦) الأصل: الدنيا، والسند معروف.

الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي^(١) وَجْزة الذي كان يعطيه ويأخذ له في كل عام من الزبير عن حواد^(٢) كلهم بالقرع ستين وسقاً على أن يقتصر بمدحه عليهم.

قال: ونا الزُّبَيْر، قال: وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبَّاسِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَجْزة يمدح عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ:

لعمري ما زاد ابنُ عروة بالذي له	دون أيدي القوم قفل ومفتح
ولا ظل عنهم بضيق وما نرى	ركاب إلى بكر تصان وتمسح
وأبيض بهام يعمل حماله	فلا شاغل فيها ولا منحح
فتى قد لقاني شبيه ما أهمني	ولا خلْتُ في اغضاره متدح
أعز تعادي من يليه جناية	هدايا وأخراها قواعد درح
فتى الركب يلقيهم بفضل ويلتقي	وفي الحي بصمام الشجعان أقسح

^(٣) قرأت بخط أبي الحسن بن نظيف^(٣)، وأنبأني أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، وَأَبُو الوحش شُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلَّمِ عَنْهُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِي، نَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عمرو^(٤) بن صفوان، قَالَ: كَانَ لَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ابْنٍ لَهُ سَبْعَ سِنِينَ مِثْلَ الدِّينَارِ فَلِذَلِكَ حَيَّةٌ فَمَاتَ فَقَالَ:

فلولا الموتُ لم يَهْلِكْ كَرِيمٌ	ولم يُصْبِحْ أَخُو عَزْ ذَلِيلًا
ولكنَّ المنيَّةَ لَا تَبَالِي	أَغْرَا كَانَ أُمَ رَجُلًا دَلِيلًا
لَقَدْ أَهْلَكَتْ حَيَّةً بَطْنِ وَادٍ	كَرِيمًا مَا أُرِيدُ بِهِ بَدِيلًا
مَقِيمًا مَا أَقَامَ جِبَالِ لَبْسٍ	فَلَيْسَ بِزَائِلٍ حِينَ يَزُولًا

قرأت على أَبِي الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْحَنَافِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنْدَالِيِّ^(٥) أَبُو يَوْسُفَ نَعْتَهُ^(٥) بِنَ عَيْسَى:

ترى المرء سلمه^(٦) الذي مات قبله وموت الذي ييكى عليه قريب

(١) بالأصل: «ابن وجرة» خطأ والصواب ما أثبت، انظر أخباره في الأغاني (ط الهيئة العامة ١٢/٢٣٩).

(٢) كذا رسمها: «حواد كلهم».

(٣) بالأصل: بخط ابن الحسين نا بن لطيف.

(٤) بالأصل: «عمر» والمثبت عن المختصر ١٣/١٤٠.

(٥) في المختصر ١٣/١٤١ ييكى.

(٦) كذا رسمها بالأصل.

يحب الفتى المال الكثير وإنما لنفس الفتى مما تحب نصيب

قرأت على أبي الفتوح أمانة بن مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عمران بن موسى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر بن العوام يقول للوليد بن عَبْدِ الملك حين أَخَذَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ ابْنِي هِشَامَ المحرومين:

عليك أمير المؤمنين بشدة على ابني هِشَامَ إن ذاك هو العدلُ
تبيح بها أموالهم ودماءهم ويبقى عليهم بعد ذلكم فضل^(١)
وله يرثي رجلاً:

سيدي نعمى فيهيج عليّ حزني قاتلاً لي وضاق عليّ أمري
وهاج مُحَمَّد المأمول قدماً مصيباً فيّ فهاج عليّ ذكري
وكان نعتُه الأخبار منها أوْملهُ وأرجوه لنصري
فسار الدهر بعدك لا أبالي بعسرٍ كان بعدك أو يسر

٣٤٠٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن النضر بن الدمشقي

له ذكر في كتاب الدولتين لابن وير. نعته العباس بن الوليد بن عَبْدِ الملك، بعثه يزيد بن عَبْدِ الملك إلى البصرة، ولا أعلم له رواية، وكان يزيد بن المهلب لما غلب على البصرة أخذ عاملها عَدِي بن أَرْطَاة وابنه مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ بن عُرْوَةَ سجنهما، فلما قتل يزيد بن المهلب وثب ابنه معاوية بن يزيد فقتل عَدِيًا وابنه وَعَبْدَ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، فبلغني أن عَبْدَ اللَّهِ بن عُرْوَةَ قال له: غلب أولياء الله، والله ما قتلني حتى قتل أبوك الفاسق.

٣٤٠٦ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَصَاة هو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَصَاة

تقدم ذكره.

(١) في المختصر: نصل.

٣٤٠٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرُ الْمَقْرِيُّ (١) الْمَعْدَلُ (٢)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَصَائِرِيِّ (٣)، وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبِي طَالِبِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحِمْصِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ (٤) الزَّيْدِيِّ، وَأَبِي طَالِبِ مُحَمَّدَ بْنَ صَبِيحِ بْنِ رَجَاءٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَوْسَفَ الْهَرَوِيَّ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْرَمِ (٥)، وَأَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَمْدُونَ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَصَائِرِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيُولَةَ (٦) الْعَنَسِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو صَالِحِ طَرْفَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَسَانِيِّ (٧)، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شَجَاعٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيَّارِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْزَرِيِّ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنِ الْجَبَّانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [نَصْرًا] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ، وَأَبُو نَصْرٍ (٨)، نَا غَالِبَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُسْلِمَ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَهِيرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَاسِمِ الْغَسَّانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةِ الْمَعْدَلِ - إِمَامَ مَسْجِدِ بَابِ الْجَلْبَابَةِ بِدِمَشْقَ - نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ (٩) بْنِ يَوْسَفَ بْنِ جَوْصَا، نَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ (١٠)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرِيَّاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ:

(١) بالأصل: المغربي، والصواب عن مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في: معرفة القراء الكبار ١٠/٣٤٩ رقم ٢٧٦ غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٣٣ الوافي بالوفيات ١٧/٣٢٠ طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٥ طبقات المفسرين للداوودي ١/٢٣٩ النجوم الزاهرة ٤/١٦٥ تذكرة الحفاظ ٣/١٩٧ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٦٤).

(٣) في تاريخ الإسلام: الحضائري.

(٤) بعدها بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٥) محمد بن النضر بن الأخرم.

(٦) كذا بالأصل، وفي تاريخ الإسلام ومعرفة القراء: عبد الله بن سوار العنسي.

(٧) الأصل: «الحرساني» والمثبت عن تاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار.

(٨) كذا، والسند مضطرب.

(٩) بالأصل: عمر.

(١٠) بالأصل: ريد، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٧/٣٥٠.

قام فينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وَجَفَّتْ منها القلوب، وذرفت ^(١) منها العيون، فقلنا: يا رَسُولُ الله، وعظمتنا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإنَّ عبداً حبشياً، وسيرى من بقي منكم بعدي ^(٢) حبلاً شديداً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم والمحدثات، فإنَّ كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» ^[١٤٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَهْرِ المالكى - قراءة عليه - نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شِجَاعِ المالكى، نا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدَ [عبد الله] بن عطية بن عبد الله بن حبيب في مجلسه، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّيْدِيُّ قال: سمعت أَبِي يقول: سمعت أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى العبدى يقول: سمعت مَان ^(٣) الدارِع يقول: الطلاق الثلاث له لازماً إن لم يكن سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا مُحَمَّدَ وابن العلاء يقول: الطلاق الثلاث لازم له إن كانت ^(٤) العرر قالت أحكم سمعته من نصر هذه الأبيات ^(٤):

نحن للمكارة بالعر أمعلبا	فلعل يوم لا نرى ما نكره
ولربما اشتنى ^(٣) الفتى فسمما	فستر ^(٣) فيه العيون انصلمو، ^(٣)
ولربما حزن الفتى لشأنه	حذر الجواب وإنه لمفوّه
ولربما اشتتم الكريم من الأذى	وفؤاده من حره يتأوّه

قال أَبُو مُحَمَّدَ بن عطية: هذه الأبيات في هذا الخبر فقط، وأنشد أول هذا الشعر:

لعب الهوى في كل نفس نشره	والصبر أجمل والتنزه أبهره
والجهل يتخذ الحريص مطيةً	إن الحريص مجهل ومسه ^(٣)
كثر الرقاد عن المعاد ونحن	في غير تنبهاً فما نشبهه
يا من تحدثه الحوادث إنه	يفنى وليس عن الحوادث يفته
أما الممات فقد نعاك مصرحاً	ونعتك ارمته بها نتفكه

رواه غيره فقال: سمعت أبا مَان ^(٣) الدارِع وذكره مختصراً.

(١) بالأصل: ودلفت، والمثبت عن المختصر ١٣/١٤١.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: اختلافاً.

(٤) كذا. ما بين الرقعتين بالأصل.

(٣) كذا

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا صَالِحٍ طَرْفَةَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُمَيْتِ الْحَرَسْتَانِيَّ الْمَاسِحَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةٍ (١).

يا دهر أين الخيرون ذوو الندى والمنعمون إذا عدى دهر على والدافعون الضيم عن جيرانهم فأجابني لم يبق (٢) منهم غير ما وتائبوا بلوم الحالة (٣) في الودي والمبطنون لكل حربهم أبدى الكرام من الام ما حرموا أم أوبشوا بالجهل من رزامتهم زمن تواصوا العلم بجواب الأخير

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسين بن علي الرعي (٤) أنشدني أبو محمد عبد الله بن عطية لنفسه:

احذر مودة مارق
يحصي الذنوب عليك أي
مزج المرارة بالحلاوة
سام الصداقة للعداوة

قرأت على أبي الحسين الميداني لأبي محمد بن عطية:

الدهر لام بين وفساد
... يفعل في مصرعه
يداك فوق ينسا الدهر
والدهر ليس بناله وتر
كنت الضنين بمن فجعت به
ولخير حظك في المصيبة أن
يلقاك (٥) عند نزولها الصبر

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمِيدَانِي،

(١) كذا انقطع السند.

(٢) بالأصل: «ذو اليدي... ثيابهم» والمثبت عن المختصر.

(٣) في المختصر: سواهم.

(٤) بالأصل: يبق.

(٥) بالأصل: يلقاتني. والمثبت عن المختصر.

(٦) بالأصل: «أبي عبد الله الحسين بن الحسين بن علي الرعي» ولعل الصواب ما رأيته، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٨٠/١٧.

قال: توفي أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن عَطِيَّة بن عَبْدَ اللَّهِ بن حبيب المَعْدَل المفسر يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدث عن الحسن^(١) بن حبيب وغيره كان يقال إنه يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره.

وكان^(٢) .. حدثنا عنه أبو الحسن علي بن الحسن^(٣) الربيعي، وأبو مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن غَنَم بن نصر وغيرهما^(٤).

قال لي أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وكان قد قرأ على ابن الأخرم، وعلي بن الفضل، وجعفر بن سُلَيْمَانَ بن حمدان^(٥) النيسابوري، ويعرف بابن أبي داود صاحبي الأخفش.

٣٤٠٨ - عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى^(٦)،

واسم أبي أَوْفَى - عَلْقَمَةُ بن خَالِد بن الْحَارِث
ابن أَبِي أُسْدٍ^(٧) بن رِفَاعَةَ بن ثُعْلَبَةَ بن هَوَازِن
ابن أُسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَةَ بن عَمْرٍو بن عامر
ابن حَارِثَةَ بن أَمْرِئِ القَيْس بن ثُعْلَبَةَ بن مَازِن
ابن الْأَزْد بن الْغَوْث بن نَبِت بن مَالِك بن زَيْد بن كِهْلان
ابن سَبَا بن يَشْجُب بن يَغْرُب بن قُحْطَان

أَبُو إِبْرَاهِيم، ويقال: أَبُو معاوية، ويقال: أَبُو مُحَمَّد الْخَزَاعِي الْأَسْلَمِي
صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وخزاعة هم بنو عمرو^(٨) بن عامر، سموا بذلك لأنهم انخزعوا عن قومهم،

(١) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وانظر سير الأعلام ٣٨٣/١٥.

(٢) غير مقروءة. (٣) بالأصل: الحسين، خطأ، وقد مرّ قريباً.

(٤) بعض الخبر في معرفة القراءة الكبار ١/٣٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٦٤) وغاية النهاية للجزري ٤٣٣/١.

(٥) كذا وفي غاية النهاية: جعفر بن حمدان بن سليمان.

(٦) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ٢٤٢ و ٣٣٠ وأسد الغابة ٧٩/٣ وتهذيب الكمال ٣١/١٠ وتهذيب التهذيب ١٠١/٣ الإصابة ٢٧٩/٢، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع) شذرات الذهب ٩٦/١ الوافي بالوفيات ١٧/٧٨ وسير أعلام النبلاء ٣/٤٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠

ص ٩٨) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٧) كذا بالأصل، وفي مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.

(٨) بالأصل هنا عمر، والصواب ما أثبت وقد مرّ قريباً.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مِمَّنْ سَكَنَ الْكُوفَةَ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قد قدم على أبي عبيدة^(١)، وهو محاصر دمشق بكتاب عُمر بن الخطاب.

روى عنه: الشعبي، وعبد الملك بن عمير^(٢)، وأبو إسحاق إبراهيم بن فيروز الشيباني، وإسماعيل بن [أبي] خالد، وعمرو بن مرة الجملي^(٣)، وتميم بن طرفة، والقاسم بن عوف الشيباني، وسلمة بن كهيل الحضرمي، وعدي بن ثابت، وأبو يعفور، وقُدَّان^(٤)، وأبو سعيد بن المُرْزُبَان، والحاتر بن كعب المرادي، وطلحة بن مُصَرِّف، ومُحَمَّد، وعبد الله بن أبي المجالد^(٥)، ومجزأة^(٦) بن زاهر، وعبيد بن الحسن^(٧)، وإبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وأبو إدام، وسعيد بن جُمهان، وإبراهيم بن مسلم الهجري، والأعمش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٨) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ^(٩)، نَا أَبُو الْحَسَنِ^(٨) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ^(١٠)، نَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

أَنْ رَجُلًا أُنِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، فَهَلْ شَيْءٌ غَيْرُهُ يَجْزِينِي^(١١) مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ: فَقَبِضْهُنَّ^(١٢) خَمْسًا قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَا أَقُولُ لِنَفْسِي؟ قَالَ:

(١) بالأصل: «بن» تحريف. انظر تاريخ الإسلام ص ٩٩.

(٢) عن سير الأعلام وبالأصل: عمرو.

(٣) بالأصل: «عمر بن مرة الحملي» والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) تقرأ بالأصل: وقدار، والمثبت عن سير الأعلام.

(٥) بالأصل: «المحابر» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل: «ومحارة» والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٧) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٢/١٢.

(٨) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.

(٩) بالأصل ما أثبت والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.

(١٠) ترجمته في سير الأعلام ٨٥/١٤.

(١١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن المختصر ١٤٣/١٣.

(١٢) كذا، ولعله: فقَبِضْهُنَّ كما أثبتناه.

«تقول: اللَّهُمَّ اغفر لي، وارحمني، وعافني واهدني وارزقني» فقبضهن^(١) خمساً، قال: فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ملا يديه من الخير»^[٦٤٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَّنَا أَبُو طَاهِر وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى اسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو يَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ الزَّرَادِيُّ، نَبَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ - يَعْنِي: عَمَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَبُو مُعَاوِيَةَ، مَكْتُوبٌ بِخَطِّهِ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ اسْمَ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ الْكِتْلِيُّ، نَا أَبُو طَاهِرُ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٢)، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ بْنُ خَالِدٍ^(٣)، بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ بِنِ رِفَاعَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ هَوَازِنَ بِنِ أَسْلَمَ بِنِ أَفْصَى مِنْ^(٤) سَاكِنِي الْكُوفَةِ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ أَحَادِيثَ^(٥) صَالِحَةً، يَكْنَى عَبْدُ اللَّهِ، أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى زَيْدُ حَدِيثَ الْمَوْأَخَاةِ، مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، [أَنَا] أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِرِيُّ نَا أَبُو أُمِيَّةَ بِنِ الْغَلَابِيِّ، نَا أَبِي...^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، أَبُو مُعَاوِيَةَ.

(١) كَذَا، وَلَعَلَّه: فَقَبِضَهُنَّ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٨٥ رقم ٦٨٤ و ٦٨٥.

(٣) «بن خالد» ليس في طبقات خليفة هنا، وفي موضع آخر فيها رقم ٩٤٧: بن خليل.

(٤) بالأصل: «بن ساكن» والصواب عن خليفة.

(٥) طبقات خليفة: حديثاً صالحاً. (٦) بالأصل: أخبرنا معمر نا أبو البركات.

(٧) السند شديد الاضطراب بالأصل، صوابه ما استطعنا.

(٨) بالأصل: «بن».

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُوفِ^(١)، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، يَكْنَى بِأَبِي مُعَاوِيَةَ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةَ، وَكَانَ قَدْ كُفَّ بِصَرِهِ.

قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، يَكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، نَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَاءِ* وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: نَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، اسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، نَا عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةُ بْنُ خَالِدٍ - زَادَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ: بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَدٍ^(٢) - بِنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، وَيَكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكُوفَةِ، كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَيْهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا الْحَسَنُ^(٤)، نَا عَلِيٌّ، أَنَبَانَا [أَبُو]^(٥) عُمَرَ بْنِ حَبِيبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦) قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) بالأصل: «نا أبو الحسن بن الهد».

(٢) كذا بالأصل، ومر في بداية الترجمة عن مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) زيادة لازمة.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠١/٤ و ٢١٦/٦.

أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى، ويكنى عبد الله أبي معاوية .
قال محمد بن عمر: لم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض النبي ﷺ،
فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها داراً في أسلم، وكان قد
ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين .

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنِي أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنبَأَنَا أَبُو
مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن الْمُظْفَر، نَا أَبُو عَلِي المدائني، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن
البرقي، قَالَ: ومن أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عبد الله بن أبي أوفى،
واسم أبي أوفى عَلَقْمَة بن قيس بن خالد بن الحارث بن أبي أسد^(١) بن رفاعه بن
ثعلبة بن هوازن بن أسلم، وكان غرام مع النبي ﷺ غزوات، وعمي قبل وفاته. قال أخي:
ويقال إنه آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكانت وفاته سنة ست وثمانين،
له روايات كثيرة رضي الله عنه .

أُنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن
الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد
- زاد أَحْمَد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالوا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، نَا
مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال^(٢): عبد الله بن أبي أوفى أَبُو إِبراهيم الأَسْلَمِي، قال لي^(٣) أَبُو
نعيم: مات سنة سبع وثمانين .

وقال وكيع عن سُلَيْمَانَ أَبِي آدَم^(٤) قيل لعبد الله بن أبي أوفى: يا أبا معاوية .

وقال عارم عن أبي هلال عن قتادة كان آخرهم موتاً بالمدينة: جابر، وبالكوفة:
عبد الله بن أبي أوفى [و]^(٥) بالبصرة: أنس .

وقال غير أبي آدَم: اسم أبي أوفى عَلَقْمَة .

قال: ونا أَبُو نعيم، نا سفيان عن عطاء رأيت ابن أبي أوفى بعدما ذهب بصره . وقال
آدم: نا شعبة، فذكر حديث عمرو [بن مرة] .

(١) كذا، وانظر ما مرّ بشأنها. (٢) التاريخ الكبير ٣/ ٢٤١ .

(٣) «لي» ليست في المطبوع من التاريخ الكبير، ونبه محققه بالحاشية إلى وجودها في إحدى نسخه .

(٤) عن البخاري وبالأصل: آدم . (٥) زيادة عن البخاري .

(٦) بالأصل: «ابن آدم» والذي في التاريخ الكبير: وقال يحيى... .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خُلْفٍ، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، نَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَيُقَالُ: أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، كَتَاهُ حَامِدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيُقَالُ: أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، نَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، نَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبِي قَالَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ، وَقِيلَ: كُنِيَّةُ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، اخْتَلَفَ فِي كُنِيَّتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، كُنِيَّةُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ قِيلَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ^(٢)، نَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ، وَكُنِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، نَا أَبُو^(٣) الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، نَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمٌ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَبَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو زَكَرِيَّا نَوْفَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٥٩/١.

(٢) بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) بالأصل: بن.

الآبنوسي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدارقطني.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى - اسْمُهُ عَلَقْمَةُ - بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ^(١)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ^(٢)، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو^(٣) الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْعُلَوِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ...^(٤) بِن عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، أَنَبَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: بَلَّغْنِي أَنْ اسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةُ.

أُنَبَّأَنَا أَبُو^(٣) جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْجُوعٍ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٥) قال: أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَيُقَالُ أَبُو مَعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو^(٦) مُحَمَّدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ الْكُوفِيِّ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ^(٧) بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازَنَ بْنِ^(٨) أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ أَخُو زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ^(٩)،

(١) بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) بالأصل: القشيري والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٣) بالأصل: بن.

(٤) رسمها بالأصل: «أبو ليلى».

(٥) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ٢٤١/١ رقم ١٢٧.

(٦) بالأصل: أبي، والمثبت عن الأسامي والكنى.

(٧) عن الأسامي والكنى، وبالأصل: أسد.

وأسيد بفتح الهمة وكسر السين وتخفيف الياء، الاكمال ٥٣/١ و ٥٩.

(٨) بالأصل: هوازن وأسلم، والصواب عن الأسامي والكنى.

(٩) أصحاب الشجرة مجموعة من أصحاب النبي ﷺ بايعوه تحت شجرة سمرة في الحديبية، بيعة الرضوان.

راجع في سبب هذه البيعة وعدد أصحابه ﷺ تفسير ابن كثير ١٩٨/٤.

سكن الكوفة، وابتنى بها داراً في أَسْلَم، وهو آخر من مات من الصحابة سنة ست وثمانين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، يَكْنَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقَمَةُ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَالْحَدِيثِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ [سَنَةً] سِتْ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ^(١)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ [أَبِي] خَالِدٍ^(٢)، وَعَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ، وَالشَّيْبَانِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَتْبَانَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَخُو زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - وَاسْمُهُ عَلَقَمَةُ - أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ: قِيلَ: اسْمُ أَبِي أَوْفَى طُعْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَكْنَى أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ الْأَسْلَمِيُّ الْكُوفِيُّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَعَمْرُو^(٣) بْنُ مَرْثَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ فِي الزَّكَاةِ، وَغَيْرُ مَوْضِعٍ.

قَالَ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ^(٤): قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّغِيرِ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا نُعَيْمٍ وَلَا غَيْرَهُ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ وَفِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ - يَعْنِي - مَوْتَهُ^(٥).

قَالَ الذَّهَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سِتْ وَثَمَانِينَ، فَخَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ^(٦) فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ بِهِ.

(١) بالأصل: عمر، وانظر ما مرَّ في أول الترجمة.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) بالأصل: عمر.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٤٤/١/٣، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُهُ هَذَا فِي خَبَرٍ آخَرَ تَقْدُمُ قَرِيباً.

(٥) تهذيب الكمال ٣١/١٠.

(٦) بالأصل: ومتمين.

وقال ابن معين: مات سنة ثمانين.

وقال الواقدي: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة - يعني - من الصحابة.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ست وثمانين.

أُنْبِئَانَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرَزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْ غَزَوَاتٍ، أَصَابَتْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ ضَرْبَةٌ فِي كِرَاعِهِ، يَكْنَى أَبَا مَعَاوِيَةَ، كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ، وَكَانَ لَهُ ضَفِيرَتَانِ، كُفَّتْ بَصْرُهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، تَوَفِيَ سَنَةَ سِتْ وَثَمَانِينَ وَقِيلَ: سَبْعُ وَثَمَانِينَ بِالكُوفَةِ، آخِرُ مَنْ مَاتَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ [أَبِي] (١) خَالِدٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ (٢)، وَسَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَعَبِيدُ بْنُ (٣) أَبِي الْحَسَنِ، وَالْأَعْمَشُ، وَأَبُو يَغْفُورَ الْعَبْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ فِي آخِرِينَ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا (٤) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عُلُقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ (٥) بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ الْأَسْلَمِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.

أُنْبِئَانَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ (٦)، نَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَبَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْأَسْفَرَايْنِيِّ (٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٨)، نَا فَايِدُ قَالَ:

(١) زيادة لازمة.

(٢) بالأصل: «واكلم بن عيينة» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ٣٠/١٠.

(٣) بالأصل «أبو».

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٥٣/١ و ٥٩. (٥) عن الاكمال وبالأصل: أسند.

(٦) الأصل: المهداني، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) بالأصل: «الاشعرائي» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٥٤٧/١٤.

(٨) بالأصل: مروان، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٠.

كنت عند عبد الله بن أبي أوفى فماكسنا رجل فقال: أبا معاوية.

قال: نا أبو أحمد، نا مُحَمَّد بن صالح بن هانىء الحبر بن مُحَمَّد، نا حامد بن عُمَر الثقفى، عَن أَبِي عوانة، عَن عبد الملك بن عمير قال: دخلت أنا وأبو سَلَمَة على عبد الله بن أبي أوفى فقال: يا أبا مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، نا إِسْمَاعِيل بن مَسْعُودَة، نا أَبُو عَمْرٍو عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(١)، نا ابن صاعد - يعني - يَحْيَى، نا عُبيد الله بن سعد الزهري، نا عمي يعقوب، نا أبي عن ابن^(٢) إِسْحَاق قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كما حَدَّثَنِي شعبة^(٣) ابن الحَجَّاج عن سماك بن^(٤) وأبي حرب عن عبد الله بن أبي أوفى، وقد صحب النبي ﷺ ورآه قال: كان الرجل إذا أتاه بصدقاتهم وقبضها منهم قال: «اللهم صل عليهم»، فأناه أبي بصدقته [فلما]^(٥) قبضها منه قال: «اللهم صل على^(٦) أبي أوفى وأهل بيته، فما زلنا نتعرف منها خيراً»^[٦٤٦٢].

قال: أنا ابن صاعد، قال: ابن إِسْحَاق: فيه عن سماك^(٧) بن حرب، وإنما الحديث حديث عمرو بن قرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسين بن عبد الملك، أَنبَأَ أَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن المقرئ، نا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، نا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْحُسَيْن بن علي، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَسَن شاذان، وأَبُو الْحُسَيْن عَلِي بن عُمَر السدي، وأَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق بن الْبَهْلُول، وأَبُو الْقَاسِمِ عبد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق البزار، وأَبُو الْقَاسِمِ عيسى بن عَلِي بن عيسى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وأَبُو نصر أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن عبد الله القارىء الحافظ، قالوا أنا أبو الْحُسَيْن

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ١٠٩/٦ ضمن أخبار محمد بن إِسْحَاق بن يسار.

(٢) بالأصل: أبي، والمثبت عن ابن عدي. (٣) عن ابن عدي وبالأصل: سمعه.

(٤) بالأصل: «سما وأبي حرب» والصواب عن ابن عدي.

(٥) زيادة عن ابن عدي. (٦) في ابن عدي: على آل أبي أوفى.

(٧) بالأصل: سباط والمثبت عن ابن عدي.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ.

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو عَاصِمٍ [الْفَضِيلُ] بْنُ يَحْيَى بْنِ الْفَضِيلِ ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ.

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو النَجْمِ يَدْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَقِيهِ [أَنَا] ^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِءَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، قَالَا: نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ - وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْبَغَوِيِّ: عَنْ عِيسَى وَأَنَا أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ^(٣) عَنْ عُبَيْدِ الْجَوْهَرِيِّ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي - وَفِي حَدِيثِ الصَّرِيفِيِّ وَالْقَارِئِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ ^(٤) بِصَدَقَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»، وَفِي حَدِيثِ الْحَرَبِيِّ: ... ^(٥) عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَعْلَى قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَعْلَى: بِصَدَقَةٍ قَوْمُهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» ^[٦٤٦٣].

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٦) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، نَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا يَوْمَ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِمِائَةً ^(٧).

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ.

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٨)، قَالَا: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا.

(١) بالأصل: الفضل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) زيادة لازمة، ترجمة عيسى بن علي في سير الأعلام ٥٤٩/١٦.

(٣) بالأصل: الجعدي، ترجمته في سير الأعلام ٤٥٩/١٠.

(٤) رسمها بالأصل: «معروم يصدقه» والمثبت عن المختصر ١٤٣/١٣.

(٥) كلمة غير مقروءة.

(٦) بالأصل: وأخبرنا «أبو أبو الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) في أسد الغابة ٧٨/٣ من طريق عمرو بن مرة: ألف وأربعمئة.

(٨) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ^(٢)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ قَالَ: كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا^(٣) وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ ثَمَنَ الْمُهَاجِرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا الْحَسَنُ بْنُ^(٤) عَلِيٍّ، نَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبُو آدَمَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ: أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ، وَالْخَنْدَقِ وَقَرْيَظَةَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ^(٥) بَنَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ أَحْمَدَ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْفَتْحِ، قَالَا: أَنَا^(٦) أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ بَنَ فَارَسَ أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بَنَ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبُو آدَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

كُنَّا مُحَاصِرِينَ بَابَ النَّضِيرِ، فَأَقْبَلْنَا وَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْنَا، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ كَالَّذِينَ لَا نَعِيَا بِالسَّيْرِ شَيْئًا فَتَعَرَّفْنَا فِي الْمَبَارِكِ إِذْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ . . .^(٧) يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَضَعْتُمْ أَسْلِحَتَكُمْ وَلَمَّا تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ أَوْزَارَهَا، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِخَرْقَةٍ وَلَمْ يَمْسَحْ رَأْسَهُ بِهَا، فَنَادَى فِينَا، فَرَكِبْنَا عَلَى حَالٍ شَدِيدٍ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَأَمَدَّنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَلَائِكَةِ يَعْنِي . . .^(٧) وَهِيَ قَرْيَظَةُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى [بَنَ] بِطَرِيقِ [بَنَ] بَشْرَى^(٨)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بَنَ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بَنَ بَشْرٍ^(٩)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِيٍّ،

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٩٥/٤.

(٢) عن البيهقي وبالأصل: فورط.

(٣) عن البيهقي وبالأصل: ألف.

(٤) بالأصل: الحسين، خطأ، السند معروف.

(٥) بالأصل: أبو سعيد، خطأ، وهو أبو سعد محمد بن محمد بن أحمد المطرزي، (سير الأعلام ٢٥٤/١٩).

(٦) بالأصل: له.

(٧) كلمة غير واضحة.

(٨) ترجمته في سير الأعلام ٥٣/٢٠ والزيادة السابقة لازمة للإيضاح.

(٩) ترجمته في سير الأعلام ٥٩١/١٩.

أَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤْمِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الشَّيْبَانِي، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَاعِزٍ، نَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمِ الْمُقُومِ [نا] ^(١) أَبُو سَعِيدٍ عُمَرُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِي، نَا سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بَرْنَسًا مِنْ خَزَرٍ، وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ ضَرْبَةَ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي هَذِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفْثُورِ ^(٢)، نَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:

رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: ضَرَبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ ^(٤)، نَا أَبِي عُثْمَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سَعْدُ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ:

رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةَ قَالَ: قُلْتُ: مَتَى أَصَابَتْكَ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَدْرَكَتْ حُنَيْنٌ ^(٥)؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ ذَلِكَ مَرَارًا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، أَبْنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِيِّ الْقُرَظِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُطَيْرِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، نَا بَشَرُ أَبُو مَطَرٍ أَبُو أَحْمَدَ الْوَلَيْطِيِّ ^(٦)، نَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلَالِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَهَابِ الْبَصْرِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا

(١) زيادة لازمة، وانظر ترجمة يحيى بن حكيم المقوم في سير الأعلام ٢٩٨/١٢.

(٢) بالأصل: «أبو الخير بن منصور» والصواب ما أثبت، السند معروف.

(٣) الخبر في أسد الغابة ٧٨/٣ وبالأصل: وقيل ذلك. والصواب عن أسد الغابة.

(٤) بالأصل: «نا». (٥) كذا بالأصل.

(٦) كذا بالأصل.

(٧) بالأصل: «أبي يعقوب» والصواب ما أثبت، انظر أسد الغابة ٧٨/٣ وسير الأعلام ٤٣٠/٣.

إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَافِيَانُ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْهُ - يَعْنِي: الْجَرَادَ - فَقَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتْ غَزَوَاتٍ نَآكُلُ مِنْهُ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرِيهٍ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو منصور شَكْرِيهٍ .

قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، نَافِيَانُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَزْزِ . . . (١)، نَافِيَانُ الْعَبَّاسَ بْنَ زَيْدٍ، ثَنَا سَفِيَانُ (٢) بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْ غَزَوَاتٍ نَآكُلُ الْجَرَادَ . هَكَذَا رَوَاهُ هَؤُلَاءُ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ .

ورواه هارون بن سعيد الأيلي عن سفيان، فقال: ست غزوات أو سبع بالشك .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ (٣)، وَأُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَافِيَانُ بَكْرَ بْنَ الْمُقَرَّى مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِيِّ، نَافِيَانُ هَارُونَ بْنَ سَعِيدِ الْإِيلِيِّ، نَافِيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، فَكُنَّا نَآكُلُ الْجَرَادَ .

رواه علي بن حرب الطائي عن سفيان فقالا: سبع ولم يشك .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَأَبُو (٤) سَعِيدٍ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَا: أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقِيهِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَافِيَانُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَافِيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى نَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَآكُلُ الْجَرَادَ .

رواه الثوري وشعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وهزيل بن

(٢) بالأصل: سعيد .

(٤) بالأصل: وأبي .

(١) قسم من الكلمة غير ظاهر بالتصوير .

(٣) مشيخة ابن عساكر ص ١٣٠ / أ .

عَبْدُ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، وَصَدَقَهُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، وَقَالُوا: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ^(١)، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى.

فَأَمَّا حَدِيثُ سَفِيَانَ:

فَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، نَا سَفِيَانٌ، عَنْ أَبِي يَعْفُورِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ كُنَّا نَأْكُلُ فِيهَا الْجِرَادَ.

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدْنُوهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنَابَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِيسَى بْنِ يَحْيَى الْحَطْرَابِيُّ^(٣) الْبَلَدِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ يُونُسَ الْخِطَّاطُ - بِالْمَوْصِلِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى، نَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعًا، كُنَّا نَأْكُلُ الْجِرَادَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

فَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلَ شَرِيكِي وَأَنَا مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَنِ الْجِرَادِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ:

فَأُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقَّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الْجِرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ.

(٢) مستند أحمد ٤٧/٧ رقم ١٩١٣٤.

(١) بالأصل: عمر.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) البلدي بفتح الباء واللام نسبة إلى بلد، وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب.

(٦) بالأصل: ابن.

(٥) مستند أحمد ٥٤/٧ رقم ١٩١٧٢.

وَأَمَّا حَدِيثُ شَرِيكَ :

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا شَرِيكَ، نَا أَبُو يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجَرَادَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ :

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ نَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ الْإِمَامِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْعَزْزَمِيِّ، نَا الْحَسَنُ^(١) - يَعْنِي - بَنَ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ، نَا معاوية بن هشام، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَوْبَةَ^(٢) وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَا أَنَا الْحَسَنُ^(٣) بَنَ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ نَا معاوية بن هشام نَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بَنَ حَيٍّ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِرَّ عَقْدَةَ، نَا الْحَسَنُ^(١) بَنَ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ، نَا معاوية بن هشام، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ - أَوْ غَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ صَدَقَةَ :

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْطَامِيُّ الْبَرَّازُ - بَنِيْسَابُورَ - أَنَا

(١) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، تهذيب الكمال ٤/٣٩٦.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٣٤.

(٣) بالأصل: «أنا أبو الحسين». وثمة سقط في السند بينه وبين السمرقندي قالا، إذ أن الحسن بن علي عَفَانَ مات سنة ٢٧٠هـ.

سعيد بن منصور بن رامش، نا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ^(١) بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني^(٢)، نا موسى بن عيسى بن حكيم، نا صُهَيْب، نا صَدَقَة بن أَبِي عمران^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُور الْعَبْدِي قَالَ: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى يقول: غزوت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سبع غزوات كلهم نأكل الجراد ويأكل معنا.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أَنَا أَبُو عُمَانَ الْبَحِيرِي^(٤) فيما ورد عليه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ زكريا الشيباني، نا مُحَمَّد بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِي، نا مُحَمَّد بن مُشْكَانَ، نا يزيد بن أَبِي حكيم، نا سفيان، نا زائدة، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْر^(٥)، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى قَالَ: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطَّيْثُورِي، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ^(٦) العتيقي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي - إجازة - أنا عُمَر بن الْحُسَيْنِ بن عَلِي الغساني، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبِي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال: إنما أول غزوة غزاها مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يعني: عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى - فيما رأيت أصحابنا يقولون: الفتح ثم حُنين، ثم الطائف، ثم تبوك أربع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد^(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يزيد - هو ابن هارون - نا إِسْمَاعِيل، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى قَالَ: ورأيت بيده ضربة على ساعديه، فقلت: ما هذه؟ فقال: ضَرْبُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فقلت له: أشهدت معه حُنَيْنًا؟ قال^(٨): نعم، وقبل ذلك.

(١) بالأصل: «الحسين» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٥٣٥/١٥.

(٢) رسمها بالأصل: «الاسعرائي» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٨١/٩.

(٤) الأصل: البخري، خطأ، والسند معروف.

(٥) الأصل: عمر، خطأ، وقد مرّ.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ، واسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، والسند معروف.

(٧) مسند أحمد ٥١/٧ رقم ١٩١٥٣.

(٨) بالأصل: «قالت» وشطب بخط فوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: «قال» وبعدها كلمة

«صح» وهو ما أثبتناه.

قال^(١): وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَّان، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ:

كُنَّا نَقَاتِلُ الْخَوَارِجَ وَفِينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى وَقَدْ لَحِقَ^(٢) غَلَامٌ لَهُ بِالْخَوَارِجِ وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشُّطِّ، وَنَحْنُ مِنْ ذَا الشُّطِّ، فَنَادَيْنَاهُ أَبَا فَيْرُوزَ، أَبَا فَيْرُوزَ، وَيَحْكُ [هَذَا] مَوْلَاكَ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ قَالَ: مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هُوَ نَعَمْ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ^(٤)، قَالَ: فَقَالَ: أَهْجِرْ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ» [٦٤٦٤] (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَبَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَيْرُوتِيِّ مَكْحُولٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، نَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: نَاوِلْنِي يَدَكَ الَّتِي بَايَعْتَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنَاوَلْنِيهَا فَقَبَّلْتُهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، نَا أَبِي^(٦) أَبُو يَغْلَى.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٧)، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، قَالَ: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٨) فِي تَسْمِيَةِ الْعَمِيَانِ مِنَ الْأَشْرَافِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا الْحَسَنُ^(٩) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَبَا الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) مسند أحمد ٥٤/٧ رقم ١٩١٧٠.

(٢) بالأصل: «كف غلام له بالخوارج» والمثبت عن المسند.

(٣) بالأصل: «وكل مولاي» والمثبت والزيادة عن المسند.

(٤) في المسند: قال: قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر.

(٥) بالأصل: «قبلهم وقبلوه» والمثبت عن المسند.

(٦) بالأصل: ابن.

(٨) الأصل: المحلي، وقد مر.

(٩) الأصل: الحسين، تحريف، والسند معروف.

مُحَمَّدٌ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَبَأُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ ^(٢) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكُوفَةِ - زَادَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: وَأَوَّلُ مُشْهَدٍ شَهِدَهُ خَيْرٌ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ ^(٣)، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى، نَا [أَبُو] هَلَالٍ، نَا قَتَادَةُ قَالَ: آخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْمَدِينَةِ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَآخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْبَصْرَةِ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَآخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْكُوفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ^(٤)، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْفَقِيهَ عَنْهُ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَبَأُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ، نَا هَانِيءُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكُوفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى.

قَرَأْتُ ^(٥) عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ^(٦)، قَالَ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَالْمَدَنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ ^(٧) بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، يَكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى عَلَقَمَةُ، مَاتَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ بِالْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَنْبِيلٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو النُّعْمَانِ، نَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: آخِرُهُمْ مَوْتًا

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٢/٤. (٨) عن ابن سعد وبالأصل: الحسين.

(٣) كذا، وثمة سقط في الكلام، ولعله: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، قِيَاسًا إِلَى أَسَانِيدٍ مِثْلَةِ مُتَقَدِّمَةٍ.

(٤) الكلمة مضطربة بالأصل ورسومها: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَبَاكُ» ولعل الصواب ما أثبت قياسيًّا إلى أَسَانِيدٍ مِثْلَةِ مُتَقَدِّمَةٍ، وانظر فهرس المطبوعة (عاصم - عائذ ص ٦٣٧ و ٦٧٥).

(٥) بالأصل: قَرَأَ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ.

(٦) انظر في عامود نسبه، ترجمته في سير الأعلام ٢٤٨/١٨.

(٧) بالأصل: وَالْمَدَنِيُّ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

بالكوفة ابن أبي أوفى، وبالمدينة جابر، وبالبصرة: أنس.

قال البخاري: ومات عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي سنة سبع أو ثمان وثمانين وكنيته أبو إبراهيم الأسلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِزِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، أَنَبَأَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ، نَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَا: نَا يَحْيَى بْنُ بُكْرٍ، قَالَ: تُوُفِيَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا ^(٣)أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، أَنَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا أَبُو ^(٤)الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ السَّرَاجُ أَحْمَدُ ^(٥)بْنُ أَبِي يُونُسَ الْمَدَنِيِّ ^(٥)، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَأَبُو أَوْفَى اسْمُهُ عَلَقْمَةُ، وَيَكْنَى عَبْدُ اللَّهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ عَنْ ثَابِتٍ ^(٦)بْنِ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَنَبَأَ أَبُو الْحَسَنِ ^(٧)الْعَتِيقِيُّ، أَنَبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ بُكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٢ وفيه: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) بالأصل: الحسين خطأ، والسند معروف، وهو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد المقرئ الأصبهاني.

(٣) بالأصل: بن. (٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) كذا ما بين الرقمين بالأصل.

(٦) مكان «عن ثابت» بالأصل: «بن دياب» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٧) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

صالح بن أحمد العجلي، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) قال: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكان قد عمي^(٢)، واسم أَبِي أَوْفَى عَلْقَمَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص - إجازة - نَا عُيَيْدُ اللَّهِ^(٣) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن المغيرة حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد القاسم بن سلام، قَالَ: سنة ست وثمانين فيها توفي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِي بالكوفة.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَمْرٍو، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْدُ الْمَلِكِ الْبُسْرِي، نَا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِي بن عَبْدُ اللَّهِ التَّمِيمِي قال: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى يكنى أبا هاشم مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النُّقُور، أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن زهير، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَتْح، نَا سَفِيَان قال: آخر من بقي من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابن أَبِي أَوْفَى.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِت بن بِنْدَار^(٤)، نَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِرِي، نَا الْأَحْوَص بن المفضل بن غَسَّان^(٥)، نَا أَبِي قال: كان آخر من مات من الصحابة عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى بالكوفة.

٣٤٠٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي بن أَحْمَدَ، ويقال: ابن علي بن هلال

أَبُو الْقَاسِمِ البغدادي الخلال المالكي الدقاق

قدم دمشق في رجب سنة أربع وعشرين وأربع مائة.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي^(٦) الْحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَخِي مِيمِي، وَأَبِي الْحُسَيْن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٠. (٢) في تاريخ الثقات: عُمر.

(٣) ما بين الرقمين كان شديد الاضطراب بالأصل وروايته: «نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أحمد بن أبي» صوينا السند قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) بالأصل: شداد، والسند معروف.

(٥) بالأصل: «عساكر» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) بالأصل «بن».

علي بن عيسى السكري الشاعر، وأبي حفص بن^(١) شاهين، وأبي بكر مُحَمَّد بن إسماعيل الوراق.

سمع منه أَبُو مُحَمَّد إبراهيم بن الحصين بن زكريا الصايغ، وأبو الحسن بن الحياك، وحيدرة بن أحمد المالكي، ومُحَمَّد بن علي السلمي الحياك، وأبو العباس بن قيس، وهو الذي قال في نسبه عَبْدُ اللَّهِ بن علي بن أحمد الدقاق المالكي. ولم يذكره أَبُو بَكْر الخطيب في تاريخ بغداد^(٢).

أُنْبِأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، عَنْ مُحَمَّد بن علي السلمي الحداد، أَنَا أَبُو القاسم عَبْدُ اللَّهِ بن علي بن هلال الخلال المالكي - قدم علينا دمشق - قال: وَرَوَى عَنْ أَبِي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن الحُسَيْن، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَبَا داود بن رُشَيْد، نَا شعيب بن إسحاق، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمُحْجَنٍ^(٣) كَرَاهِيَةَ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ النَّاسُ.

أَخْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حمد الدولي^(٤) فِي كِتَابِهِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن سعد الخير^(٥) بن مُحَمَّد عنه، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحسن^(٦) بن مُحَمَّد، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق السُّنِّي^(٧)، أَنَا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ النسائي، نَا^(٨) عَمْرُو بن عُثْمَانَ، نَا شعيب - وهو ابن إِسْحَاق - عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمُحْجَنِهِ.

(١) بالأصل: أبي جعفر شاهين.

(٢) بعدها بالأصل: بعد.

(٣) المحجن: عصا معقوفة الرأس كالصولجان.

(٤) كذا ولم أجده.

(٥) بالأصل: «سعد أحمد» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٦) بالأصل: الحسين، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٧) رسمها بالأصل غير واضح، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة النسائي في تهذيب الكمال ١/١٥١.

(٨) بالأصل «بن أحمد بن عمرو بن عثمان» انظر ترجمة النسائي في سير الأعلام ١٤/١٢٦.

٣٤١٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١)

ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَارِسٍ بْنِ عَلِيٍّ

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّرْحِيِّ (٢) الشَّاهِدُ

سمع أبا القاسم سعد بن أحمد بن مُحَمَّدَ النَّسَوِي، وأبا عَبْدِ اللَّهِ سلمان بن بدي العسراني (٣) الفقيه.

سمعت منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرْحِيِّ، وَأَبُو الْعِيسَى (٣) بن مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَوِي بِدَمَشَقَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْمَقْرِيءِ الْعَطَّارِ - إِمْلَاءً - نَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ (٤) بن مُحَمَّدَ الْجُمَحِيِّ الْمَالِكِيِّ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ (٥) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مَا يَجِبُهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ» [٦٤٦٥].

مات أَبُو الْقَاسِمِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بَابِ الصَّغِيرِ.

٣٤١١- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنِيدٍ

أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ.

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ (٦) عَلِيَّ بْنَ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ

(١) في مختصر ابن منظور «الحسن».

(٢) تقرأ في مشيخة ابن عساكر: الشيرجي.

(٣) كذا رسمها.

(٤) بالأصل: «المبارك» خطأ

(٥) اسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣/٥.

(٦) بالأصل الحسين، خطأ والسند معروف.

يقول: سمعت عَبْدَ الْوَهَّابِ بن جَعْفَرٍ يقول: سمعت أبا القاسم عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن جنيد البغدادي يقول: سمعت أبا^(١) القاسم عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغوي يقول: سمعت عَلِي بن الجَعْدِ يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت قَتَادَةَ يقول: كان أحدنا إذا حمل المحبرة آيس أهله أن يفلج في صنعة.

رواها عَلِي بن مُحَمَّد بن شجاع عن عَبْدَ الْوَهَّابِ، وقال: أَبُو القاسم.

٣٤١٢- عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن سعيد

أَبُو مُحَمَّد الْقَصْرِي الْفَقِيه الشَّافِعِي^(٢)

من أهل قصر حيفا^(٣).

تفقه ببغداد وأدرك أبا^(٤) بَكْرَ الشَّافِعِي، وأبا الْحَسَنَ عَلِي بن مُحَمَّد الطبري المعروف بالكياهرَّاسي، وعلّق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميّهني، وأبي الفتح ابن برهان، وأبي عَبْدَ اللَّهِ الْقَبْرَوَانِي.

وسمع الحديث من أَبِي القاسم بن بيان الرزاز^(٥)، وأبي عَلِي بن نبهان، وأبي طالب الزينبي، وأقام بالعراق مدة ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع مدة، وكان مناظراً^(٦) جيداً، ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

سمعت حديثه وقرأت عليه بعض غريب الحديث لأبي عُبَيْد عن ابن نبهان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن سعيد الْقَصْرِي - بدمشق - أنا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، وأجازه لي ابن نبهان، أَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنَا دَعْلَج بن أَحْمَد السَّجْزِي، أَنَا عَلِي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عبيد القاسم بن سَلَام، نَا أَبُو معاوية، عَنِ الْأَعْمَش، عَنِ أَبِي وائِل، عَنِ عَبْد اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَوَّلُنَا^(٧) بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) أخبأه في الأنساب (القصري) ومعجم البلدان (قصر حيفا).

(٣) رسمها مضطرب بالأصل ويدون نقط، والمثبت عن معجم البلدان، وهو موضع بين حيفا وقيسارية.

(٤) بالأصل أبو. (٥) بالأصل «الروا» والمثبت عن الأنساب (القصري).

(٦) بالأصل تقرأ «بطارا» والمثبت عن الأنساب.

(٧) كذا بالأصل بالحاء المهملة، وهو قاله أبو عمرو فيما كتبه عنه أبو عبيد الهروي وهو أن يطلب أحوالنا التي ننشط للموعظة، فيعتلنا، وفي مختصر ابن منظور ٤٥/١٣ يتحولنا، بالخاء المعجمة.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سَفِيَانَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ، يَخْرُجُ^(٢) عَلَيْنَا فَجَاءَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ يَعْنِي النَّخْعِيَّ قَالَ: فَقَالَ: أَلَا فَادْهَبْ فَأَنْظُرْ، فَإِنْ كَانَ فِي الدَّارِ لِعَلِيٍّ أَنْ أَخْرَجَهُ إِلَيْكُمْ، فَجَاءَنَا فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّا^(٣) لَنَذْكُرُ لِي مَكَانَكُمْ فَمَا آتَيْكُمْ كِرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كِرَاهِيَةَ السَّامَةِ^(٤) عَلَيْنَا.

توفي أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيُّ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ^(٥) وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِحَلَبٍ.

٣٤١٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي

عم السفاح والمنصور^(٦)

وهو الذي افتتح دمشق، وهدم سورها وتولى قتال مروان بن محمد بالزواب وقتل^(٧) من قتل مر بني أمية منها أَبِي فُطْرُسٍ مِنْ أَرْضِ الرَّمْلَةِ وَكَانَ السَّفَاحُ^(٨) جَعَلَهُ وَلِيَّ عَهْدِهِ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى مَرْوَانَ، فَلَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ السَّفَاحِ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ فَبَايَعَهُ أَهْلُ الشَّامِ بِالْخِلَافَةِ، فَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ فَهَزَمَهُ^(٩).
رَوَى عَنْ أَخُوهِ مُحَمَّدٍ وَدَاوُدَ ابْنِي عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو قَاضِي دِمَشْقٍ.

(١) مسند أحمد ١٢/٢ رقم ٣٥٨١. (٢) بالأصل: فخرج، والمثبت عن المسند.

(٣) في المسند: إنه ليذكر مكانه. (٤) عن المسند وبالأصل: للسامة.

(٥) كذا بالأصل وهو ما نقله ياقوت عن ابن عساکر، وقال في موضع: مات بحلب سنة ٥٤٣ أو مات سنة ٥٤٤.

وفي الأنساب توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمئة.

وفي المختصر: توفي سنة ٥٤٠.

(٦) أخبأه في مروج الذهب (الفهارس)، وتاريخ الطبري (الفهارس) البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) تاريخ بغداد ٨/١٠ والوزراء والكتّاب للجيشياري ص ١٠٣ وفوات الوفيات ١٩٢/٢ الوافي بالوفيات ٣٢١/١٧ سير الأعلام ١٦١/٦.

(٧) مكرر بالأصل.

(٨) بالأصل: «وكان ابن عمران السفاح»، والمثبت وافق عبارة ابن منظور ١٤٦/١٣.

(٩) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام.

حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ^(١).

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَجِيبِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّهْرُورِيُّ ^(٢) بن نيهان فذكره أبي ^(٣)، أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةِ الرَّهَاقِيِّ، قَرَأَ أَبِي عَلَيْهِ بِقَبَةِ الصَّخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمَيْعِ الصَّيْدَاوِيِّ - بَيْتِ الْمَقْدَسِ - أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ ذَكْوَانَ، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيِّ، هَكَذَا ^(٤) قَالَ، نَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَمْرٍو ^(٥) - يَحْدُثُ بِحَضْرَةِ الْأَوْزَاعِيِّ - قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَحَدَّثَانِي ^(٥) أَخْوَايَ عَنْ أَبِي وَأَبِيهِمَا عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. أَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ تَوَفَّى بِالطَّائِفِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ السَّنَةَ أَرْبَعًا لَكَبَّرْتُ عَلَيْهِ سَبْعًا.

قَالَ: وَسَمِعْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَمْرٍو يَحْدُثُ بِحَضْرَةِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَانِي ^(٥) أَخْوَايَ عَنْ أَبِي وَأَبِيهِمَا قَالَ:

لَمَّا أُدْرِجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي أَكْفَانِهِ وَأُدْخِلَ حَفْرَتُهُ خَرَجَ مِنْ أَكْفَانِهِ طَيْرٌ أبيضٌ وَاسْمَعُوا صَوْتًا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي﴾ ^(٦)، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ الْأَوْزَاعِيَّ أَنْكَرَهُ، وَجَعَلَ يَحْرُكُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَصْدَقُهُ.

كَذَا قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَكَذَا رَوَاهُ... ^(٧) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُمَيْعٍ وَهُوَ وَهُمْ مِمَّنْ خَرَجَهُ لَابْنِ جُمَيْعٍ، فَإِنَّ ابْنَ ذَكْوَانَ إِنَّمَا يَرَوِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَةَ.

وَقَدْ أَنَبَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٨) عَلِيٌّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

(١) كذا.

(٢) بالأصل: «السهر» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٤٧٥.

(٣) كذا. (٤) كذا بالأصل ما بين الرقعتين.

(٥) كذا. (٦) سورة الفجر، الآيات: ٢٧ - ٣٠.

(٧) كلمة غير واضحة.

(٨) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، مشيخة ابن عساكر ص ١٤٤ / أ.

الصقر، أُنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ بِن ذَكْوَانَ، نَا أَحْمَدُ بِن مُحَمَّدٍ بِن يَحْيَى بِن حَمْزَةَ، نَا أَبِي، نَبَأَ أَبِي فَذَكَرَهُمَا.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نَا أَحْمَدُ بِن مُحَمَّدٍ بِن يَحْيَى بِن حَمْزَةَ، نَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ:

أَوَّلُ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ يَلْبَسُ السَّوَادَ عَبْدُ اللَّهِ بِن عَلِيٍّ، رَأَيْتُهُ دَاخِلًا مِنْ بَابِ كَيْسَانَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ أَسْوَدٌ وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ مُتَقَلِّدًا بِسَيْفٍ أَسْوَدَ، وَالنِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ يَحْضُرُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: أَمِيرُنَا عَلَيْهِ ثِيَابُ سَوَادٍ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ يَتَوَلَّى بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَبْدِ اللَّهِ بِن عَلِيٍّ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِي شَيْخٌ مِنْ مَشَايِخِ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ لِلشَّيْخِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ؛ مَا أَوْحَشَ وَجْهَكَ، وَأَشَدَّ سَوَادَ لِبَاسِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَمَّا رَأَى السَّوَادَ اسْتَفْظَعَهُ.

ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بِن عَيْسَى بِن الْمَنْصُورِ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِن عَلِيٍّ وَلِدَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَسَقَطَ عَلَيْهِ السَّرْبُ^(١) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَأُمُّهُ بَرْبَرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا هِنَادَةٌ فِيمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بِن مُسْلِمٍ بِن قُتَيْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بِن الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا^(٢) الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَّ أَبُو جَعْفَرٍ بِن الْمَسْلَمَةِ، نَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصَ، نَا أَحْمَدُ بِن سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بِن بَكَّارٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَلِيٍّ بِن عَبْدِ اللَّهِ بِن الْعَبَّاسِ^(٣) قَالَ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ السَّفَاحُ الَّذِي^(٤) خَرَجَ بِالشَّامِ وَهُمْ لِأُمَهَاتٍ أَوْلَادُ شَتَى.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْوحِ أَسَامَةَ بِن زَيْدٍ بِن مُحَمَّدٍ بِن زَيْدِ الْعُلُوِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بِن أَحْمَدَ بِن مُحَمَّدٍ بِن عُمَرَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بِن عِمْرَانَ ابْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيِّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بِن عَلِيٍّ بِن عَبْدِ اللَّهِ بِن الْعَبَّاسِ بِن عَبْدِ الْمَطْلُبِ بِن هَاشِمٍ^(٥) وَلِدَ فِي آخِرِ لَيْلَتِي

(١) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٣/١٤٦ الْبَيْتِ.

وَالسَّرْبُ: الْحَفِيرُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ (الْقَامُوسُ).

(٢) إِعْجَامُهَا مُضْطَرَبٌ بِالْأَصْلِ وَالسُّنْدُ مَعْرُوفٌ.

(٣) نَسَبُ قُرَيْشٍ لِلْمَصْعَبِ الزَّبِيرِيِّ ص ٢٩.

(٤) عَنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ، وَبِالْأَصْلِ: الدَّرِي. (٥) تَقَرَّأَ بِالْأَصْلِ: «بِرَهَامٍ».

الحجة سنة اثنين^(١) ومائة، ومات في حبس المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة، وهو القاتل لما قتل من بني أمية مَنْ قَتَلَ بالشام:

الظلم يصـرع أهله والظلم مـرتعه وخيم
ولقد يكون لك البعيد د أخاً ويقصعك الحميم^(٢)
[وله أيضاً يقول: ^(٣)]

بني أمية قد أفنيت آخركم فكيف لي منكم بالاول الماضي
يطيب^(٤) النفس أن النار تجمعكم عوّضتم من لظاها شرّ معاض
مُنيتُمْ لا أقال الله عثرتكم بليت غاب^(٥) إلى الأعداء نهّاض
إن كان غيظي لفوت منكم فلقد رضى منكم بما رمى به رامي^(٦)

أخبرنا أبو الحسن^(٧) علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن^(٨) علي: عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي عم أبي جعفر المنصور، ولآه أبو العباس السفاح حرب مروان بن محمد، فسار عبد الله إلى مروان حتى قتله واستولى على بلاد الشام، ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفاح، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحاربه بنصيبين، فانهزم عبد الله بن علي واختفى وصار إلى البصرة، فاشخصه سُلَيْمَان^(٩) بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أبو جعفر المنصور، ولم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله.

أخبرني الأزهرى، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة،

(١) كذا.

(٢) البيتان في الوافي بالوفيات ٣٢٢/١٧.

(٣) الأبيات في الوافي بالوفيات ٣٢٣/١٧.

(٤) عن الوافي بالأصل «تطيب».

(٥) بالأصل: «باب غار» والمثبت عن الوافي.

(٦) الوافي: بما ربي به راضي.

(٧) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) الخبر في تاريخ بغداد ٨/١٠.

(٩) بالأصل: سليم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورُ^(١)، عَنْ الْقَشْمِي^(٢) قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَدْنَى مَجْلِسَهُ حَتَّى أَقْعَدَهُ عِنْدَهُ^(٣) وَأَكْرَمَ لِقَاءَهُ، وَأَظْهَرَ بَرَّهُ ثُمَّ قَالَ: مَا أَقْدَمَكَ؟ فَذَكَرَ حَاجَتَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنْ خِلَةِ الزَّمَانِ، فَخَرَجَ بُنَيَّ لَهُشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَغِيرًا، مَعَهُ قَوْسٌ وَنَشَابٌ^(٤) وَهُوَ يَلْعَبُ كَمَا يَلْعَبُ الصَّبِيَّانَ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَأْخُذُ السَّهْمَ فَيَرْمِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَاتٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَخَرَجَ، وَذَلِكَ بَعَيْنَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ مَسْلَمَةُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا رَأَيْتَ مَا صَنَعَ الصَّبِيُّ؟ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ قَتْلُهُ وَقَتْلُ رِجَالِ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا عَلَى يَدَيْهِ، فَقَالَ هِشَامُ: فَلَا تَقُلْ هَذَا، فَإِنَّكَ لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِشَيْءٍ لَا نَعْرِفُهُ، قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ ذَلِكَ وَمَا أَقُولُ لَكَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا مَضَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى وَرَدَ عَبْدُ اللَّهِ وَالْيَا عَلَى الشَّامِ مِنْ قَبْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ، فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ^(٥) رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ، فَإِذَا بِالصَّبِيِّ فِيْمَنْ أُتِيَ بِهِ فَقَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ الْقَوْسِ، فَقُدِّمَ وَضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ^(٧) سَفِيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ^(٨)، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُوسِ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ^(٩) عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: يَظْهَرُ رَايَاتُ سَوْدَ لَبْنِي الْعَبَّاسِ حَتَّى^(١٠) يَنْزِلُوا بِالشَّامِ وَيَقْتُلُ اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ كُلَّ جَبَّارٍ وَعَدُوٍّ لَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّفُورِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ الْعِطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا بَشَرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: قِيلَ لِعَطَاءِ السُّلَمِيِّ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَتَلَ أَرْبَعَ مِائَةَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: هَاهُ مُسْتَقْسِيًّا^(١١) فَمَاتَ مَكَانَهُ.

(١) تاريخ بغداد: المنصورى.

(٢) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد: معه.

(٤) بالأصل: «ومنتشأن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد: وثمانين.

(٦) تاريخ بغداد: فضربت عنقه.

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٥٣٤.

(٨) بالأصل: «نا محمد بن عمر بن المغيرة» تحريف والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٩) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: ابن عباس.

(١٠) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: حين.

(١١) كذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَغَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِفَةَ - يَعْنِي - سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ (٢): سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِي هَذِهِ السَّنَةِ خَلَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَتَبَ إِلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يَغْزُو بِلَادَ الرُّومِ وَالسِّيَاحَةَ بِهَا، فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ دَابِقَ فَعَسَكَرَ بِهَا وَتَوَاتَتْ إِلَيْهِ الْجُنُودُ وَأَتَتْهُ وَفَاةُ (٣) أَبِي الْعَبَّاسِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ: سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً [لَقِيَ أَبُو مُسْلِمٍ] (٤) فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْهَزَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَأَتَى الْبَصْرَةَ، وَبَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ أَنْ احْتَفِظْ بِمَا فِي يَدَيْكَ فَغَضِبَ أَبُو مُسْلِمٍ.

قَالَ خَلِيفَةُ: وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ قَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَدَفَعَهُ (٥) إِلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [الْحُسَيْنِ]، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، أَنَا يَعْقُوبُ (٦) قَالَ: وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: كَانَ وَلِيَّ الْعَهْدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرٍ، فَقَدَّمَ أَبُو (٧) جَعْفَرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَيْرَةَ وَقَدَّمَ أَبُو مُسْلِمٍ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بِالْحَيْرَةِ، وَدَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفَةَ يَصْلِي بِالنَّاسِ وَخُطْبَتِهِمْ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ سَائِرٌ، ثُمَّ شَخَصَ (٨) حَتَّى نَزَلَ الْأَنْبَارَ، فَأَقَامَ بِهَا، وَضَمَّ إِلَيْهِ أَطْرَافَهُ وَقَدْ كَانَ عَيْسَى كَتَبَ إِلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْبَيْعَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ، فَوْرَدَ

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١١٧/١.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤١٥.

(٣) عن خليفة بالأصل: وافاه.

(٤) الزيادة عن خليفة.

(٥) ما بين الرقمين ليس في تاريخ خليفة.

(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ١١٨/١ - ١١٩.

(٧) بالأصل: أبي.

(٨) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: خص.

عليه الكتاب وهو برأس الدروب^(١) متوجهاً إلى الروم في أهل خُرَّاسان وأهل الحيرة^(٢) والشام، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حرَّان، فدعا جند خُرَّاسان فالحقهم في الثمانين وجعلهم الخواص، وباع لنفسه، وشخص عن حرَّان يريد العراق، ثم وثب على أهل خُرَّاسان فقتلهم، وسار أبو مسلم وعبد الله بن علي يريد القادر^(٣) من أرض نصيبين فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عبد الله بن علي ومعه عبد الصمد بن علي فلحقا برُصافة هشام، وأخذ عبد الصمد بن علي، فوجه به إلى أبي جعفر فأمنه وعفا عنه وقدم عبد الله بن علي البصرة على سُلَيْمَانَ بن علي فأكرمه وتوارى عنده، وبعث أبو جعفر يقطين بن موسى^(٤) إلى أبي مسلم يأمره بإحضار ما في عسكر عبد الله بن علي، فغضب أبو مسلم من ذلك وأجمع على الخلاف والمكر، وشخص أبو جعفر إلى المدائن وشخص أبو مسلم فأخذ طريق خراسان يريد ما مخالفاً لأبي جعفر.

وقتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة. وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد، فمات عند انقضاء الحج، فضم إسماعيل عمله إلى زياد بن عبيد الله، فأقره أبو جعفر.

وخرج في هذه السنة خارجي بنيسابور وسار إلى الري فغلب عليها وعلى قومس، فوجه أبو جعفر جمهور بن مرار العجلي، فقتله، وقتل زهاء خمسين ألفاً، وسبى ذرايرهم، وفيها خرج حرملة الشيباني بناحية الحيرة^(٥).

أَخْبَرَنَا [أبو] مُحَمَّدُ هبة الله بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقْب: أَنَبَانَا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ القرشي، نَا مُحَمَّدُ بن عائذ، قَالَ:

قال الوليد: أدركت ولاية الأمين وأمراء المؤمنين من آل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قد ائتموا بما مضى من سنة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ومن بعده من ولاية الأمر في...^(٦) والصوائف وتقوية

(١) رأس الدروب، هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم، وقد ورد في الطبري ٤٧٤/٧ أفواه الدروب (وانظر ياقوت).

(٢) المعرفة والتاريخ: الجزيرة.

(٣) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: بباب الغادر، ولم أجده.

(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: «يقطن بن مسلم».

(٥) المعرفة والتاريخ: بناحية الجزيرة. (٦) كلمة غير واضحة رسمها: الفا.

المجاهدين فكان من ذلك إغزاء أمير المؤمنين أبي العباس عبد الله بن علي على ما (١) جرد بها الناس إدراك مائة ألف أو يزيدون حتى افتتن عبد الله بن علي بعد وفاة أبي العباس.

أَنْبِيَانَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَنَا أَحْمَد، نَا مُحَمَّد، قَالَ:

فلما كان سنة ست وثلاثين ومائة أغزى أبو العباس جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل كما كانوا يغزون، وأغزى جماعة من أهل خراسان وأهل العراقين، وولّى على جماعتهم عبد الله بن علي، وأمره بالإدراك وولّى أبا جعفر عبد الله بن محمد الموسم معه أبو مسلم، فشخص عبد الله عن دابق حين نزل دُلُوك (٢) يريد الإدراك فتوفي أبو العباس يوم الأحد لاثني (٣) عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر، وعهد إلى أبي جعفر في مرضه، وعيسى ابن محمد: وعيسى بن علي، ومن كان بالأنبار منهم فرأوا كتمان عبد الله بن علي ذلك ليتم إدراكه وكتبوا إلى صالح بن علي وهو بمصر بولايته على عمله الأول، وعلى من كان يليه عبد الله بن علي من الشام ويأمرونه بالمسير إلى ذلك، فمرّ الرسول بذلك إلى (٤) علي بن صالح بن علي بقرية له بحلب، فباح به إليه واستكتمه إياه يوماً وليلة، ومضى الرسول، فأخبر (٥) بذلك المستكتم عامل عبد الله بن علي على حلب، فكره أن يكتب بما لا ينفقه إلى عبد الله بن علي، فأرسل في طلب الرسول، فأدركه بقليل، فأخذ كتابه، فبعث به إلى عبد الله بن علي وهو بدُلُوك فقرأه، فجمع إليه الناس ونعى أبا العباس، ودعا إلى نفسه واستشهد حميد بن قحطبة وأصحاباً له أن أبا العباس قد كان جعل له العهد في مسيره إلى مروان في الزاب إن هو هزمه، فشهدوا له بذلك، فبايعوه بالخلافة وانصرف عن الإدراك ومضى يريد العراق، فمر بحرّان وفيها موسى بن كعب عامل لأبي جعفر على من خلف بحرّان من ولده وأهل بيته وأمواله، فحاصروهم أربعين ليلة، وقدم أبا جعفر العراق، فوجه إليه أبا مسلم في نحو من (٦) أربعين ألفاً، فقاتل عبد الله بن علي

(١) كلمة غير واضحة رسمها: القا.

(٢) دُلُوك: بضم أوله وآخره كاف، بليدة من نواحي حلب بالعواصم.

(٣) كنا.

(٤) في المختصر ١٤٨/١٣ إلى صالح بن علي

(٥) بالأصل: فأخذ.

(٦) بالأصل: «الحومر» تحريف.

فاتحة سنة سبع وثلاثين ومائة وأشهر حتى^(١) هزمه الله . واجتمع الأمر لأبي جَعْفَر في سنة سبع وثلاثين ومائة، فلم يكن للناس في تلك السنة صائفة إلا أن أبا جَعْفَر كتب إلى صالح بن عَلِي في ولايته الشام وما كان يليه من مصر ويأمره بالمسير إلى مقدم الشام، فقدم فنزل دير سمعان وحلب وما يليها فكان ذلك أمناً للبلاد في تلك السنة، ثم غزا أَبُو جَعْفَر سنة ثمان وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل، ومن كان مع صالح بن عَلِي من جيوش أهل خُرَّاسان .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِي الخطبي^(٢)، قَالَ :

ثم ما كان من أمر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فِي ابتداء خلافة المنصور وذلك أن أبا العباس أمير المؤمنين عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي حين ولي الأمر وجهه عَمَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِي لقتال مروان بن مُحَمَّدٍ، وَضَمَّ إِلَيْهِ الْجَيْشَ، وَضَمَّنْ^(٣) لَهُ فِيمَا ذَكَرَ أَنْ حَرَزَ قَتْلَ مَرْوَانَ عَلَى يَدِهِ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِ وَيَجْعَلَهُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ، فَجَرَى قَتْلَ مَرْوَانَ عَلَى يَدَيْهِ، وَأَقَامَ بِالشَّامِ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَكَثُرَتْ مَعَهُ الْجِيُوشُ وَالْأَمْوَالُ إِلَى أَنْ حَضَرَتْ أَبَا الْعَبَّاسِ الْوَفَاةُ، وَقَدْ تَغَيَّرَ رِوَايَةُ^(٤) فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِي، فَعْهَدَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِ، وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَسِيرُ عَامًّا فِي الْحَجِّ بِمَكَّةَ، فَوَصَّى أَبُو الْعَبَّاسِ بِذَلِكَ إِلَى عَمِّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ عِيسَى بْنِ عَلِي، وَأَمَرَهُ بِالْقِيَامِ بِالْأَمْرِ لِأَبِي جَعْفَرِ أَخِيهِ، وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَلَى النَّاسِ وَلِابْنِ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ، وَتَوَفَّى أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْأَنْبَارِ، فَقَامَ بِالْأَمْرِ عِيسَى بْنُ عَلِي إِلَى وَقْتِ قُدُومِ أَبِي جَعْفَرٍ وَبَلَغَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِي وَفَاةَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَمَا صَنَعَ فِدْعًا مِنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَبَايَعَتِهِ عَلَى الْخِلَافَةِ، وَاحْتَجَّ بِمَا كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَدَهُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَلَى مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ، وَخَالَفَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَلَبَ عَلَى الشَّامِ وَدِيَارِ رُبَيْعَةِ وَدِيَارِ مَضَرَ وَجَبَلِ قَتْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ^(٥) وَالثَّغُورِ وَتِلْكَ الْبِلَادِ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْصُورِ مَكَاتِبَاتٌ وَمُرَاسِلَاتٌ، ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرُ بِأَبِي مُسْلِمٍ فَلَقِيَهُ فَحَارَبَهُ فَهَزَمَهُ أَبُو

(١) عن المختصر وبالأصل: حين .

(٢) بالأصل: «الحطي» .

(٣) بالأصل: وضم .

(٤) كذا رسمها بالأصل .

(٥) العواصم: حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبتها أنطاكية . (باقوت) .

مسلم، وفضّ جمعه ومضى منهزماً في عصابة من خاصته ومواليه، فقدم على أخيه سُلَيْمَانَ بن عَلِيّ البصرة، فاشتمل سُلَيْمَان عليه وعلى أصحابه، فلم يزل عنده إلى أن أخذ له أمان أَبِي جَعْفَرٍ، فقدم عليه، ولم يصل إليه، وأمر بحبسه فحبسه، فأقام في حبسه تسع سنين، ثم سقط عليه البيت، فمات في محبسه سنة ثمان وأربعين ومائة، وله خمس وأربعون سنة، وأمّه أم ولد، بربرية، يقال لها: هبارة^(١).

قوات في كتاب أَبِي الْحُسَيْنِ الرازي، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بن عُمَرُ بن يوسف، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ معاوية بن صالح، حَدَّثَنِي زيد بن علي العلوي، قَالَ:

لما ورد على المنصور خبر وفاة أَبِي الْعَبَّاسِ وهو يومئذ بطريق مكة منصرفاً من الحجّ، فقال لَجَعْفَرُ بن حنظلة البُهْرَانِي وكان من ذوي الرأي من أهل خُرَاسَان ما أحسب عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِيّ يدعه عَجَبِهِ حتى يخرج عليّ فما تظن أن فعل، فقال: يا أمير المؤمنين إن فعل واحدة غلبك^(٢) على الأمر، قال: وما هي؟ قال: سرّ من السَّلَمِ^(٣) يفرضك فطريقك هذا يتحول بينك وبين دار الخلافة، والأموال والجنود ثم يقاتلك وأنت في قل أهل الحجاز، قال: قال: فإن أخطأ هذه؟ قال: يسير من الشام فيستقبل من المدينة الأنبار، ثم إلى الكوفة، ثم يغلبك^(٢) على الخزان وبيت الأموال ويأخذ بيعة من هناك، ثم يقيم ويوجه إليك من يقاتلك قال: فإن أخطأ هذه ولزم معاوية من الشام وقاتلنا من هناك، قال: فإن فعل هذا فتستأثر به أو قتلته.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدُ بن غزوان الدمشقي نا^(٤) كان أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، نَا نوح بن عمرو السَّكْسَكِي، عَنِ النَّضْرِ [بن] يَحْيَى بن معروف الكلبي، قَالَ:

كان أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَاحَ ملحقاً في قتل بني أمية وأشياعهم، ولم يزل على ذلك حتى أناه الموت، وكانت وفاته بالأنبار وكان أَبُو جَعْفَرُ ذلك العام على الموسم، وكان معه أَبُو مسلم حاجباً قال: فلما هلك أَبُو الْعَبَّاسِ ادعى عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِيّ أن يكون^(٥) أَبُو الْعَبَّاسِ كان قد جعل العهد له حين توجه إلى مروان، وكان أَبُو الْعَبَّاسِ عهد لأبي جَعْفَرٍ فبايع أهل

(١) كذا ورد هنا، ومَرَّ: «هنادة» وفي نسب قريش للمصعب: أمه امرأة من بني الحريش.

(٢) الأصل: عليك.

(٣) كذا بالأصل؟ ولعله يريد بيت المقدس أو قرية من قراها؟

انظر معجم البلدان (شلم). وسيرد في السطر التالي: من الشام؟

(٤) بالأصل: كان.

(٥) كذا.

الشام وكثير ممن كان مع عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ بمن معه بدابق يريد دخول أرض الروم، وبعث عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ مقاتل بن حكيم العكي إلى ابن سراقه بدمشق، وأمره بقتله.

قال: وهرب حُمَيْد بن قَحْطَبَة من عسكر عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ، فأخذ في دار كلب حتى صار إلى أَبِي جَعْفَرٍ بالهاشمية، ووجه أَبُو جَعْفَرٍ أبا مسلم في أهل خراسان، وفوض معه الحسن^(١) بن قحطبة، فاقتتلوا أياماً ثم هُزم عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ وأهل الشام.

قال أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى^(٢): وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بن أَبَان بن حُوَيٍّ^(٣)، حَدَّثَنِي أَشْيَاخُنَا أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ وَلَّى أَبَان بن حُوَيٍّ الدمشقي شرطة الحُسَيْنِ^(٤) وصيّره على حربه وأنه لما صافهم للقتال جلس عَبْدِ اللَّهِ على مكان مرتفع ينظر إلى العسكرين وقتالهما، قال: فأخذ قائد قائد ينهزم من أصحاب عَبْدِ اللَّهِ...^(٥) بن حُوَيٍّ في وجوهم حتى أتى الشام، دعا عَبْدِ اللَّهِ أَبَان بن حُوَيٍّ فقال: كيف وأنت ما أنت فيه وما حال الناس؟ قال: وذلك كله يعني^(٦) عَبْدِ اللَّهِ غير أنه أحب أن يعرف^(٧) حي أبي ثم دعا عبد الله أَبَان، فقال له أَبَان: معنا القوة والعدة، وأرجو أن يكون الفلح والنصر^(٨) إن شاء الله، قال: فأوصاه عَبْدِ اللَّهِ ناساً، ثم أمره بالانصراف قال: فلما ولي بين يديه ونظر إليه قال: أما إني يا أهل الشام أقاتل بكم وإني لأعلم أن ربحكم قد ذهب، قال: فركب عَبْدِ اللَّهِ الإبل وأخذ على البرية حتى صار إلى أخيه سُلَيْمَانَ بالبصرة، وكان عامل أَبِي جَعْفَرٍ عليها.

قال ابن الْمُعَلَّى: وَحَدَّثَنِي نُوْح بن عَمْرٍو قال: قال النَّضْر بن يَحْيَى الكلبى: وكان صالح بن عَلِيٍّ يصرّ على طاعة أَبِي جَعْفَرٍ، فأقبل بمن معه من أهل خراسان حتى لقي الحكم بن صنعان الخزاعي ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عَبْدِ اللَّهِ [بن] عَلِيٍّ فهزّمهم صالح بالجوز بين فلسطين والأردن، وقتل منهم ناساً كثيراً، وكانت هزيمتهم يوم هزم عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ بالموضع الذي كان به أَحْمَدُ بالبصرة.

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، انظر الطبري ٤٧٦/٧.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٣/١.

(٣) الأصل: «حور» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٤) كذا. (٥) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٦) كذا.

(٧) بعدها إشارة إلى الهاشمي بالأصل، وكتب كلمة على الهاشم غير واضحة.

(٨) الأصل: النضر.

قال الأنماطي: أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بندار^(١)، أنبأ الحسين [بن جعفر] قال: أنبأ الوليد [بن بكر] أنبأنا علي بن أحمد، نا صالح بن أحمد قال: حدّثني أبي أحمد^(٢) قال:

كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً عن ابن شُبْرمة فبعث أبو جعفر إلى عيسى بن موسى عبد الله بن علي وأمره أن يحبسَه ثم كتب إليه أن يقتله، فبعث عيسى بن موسى إلى ابن شُبْرمة فقال: إن أبا جعفر بعث إليّ بعمه وأمرني أن أحبسَه، وكتب إليّ أن أقتله، فقال له ابن شُبْرمة لم يرد غيرك وكان عيسى بن موسى ولي العهد بعد أبي جعفر فقال له ابن شُبْرمة: احبسَه واكتب إليه: أني قد قتلته، ففعل وأتى إخوته إلى عيسى بن موسى فقال لهم: كتب إليّ أمير المؤمنين أن أقتله، فقد قتلته، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال: كذب لأقيدنّ منه، ارتفعوا إلى قاضي المسلمين، فلما حققوا عليه، طرحه إليهم، فقال أبو جعفر: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي عيسى بن موسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شُبْرمة مخفياً حتى مات، وسيّر موسى بن عيسى إلى خراسان حين خشي عليه، فما زال بها حتى مات بها، فقتل أبو جعفر عمه بعد وكان عمه حيناً عرفت عليه^(٣) سفاكاً قتل بني أمية قتلاً^(٤) شديداً وخلع أبو جعفر عيسى من العهد وأرضاه، وإنما أراد أن لو قتل عبد الله بن علي فيقتله به فيكون قد قتلهمما جميعاً.

قراة على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن^(٥) بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير^(٦) قال:

ذكر علي بن محمد التوفلي عن أبيه أن أبا جعفر حجّ سنة سبع وأربعين ومائة بعد تقدمته المهدي على عيسى بن موسى بأشهر، وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة

(١) بالأصل: «أنبأ ثابت رشا» والسند معروف.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٠ ضمن أخبار عبد الله بن شبرمة.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل. «وعرفت عليه...» ليس في الثقات.

(٤) عن العجلي وبالأصل: قتلاً.

(٥) بالأصل: الحسين، خطأ. والسند معروف.

(٦) الخبر في تاريخ الطبري ٧/٨ حوادث سنة ١٤٧.

وأرضها، وولّى مكانه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَلِيٍّ، وأوفده إلى مدينة السلام، فدعا به، فدفع إليه عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيٍّ سرّاً في جوف الليل ثم قال له: يا عيسى، إنّ هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك، وأنت وليّ عهدي^(١) بعد المهدي، والخلافة صائرة إليك، فخذ واضرب عنقه، وإياك أن تخور^(٢) أو تضعف، فتنقض عليّ أمري الذي ادعوت ودبرّت، ثم مضى لوجهه فكتب إليه من طريقه كتاب يسأله: ما فعل في الأمر الذي أوعز إليه؟، فكتب إليه، قد أنفذت ما أمرته، فلم يشك أبو^(٣) جَعْفَرُ أنه قد قتل عَبْدُ اللَّهِ بن عليٍّ، وكان عيسى حين دفعه إليه سيره^(٤) ودعا كاتبه يونس بن قردة^(٥) فقال: إنّ هذا الرجل دفع إليّ عمه وأمرني فيه بكذا وكذا، فقال أراد أن يقتله ويقتلك وأمرك بقتله سرّاً ثم يدّعيه عليك علانية، ثم يقيدك به، قال: فما الرأي؟ قال: أن تستره في منزلك فلا تطلع على ذلك أحداً^(٦)، فإن طلبه منك علانية دفعته إليه علانية ولا تدفعه إليه سرّاً أبداً، فإنّه إنّ كان أمره المكر فإنّ أمره سيظهر، ففعل ذلك عيسى.

فقدّم المنصور ودسّ على عمومته من يحرضهم على مسألته هبة عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيٍّ لهم، ويطمعهم في أنه سيفعل فجاءوا إليه فكلموه ورققوه^(٧) وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة فقال: نعم عليّ بعيسى بن موسى، فأتاه فقال: يا عيسى، قد علمت أنّي دفعت إليك عمّي وعمك عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيٍّ قبل خروجي إلى الحج وأمرت أن يكون في منزلك قال: قد فعلت ذلك، قال: وقد كلمني عمومك فيه ورأيت الصّفح عنه وخليت سبيله فائتنا به، قال: يا أمير المؤمنين ألم تأمرني بقتله، فقال: كذبت، ما أمرتك بقتله، ثم قال لعمومته: إنّ هذا قد أقرّ لكم بقتل أخيكم وأدّعى أنّي أمرته بذلك، فقد كذب، قالوا: فادفعه إلينا نقيده قال: سأتيكم به، وأخرجوه إلى الرّحبة، واجتمع الناس واشتهر الأمر، فقام أحدهم فشهر سيفه وتقدّم إلى عيسى ليضربه فقال له عيسى: أقاتلني أنت؟ قال: أي والله، قال: لا تعجلوني، ردّوني إلى أمير المؤمنين، فردّوه إليه فقال: إنّما أردت بقتله أن يقتلوني، هذا عمك حيّ سوى أن أمرتني بدفعه إليك دفعته قال: اتنا به، فأتاه به،

(١) عن الطبري وبالأصل: عهد.

(٢) عن الطبري وبالأصل: تجور.

(٣) عن الطبري وبالأصل: سيرة.

(٤) كذا بالأصل، وفي الطبري: «يونس بن قردة» وفي الوزراء للجيشياري ص ١٣٠ يونس بن أبي فروة.

(٥) بالأصل: «أحد» والصواب عن الطبري. (٦) بالأصل: وريقوه، والمثبت عن الطبري.

فقال له عيسى: دبرت عليّ أمراً فحبسته، فكان كما حسبْتُ فشأنك بعمك، قال: يدخل حتى أرى رأيي، ثم انصرفوا ثم أمر به، فجعل في بيت، فكان من أمره ما كان، وتوفي عبد الله بن علي في هذه السنة ودُفن في مقابر باب الشام، فكان أول من دُفن فيه.

وذكر عن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بُرَيْهَة^(١) أنه قال: كان وفاة عبد الله بن علي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين^(٢) وخمسين سنة.

قال إبراهيم بن عيسى: لما توفي عبد الله بن علي ركب المنصور يوماً ومعه [عبد الله] ابن عيَّاش^(٣) فقال له وهو كاتبه^(٤): تعرف ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدأوها، قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين، قال: لا أعرف إلا ما تقول العامة: أن علياً قتل عُثْمَان وكذبوا، وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمن بن مُحمَّد بن الأشعث، وعبد الله بن الزبير، وعُمرو بن سعيد، وعبد الله بن علي سقط عليه البيت، فقال له المنصور: سقط على عبد الله بن علي البيت، فأنا ما ذنبي؟ قال: ما قلت إن لك ذنباً.

أَنْبَنَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مُوْهَبُ بْنُ الْحَرِصِ الْجَوَالِيقِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الطُّومَارِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُفَرٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ شُبْرُومَةَ:

قل لاحى مكاسره وضعن	سعرت الحرب بين بني أبيكا
وأورثت الضغائن من سهم	بني أبنائهم وبني بنيكا
فلوشاورتنى وقبلت مني	لبرز بها سوه أوليكا ^(٥)
وأقررت الخلافة حيث حلت	ولم يعرض لملك بني أبيكا
كانك قد أصابك سهم غرب	وأسلمك الغواه من أبعديكا

(١) الطبري: بريه.

(٢) الأصل: اثنين، والمثبت عن الطبري.

(٣) عن الطبري وبالأصل: عباس.

(٤) كذا عجزه بالأصل.

(٥) الطبري: وهو يجاريه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: وَأَبُو النُّجُمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْرِي - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْخَضِرِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّي، أَنَا أَبُو حَسَانَ الزِّيَادِي قَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، سَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فِي الْحَبْسِ فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ^(٣) وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: نَبَأَ وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْوَرَّاقَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُحْتَسِبِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ جَعْفَرُ الْأَكْبَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ، وَأَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَابِ الشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ^(٥) وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) بْنُ قُبَيْسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: نَبَأَ وَأَبُو النُّجُمِ الشَّيْحِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الْخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوُزِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٨).

(١) تاريخ بغداد ٩/١٠.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: اثنين.

(٣) انظر الخبر في تاريخ بغداد ١٢٠/١.

(٤) بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، والصواب: أبو الحسن وهما علي بن قبيس، وعلي بن سعيد، والسند معروف.

(٥) الأصل: السبهي، تحريف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٩/١٠.

(٧) لم يرد هذا الخبر في تاريخ خليفة في حوادث سنة ١٣٨.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع بن الْمُسْلِمِ، عَنْ رِشَاء بن نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو شَعِيبَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا الْحَسَن بن رَشِيقٍ، أَنْبَأَ أَبُو بَشَرٍ^(١) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد - يعني - بن إِبْرَاهِيم بن هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّد بن عُمَرٍ قَالَ: وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً مَاتَ عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، سَقَطَ عَلَيْهِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ فَمَاتَ.

٣٤١٤ - عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحُسَيْنِ الصِّدَاوِي الْوَكِيلُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُخْ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بن جُمَيْعٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ صَالِحٍ بن أَحْمَدٍ^(٢) بن الْقَاسِمِ الْمَيَّانَجِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَبُو الْفَرَجِ غِيث بن عَلِي، وَأَبُو جَعْفَرٍ عُمَر بن الْحُسَيْنِ بن عِيسَى الدُّونِي الصُّوفِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْخَطِيبُ - وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ - أَخْبَرَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الْمُخْ الْوَكِيلُ الصِّدَاوِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِجَامِعِ صُور^(٣)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيْعٍ الْغَسَّانِي - بِصِيدَا - نَبَأَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَعِيدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّقِّي قَالَ: أَنَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) عَلِي بن الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْر بن طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن هِشَام بن الْوَلِيدِ، نَا حِبَارَةُ بن الْمُغَلَّسِ، عَنْ كَثِير بن سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَس بن مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهِهِ بِالنَّهَارِ» [٦٤٦٦].

لفظهما سواء.

(١) بالأصل: أبو بشير، تحريف، والصواب ما أثبت (سير الأعلام ١٤/٣٠٩).

(٢) بالأصل: مسعود، ثم شطب بخط فوقها، وكتب فوقها: أحمد.

(٣) بعدها بالأصل: «أبو الحسين».

(٤) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

قال غيث: كان أبو بكر الحافظ^(١) قد حَدَّثَنِي بهذا الحديث عن ابن المُخ، ثم لقيته بعد ذلك، فَأَخْبَرَنِي به.

قال غيث سألتَه عن مولده فقال: في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا^(٢)، قَالَ: وأما المخ بالحاء المعجمة فهو شيخ سمعنا منه بصيدا من ثغور الشام، وهو أَبُو الحُسَيْن عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن المُخ الوكيل، حَدَّثَ عن أَبِي الحُسَيْن بن جُمَيْع قال الحميدي: وسمعت منه.

٣٤١٥ - عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ

- ويعني - عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي العجائز - سعيد - بن خالد بن حميد

ابن مهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر

أَبُو مُحَمَّد الأزدي

سمع أبا الطَّيِّب عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي سُلَيْمَانَ الصوري، وأبا إِسْحَاق إِبراهيم بن إِسْحَاق بن أَبِي الذَّرْدَاء الصَّرْفَنْدِي بصور، وأبا الْجَهْم بن طَلَّاب، وسلام بن مُعَاذ، وأبا بكر يَحْيَى بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحرب، وَعُثْمَان بن^(٣) مُحَمَّد الذهبي، وأبا بكر الخراطي، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر^(٤) الهَرَوِي، وأبا نُوح سلامة بن أَحْمَد بن مسلم الصوري، وأَحْمَد بن سعيد بن رام سعيد.

روى عنه: ...^(٥) سعيد، وأَبُو عَمْرٍ سعيد بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن فطيس، وأَبُو الحُسَيْن بن الميداني.

أُنْبِأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، عَنْ مُحَمَّد^(٦) بن أَحْمَد بن عيسى بن عَبْدَ اللَّهِ السعدي، نَا عَبْدَ العزيز [بن] سعيد، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي بن أَبِي العجائز، سمعت الأوزاعي يقول: حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن عامر، أَخْبَرَنِي زيد بن أسلم عن أبيه، عَنْ أَبِي

(١) انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٤١ و ٧/ ٣٩٠ و ٣/ ١٢٦.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٧/ ١٦٦.

(٣) بالأصل: «ومحمد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الذهبي).

(٤) بالأصل: بشير، خطأ (سير الأعلام ١٥/ ٢٥٢).

(٥) كلمة غير واضحة. (٦) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥.

هريرة عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١) قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدٍ^(٢) اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فُطَيْسٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ، نَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَعْدٍ، نَا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، نَا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْحِمَالِ، نَا سَلِيمُ الْخَشَّابِ، عَنْ ابْنِ^(٣) جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهًا حَسَنًا، وَاسْمًا حَسَنًا، وَخُلُقًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ»^[٦٤٦٧].

قال ابن عباس قال الشاعر:

أَنْتَ شَرْطُ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْمًا اطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ حَسَانِ الْوُجُوهِ
أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، وَفِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْهُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ الْعَلَّافِ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَيْدَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَنْتَ وَهُوَ بَدَلُ شَرْطِ.

٣٤١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيَّاضَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الصُّورِيِّ الْقَاضِي عَيْنَ الدَّوْلَةِ

سمع أبا الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِيعٍ، وَأَبَا مَسْعُودَ صَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَرْفُقَ الطَّرْسُوسِيَّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعٍ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤. (٢) مر: عبد الله.

(٣) بالأصل: أبي، خطأ، (تهذيب الكمال ٥٥/٢).

(٤) بالأصل: «الحسين» خطأ، (سير الأعلام ٢٤٢/١٩).

قدم دمشق وحديث بها .

وروى عنه أبو بكر الخطيب، وخرج له الفوائد في . . . (١) أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأيسر، وابنه أبو الحسين علي بن محمد، وسهل بن بشر، وأبو الحسن علي بن فريج بن المظفر بن فلعل الطبراني، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو القاسم حمزة، وأبو أسعد ابننا محمد الأسد اباذيان (٢) وأبو سعيد أحمد بن محمد الاسفيجايي (٣)، والشريف أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الله العثماني، وابنه الشريف أبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن (٤) عبد الله بن النحاس، وأبو البركات هبة الله بن عبد السلام عم أبي الفرج عبد بن علي، وأبو الحسن جابر بن منجى بن الحسن العاملي .

وذكر أبو بكر الحداد: أنه من أهل السنة والخير .

أخبرني أبو طاهر إسماعيل [بن نصر بن] (٥) أبي نصر الطوسي المقرئ - شفاهاً - قال: أنا القاضي عين الدولة أبو محمد عبد الله بن علي بن (٦) عياض بن أبي عقيل - بصور - أنا محمد بن أحمد بن جميع، أنبأ أبو روق الهزاني، نا أبو الخطار - يعني - زياد بن محمد الحساني، نا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير، فكان له نغير (٧) يلعب به فمات النغير، فحزن عليه، فكان النبي ﷺ إذا دخل على أم سليم قال: «يا أبا عمير ما فعل النغير» [٦٤٦٨] .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي - وهو فيما أجازته لي - قال: سمعت حمزة بن محمد الصوفي يقول:

خرجت أنا والدي ورجل يعرف بأبي حاتم الصوفي إلى الخبرة، فبينما نحن

(١) رسمها بالأصل: احراد .

(٢) مضطربة بالأصل والصواب ما أثبت، هذه النسبة إلى أسد اباذ بليدة على منزل من همدان . (الأنساب) .

(٣) مضطربة بالأصل، وهذه النسبة إلى اسفيجاي بليدة كبيرة من بلاد المشرق من تغور الترك .

(٤) بالأصل: أبو .

(٥) زيادة لازمة، انظر مشيخة ابن عساكر ص ٣٠ / أ .

(٦) بالأصل: «بن غالب عياض» والصواب عن مشيخة ابن عساكر ٣٠ / أ، وهو صاحب الترجمة .

(٧) النغير تصغير النفر، وهو طائر كالمصفور، صغير .

بذلك إذ عشر بنا^(١) القاضي أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ رَاقِباً وأخذ أولاده معه، فسَلَّمنا عليه، فلما ولى قال أَبُو حاتم: يا مولاي، تقول «نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ»^(٢) ما هذه القسمة، هذا رجل شيخ وأنا كذلك، وله ولد ولي ولد، هو غني وولده جميل، وأنا فقير وولدي خالفة^(٣). قال والقاضي يسمع ذلك، فلم يتكلم، ومضى، فلما عاد قال: إذا كان غداً أئتني يا شيخ، قال: ففرقنا من ذلك وصعب علينا وخفناه^(٤)، فلما أصبح أبعث^(٥) رسولاً استدعى والدي^(٦) فلما دخل عليه أخرج لأبي حاتم ثوبين وعمّاتين وخمسة دنانير، فدفعتها إليه وكتب له رقعة إلى الوكيل بجرة عسل وجرة زيت وحنطة وسكر، ثم قال: رضىت يا شيخ؟ قال: لا والله يا سيدي، ما هذه قسمة قال: فكلمنا فرغ عرفني به حتى أجده لك، رضىت الآن قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز بن الكِثَّانِي، قال: وفي يوم الجمعة الرابع من شوال سنة خمسين وأربع مائة ورد الخبر ب وفاة القاضي عين الدولة أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِي بن عَلِي^(٧) بن عِيَّاض المعروف بابن أَبِي عُقِيل.

حَدَّث^(٨) عن أَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ جَمِيعَ الصيداوي أثنى عليه الشيخ الإمام أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بن عَلِي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ - رحمه الله - حَدَّث بدمشق بجزء من هذه الفوائد التي خرَّجها له في سنة ست وأربعين وأربع مائة، سمعناه منه.

وذكر غيره: أن وفاته كانت فجأة بالرب^(٩) بين عكا وصور يوم الأربعاء لاثني عشرة من ذلك، سنة أربعمائة.

(١) بالأصل: عبرتنا إلى القاضي.

(٢) سورة الزخرف، من الآية: ٣٣.

(٣) أي أحق.

(٤) عن المختصر ١٥٠/١٣ وبالأصل: وجعلناه.

(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: أنفذ.

(٦) بعدها بالأصل: «وهو».

(٧) كذا «بن علي» مكرر بالأصل.

(٨) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: «برثرة».

(٩) كذا رسمها بالأصل.

٣٤١٧- عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن يَحْيَى

أَبُو نَصْر بن أَبِي الْحَسَنِ السَّرَّاجِ الصُّوفِي الطُّوسِي

سمع بدمشق وغيرها: أبا بكر أحمد بن محمد السائح، ومحمد بن الفضل، وجعفر بن محمد الخُلدي، وعبد الواحد بن علوان أبا عمرو الرَّحبي.

روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السَّرَّاج، وأبو بكر محمد بن أحمد الحدّثي الإسفرائيني، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو الأصهباني الحنبلي النقاش^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ السَّنْجِي^(٢)، وأبو الحسين علي بن محمد بن أبي الحسين الصايغ الجوهري المَرْوَزِيان، قالا: أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد التاجر بنيسابور، أُنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ السَّرَّاج، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي الْحُسَيْنِ السَّرَّاج، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بن مُحَمَّد البرادعي^(٣) قال: سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي يقول: سمعت يَحْيَى بن مُعَاذ الرازي يقول: حقيقة المودة هي التي لا تزيد بالبر، ولا تنقص بالجفاء.

قال: وأبدي^(٤) أَبُو نَصْر عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ أَبِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَد بن مُحَمَّد الغساني بدمشق لنفسه فذكر^(٤).

أُنْبَأَنَا أَنشَدَنَا^(٤) أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أنشدنا جدي الإمام أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد الساعدي، أنشدنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد الحدّثي أبدي^(٤) أَبُو نَصْر عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي السَّرَّاج، أنشدني أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن عطاء لابن المعدّل:

ما ناصحتك خبايا الودّ من رجل ما لم يلبك بمكروه من العدل
مودّتي لك تأبى أن تُسامحني بأن أراك على شيء من الزلّل

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِر بن إسماعيل، أنا مُحَمَّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم المُرْزِي، أنا أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ السلمي، قال: علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى أَبُو الْحُسَيْنِ

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣٠٧/١٧.

(٢) الأصل: «السحي» والصواب ما أثبت وضبط، مَرَّ التعريف به.

(٣) في المختصر: البرّذعي.

(٤) كذا بالأصل.

السَّراج الطوسي من جملة مشايخ طوس وفتيانهم، وزهادهم، مات بنيسابور وهو ساجد، وله بطوس عَقَبٍ باقٍ ابنه المعروف بأبي نَصْر السَّراج، وهو المنظور إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوم، وفهم أحكامهم وعلومهم، مع الاستظهار بعلم الشريعة والكتاب والسنة وهو من بقية مشايخهم، مات أَبُو نَصْر في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٣٤١٨- عَبْدُ اللَّهِ بن عمران -

ويقال: ابن ^(١) مُحَمَّد بن عمران - بن مُوسَى
أبو ^(٢) مُحَمَّد البغدادي المعروف بالنجار الفقيه الحافظ ^(٣)

آخر الستين بعد الثلاثمائة ^(٤).

قدم دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد، وعباس بن الحسين قاضي الري، وأبي ^(٥) بَكْر وَعُثْمَان ابني أبي ^(٦) شيبه، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وصالح بن علي الحلبي ^(٧)، ومُحَمَّد بن داود البغدادي.

روى عنه: أَبُو عَمْر بن فضالة، وأَبُو بَكْر، وأَبُو زرعة ابنا أبي دُجانة، وسُلَيْمَان ^(٨) بن أَحْمَد الطَّبْراني، وأَبُو بَكْر بن الجَعابي، وأَبُو عَمْر مُحَمَّد بن العباس بن كَوْذَك ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن موسى بن إبراهيم القرشي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمران بن مُوسَى البغدادي، نَا عباس بن الحسين - قاضِي الري - نَا مُحَمَّد بن الفضل، عَن زَيْد العمي، عَن جَعْفَر العبدِي، عَن أَبِي سعيد الخُدري، عَن النبي ﷺ قال: «سَدَّ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَبَيْنَ عَوَزَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ» [٦٤٦٩].

(١) بالأصل: «أبي» والمثبت عن المختصر.

(٢) بالأصل «بن» والمثبت عن المختصر ١٥١/١٣.

(٣) أخبأه في تاريخ بغداد ٣٨/١٠.

(٤) كانت العبارة مكتوبة بالأصل قبل قوله: «المعروف بالنجار الفقيه الحافظ» أخرناها إلى هنا.

(٥) بالأصل: أبو.

(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الكلبي.

(٧) بالأصل: «دجانة بن سليمان» خطأ. (٨) بالأصل: كورط، والمثبت عن المطبوعة.

(٩) كذا بالأصل، وفي المختصر ١٥١/١٣: ستر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقَفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَحْيَى الْمَوْصِلِيُّ وَحَامِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْمَقْرِيُّ وَعِدَّةٌ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٢)، نَا شَرِيكَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا^(٣)

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حَفَازَ بْنِ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْجُنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ الْقُرَشِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ بْنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْحَافِظِ، نَا عَبَّاسٌ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

قال: وأنا أَبُو عُمَرَ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ قَدَمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ^(٦) بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا^(٧) - وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٨) :

عبد الله بن عمران بن موسى، أبو محمد المقرئ النجار. حدث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة - زاد بدر: وعبد الأعلى بن حماد، [وإبراهيم بن سعيد الجوهري]^(٩) وصالح بن علي الحلبي^(١٠)، ثم اتفقا، فقالا - روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وغيرهم.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١١) بِنُ قَبِيْسٍ - وَحَدَّه - نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(١٢) :

عبد الله بن عمران البغدادي، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، روى عنه

(١) كذا وفي المطبوعة: شعيب.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إجماع، والصواب ما أثبت، انظر مختصر ابن منظور ١٣/١٥١.

(٣) المدبّر، يقال: دبّرت العبد إذا علقت عنقه بموتك، وهو التدبير.

(٤) بالأصل: «الحسين» خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٥) بالأصل: الحسين، خطأ. (٦) بالأصل: محمد، خطأ، والسند معروف.

(٧) الأصل تقرأ: «أولاً» والمثبت عن المطبوعة.

(٨) الخبر في تاريخ بغداد ٣٨/١٠.

(٩) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(١٠) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(١٢) ليس في تاريخ بغداد.

أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجانة عبد الله بن عمرو بن عبد الله النصري^(١) الدمشقيان كذا قال الخطيب، فرق بينهما، ثم ضرب ببغداد على الترجمة الثانية، كأنه بان له أنهما واحد. والأظهر أنهما واحد، والله أعلم.

أُخْبِرْنَا أَبُو الحسن: ابن قبيس وابن سعيد، وأَبُو النجم^(٢) بدر بن عَبْدِ اللَّهِ قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(٣):

عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخشاب، حدث عن علي بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم وعندى. أن هذا هو الأول أيضاً. كان خشباً نجاراً، والله أعلم.

أُنْبِأَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرعاء، وأبو^(٤) الحارث أحمد بن سعيد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدشوري، أنبا الحافظ حمد بن أحمد بن عمارة وعبد الله بن الحسين بن جمعة، وأحمد بن سليمان، وعبد الرحمن بن الجعد الكوفي، وإسحاق بن أبي ضمير بن بنان الجوهري^(٥)، أنا منصور بن الحسين بن علي، وأحمد بن محمود قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو محمد عبد الله^(٦) بن عمران المقرئ النجار ببغداد سنة خمس وثلثمائة، نا أبو بكر بن أبي شيبة: بحديث ذكره.

٣٤١٩ - عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن أَيُوب بن المُعَمَّر بن قَعْنَب

ابن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك

والد أبي نصر بن الجبان.

روى عن أَحْمَد بن عُمَيْر^(٧) بن جوصا، ومُحَمَّد بن خُرَيْم^(٨)، ومُحَمَّد بن بركة القنطري، وزكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَى البَلْخِي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن أبي هشام، وأبي الطَّيِّب مُحَمَّد بن حميد الحَوْراني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلَّاس، وأبي

(١) بالأصل: البصري، خطأ والصواب بالنون، انظر ترجمة محمد في سير الأعلام ٥٠ / ١٧.

(٢) بالأصل: «أبو الحسن» وقد مر السند كثيراً.

(٣) تاريخ بغداد ٣٨ / ١٠. (٤) بالأصل: وأبي.

(٥) من قوله: وأبو الحارث... إلى هنا سقط من المطبوعة.

(٦) بالأصل: عبد الرحمن، خطأ، وهو صاحب الترجمة.

(٧) بالأصل: عمر، خطأ، وقد مر التعريف به.

(٨) بالأصل: حريم بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت، مر التعريف به.

الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل التميمي .

روى عنه ابنه أَبُو نصر، ومكي ابن مُحَمَّد بن الغمر، ومُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُرَني (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٢) عَلِي بن المُسَلَّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان، نَا أَبُو سعيد عمرو بن مُحَمَّد الدِّينُورِي، أَنَا الْحَسَن (٣) بن الحباب، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المَصْبُي، نَا أَبُو إِسْمَاعِيل القنَاد (٤) .

ح قال: وأنا عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن القُطَان، قَالَا: أنا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن يعقوب بن أَبِي الْعَقَب، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بن عمرو النصري، نَا يَحْيَى بن صالح الوُحَاظِي، نَا معاوية .

ح قال: وأنا أَبُو الحسن (٥) مكي بن مُحَمَّد بن الغمر المؤدب، أَنَا عَبْد الله بن عُمَر بن أيوب المَرِي، أَنَا مُحَمَّد بن خَرِيم (٥)، نَا هشام بن عمار (٦)، نَا عَبْد الحميد بن حبيب، نَا الأوزاعي، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِير [عن أَبِي] (٧) عن أَبِي هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [٦٤٧٠] .

قال عَبْد العزيز: اسم أَبِي إِسْمَاعِيل القنَاد (٨) إِبْرَاهِيم بن عَبْد الملك .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الحنائي (٩)، أَنَا أَبُو بَكْر الحداد، أَخْبَرَنِي (١٠) ابْن الجَبَان، حَدَّثَنِي أَبِي - رحمه الله - أن الناس بدمشق في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة نهبوا دار أَبِي الْحُسَيْن بن مكلّاج النُصْراني (١١) الكاتب وبسببه (١٢) أحرقت كنيسة

(١) رسمها بالأصل: «المري» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٥٠ .

(٢) بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، والسند معروف .

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن المطبوعة . (٤) بالأصل: القيادة .

(٥) الأصل: حريم، الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به .

(٦) الأصل: عمارة، الصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به .

(٧) الزيادة عن المطبوعة، سقطت من الأصل .

(٨) الأصل: القيادة، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٨٥ .

(٩) تقرأ بالأصل: الجبال، خطأ، والصواب ما أثبت .

(١٠) بالأصل: «أحمد بن أبي الحيات» والمثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور ١٣/ ١٥٢ والمطبوعة .

(١١) بالأصل: مدلاج البصرياني، والمثبت عن المختصر .

(١٢) الأصل: ونسبته، والمثبت عن المختصر .

مريم، لقصة كانت له، وطلب الناس قتله فهرب وكتب على داره:

وَنَفْسِكَ فُزْ بِهَا إِنْ خَفَتَ ضَيْمًا وَخَلَّ الدَّارَ تَبْكِي عَنْ بَكَاهَا
فَلِإِنَّكَ وَاجِدٌ دَارًا بِدَارٍ وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ نَفْسًا سِوَاهَا

٣٤٢٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ

ابن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي

من ساكني يَلْدَان^(١)، له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

٣٤٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ

ابن عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ رِيَّاح^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاح^(٣)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ^(٤)

من المهاجرين.

شهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الخندق وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة مع زيد وجعفر، وشهد يوم اليرموك.

روى عن النبي ﷺ أحاديث^(٥).

وروى عن أبي بكر الصديق، وأبيه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةُ.

روى عنه: ابن عباس، وجابر، والأغر المُرَنِّي الصحابيون، وبنوه: سالم،

(١) بالأصل: بلدان، والمثبت عن معجم البلدان وفيه أنها: من قرى دمشق.

(٢) الأصل: رياح، خطأ والصواب عن مصادر ترجمته.

(٣) الأصل: «رياح» تحريف والصواب ما أثبت، عن مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٥٢ نسب قريش للمصعب ص ٣٥٠ تهذيب الكمال ١٠/٣٥٦

سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٣ تهذيب التهذيب ٣/٢١٣ حلية الأولياء ١/٢٩٢ أسد الغابة ٣/٢٣٦ الإصابة

٢/٣٤٧ الكنى والأسماء للدولابي ١/٨٦ الوافي بالوفيات ١٧/٢٦٢ العبر ١/٨٣ تذكرة الحفاظ ١/٣٧

وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٥٣ وانظر بحاشيته ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى

ترجمت له.

(٥) المطبوعة: روى عن النبي ﷺ فأكثر.

وعَبْدُ اللَّهِ، وحمزة، وبكر، وزيد، وعُبَيْدُ اللَّهِ، وحفص بن عاصم بن عُمَر،
والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر، وسعيد بن المُسَيَّب، وعروة بن الزبير، وأَبُو سَلَمَةَ،
وَحُمَيْد ابنا عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ، ومُضْعَب بن^(١) وسعد بن أَبِي وقاص، وأَبُو بَكْر بن
سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِي، وسُلَيْمَان بن يسار، وأسلم مولى عُمَر، ونافع،
وعَبْدُ اللَّهِ بن دينار^(٢) مولى، وواسع بن حَبَّان الأنصاري، وعلقمة بن وقاص،
وَبُشَيْر^(٣) بن سعيد، وزيد بن أسلم، وخالد بن أسلم، وسعيد بن يسار المدني^(٤)،
وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وعمرو^(٥) بن دينار، وكُرَيْب، وعِكْرِمَةَ، وصدقة بن
يسار، وعَبْدُ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي مليكة، وعِكْرِمَةَ بن خالد المخزومي،
وأَبُو الزبير مُحَمَّد بن مسلم، ومُحَمَّد بن عِيَاد بن جَعْفَر المخزومي، وأَبُو الْعَبَّاس الشاعر
المكيون، وعامر الشعبي، وسعيد بن جُبَيْر، وعَبْدُ اللَّهِ بن مرة، وسعيد بن عُبَيْدَةَ،
وعون بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عتبة، وعُقْبَةُ بن حُرَيْث، ومُحَارِب بن دِثَار، وموسى بن طلحة بن
عُبَيْدِ اللَّهِ، وَوَيْرَةَ بن عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ، وأَبُو الْبَخْتَرِي سعيد بن فيروز الطائي^(٦)،
وعُبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، ومسروق بن الْأَجْدَع الهمداني، وأدم بن عَلِي، وَجَلَّة بن
سَحِيم^(٧)، وزاذان أَبُو عُمَر^(٨)، وأَبِي عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي نُعْم^(٩) الكوفي، والحسن بن
أَبِي الْحَسَنِ^(١٠)، ومُحَمَّد وأنس ابنا سيرين، وصفوان بن مُخْرَز، وعَبْدُ اللَّهِ بن شقيق^(١١)
العُقَيْلِي، وبكر بن عُبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي، وثابت بن أسلم البَنْيَانِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن الحارث
نسيب بن سيرين، وأَبُو عُثْمَانَ عُبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَلِّ النّهدي، [وأَبُو] مجلز لاحق بن
حُمَيْد، وأَبُو غلاب يونس بن جُبَيْر، وبشر بن حرب النَّدْبِي، وأَبُو الصَّدِيق بكر بن عمرو
النّاجي، وقاسم بن ربيعة بن جوشن، ومعاوية بن قرّة بن إِيَّاس الْمُزَنِي البصريون،

(١) الأصل: «وسعد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/٣٦٠.

(٢) الأصل: «ديان» والصواب عن تاريخ الإسلام.

(٣) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بشر. (٤) المطبوعة: المدنيون.

(٥) عن تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام وبالأصل: عمر.

(٦) عن تهذيب الكمال وبالأصل: الطحان.

(٧) الأصل: حلة بن سحيم، والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٨) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بن.

(٩) الأصل: نعم، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(١٠) بالأصل: الحسين بن أَبِي الحسين، خطأ والمثبت عن تهذيب الكمال.

(١١) عن تهذيب الكمال وبالأصل: سفيان.

وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرِ الْحَضْرَمِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوَهَّبٍ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو شَجَرَةَ الْحَضْرَمِيِّ، وَمُهَاجِرُ بْنُ عُمَرَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، وَعُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ الدَّارَانِيُّ، وَمُعَيْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَوْزَاعِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الشَّامِيِّ، وَعَبَّاسُ بْنُ جَلِيدِ الْحَجَرِيِّ الْمَصْرِيِّ، وَمِيمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّقِّي، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِي^(٢)، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْرٍ^(٣) الْإِسْفَرَايْنِيُّ أَنَا دَاوُدُ [بْن.]^(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ عَقِيلِ الْبَيْهَقِيِّ، نَبَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّدِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ^(٥)، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ - زَادَ يَحْيَى: فِي بَيْتِهِ وَقَالَا: - وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يَصْلِي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ^(٦) كَانَ يَصْلِي رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ^(٧) الْحَرَبِيُّ، أَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ - وَهُوَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودِ النَّهْدِيِّ - نَا سَفِيَانَ - هُوَ الثَّوْرِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ:

بَيْنَا النَّاسُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنَ فَا مَرَّ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ هَكَذَا يُوَصَّفُ ذَلِكَ، أَنَّهُمْ اسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ.

(١) في المطبوعة: «عبد الرحمن بن عمير بن هاني»... خطأ والمثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال.

(٢) عن المطبوعة وبالأصل: القادري.

(٣) بالأصل: بشير، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٦.

(٤) زيادة لازمة.

(٥) الأصل: التجدي، خطأ، والسند معروف.

(٦) بالأصل: أخيه، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) الأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١٠/١٣.

أَخْبَرْتَنَا أُم خَلْف سَعِيدَةَ بِنْتُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَتْ: أَنْبَأَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) الصَّرَامُ الزَّاهِدُ، أَنْبَأَ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) الْحُسَيْنِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَرِيشِ الْمَرْوَزِيُّ الْقَادِمُ عَلَيْنَا غَازِيًا، نَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ ^(٣) عَمْرِو.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ ^(٤) قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي فَسَلَّمَ فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَبْتَدِءُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ الْجَنَّةَ ^(٥) فَلْيَلْزَمْ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُوقُ أَحَدُكُمْ بِأَمْرَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» ^[٦٧١].

رواه سويد ^(٦) بن نصر عن ابن المبارك فقال: خطبنا عمر بالجابية.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ ^(٧) مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٨) الْفَرَّغُولِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ الشِّيرَازِيِّ مَنشَأً نَيْسَابُورَ - أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ نَا ^(٩) أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمُؤَذِّنِ ^(١٠) - وَفِي حَدِيثِ الْفَرَّغُولِيِّ: ^[١١] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمُؤَذِّنِ ^(١٢) - نَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ - زَادَ عُمَرَ: الْبَلْخِيُّ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في المطبوعة: عبد الله، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ٤٨٣/١٨.

(٢) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، واسمه محمد بن الحسين، كتبه أبو الحسن ترجمته في سير الأعلام ٢٨٥/١٧.

(٣) الأصل: أبي عمر.

(٤) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

(٥) المطبوعة: بحبة الجنة.

(٦) بالأصل: «رواه شوقدي عن أبي فقال» كذا، صوبنا العبارة عن المطبوعة.

(٧) بالأصل: أبو الحسين، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٤٦/١.

(٨) عن مشيخة ابن عساكر ص ١٥٦/ب وبالأصل: «الحسين الفرغوني».

(٩) سقطت من الأصل.

(١٠) المطبوعة: سعيد، وزيد فيها: الرازي وسيرد بعد عدة كلمات: سعيد.

(١١) الزيادة ضرورية عن المطبوعة. (١٢) المطبوعة: المؤدب.

شوقه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ (٨) عُمَرَ قَالَ: خُطِبْنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَمَقَامِي فَيْكُمْ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

نَا نُعَيْمَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ (٢) ابْنِ الْمُبَارَكِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٣)، نَا سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَرْقَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْإِسْمَاعِيلِي، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِي، نَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْبُنْدَارِ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ (٤) [بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ طَعَاماً وَعَلْفاً، فَلَمْ يُقَسِّمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلَيْلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقَلَانِي - زَادَ الْأَنْطَاطِي: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرٍ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ (٦): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، أُمُّ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ بْنِ عَمْرٍو، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدِمَ الْبَصْرَةَ، وَاتَى فَارِسَ غَازِيَاً. وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ (٧) قَالَ: فَمَنْ وَلَدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ اسْتَصْغَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ، وَبَقِيَ حَتَّى مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَأَخْتُهُ لَأُمُّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ كَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ، وَأَكْبَرُ (٨) وَلَدُ

(١) بالأصل: أبي.

(٢) بالأصل: «عن ابن عن ابن المبري» صوبنا العبارة عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «أبو الحسين نا سعد الحبر» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥٨/٢٠.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب والزيادة التالية عن تهذيب الكمال ٧٢/١٧.

(٥) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياًساً إلى سند مماثل.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦ رقم ١٢٠.

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبير ص ٣٤٨.

(٨) عن نسب قريش وبالأصل: والخبر.

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، شَهِدَ الْخَنْدَقَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا وَاسْتَصْغَرَ سَنَةً أُحْدِدَ، وَكَانَ يَتَوَجَّهُ فِي السَّرَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّفُّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى^(١) بْنِ رِيَّاحٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاحٍ^(٣) بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ أَخْتِ عُثْمَانَ بْنِ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ عَبْدِ اللَّهِ بِمَكَّةَ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ بَلِغَ يَوْمئِذٍ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَبَأَ الْحَسَنُ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٥): كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الْوُلَدِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَفْصَةُ، وَأُمُّهُمُ زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرُ^(٦) بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٨)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلِ أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، شَهِدَ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَهُ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ بِمَكَّةَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَمَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِفَخٍّ^(٩) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ^(١٠) أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِي^(١١)،

(١) بالأصل هنا: عبد العزيز.

(٢) بالأصل هنا: رباح، بالباء الموحدة.

(٣) بالأصل: رواح.

(٤) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦٥/٣ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

(٦) الأصل: عمر، خطأ، والسند معروف.

(٧) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٩) فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وإد بمكة (ياقوت).

(١٠) بالأصل: «الشاعر» مكان «البناء» عن «السند معروف».

(١١) من زيادات القاسم على أبيه.

أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - قراءة - عَلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ .

قال: وأنا البرمكي - إجازة إليّ - أنا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ - قراءة - أنا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١) قال في الطبقة الثانية: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ^(٢) بْنِ رِيَّاحٍ ^(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحٍ ^(٤) بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جَمْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ بِمَكَّةَ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَمْ يَكُنْ بَلِغَ يَوْمَئِذٍ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أُنْبِئَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ [بْن.] نَاصِرُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلِ أُمِّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جَمْحٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ رُبْعَةً، يَخْضِبُ بِالصَّفْرَةِ، تُوْفِيَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِذِي طَوًى ^(٥)، وَيُقَالُ: دُفِنَ بِفَخٍّ مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَرَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: تُوْفِيَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ لَسِيعٍ وَثَمَانِينَ ^(٦) .

أُنْبِئَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْن.] نَاصِرُ، أَنَبَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ^(٧): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ الْعَدَوِيُّ .

قال الحسين بن واقع عن ضَمْرَةَ: مات سنة ثلاث وسبعين، وقال عبد العزيز عن مالك بن أنس: بلغ ابن عمر سبعاً ^(٨) وثمانين سنة .

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٤/٤ .

(٢) الأصل: عبد العزيز، والمثبت عن ابن سعد .

(٣) الأصل: رباح، والمثبت عن ابن سعد .

(٤) الأصل: رواح، والمثبت عن ابن سعد .

(٥) ذو طوى: موضع عند مكة (ياقوت) .

(٦) المطبوعة: وهو ابن تسع وثمانين .

(٧) التاريخ الكبير ٢/١/٣ .

(٨) بالأصل: سبع .

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن هبة الله بن الطبري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يَعْقُوب ^(١) قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عَبْد الْعُزَّى بن رِيَّاح ^(٢) بن عَبْد اللَّهِ بن قُرْط بن رَزَّاح ^(٣) بن عَدِي بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر حَدَّثَنَا حجاج بذلك عن جده عن الزهري .

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْخَلَّال، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلِي الْأَصْبَهَانِي - إجازة - .

^(٤) ح قال: وأنا الْحُسَيْن بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، له صحبة، روى عنه جابر بن عَبْدُ اللَّهِ، وعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاس [والأعز المزني، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وابنه سالم. أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس] ^(٥) الْعَلَوِي، وأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَد [بن] ^(٥) مُحَمَّد بن الْحَسَنِ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شجاع عنهما قالَا: أَنَا أَحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن مندة، قال: أَنبَأَ أَبُو سعيد بن يونس، قال:

عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عَبْد الْعُزَّى بن رِيَّاح بن عَبْدُ اللَّهِ بن قُرْط بن رَزَّاح ^(٣) بن عَدِي بن كعب، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَنِ، شهد الفتح بمصر، واختلط ^(٦) بمصر، وروى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر، توفي سنة ثلاث وسبعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن مندة قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ الْعَدَوِي الْقُرَشِي، هاجر مع أبيه

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢٤٩/١ .

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رياح .

(٣) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رواح . (٤) الجرح والتعديل ١٠٧/٥ .

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، وانظر الجرح والتعديل ١٠٧/٥ .

(٦) بالأصل: واختلط .

إلى المدينة، وشهد بدرًا ولم يجزه النبي ﷺ، وأجازه يوم أُحُد، شهد الخندق مع النبي ﷺ وله خمس عشرة سنة^(١)، وكان ابن عمر مقدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ونصف، وتوفي وهو ابن أربع وثمانين سنة في خلافة عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَبَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِي، قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رَزَّاحِ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْلُوعٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو^(٣) بْنِ هَصِيصٍ، أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ صَغِيرٌ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِيهِ عُمَرَ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَبِلَالٍ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، وَمُجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَبَنُوهُ: عُيَيْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَحَمْزَةُ، وَسَالِمٌ، وَزَيْدٌ فِي الْإِيمَانِ، وَغَيْرُ مَوْضِعٍ.

قال الغلابي عن ابن حنبل: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ثلاث وسبعين.

قال الذهلي: قال يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ: وبعض التابعين يقول: مات سنة أربع وسبعين.

وقال ابن سعد^(٤): قال أبو نعيم سنة ثلاث، وقال خليفة ومُحَمَّدُ بْنُ نُعْمَانَ: مات سنة أربع وسبعين، وقال ابن سعد^(٤): أنبا الهيثم قال: ومات بعد ابن الزُّبَيْرِ بثلاثة أشهر أو شهرين، قال مالك: بلغ ابن عمر سبعاً وثمانين سنة.

وقال الواقدي^(٥): مات سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة^(٥).

(١) بالأصل: خمسة عشر سنة.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رياح.

(٣) بالأصل: «عمر» والمثبت عن المطبوعة وقد مرّ صواباً.

(٤) بالأصل: أبي، تحريف.

(٥) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.

وقال نافع عن ابن عمر: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، فَأَجَازَنِي.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيُّ، خَالَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ أَمْلَكَ شَبَابَ قُرَيْشٍ عَنِ الدُّنْيَا، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ بْنِ ^(٢)حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ عُمَرَ، كَانَ أَدَمَ، طَوَالًا، لَهُ جِمَّةٌ مَفْرُوقَةٌ تَضْرِبُ ^(٣)قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ، يَقْصُ شَارِبَهُ، وَيَصْقُرُ لَحِيَّتَهُ، وَيَشْمُرُ إِزَارَهُ، أُعْطِيَ الْقُوَّةَ فِي الْعِبَادَةِ وَفِي الْجَمَاعِ، كَانَ مِنَ التَّمَسُّكِ بِثَأْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّبِيلِ الْمُبِينِ وَأُعْطِيَ الْمَعْرِفَةَ بِالْآخِرَةِ، وَالْإِثَارَ لَهَا حَقَّ الْيَقِينِ، لَمْ تَغْيِرْهُ الدُّنْيَا، وَلَمْ تَفْتِنْهُ، كَانَ مِنَ الْبَكَائِينَ الْخَاشِعِينَ، وَعَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّالِحِينَ، اسْتَصْغَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ بَدْرِ فَغْلَبَهُ الْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ، وَأَجَازَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَأَذْهَلَهُ عَنِ الْأَمَنِ ^(٤)وَالْبُكَاءُ نَقَشَ خَاتَمُهُ: «عَبْدُ اللَّهِ ﷻ» أَصَابَ رِجْلَهُ [زَجْ] ^(٥)رَمَحٌ، فَوْرَمَتْ رِجْلَاهُ، فَتَوَفَّى مِنْهَا بِمَكَّةَ سَنَةً أَرْبَعًا - وَقِيلَ: سَنَةٌ ثَلَاثٌ - وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ ^(٦)، وَقِيلَ: بِذِي طَوِيٍّ، وَقِيلَ: بِفَيْحٍ، وَقِيلَ: بِسَرِفٍ ^(٧)، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٨)عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٩):

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنُ نَفِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِيَّاحٍ ^(١٠) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاحٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ. يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ مِطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ. كَانَ إِسْلَامَهُ بِمَكَّةَ مَعَ إِسْلَامِ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ غَزَاةَ الْخَنْدَقِ وَمَا بَعْدَهَا،

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، (سير الأعلام ١٩/٣٠٣).

(٢) بالأصل: بنت.

(٣) بالأصل: «حمية معروفة يشرب» والمثبت عن المختصر ١٣/١٥٤ والمطبوعة.

(٤) كذا، وفي المطبوعة: الأمر. (٥) عن المختصر والمطبوعة.

(٦) المحصب: بالضم ثم الفتح وصاد مهملة مشددة: موضع فيما بين مكة ومنى (معجم البلدان).

(٧) سرف: بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان).

(٨) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٩) الخبر في تاريخ بغداد ١/١٧١. (١٠) عن تاريخ بغداد و بالأصل: رباح.

وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية ويوم جلولاء، وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ يَذْكُرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي [ابن] عِيَّاش ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، يَكْنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) بْنُ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيَّةٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرِيُونٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَمِي: أَبُو بَكْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٤).

(١) بالأصل: عباس، خطأ، والمثبت والزائدة قياساً إلى سند مماثل.

(٢) بالأصل: نفيل، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢٤٩/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِي، أَنَا الْخَصِيبُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو يَسْرَ الدُّوَلَابِيِّ^(٢) قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ مَنْجُوعِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحٍ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رَزَّاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، أَخُو عَاصِمٍ، وَحَفْصَةَ، وَعَبِيدَ اللَّهِ^(٤)، وَزَيْنَبَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَزَيْدَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَفْصَةُ مِنْ أُمٍّ، وَأُمُّهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ قَدَامَةَ بْنِ مِظْعُونٍ^(٥).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ^(٦) الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو طَاهِرٍ^(٧) الْفَقِيهَ، نَا أَبُو

(١) الأصل: الخصيب، بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٨١/١.

(٣) بالأصل: رباح، وقد مر.

(٤) بالأصل: وعبد الله.

(٥) زيد في المطبوعة بعدها:

- ويقال: زينب بنت مِظْعُونٍ - بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيصص. له صحبة من النبي ﷺ وأول مشهد شهده أحد، ثم الخندق، وما بعده. وكان إسلامه وإسلام أبيه بمكة وهو صغير، حديثه في أهل الحجاز. مات بمكة، ودُفِنَ بغيره.

وقد جاءت هذه الزيادة بالأصل في الصفحة التالية مضطربة فحذفناها من هناك واكتفينا بإثباتها هنا.

(٦) الأصل: محمد، خطأ، والسند معروف.

(٧) بالأصل: حماد، خطأ، والسند معروف.

الحسن الطرائفي^(١)، نَا عُثْمَانُ بن سعيد الدارمي، نَا يَحْيَى بن بكير^(٢)، حَدَّثَنِي^(٣) الليث نَا يزيد بن أبي حبيب، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن جَزء الزبيدي^(٤) قال:

توفي صاحب لي غريباً فكننا على قبره أنا وَعَبْدُ اللَّهِ بن عمر، [وعبد الله بن عمرو]^(٥) بن العاص، وكان اسمي^(٥) العاص، واسم ابن عمر العاص، واسم ابن عمرو العاص^(٥) فقال^(٦) لنا رسول الله ﷺ: «انزلوا واقبروه وأنتم عبيد الله» قال فنزلنا، فقبرنا أخانا، وصعدنا من القبر وقد أبدلت أسماءنا^(٦) [٦٤٧٢].

[أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك]^(٧) أنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسن^(٨)، أَنَبَأَ أَبُو عَلِي بن الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي، نَا يَحْيَى بن آدم، نَا إِسْرَائِيل، عَن أَبِي إِسْحَاق قال: رأيت ابن عُمَر رجلاً آدم، جسيماً، ضخماً، في إزار إلى نصف الساقين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد [أنا أحمد]^(٩) بن مُحَمَّد بن الثَّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي زهير بن مُحَمَّد، نَا حسين بن مُحَمَّد، نَا إِسْرَائِيل، عَن أَبِي إِسْحَاق قال: رأيت ابن عُمَر في السعي بين الصفا والمروة، فإذا هو رجل ضخم آدم.

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر الثَّقفي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد الزهري، نَا عمي، نَا أَبِي قال: وحدثني أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: قَالَ: تكلم رجل عند النبي ﷺ

(١) الأصل: الطبراني.

(٢) الأصل: بشير.

(٣) ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل وروايته:

«حدثني الصرح أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا ح نَا زيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحسين أخير الزبيدي، صوينا السند عن المطبوعة وسير أعلام النبلاء ٢٠٩/٣.

(٤) مكانها بالأصل: «وأبو بكر» والمثبت عن سير الأعلام والمختصر ١٥٤/١٣.

(٥) ما بين الرقمين بالأصل: «وكان اسم العاص، واسم ابن عبد العاص، واسم أبو العاص» صوينا العبارة عن المختصر والمطبوعة، وفي سير الأعلام: وكانت أسامينا ثلاثنا العاص.

(٦) بالأصل ما بين الرقمين: فجاء رسول الله ﷺ وأبو بكر واقبروه قال: وأقام عبد الله فنزلنا قبره وقد بدلت أسماء.

(٧) زيادة لازمة لاستقامة السياق قِيَّاساً إلى سند معادل، ويوافق عبارة المطبوعة.

(٨) بالأصل: «أحمد بن أحمد بن الحسين» خطأ والصواب ما أثبت قِيَّاساً إلى سند معادل.

(٩) زيادة لازمة للإيضاح اقتضاها السياق، والسند معروف.

بشيء فقال له عُمَرُ بن الخطاب: من رآه معك؟ فقال: رجل طويل فيه طبع^(١)، خفيف العارضين قال: هذا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر، ورجل أقمر^(٢) قصير، قال: هذا سالم مولى أبي حذيفة.

أُنْبِئَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحِمْصِيُّ^(٣) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَبَا أَبُو حَامِد بن جَبَلَة، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاج، نَا عَقْبَة بن مَكْرَم، نَا سَلَمٌ^(٤) بن قَتِيْبَة، عَن يونس، عَن أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رجلاً طويلاً، آدم، يطوف بالبيت، وقد أثر خلق الكعبة بصلبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، نَا الحِمْصِيُّ^(٥) بن عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَشَّاب، نَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شِجَاع، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِي^(٦)، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا^(٧)، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ، نَا مُوسَى بن عِمْرَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي^(٨) بَكْرٍ، عَن عَاصِمِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَن سَالِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّمَا جَاءَتْنَا الْأَدَمَةُ مِنْ قَبْلِ أَخَوَالِي. وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ زَيْنَب بنت مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَحٍّ قَالَ: وَالْخَالُ أَنْزَعُ^(٩) بَيْنِي، وَجَاءَنِي^(١٠) الْبُضْعُ مِنْ أَخَوَالِي، فَهَاتَانِ الْخَصْلَتَانِ لَمْ تَكُونَا فِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، كَانَ أَبِي أَيْبُضَ، لَا يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ شَهْوَةً إِلَّا لَطَلَبَ الْوَلَدَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: لَشَهْوَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ،

(١) في المطبوعة: هنع.

(٢) الأصل: «الحسين» خطأ، والسند معروف.

(٣) الأصل: سالم.

(٤) الأصل: «أبو الحسين الليثاني»، خطأ والصواب ما أثبت، مَرَّ التعريف به.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع.

(٦) بالأصل: كثير، وما أثبت عن المطبوعة.

(٧) نزاع أباه ونزاع إليه: أشبهه (القاموس).

(٨) عن مختصر ابن منظور ١٣/١٥٤ وبالأصل: وخالي.

(٩) مضطربة بالأصل، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

قال: رأيت ابن عمر له جُمّة ^(١).

قال: ونا البغوي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن زيد قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق والزعفران. ^(٢)

قال: وأنا البغوي، نا مُحَرِّز بن عون، نا خالد بن عبد الله، عَن عبد العزيز بن حكيم قال: رأيت ابن عمر يخضب بالورس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَالَكِي قال: نَبَأَ أَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بن عبد الملك، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظ ^(٣)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن مُحَمَّد بن عيسى البزار، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٤) عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المصري، نا مالك بن يَحْيَى، نا يزيد بن هارون، أَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن عَلِي بن زيد، عَن أَنَس بن مالك وسعيد بن المُسَيَّب قالوا ^(٥): قد شهد ابن عمر بدرًا.

قال يزيد: ليس هكذا هو.

قال أَبُو بَكْرٍ: والأمر على ما قال يزيد، كان ابن عمر يصفر عن شهود بدر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ البزار، أَنَا عيسى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي عَلِي بن مُسْلِم الطوسي، نا عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْد الوارث، نا حَمَّاد - يعني: ابن سَلَمَةَ - عَن عَلِي بن زيد، عَن أَنَس، وسعيد بن المُسَيَّب قالوا ^(٦): إن ابن عمر شهد بدرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطَّيْثُورِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ العتيقي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٧) الدارقطني - إجازة - أنا عمر بن الحسن ^(٧) الشيباني، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبِي أَسَمَةَ، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، نا حاتم بن إِسْمَاعِيل، عَن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عَن عَلِي بن زيد، عَن ابن المُسَيَّب قال: ابن عمر شهد بدرًا.

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٥٥.

(٢) سير الأعلام ٢٠٨/٣. (٣) تاريخ بغداد ١/ ١٧١.

(٤) الأصل: الحسين، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل: قال.

(٦) الأصل: قال. (٧) بالأصل: الحسين.

قال الواقدي: وهذا غلط بين^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الوزير، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغُوي، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ
فَلَمْ يَقْبَلْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَانَ
السَّكْرِيِّ - الشَّيْخُ الصَّالِحُ - أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ
الْفَرَّضِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَطِيرِيِّ، نَا بَشْرُ بْنُ مَطَرٍ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ
أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَجْزِنِي، وَأَجَازَنِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ^(٣).

قال: وَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، قَالَا: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ،
نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.

ح قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

ح قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا ابْنُ نَمِيرٍ.

ح قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ جَرِيرٍ.

كلهم عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ
أَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَجْزِنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً
فَأَجَازَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ
طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، نَا

(١) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٥٦.

(٢) في المطبوعة: عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم.

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤٥٦ وسير الأعلام ٢٠٩/٣.

(٤) المطبوعة: أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد.

بحر بن نصر، نأ علي بن معبد^(١)، نأ عيسى بن يونس^(٢)، عَن عمر^(٣) بن مُحَمَّد المدني، قَالَ:

سمعت نافعاً يقول: قال ابن عمر: عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا ابْنُ [ثَلَاث] عَشْرَةٍ فَلَمْ يَجْزِنِي، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ فَرَدَّنِي، وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ^(٤) وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ^(٥) عَشْرَةٍ فَأَجَازَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو ذَكْرِيَا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَزْكِيِّ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ^(٦) الْقَطَّانُ، نَأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَأ مُسَدَّدٌ، نَأ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عُرِضَتْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنَا وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ^(٧) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةٍ فَأَجَازَنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا عَمِي^(٨)، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي عُمَرَ.

ح قَالَ: وَأَنَا الْبَرْمَكِيُّ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٩)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَأ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَأ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١٠)، نَأ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَأ أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ سَنَةً فَرَدَّنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ سَنَةً فَرَدَّنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةٍ فَقَبَّلَنِي.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: وَهُوَ فِي الْخَنْدَقِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةٍ سَنَةً لِأَنَّ بَيْنَ أَحَدٍ وَالْخَنْدَقِ بَدْرًا^(١١) الصَّغْرَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ

(١) عن المطبوعة وبالأصل: نصر.

(٢) عن المطبوعة وبالأصل: عفير.

(٣) بالأصل: خمسة.

(٤) الأصل: إياد.

(٥) بالأصل: صالح والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الخبر من زيادات القاسم على أبيه.

(٧) الأصل: القيس خطأ، والسند معروف.

(٨) بالأصل: بدر، والصواب ما أثبت.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/١٤٣.

إبراهيم بن منصور كلاهما قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو الأزهر جماهر^(١) - هو ابن أحمد بن محمد الغساني الدمشقي - وفي حديث إبراهيم بن منصور الزملكاني - نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو الأوزاعي، نا عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عمر قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم أُحُد وأنا ابن ثلاث عشرة - زاد إبراهيم: سنة - فاستصغرنِي فردّني، ثم ما تخلّفت عنه في غزوة غزاها.

وفي حديث أبي طاهر: قال ابن المقرئ: غريب، من حديث الأوزاعي، وفي حديث إبراهيم: قال أبو بكر بن المقرئ: قال لي أبو علي النيسابوري: ما كتبتُه من حديث الأوزاعي إلا من حديث هشام بن عمار.

أُنْبِئَانَا أَبُو سَعْدٍ^(٢) الْمُطَرِّزُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: نا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نا أَبُو حَامِدٍ^(٣) بَنِ جَبَلَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، نا أَبُو خَلْفٍ، نا يَحْيَى - وَهُوَ الْبَكَّا، : أن ابن عمر قال:

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصْغَرَنِي فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَمَا أَتَيْتُ لَيْلَةً قَطُّ مِثْلَهَا مِنَ السَّهْرِ وَالْحُزْنِ وَالْبَكَاءِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ^(٤) عُرِضْتُ عَلَيْهِ فَقَبِلْنِي، فَحَمَدَتِ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ.

قال رجل: يا أبا عبد الرحمن [توليتهم]^(٥) يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، فعفا الله عنا جميعنا فلله الحمد كثير^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا ابن إدريس، عن مُطَرِّفٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن البراء قال: عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، فَاسْتَصْغَرَنَا^(٧)، وَشَهِدْنَا أُحُدًا^(٨).

(١) الأصل: حمّاد، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٤٠٦/١٤.

(٢) الأصل: أبو سعيد، خطأ، والسند معروف.

(٣) الأصل: عامر، والسند معروف. (٤) المطبوعة: المقبل.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت للإيضاح عن المطبوعة.

(٦) الأصل: «فله أجر» والمثبت عن المطبوعة.

(٧) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٥٦ وسير الأعلام ٢١٠/٣.

(٨) الأصل: أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: اسْتَصَفَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ فَرَدْنَا يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَامَةَ التَّجِيبِيِّ، نَا أَبِي، نَبَأُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، نَا خَالِدُ بْنُ نَزَارٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ الْفَتْحَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً^(١).

قَالَ: وَأَنَا خَالِدُ بْنُ نَزَارٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ، نَا حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَوْمَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنًا اثْنَتَيْنِ^(٢) وَعَشْرِينَ سَنَةً.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَبَأُ أَبِي، نَا سَفْيَانَ بْنِ عَيَّيْنَةَ^(٣)، قَالَ: كَانَ لَابْنِ عُمَرَ عَشْرُونَ سَنَةً يَوْمَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونَ وَرَمَحٌ ثَقِيلٌ، قَالَ: فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْتَلِي^(٤) لِفَرَسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ، أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ» [٦٤٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُقْرِيِّ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ فَتْحَ مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ - لَفْظًا - أَنَا

(١) سير الأعلام ٣/ ٢١٠.

(٢) الأصل: اثني.

(٣) الأصل: سفيان عن عتبة.

(٤) يختلي لفرسه أي أنه كان يقطع لها الخلي، والخلي: الرطب من النبات.

أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَبَا سَفِيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَعَهُ فَرَسٌ حَزُورٌ^(٢)، وَرَمَحَ ثَقِيلًا، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ عَبْدَ اللَّهِ» [٦٤٧٤].

أُتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٣)، ابْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيْدَةَ، أُنْبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، نَا عَلِيٌّ بْنُ بِيَانٍ^(٤) الْمَطْرُزُ، نَا أَبُو مَعْمَرٍ صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِي، عَنْ مَسْعَرٍ^(٥) [بْنِ كِدَامٍ]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: أَشْهَدْتُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَمَا كَانَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قَمِيصٌ مِنْ قَطَنٍ، وَجَبَّةٌ مَحْشُوءَةٌ، وَرِدَاءٌ وَسَيْفٌ، وَرَأَيْتُ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنَ الْمُزَنِيِّ قَائِمًا^(٦) عَلَى رَأْسِهِ، قَدْ رَفَعَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ مِنْ رَأْسِهِ وَالنَّاسُ يَبَايَعُونَهُ^(٧).

أُخْبِرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا حَرْمَلَةُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» [٦٤٧٥].

هذا مختصر من حديث:

أُخْبِرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ^(٨) الْفَقِيهَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩) بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبِرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هَلَالِ السُّلَمِيِّ، نَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(١٠)، أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) مسند أحمد ٢/ ٢٢٤ رقم ٤٦٠٠. (٢) في المسند: حرون.

(٣) الأصل: الحسين، والسند معروف.

(٤) الأصل: معمر، والمثبت عن المعجم الصغير.

(٥) عن المعجم الصغير، وبالأصل: بنان. (٦) الأصل: قائم.

(٧) الخبر في المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٤.

(٨) الأصل: «أبو الحسين» والسند معروف. (٩) الأصل: الحسين.

(١٠) الخبر في المصنف لعبد الرزاق ١/ ٤١٩ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢١٠ وتاريخ الإسلام

ص ٤٥٦ (في ترجمته).

فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على رسول الله ﷺ وكنت غلاماً عزباً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ قال: فرأيت في المنام كأن ملكين أتاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر^(١)، وإذا لها قرن كقرن البئر، قال: فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا ملك فقال: لن تُرْعَ^(٢) قال: فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «نِعْمَ الرجل عَبْدُ اللَّهِ لو كان يصلي من الليل». فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل [٦٤٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْزُقِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بِن طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) بِن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِن حَمْدُونَ التَّاجِرُ، قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ بِن الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(٥): وَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بِن مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفَضْلِ بِبَغْدَادَ، نَا أَحْمَدُ بِن مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِمٍ، عَن أَبِيهِ - وَفِي حَدِيثِ الْجَوْزُقِيِّ: عَن ابْنِ عَمْرٍ - قَالَ:

كان الرجل في حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها زاد ابن حمدون: على النبي ﷺ - قال: فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على النبي ﷺ، قال: وكنت غلاماً شاباً عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرن البئر، فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقينا ملك آخر فقال لي: لن تُرْعَ، فقصصتها على حفصة، فقصصتها حفصة على

(١) في تاريخ الإسلام: البقر.

(٢) كذا بالأصل والمصنف وتاريخ الإسلام، وفي سير الأعلام: ترع.

(٣) الأصل: الحسين. والسند معروف.

(٤) الأصل: أباه.

(٥) كذا، وفي المطبوعة: قالوا، وهو أشبه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ فَكَانَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا» [٦٤٧].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) التميمي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٢)، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: [فَتَمَنَيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَاقْصِهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ] ^(٣) وَكَنتُ غَلَامًا شَابًا عَزَبًا، فَكَنتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبِثْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَيْنِ ^(٤)، وَإِذَا فِيهَا نَاسًا قَدْ عَرَفْتَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَى ^(٥)، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» [٦٤٧٨].

قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ^(٦) لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

وَرَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو ^(٧) الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ^(٨) الدَّارَانِيُّ، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَرَاتِ ^(٩)، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ ^(١٠) بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبُو أُمِيَّةٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ

(١) المطبوعة: أبو علي.

(٢) مسند أحمد ٥٢٠ / ٢ رقم ٦٣٣٨.

(٣) الزيادة عن المسند.

(٤) المسند: قرنَان.

(٥) المسند: لَنْ تَرَى.

(٦) ليست «بعد» في المسند.

(٧) بالأصل: «ابن» والصواب ما أثبت. انظر مشيخة ابن عساكر ٥٠ / ب.

(٨) عن مشيخة ابن عساكر ص ١٠٦ / ب وبالأصل: الحسين.

(٩) بالأصل: الفزاز، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٠٦ / ب.

(١٠) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، وقد مرَّ.

السختياني، عَنْ نافع، عَنْ ابنِ عُمَرَ: رَأَى كَأَن بِيَدِهِ حَرْبَةٌ ^(١) مِنْ اسْتَبْرَقٍ لَا يَشِيرُ بِهَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَ إِلَيْهَا، فَقَصَّهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» ^[٦٤٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٢)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَابِرٍ النَّاقِدِ، نَا أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزِيِّ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، نَا وَهَيْبٌ - يَعْنِي - ابْنُ خَالِدٍ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَن فِي يَدِي سَرَقَةً ^(٣) مِنْ حَرِيرٍ فَمَا أَهْوَى إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ» أَوْ قَالَ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» ^[٦٤٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

ح قَالَ الْعُلُوِي ^(٤): حَدَّثَنِي جَدِّي وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: نَبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: وَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، نَا وَهَيْبٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَن فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوَى بِهَا إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» ^[٦٤٨١].

واللفظ لحديث عبد الأعلى.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: نَبَأَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٥)، نَا أَبِي إِسْمَاعِيلَ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَن بِيَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقٍ، وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا

(١) المطبوعة: خرقه. (٢) الأصل: الحسين، والسند معروف.

(٣) السرقة بفتح السين: الحرير، أو قطعة من جيد الحرير.

(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: البغوي.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٧/٢ رقم ٤٤٩٤.

طارَت بي إليه، فقَصَّتْها حفصة على النبي ﷺ فقال: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» [٦٤٨٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُطَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعْمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قَرِئَ (١) عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَيُّوبُ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ، لَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» [٦٤٨٣].

ورواه عُبيدُ اللَّهِ (٢) بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ عَنِ نَافِعٍ:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ (٣)، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٤) الدَّوَوْدِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَّةٍ، أَنَبَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزُرُودِيُّ (٥)، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِي، نَا مَسْعُودُ (٦)، نَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي - أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي: عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كَنتُ أَبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلَقَ بِي إِلَى

(١) الأصل: قرأ.

(٢) بالأصل هنا: «عبد الله» وسيرد في الحديث: عبيد الله، وهو ما أثبتناه.

(٣) بالأصل: «محمد بن يحيى بن الحسين» صوينا الاسم عن مشيخة ابن عساكر ص ٢١ ب.

(٤) الأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٥) الأصل: الجزودي، خطأ، وقد مر كثيراً. (٦) «نا مسعود» ليس في المطبوعة.

بئر فيها رجال معلقين^(١)، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين، فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت: قصّبتها على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقصّتها عليه، فقال: «من رأى هذه؟» قالت: ابن عمر فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نعم الفتى، أو قال: نِعَمَ الرجل - لو كان يصلي من الليل» قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح قال: فكان ابن عمر يصلي الليل^[٦٤٨٤].

ورواه عَبْدُ اللَّهِ بن نافع عن أبيه كذلك قال: وإنما هو ختن^(٢) الْفَزَارِي.

وَأُخْبِرَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي، أَنَا جَعْفَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ عن ابنِ عُمَرَ قال:

كان رجالاً من أصحاب النبي ﷺ يرون الرؤيا في المنام فيقصونها^(٣) على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيحدثهم عنها بما شاء - وكان - ابن عمر يقول لنفسه: وكنت غلاماً حديث السن ليس لنا أهل وكان - يبيت في المسجد، وكان كثير الرقاد، فقال ليلة واضطجع: اللهم إِنْ كُنْتَ تعلم أن لي عندك خيراً فأرني رؤيا أقصّها على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: بينما أنا نائم إذ رأى أنه أتاه^(٤) مَلَكًا في أيديهما مَقَمَعَانِ من حديد فأخذَا يَغْتَلَانِي إلى جهنم، فبينما أنا بينهما إذ لقينا مَلَكًا في يده مِقْمَعَةٌ^(٥) من حديد وأنا أقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من جهنم، اللَّهُمَّ أعوذ بك من جهنم، فقال ذلك المَلَكُ: يا عَبْدُ اللَّهِ، لا تدع الصلاة، نِعَمَ الرجل أنت لولا قلة الصلاة. قال: فأزاني وذهب بي حتى وقف بي على جهنم، فإذا أنا بها مطوية كطي البئر، لها قرون مثل قرون الرّحا على كل قرن مَلَكٌ في يده مِقْمَعَةٌ من حديد، فإذا فيها رجال معلقة بالسلاسل رؤوسهم أسفل، وعرفت منهم رجالاً فصرخوا عنها دار اليمين قال: فصرفوني، فقصّتها حفصة على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رجل صالح»^[٦٤٨٥].

أُخْبِرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْبَغْدَادِي، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمَ بنَ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خُرَشِيدٍ قوله، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النِّسَابُورِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بنُ الْأَشْعَثِ

(١) كذا بالأصل والصواب: معلقون.

(٢) يعني موسى بن خالد وهو الشامي، وهو ختن أبي إسحاق الفزاري راجع تهذيب الكمال ٤٥٨/١٨.

(٣) إعجمها غير واضح بالأصل.

(٤) الأصل: أتى.

(٥) المِقْمَعَةُ: كمكينة العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل، وخشية يضرب بها الإنسان على رأسه.

- وهو مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ - نا مُحَمَّد بن بَكَّار، نَبأ سعيد، عَن قَتَادَةَ، عَن ابن سيرين، عَن ابن عُمَر قال:

كنت شاهدَ النبي ﷺ في حائط نخل، فاستأذن أَبُو بَكْرٍ فقال النبي ﷺ: «ائذنوا له وبشروه بالجنة»، ثم استأذن عُمَرُ فقال: «ائذنوا له وبشروه بالجنة» ثم استأذن عُثْمَانُ فقال: «ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبه»^(١) قال: فدخل يبكي ويضحك، قال عَبْدُ اللَّهِ: فأنا يا نبي الله قال: «أنت مع أبيك»^{(٢) (٦٤٨٦)}.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ أَحْمَدُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، نا حنبل بن إِسْحَاقَ، نا عُبيدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ التيمي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا حَمَادُ، عَن عَلِي بن زيد، عَن أَنَس بن مالك وسعيد بن المُسَيَّبِ.

أن عُمَر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف، والأنصار على أربعة آلاف، ومن لم يشهد بداراً من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف، فكان منهم عُمَر بن أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الأسد المعزومي، وأسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن جحش الأسدي، وعَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرُ فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عوف: إن ابن عُمَر ليس من هؤلاء إنه وإنه وإنه، فقال ابن عُمَر: إن كان لي حق فأعطيته وإلا فلا يعطى، فقال عُمَر لابن عوف: السنة على خمسة آلاف^(٣) واكتنبي على أربعة آلاف، فقال عَبْدُ اللَّهِ: لا أريد هذا، فقال عُمَر: والله لا أجمع أنا وأنت على خمسة^(٤) آلاف وحدنا، قالوا^(٥):

[أَخْبَرَنَا أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل في كتابه، أَنَا أَبُو علي الحداد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نا محمد بن جعفر، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن داود وعبد الله بن زكريا بن أبي زكريا، قالوا: ثنا]^(٦) حسين بن حفص، عَن الْأَعْمَشِ، عَن

(١) الأصل: مصيبة، والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) سير الأعلام ٢١٠/٣ وانظر تخريجه فيها.

(٣) بعدها بالأصل: «النبي ﷺ».

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة.

(٥) وحدنا، قالوا ليس في المطبوعة.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، ومكانه بالأصل «أخبرنا أبو معمر بن» وقد ورد كثير من الأسماء مختلطة بمتن الخبر. فحذفناها وتم ضبطها كما لاحظنا بين معكوفتين بما وافق المطبوعة.

إبراهيم، عَنْ علقمة ولم يذكر ابن^(١) داود علقمة قال: قال^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود: ما شابَّ من شباب قريش بأملك^(٣) لنفسه عن الدنيا من عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ^(٤).

قال أَبُو نُعَيْمٍ: هكذا في كتابي، وصوابه: عن أبي بلج قائد الأعمش عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا زَكْرِيَّا بنِ عَدِيٍّ، [نَا عبيد الله بن عمرو]^(٦)، وعن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) بنِ عُمَرَ قال: كساني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من حُلِّ السِّيراءِ^(٨)، أهداها له فيروز، فلبسْتُ الإزارَ، فأغرقتني^(٩) طولاً وعرضاً فسحبته ولبسْتُ الرداءَ، ففتقنتُ^(١٠) به فأخذ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعاتقي [فقال: «يا عَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ارفع الإزار»^(١١)، فَإِنْ: ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين في النار»^(١٢)].

قال عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ: فلم [أر إنساناً أشدَّ تشميراً]^(١٣) من عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بنِ يَحْيَى بنِ منصور الجوزي بمرو^(١٤)، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبدوس، أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ حمدان النصرابي، أَنَا أَحْمَدُ بنِ جَعْفَرٍ بنِ حمدان، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو معاوية، أَنَا الأعمش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ.

(١) بالأصل: أبي

(٢) بالأصل: «نا مالك» والصواب ما أثبت عن حلية الأولياء.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١١/٣ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٦ (ترجمته) وحلية الأولياء ١/٢٩٤.

(٤) مسند أحمد ٤١٣/٢ رقم ٥٧١٧ و (٩٦/٢).

(٥) ما بين معكوفتين عن المسند ومكانه بالأصل: نَا عبد الله بن محمد.

(٦) «عبد الله» ليست في المسند.

(٧) السِّيراء بكسر السين وفتح الباء، نوع من البرود يخالطه حرير. وبالأصل: «البسير بن أهالة» والمثبت عن المسند.

(٨) عن المسند وبالأصل: فأغرقه.

(٩) عن المسند وبالأصل: ويحث به.

(١٠) بالأصل: «نا عبد الله بن عمر أوقع الإزار قال ما مشينا إلا ومال الإزار» والمثبت والزيادة عن المسند.

(١١) ما بين معكوفتين عن المسند ومكانه بالأصل: فلم أزل استهزأ.

(١٢) بالأصل: «الخيز بمرق» والصواب ما أثبت، وهو يوافق عبارة مشيخة ابن عساكر ص ٢١٩ ب المطبوعة.

أُنْبِئَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِي ^(٢)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ الْبَنَّا الصُّوفِي ^(٣)، نَبَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بن الْعَلَاءِ، نَا سَفِيَانُ، عَن الْأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنْ مِنْ أَمْلِكُ شَبَابٍ قَرِيشَ لِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ ^(١) بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) الرَّبْعِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن حَمَادٍ، نَا مَوْمِلُ بن إِهَابٍ، نَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، نَا ابْنُ ^(٤) عَوْنٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ مِنْ أَمْلِكُ شَبَابٍ قَرِيشَ لِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ.

كَذَا رَوَاهُ مَنْقُطَعًا لَمْ يَذْكُرُوا بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدًا.

وَرَوَاهُ بَشْرُ بنِ الْمَفْضَلِ فَوَصَلَهُ بِذِكْرِ الْأَسْوَدِ بنِ يَزِيدٍ ^(٥) فِيهِ.

كُتِبَ بِهِ إِلَيَّ أَبُو صَادِقٍ مَرُشِدُ بنِ يَحْيَى بنِ الْقَاسِمِ بنِ عَلِيِّ الْبَزَارِ ^(٦).

أَخْبَرَنَا ^(٧) أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارَانِي غير مرة - أَنَا سَهْلُ بن بَشْرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الطِّفَالِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ^(٨)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهْلِي، نَا الْحُسَيْنُ بنِ الْكُمَيْتِ الْمُؤَصِّلِي، نَا مُعَلَّى بن مَهْدِي، نَا بَشْرُ بنِ الْمَفْضَلِ، عَن ابْنِ عَوْنٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن الْأَسْوَدِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ وَمَا فِينَا شَابٌ هُوَ أَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ^(٩).

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٤/١.

(٣) الأصل: الصوري، والمثبت عن الحلية.

(٤) الأصل: «أبو» والمثبت عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام.

(٥) الأصل: زيد، خطأ والصواب ما أثبت.

(٦) بالأصل: «أبو صادق وقال شهد عليه أبو بكر سيد بن يحيى بن القاسم عن علي البزار» والصواب ما

أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٤٠ أ والمطبوعة.

(٧) فوقه في ل: ألحقه القاسم.

(٨) زيد في ل: وقال سهل: سنة تسع وثلاثين.

(٩) سير الأعلام ٢١١/٣ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٦ (ترجمته).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّاسٍ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافْسِيِّ، نَا أَبُو سَعْدِ الْبَقَالِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: مَا مِنَّا أَحَدٌ يُفْتَشُّ ^(١) إِلَّا قُتِلَ ^(٢) عَنْ جَائِفَةٍ ^(٣) أَوْ مُنْقَلَةٍ إِلَّا عُمَرُ وَابْنُهُ ^(٤).

كذا قال، وقد أسقط من إسناده أَبُو حُصَيْنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شَكْرِيَّةً، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبُو سَعْدِ الْبَقَالِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: مَا مِنَّا أَحَدٌ يُفْتَشُّ ^(١) إِلَّا قُتِلَ ^(٢) عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ إِلَّا - يَعْنِي - عُمَرُ وَابْنُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(٥)، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْحِجْرِ فَمَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ قَالَ: فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ مَضَوْا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ لَمْ يَغْتَرُوا وَلَمْ يَبْدُلُوا - أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ - فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، يَعْنِي ^(٦) ابْنَ عُمَرَ.

قال جابر: ما منهم أحد إلا وقد وأومى ^(٧) جابر بيده - أي تناول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

(١) عن ل وبالأصل: «يفلس .. فلس».

(٢) الجائفة: الطعنة الواصلة إلى الجوف.

والمُنْقَلَةُ: ما ينقل العظم عن موضعه.

أراد ليس منا أحد إلا وفيه عيب عظيم، استعارة للدلالة على العيب العظيم (انظر الفائق للزمخشري والنهاية لابن الأثير).

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤٥٧ (ترجمته) سير الأعلام ٣/ ٢١١.

(٤) زيد في ل: المحاملي.

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠.

(٦) مكررة بالأصل، والمثبت يوافق عبارة ل.

(٧) في ل يعني عبد الله بن عمر.

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ،
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

ح (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٢) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا
سَعِيدٌ - يَعْنِي - ابْنَ سَعْدُوهِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ مَهْرَانَ
قَالَ:

إِنِّي لَمَعَ (٣) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْجَبْرِ إِذْ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ جَابِرٌ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ مَضَوْا مَعَهُ وَبَعْدَهُ لَمْ يَغْيُرُوا وَلَمْ يَبْذُلُوا مَا مَنَّا أَحَدٌ
أَدْرَكَتْهُ الدُّنْيَا إِلَّا وَقَدْ مَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ (٤)
الرَّبْعِيُّ، أَنَّا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ (٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا مَوْمِلُ بْنُ إِيَّاهُ، نَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنَّا شُعْبَةُ، أَنَّا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،
قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا مَنَّا مِنْ أَحَدٍ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ إِلَّا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا (٥) أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ (٦)
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا
يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافَرِي، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، نَا زَائِدَةُ، نَا حُصَيْنُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا مَنَّا مِنْ أَحَدٍ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ وَمَالَ
بِهَا غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَأَخْبَرَنَا (٧) أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
الْحُسَيْنِ، الْبُوشَنجِيَانِ (٨)، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَايِنِيِّ

(١) «ح» زيدت عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) عن ل وبالأصل: بلغ.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) فوقها في ل، حرف «س».

(٦) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٧) فوقها في ل كتب: ملحق.

(٨) عن ل: البوشنجيان: (وهي بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج وقد مرّ التعريف بها) ومكانها بالأصل:

وأبو سليمان.

الصوفي^(١)، قالوا: أنا أبو المظفر موسى^(٢) بن عمران الصوفي، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني^(٣)، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي، أنا علي بن سعيد النسوي^(٤)، أنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أنا شعبة، أنا حصين عن^(٥) سالم بن أبي الجعد^(٦)، قال: قال جابر بن عبد الله: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها غير عبد الله بن عمر.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني، أنا محمد بن سعيد بن سابق، أنا أبو جعفر الرازي، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما أحد منا أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقفور، أخبرنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا خلف بن هشام، أنا خالد بن عبد الله.

ح قال: وحدَّثني جدي، أنا عباد بن العوام.

جميعاً عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر.

وأخبرناه^(٧) أبو سعد بن البغداد، أنا أبو منصور بن^(٨) شكروية، وأبو بكر محمد بن أحمد السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد^(٩) قوله، أنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنا أبو السائب، أنا ابن إدريس، عن حصين، عن سالم، عن جابر بن عبد الله قال: ما منا - أو ما أدركنا - أحد إلا قد مالت به الدنيا أو مال بها إلا عبد الله بن عمر^(١٠).

(١) بالأصل: «الصوري» وفي ل: «الصولي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠٢ / أ.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل والمشيخة ص ١٠٢ / أ.

(٣) بالأصل: «أبو الحسن بن أبي الحسين أحمد» صوبنا الاسم عن ل والمشيخة ص ١٠٢ / أ.

(٤) بالأصل: «البوري» وفي ل: «النسائي» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) عن: «ل» وبالأصل: محمد. (٦) عن ل وبالأصل: الفضل.

(٧) فوفها كتب في ل: ملحق.

(٨) بالأصل: «بن بشير بن شكروية» والمثبت عن ل.

(٩) عن ل ومكانها بالأصل: «أحمد مسلم». (١٠) بعدها في ل: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَرَّضِيُّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّا الْحَلِيِّ - بِحَلَبَ - نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ، نَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَلْزَمَ لِلأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٢).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ.
أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ^(١) بِنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَبَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطُّفَّالِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ - هُوَ ابْنُ كَامِلٍ - نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ أَخِي أَبِي عَمْرٍو ^(٤) بِنَ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لَابْنِ عَمْرٍو:

«مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْهَانِي عَنْ مَسِيرِي؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى أَمْرِكَ وَظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَخَالَفَنِي - يَعْنِي: ابْنَ الزُّبَيْرِ - قَالَتْ: أَمَا أَنْتَ لَوْ نَهَيْتَنِي مَا خَرَجْتَ قَالَ: وَكَانَتْ تَقُولُ إِذَا مَرَّ ابْنُ عُمَرَ فَارُونِيهِ، فَإِذَا مَرَّ قِيلَ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَلَا تَزَالِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بِنَ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ ^(٥) بِنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ، نَا أَبُو [الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ] ^(٦) الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْدَانَ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، أَنَا الثَّقَفِيُّ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا بَلَغَهَا قَوْلُ عُمَرَ ^(٧) وَابْنُ عُمَرَ قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتَحْدِثُونَ عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مَكْذُوبِينَ، بَيْنَ وَلَكِنْ السَّمْعُ يَخْطِئُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ ^(٥) بِنَ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي ^(٨) أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدَ الرَّحِيمِ بِنَ عَلِيٍّ

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) سير الأعلام ٢١١/٣ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٧ (ترجمته).

(٣) في ل: «ثم أخبرنا».

(٤) عن ل وبالأصل: عمر.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) الزيادة عن ل.

(٧) كتبت على هامش ل ويعلها: صح.

(٨) بعدها بالأصل: محمد.

عنه، أَنبَأَ أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ.

ح ^(٢) قَالَ: وَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَمَدِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عُمَرَ - زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ: كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ الطُّوسِيِّ الْمُؤَصِّلِيِّ الْبَزَارِ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْدِيِّ الْمُؤَصِّلِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، نَا عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٥)، نَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، قَالَ:

أَدْرَكْتُ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ، فَكَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٦) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهَّانْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّانْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشَقَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، نَا أَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ^(٧)، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْكَذَابُ الْكُوفَةَ - يَعْنِي الْمَخْتَارَ ^(٨) - هَرَبَ نَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَدِمُوا عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ، مِنْهُمْ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ فَغَشِيَتْهُ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - وَاللَّهِ إِنْ لَأَحْسِبُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي عَهْدَ إِلَيْهِ.

وَحَدَّثَنَا ^(٩) عَمِي، أَنَا ابْنُ ^(١٠) يُوسُفَ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ - قِرَاءَةٌ عَنْ أَبِي ^(١١) عُمَرَ -.

ح قَالَ: وَأَنبَأَ الْبَرْمَكِيُّ - إِجَازَةً -.

(٢) «ح» زيدت عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٧) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٩) عن ل وبالأصل: ابن.

(١) انظر حلية الأولياء ٣٠٦/١.

(٣) ل: أخبرناه.

(٥) عن ل وبالأصل: سنان.

(٦) يعني المختار ليس في ل.

(٨) عن ل وبالأصل: أبو.

قُرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي^(١)، أنا أبي^(٢) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا روح بن عبادة، أنا الأسود بن شيبان^(٤)، نا خالد بن سمير، عن موسى بن طلحة قال: يرحم الله عبد الله بن عمر - إما سماه وإما كتبه - والله إني لأحسبه على عهد رسول الله ﷺ الذي عهده إليه، لم يغير^(٥) بعده ولم يتغير، والله ما استغفرت^(٦) قريش في فتنها^(٧) الأولى. فقلت في نفسي: إن هذا ليزري^(٨) على الله في مقتله.

قال: ونا ابن سعد^(٩)، أنبأ إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب عن محمد، قال: نبث أن ابن عمر كان يقول: إني لقيت أصحابي على أمر، وإني أخاف إن خالفتهم^(١٠) خشيت أن لا ألحق بهم.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو داود، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، قال: مات ابن عمر وهو مثل عمر في الفضل.

أخبرنا أبو المعالي أيضاً، أنا أبو بكر البيهقي.

ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١١)، نا أبو بكر، نا سفيان، نا مالك بن مغول، عن أبي إسحاق الهمداني قال:

كنا نأتي ابن أبي ليلى في بيته، وكانوا يجتمعون إليه، فجاءه أبو سلمة بن عبد الرحمن، فقال: أعمر كان عندكم أفضل أم ابنه؟ فقالوا: لا بل عمر، فقال أبو سلمة: إن عمر كان في زمان له فيه نظراء، وإن ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير^(١٢).

(١) بالأصل: «بن الشاعر أبي إسحاق الموصلي» والمثبت عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: أبو.

(٣) طبقات ابن سعد ١٤٦/٤.

(٤) عن ل وابن سعد، وبالأصل: سليمان.

(٥) كذا، وفي ل وابن سعد: لم يفتن.

(٦) ابن سعد: استغفرت.

(٧) عن ابن سعد ول، وفي الأصل: صفتها.

(٨) عن ابن سعد ول، والخبر في طبقات ابن سعد ١٤٤/٤.

(٩) بالأصل: «أبي سعيد» خطأ، والصواب عن ل، والخبر في المعرفة والتاريخ ٢٩٣/١.

(١٠) في ل: إن خالفهم حسب.

(١١) الخبر في المعرفة والتاريخ ول.

(١٢) عن المعرفة والتاريخ ول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّثُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا شَيْبَانَ^(١)، نَا أَبُو هَلَالٍ، نَا قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَوْ شَهِدْتُ لِأَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثٌ^(٢) بِنِيسٍ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) الْجَرَوِيِّ^(٤)، نَا أَبُو الْأَشْعَثِ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْعِلْمِ يَكُونُ فِي الْعِمَامَةِ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَكْرَهُهُ، وَلَوْ كُنْتُ شَاهِداً لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبَدَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ خَيْرٌ مِنْ بَقِيٍّ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ ثِيَابٌ مِنْ لَا خِلَاقَ لَهُ.

أُنْبِئَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَبَأَ أَبُو نَعِيمٍ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ^(٧)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ^(٨) مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْثُويَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) عن ل وبالأصل: سنان.

(٢) عن ل وبالأصل: عبد.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) بالأصل: الجوزي، وفي ل: «الحروري» والصواب ما أثبت وله ذكر في سير الأعلام ٢٩٠/١٥ وانظر

الأنساب (الجوزي) ذكره السمعاني وترجم له.

(٥) زيد في ل: ذكر البخاري أنه حفص بن عامر.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٣٠٤/١.

(٨) عن ل وبالأصل: علمه.

(٧) عن ل وبالأصل: يسار.

سعد^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، نَبَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّيْثِيِّ، حَدَّثَنِي شَهَابُ بْنُ عَبَادٍ^(٢) أَن أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ:

أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا عَنْ أَفْضَلِ أَهْلِهَا، فَقَالُوا: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقِيلَ لَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي مِائَةَ ضِعْفٍ، عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣)، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَبَا عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ، نَا عَبْدَ الصَّمَدِ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ، قُلْتُ لَهُ: فغیره؟ قَالَ: حَسِبْتُ بِهِ شَيْخًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ، نَا يَشَرَ بْنَ عُمَرَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ لَا يَعْرِفُ فِيهِمَا الْبِرَّ حَتَّى يَقُولَا أَوْ يَعْمَلَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو [بَكْرٍ]^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الدَّرِّ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الصَّرَفِيَّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ عُثْمَانَ الْحِزَامِيِّ^(٦)، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْبِرَّ فِي عُمَرَ وَابْنِهِ حَتَّى يَعْمَلَا، أَوْ يَقُولَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَزْكِيِّ، قَالَا: نَبَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو^(٨) الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٩)، نَا أَبُو مُسْهَرٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨١ ضمن أخبار سعيد بن المسيب.

(٢) عن ل و ابن سعد وبالأصل: عبد.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٤) عن ل وبالأصل: «أبو». (٥) أضيفت عن ل.

(٦) بالأصل ول: «الحرامي» والمثبت عن تهذيب الكمال ١٦٣/٩ (ترجمة أبيه).

(٧) عن ل وبالأصل: أبي. (٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٣.

عَبْدُ اللَّهِ ^(١) قَالَ: لَمْ يَكُنِ الْبِرُّ يُعْرَفُ فِي عُمَرَ وَلَا ابْنِهِ حَتَّى يَقُولَا، أَوْ يَفْعَلَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَبَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣)، أَنَبَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ ^(٤)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يُعْرَفُ فِيهِمَا الْبِرُّ حَتَّى يَقُولَا، أَوْ يَفْعَلَا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُونَا مُؤَثِّثِينَ وَلَا مَتَمَّوَتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَبَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٥) رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ ^(٥) بْنُ إِسْمَاعِيلَ [نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا زَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ] ^(٦) نَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَوْعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَا أَفْقَهَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(٧)، نَا قَبِيصَةُ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَوْعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنْبَاَنَا ^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَبَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ ^(٩)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّفَّالِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهْلِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بِنِ كَامِلٍ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نَا أَبُو وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ، فَكَانَ ^(١٠) ابْنُ عُمَرَ أَشَدَّهُمَا تَشْمِيرًا.

(١) زيد في ل: بن عتبة.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩١/٣ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

(٣) ابن سعد: المديني.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٩١/١، ورواه الذهبي في سير الأعلام ٢١٢/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ -

٨٠) ص ٤٥٧.

(٨) فوقها في ل كتب: ملحق.

(٩) عن ل، وتقرأ بالأصل: «قر».

(١٠) فكان ابن عمر ليس في ل.

وَأُخْبِرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِي^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي قُرَيْبِيُّ أَبُو نَصْرِ التَّاجِرِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ لِمَالِكٍ: - وَأَظْنَهُ هَارُونَ: - يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا لَكُمْ أَقْبَلْتُمْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَتَرَكْتُمْ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: لَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يُسْأَلَ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَإِنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ ذَلِكَ، قَالَ: كَانَ أَوْعَ الرَّجُلَيْنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا^(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَوْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَقَالَ أَسْلَمُ: مَا رَجُلٌ قَاصِدٌ لِبَابِ الْمَسْجِدِ أَوْ خَارِجٌ بِأَقْصَدٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ لِعَمَلِ أَبِيهِ.

أُخْبِرَنَا^(٥) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاسِرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ، أَنَا أَبِي، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ يَقَالُ: مَا رَجُلٌ أَضْلَ بَعِيرِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَهُوَ فِي طَلَبِهِ بِاتَّبَعٍ^(٧) نَهْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَالَ أَيُّوبُ: مَا أَدْرِي^(٨) مِنْ أَحْسَبِهِ شَيْئًا، يَبْلَغُنِي^(٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ خِلَافَهُ.

أُخْبِرَنَا^(١٠) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ^(١١)، نَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ

(١) الأصل: «الفارس» والمثبت عن ل.

(٢) «ابن البنا» ليس في ل.

(٣) زيد في ل.

ح وحدثننا (الحق قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن أبي عمر.
ح قال: وأنا أبو إسحاق إجازة إلى.

(٤) طبقات ابن سعد ١٥٠/٤. (٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) استدركت على هامش ل نوبتها صح.

(٧) عن ل وبالأصل: اتبع.

(٨) عن ل وبالأصل: «ردني» وفيها: ما أدري ما أحسب حديث.

(٩) «يبلغني عن ابن عمر» مكرر بالأصل. والمثبت وافق عبارة ل.

(١٠) عن ل، وبالأصل: قيس، والسند معروف.

الخطيب^(١) : أخبرني^(٢) إبراهيم بن مخلد بن جعفر، نا^(٣) أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان^(٤)، نا أبو عامر العقدي^(٥)، نا^(٦) عبد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: ما رجل ضلّ عن بعيره بأرض فلاة بأشدّ اتباعاً لأثر ثمّ بعيره من ابن عمر لعمر.

أخبرنا أبو غالب وأبو^(٧) عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبّوسيّ، أنا أحمد بن عبيد بن يري - إجازة - نا محمد بن الحسين [نا ابن أبي خيثمة]^(٨)، نا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية، نا جويرية بن أسماء، عن نافع أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخزّ ثمنه خمس مائة درهم. فقال عبد الرحمن السراج^(٩): حدّثني فلان أنه دخل على أنس من مالك وعليه جبة تكاد^(١٠) تقوم قياماً فغضب نافع فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدّث عن أنس، فقال له الضحاك بن عثمان: إنّه لم يقلّ بأساً بما يثبت لك قولك ويصدقك فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدّث عن أنس.

ح أخبرنا^(١١) أبو المعالي عبد الله بن محمد المروزي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أنا أبو علي محمد بن علي المذكر، نا عتيق بن محمد القرشي^(١٢)، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: ما غرسْتُ غرساً منذ قبض رسول الله ﷺ.

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا ابن الأصبهاني، أنا يونس بن بكير، عن ابن^(١٣)

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١١٧.

(٢) عن ل وبالأصل: أبي.

(٣) بالأصل: «إبراهيم بن عجلان بن سعد أبو...» وفي ل: إبراهيم بن محمد بن جعفر نا صوبنا الاسم عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن سعد العطار» والمثبت عن ل وتاريخ بغداد.

(٥) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: عابد العبدى.

(٦) عن ل، سقطت من الأصل.

(٧) بالأصل: وأبا.

(٨) زيادة عن ل.

(٩) عن ل وبالأصل: للسراج.

(١٠) الأصل: «جبة حرير إذ يقوم» والمثبت عن ل.

(١١) فوقها كتب في ل: ملحق.

(١٢) في ل: «الحرسى» وفي المطبوعة: الجرشى.

(١٣) بالأصل: «أبي»، والمثبت عن ل.

إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ أَتَعَِبَ أَصْحَابَهُ فَكَيْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجُنْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ، وَأَبُو
 الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ
 النَّصْرِي، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (١) قَالَ: مَا
 وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ نَخْلَةً مِنْذُ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ (٢)
 كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَطَّابِ .

ثُمَّ أَخْبَرَنَا (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (٤) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ
 بَشَرٍ (٥)، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ [مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، أَنَا] (٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيِّ، نَا
 أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ دَوْسٍ، نَا أَبُو عَبَادٍ (٧)، نَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا
 وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ، وَلَا غَرَسْتُ نَخْلَةً مِنْذُ قَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْحَسَنُ (٨) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانٍ الْعَامَرِيُّ، نَا
 يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرِو (٩) بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا غَرَسْتُ نَخْلَةً
 مِنْذُ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ، نَا
 أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (١٠)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو
 نُعَيْمٍ، نَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْذَرُ أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصَ
 مِنْهُ، وَلَا وَلَا، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

(١) بالأصل: «أبي»، والمثبت عن ل. (٢) سير الأعلام ٢١٢/٣ .

(٣) فوقها في ل: «س» .

(٤) بالأصل: «ابن أبي الحسين بن أبي إبراهيم» والمثبت عن ل. .

(٥) عن ل وبالأصل: أنس. (٦) الزيادة عن ل. .

(٧) بالأصل: «نا ابن عباد سفيان» والمثبت عن ل. .

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين. (٩) عن ل وبالأصل «عمر» .

(١٠) طبقات ابن سعد ١٤٤/٤ .

ح أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، نَا أَبُو الْحُسَيْن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بشران ^(٢) المعدل، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصَّفَّار، نَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَبِي الْحَسَنِ، نَا أَبُو غَسَّان ^(٣) عن زهير قال: سمعت مُحَمَّد بن سُوقَةَ يذكر، عن أَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلِي قال: لم يكن من أَصْحَاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا إِذَا سَمِعَ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَزِيد وَلَا يَنْقُص وَلَا وَلَا، مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ ^(٤).

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُصْعَب بن سَلَام، نَا مُحَمَّد بن سُوقَةَ، قَالَ: سمعت أَبَا جَعْفَر يَقُول: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ إِذَا سَمِعَ من نَبِيِّ اللَّهِ شَيْئًا أَوْ شَهِدَ مَعَهُ مَشْهُدًا لَمْ يَنْظُرْ دُونَهُ أَوْ يَعْدُوهُ ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنَا عِيسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَقْرِي، نَا سَفِيَان، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّد بن عَلِي قال: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ ^(٧) وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد، أَنَّبَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ ^(٨)، نَا مُحَمَّد بن

(١) فوقها في ل كتب: ملحق.

(٢) «بشران المعدل، أَنَا» عن ل ومكانه بالأصل: «سوار العبدي ح».

(٣) «غسان عن زهير» عن ل، ومكانه بالأصل: «عاد تولى بعير».

(٤) زيد في ل: آخر الحادي والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْن أَنَا أَبُو عَلِي بن المذهب.

وعلى الصفحة التالية منها:

الجزء الثاني والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.

تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له في بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

وبعد كلمة عمر زيد بالأصل عبارة غير واضحة ونصها: في أصل أي مكان من مكان، قلت: والأول زاد ابن شراك وهو الصواب.

(٥) مسند أحمد ٣٨١/٢ رقم ٥٥٤٧ وفي نسخة ٨٢/٢.

(٦) كذا بالأصل والمسنَد، وفي ل: يعدة.

(٧) الأصل ول: يحاوره. والمثبت عن المطبوعة.

(٨) الخبير في حلية الأولياء ٣١٠/١ وسير الأعلام ٢١٣/٣ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٨ (ترجمته).

الحسن^(١) بن كوثر، نبأ بشر بن موسى، نا عبد الصمد بن حسان، نا خارجة بن مصعب، عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: لو نظرتُ إلى ابن عمر إذا اتبع أثر رسول الله ﷺ لقلت: هذا مجنون.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن هبة الله، قَالَا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب^(٤)، نا مُحَمَّد بن أَبِي زَكِيَر^(٥)، نا ابن وَهْب أَخْبَرَنِي مَالِك أَن رجلاً حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَثَارَهُ وَحَالَهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ، حَتَّى كَانَ قَدْ خِيفَ^(٦) عَلَى عَقْلِهِ مِنْ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ^(٧).

^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن عَبْد الرَّحْمَن البُسْتِي - لَفْظًا - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيل بن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي^(٩)، أَنَا أَبُو حَفْص بن مسرور^(١٠) - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن زكريا الجَوْزَقِي النيسابوري، أَنَا أَبُو حَاتِم مَكِّي بن عَبْدِ اللَّهِ التميمي [نا] مسلم بن الحجاج، نا الحلواني، نا مُحَمَّد بن بشر، نا خالد بن سعيد - قَالَ: قِيلَ لِمُحَمَّد: مَنْ ذَكَرْنَا^(١١) عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: الثِّقَةُ الصَّدُوقُ المَأْمُورُ خَالِد بن سعيد

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) عن ل والمصادر وبالأصل: أمر.

(٣) الحلبة: النبي.

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٩١/١ وسير الأعلام ٢١٣/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٥٨.

(٥) عن ل والمعرفة والتاريخ وبالأصل: بكر.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «كان له جيف».

(٧) سقط خبر من الأصل ول وهو مثبت في المطبوعة، وتمام نصه:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمد بن الحسن، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال:

صحب ابن عمر سنة، فما رأيته يحدث عن النبي ﷺ إلا حديثاً واحداً.

(٨) الخبر التالي سقط من ل هنا، وأثبت فيها بعد عدة أخبار.

(٩) زيد في المطبوعة: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور. ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر.

(١٠) الأصل: «مسرور» وفي المطبوعة: أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور.

(١١) كذا بالأصل، وفي ل: من ذكرت يا أبا عبد الله.

أخو إسحاق بن سعيد^(١) - عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ اتِّقَاءً لِلْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ عُمَرَ.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ^(٣)، أُنْبِئَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّقَالِ، أُنْبِئَا أَبُو الطَّاهِرِ الدُّهْلِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامِ الطَّرْسُوسِيِّ، نَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ حَتَّى أَنْ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَعَادَى تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَيَصُبُّ فِي أَصْلِهَا الْمَاءَ لِكَيْلَا تَبْسُ.

قَالَ: لَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا عَنْ الْمَاجْشُونِ وَكَانَ ثَبَتًا مُتَقَنًّا رَحِمَهُ اللَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ صَالِحُ بْنُ شَافِعٍ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حَاتِمِ الْجَبَلِيِّ، أُنْبِئَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ الصَّبَّاحِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمَعْدَلِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ^(٥) الْمَعْدَلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو مَعْمَرٍ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ»^(٦) [٤٨٨]٦٦.

قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَتَحَفَظُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَسْأَلُ إِذَا لَمْ يَحْضُرْ مِنْ حَاضِرٍ عَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ فَعَلَ وَكَانَ يَتَّبِعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ مَرَّ بِهِ،

(١) من قوله: قال: قيل إلى هنا سقط من المطبوعة.

(٢) فوقفها في ل حرف «س».

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) في ل والمطبوعة: عبد الله.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) الأصل: «النساء» والمثبت عن ل.

(٧) سير الأعلام ٢١٣/٣ وتاريخ الإسلام ٦١ - ٨٠ ص ٤٥٩ وعقب النهي: متفق على صحته.

صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَعْرِضُ^(١) بِرَاحِلَتِهِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقَالُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَتَحَرَّى أَنْ تَقَعَ^(٢) أَخْفَافُ رَاحِلَتِي عَلَى بَعْضِ أَخْفَافِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّةَ الْوُدَّاعِ، فَوَقَفَ مَعَهُ بِالْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ، فَكَانَ يَقِفُ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ كُلَّمَا حَجَّ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَجِّ، لَا يَفُوتُهُ الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ، حَجَّ عَامَ قَتْلِ ابْنِ الزَّبِيرِ مَعَ الْحِجَابِ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى الْحِجَابِ بْنِ يَوْسُفَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يَخَالَفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ، فَأَتَى ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَمَعَهُ ابْنُهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ سَرَادِقِهِ: الرِّوَا حَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحِجَابُ فِي مَعْصُفَرَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمْهَلْنِي أَصْبَ عَلَيَّ مَاءً، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ سَالِمُ: فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تَحِبُّ أَنْ تَصِيبَ السَّنَةَ فَعَجِّلِ الصَّلَاةَ وَأَوْجِزِ الْخُطْبَةَ، فَنَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ لِيَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ فِي مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فِيهِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَوْقِفُ بَيْنَ يَدَيِ الْحِجَابِ، فَأَمَرَ مِنْ نَخَسَ بِهِ حَتَّى نَفَرَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَكَنَهَا ابْنُ عُمَرَ^(٣) ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، فَوَقَفَ فِيهِ فَأَمَرَ الْحِجَابَ أَيْضاً بِنَاقَتِهِ فَنَخَسَتْ، فَنَفَرَتْ بِابْنِ^(٤) عُمَرَ، فَسَكَنَهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى سَكَنْتَ، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، فَثَقُلَ عَلَى الْحِجَابِ أَمْرُهُ، قَامَ رَجُلًا مَعَهُ حَرِيَّةٌ - يَقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مَسْمُومَةً. فَلَمَّا دَفَعَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَةَ لَصِقَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَأَمَرَ الْحَرِيَّةَ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَهِيَ فِي غَرَزِ رَحْلِهِ، فَمَرَضَ مِنْهَا أَيَّامًا ثُمَّ مَاتَ بِمَكَّةَ، فَدُفِنَ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحِجَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُفِيِّ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ اتِّقَاءً لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ابْنِ عُمَرَ.

(١) في ل: يعترض.

(٢) عن ل ونسب قريش ص ٣٥١ وبالأصل: يقع.

(٣) زيد في المطبوعة: حتى سكنت.

(٤) بالأصل: «قام الحجاج أيضاً يتنافه فيحسب فيعرف نا ابن عمر» صوينا العبارة عن ل ونسب قريش ص ٣٥١.

(٥) عن ل وبالأصل: بشير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(١)، نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ^(٢)، أَنَبَاُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، أَنَبَاُ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً، فَمَا رَأَيْتُهُ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَبَاُ أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، نَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْطَاكِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْمَنْبُجِي، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَبَاُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣): قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي عُمَرَ - عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ^(٤) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَبَاُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَمْرُو النَّاقِدُ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

هَكَذَا قَالَ النَّاقِدُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، كَمَا قَالَ: ابْنُ أَبِي عُمَرَ. أَخْبَرَنَا بِهَا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ^(٦) أَيْضًا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَبَاُ أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَضِي، أَنَبَاُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ، نَا بَشَرُ بْنُ مَطَرٍ الْوَاسِطِي، نَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والمثبت عن ل.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥٧/١.

(٤) عن ل وأبي زرعة، وبالأصل: عتيبة.

(٥) عن ل وبالأصل: الخير.

(٦) «أبو القاسم» استدركت على هامش ل، ويعدلها صح.

(٧) «أبي» عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْخَلْعِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ الْقَرَّازِ أَبَا الْحَسَنِ^(١) الْبَصْرِي، أَنَّ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، أَنَّ شُعْبَةَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ فَلَانًا حِينَ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ لَقَدْ جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ^(٢) فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْده يَأْكُلُونَ ضَبًّا، فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا، فَإِنَّهُ حَلَالٌ، وَلَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي»^[٦٤٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، نَبَا أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصَمَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ، وَهَبَ بْنَ جَرِيرٍ، أَنَّ شُعْبَةَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ فَلَانًا حِينَ يَحْدُثُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّينَ فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْكُلُونَ ضَبًّا، فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا، فَإِنَّهُ حَلَالٌ، وَلَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي»^[٦٤٩٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ، أَنَّ أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الصَّرِيفِي، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصَمَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ^(٣) بْنُ شُعْبَةَ الْبَصْرِي، أَنَّ مُعْتَمِرَ^(٤)، عَنْ كَهْمَسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَوْ لَقِيتُ هَذَا - يَعْنِي - الْحَسَنَ^(٥) لَنْهَيْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ]^(٦). قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ^(٧)، أَنَّ أَبَا حَامِدَ بْنَ جَبَلَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ، أَنَّ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي الصَّدُوقُ الْبَرُّ عُمَرَ بْنَ

(١) عن ل. وبالأصل: ستين.

(٢) عن ل. وبالأصل: محمد.

(٣) عن ل. وبالأصل: الحسين.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وجاءت فيه بعد سطر، فقد مناهها إلى هنا بما وافق عبارة ل.

(٥) حلية الأولياء ٣٠٣/١.

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا مَرَّ بِرَبْعِهِمْ - وَقَدْ هَاجَرَ مِنْهَا ^(١) غَمَضَ عَيْنَيْهِ - وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَنْزِلْهُ قَطْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) بْنُ رَزْقَوِيهِ، أَنَبَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ [بْنِ حَرْبٍ] ^(٣)، نَا عَلِيٌّ بْنُ حَرْبٍ ^(٤)، نَا سَفِيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مَرَّ بِرَبْعِهِ قَطْ إِلَّا غَمَضَ عَيْنَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: نَزَلَهُ؟ قَالَ: لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ كَيْفَ يَنْزِلُهُ.

الصواب: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَبَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَبَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، أَنَبَا الرَّبِيعُ، أَنَبَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا ذَكَرَ ابْنُ عُمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَكَى، وَمَا مَرَّ عَلَى رُبْعِهِمْ إِلَّا غَمَضَ عَيْنَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ ^(٥)، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٥) الدَّوْدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَةَ السَّرَخْسِيُّ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خُلْفٍ، نَبَا سَفِيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ مَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ قَطْ إِلَّا بَكَى.

ورويت عن ابن عيينة بإسناد آخر.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّضِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطْبَرِيُّ، نَا أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طُوقِ الْخَلَنْجَرِيِّ، نَا قُتَيْبَةُ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَبَا سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَطْ إِلَّا بَكَى.

(١) الحلية: منه.

(٢) الأصل: «أبو الحسين بن رزقويه» والمثبت عن ل، ومرّ التعريف به.

(٣) عن ل، ومكانها بالأصل ح.

(٤) «نا علي بن حرب» سقط من المطبوعة.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) عن ل وبالأصل: بن.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نصر بن رضوان، وَأَبُو عَلِيٍّ بن السَّبْطِ، وَأَبُو غالب بن النِّبَا، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل، نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر، نَا سَفِيَان، عَن عاصم بن مُحَمَّد العُمَرِي، عَن أَبِيهِ قال: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا بِكَيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِي، أَنَا رَشَاءُ المَقْرِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ المِصْرِي، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَبُو إِسْمَاعِيل الترمذي، نَا مهدي بن جَعْفَر، نَا الوليد بن مسلم، عَن عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد، عَن إِسْحَاق بن عَبْدِ اللَّهِ الْعَطْفَانِي قال: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِكَيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النِّبَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حِثْوِيَّة، نَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الْحُسَيْن بن الحسن^(١)، أَنَا هُشَيْم^(٢)، قال أَبُو بشر: أَنَا عن يوسف بن ماهك قال: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ عَبْدِ بَن عُمَيْر، وَعَبِيد يَقْصُصُ، فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَيْنَاهُ تُهَرِّقَانِ^(٣) دُمْعًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ النِّبَا، عَن أَبِي إِسْحَاق البرمكي^(٤)، أَنَّنَا أَبُو عُمَرَ بن حِثْوِيَّة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد^(٥)، أَنَا موسى بن مسعود أَبُو حُدَيْفَةَ النُّهْدِي، نَا عِكْرَمَةَ بن^(٦) عَمَّار، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْد^(٧) بن عُمَيْر^(٨)، عَن أَبِيهِ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ^(٩)، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَبْكِي حَتَّى لَثَقَتْ لَحْيَتُهُ وَجَبْهَتُهُ^(١٠) مِنْ دُمُوعِهِ.

قال عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثَنِي الَّذِي كَانَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ قال: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فَأَقُولَ لَهُ: أَقْصِرْ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ قَدْ أَذَيْتَ هَذَا الشَّيْخَ.

(١) عن ل وبالأصل: «الحسن».

(٢) عن ل وبالأصل: تهرقان.

(٣) زيد بعدها في ل: ح وَحَدَّثَنَا الْحَقُّ قَاسِمٌ عَمِي أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الجَوْهَرِي قَرَأَهُ عَن أَبِي عَمْرٍ ح قال: وَأَنَا البرمكي إجازة.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٢.

(٥) عن ل وابن سعد.

(٦) «بن عبيد» استدرك على هامش ل وبعده «صح».

(٧) عن ل وبالأصل: عمر.

(٨) سورة النساء، الآية: ٤١.

(٩) كذا بالأصل، وفي ل: «وجهته» وفي ابن سعد والمطبوعة: وجهيه.

أَتَيْنَا أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ^(٢) بْنُ حَمَادٍ، نَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿الْمَ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ ^(٣) بَكَى حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ، وَأَبُو بَكْرِ وَجِيهُ ابْنَا ^(٤)طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدِ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٥)بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ، نَبَأَ وَكَيْعٌ، نَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ ابْنِ عُمَرَ قَرَأَ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ^(٦) فَلَمَّا بَلَغَ «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» ^(٧) بَكَى حَتَّى خَرَّ وَامْتَنَعَ مِنْ قِرَاءَةِ مَا بَعْدَهُ.

قَالَ: وَنَا وَكَيْعٌ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، وَنَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الْحِجْرِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: أَتَعْجَبُ أَنْ أَبْكِيَ عَنْ خَشْيَةِ مَنْ اللَّهُ وَهَذَا الْقَمَرُ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ حِينَ شَفَتْ ^(٨) أَنْ يَغِيبَ.

وَقَدْ رَوَيْتَ هَذِهِ الْقِصَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٩)بْنَ الْعَاصِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ ^(١٠)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا أَبُو شَهَابٍ أَخْبَرَنِي ^(١٢)حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، قَالَ: قِيلَ

(١) حلية الأولياء ١/٣٠٥. (٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٤) «وأبو بكر وجيه ابننا» استدرك على هامش ل ويعدده صح.

(٥) سورة المطففين، الآيات ١ - ٦.

(٦) أي كاد أن يغيب. (٧) عن ل وبالأصل: عمر.

(٨) زيد بعدها في ل: وحدثننا ألحقه قاسم عمي أنا أبو طالب أنا الحسن قراءة عن محمد بن العباس ح قال وأنا إبراهيم إجازة.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/١٧٠.

(١٠) أضيفت عن ل وابن سعد. ومكانها بالأصل: «أحمد بن».

نافع: ما كان يصنع ابن عمر في منزله؟ قال: لا يطيقونه، الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبَا مَنْصُورٍ بَنَ شَكْرِيَّةَ، أَنَّ إِبرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَبَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَحْيِي اللَّيْلَ ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعَ أَسْحَرْنَا؟ فَأَقُولُ لَا، فَيَعَاوِدُ الصَّلَاةَ، فَلِذَا قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَدْ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيَدْعُو حَتَّى يَصْبَحَ.

سقط الوليد شيخ ابن أبي مذكور، فإنه لم يدرك ابن جابر.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو^(٥) يَزِيدَ الْقَرَّاطِيْسِي، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نَا^(٦) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى^(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعَ أَسْحَرْنَا؟ فَيَقُولُ لَا، فَيَعَاوِدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعَ أَسْحَرْنَا؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقْعُدُ وَيَسْتَغْفِرُ وَيَدْعُو حَتَّى يَصْبَحَ.

قَالَ: وَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^(٣)، نَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى، نَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ^(٨).

ح قَالَ^(٩): وَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ^(١٠)، نَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرْجُلَانِي، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ^(٨)، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ أَحْيَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِ^(١١).

(١) بالأصل «عبدون» والمثبت «عمرو بن أبي» عن ل.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧. (٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) بالأصل: «إبراهيم» بدل «أبو نعيم» والمثبت عن ل. وانظر الخبر في حلية الأولياء ٣٠٣/١.

(٥) سقطت من الحلية. (٦) ما بين الرقعين سقط من ل.

(٧) الحلية ٣٠٣/١. (٨) عن ل وبالأصل: داود.

(٩) في الحلية: ح قال وأنا أبو نعيم، قال: ونا أبو محمد . . .

(١٠) بالأصل «حيان» ويدون نقط في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(١١) تاريخ الإسلام ٦١ - ٨٠ ص ٤٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْإِيَادِيَّ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُفْلَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فِي جَمَاعَةٍ صَلَّى إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى، فَإِذَا فَاتَتْهُ الْعَصْرُ سَبَّحَ إِلَى الْمَغْرَبِ، وَلَقَدْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ عِشَاءِ الْآخِرَةِ ^(١) فِي جَمَاعَةٍ فَصَلَّى حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِثْوِيَّةٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْمُحْسِنُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٢)، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ لَهُ مَهْرَاسٌ ^(٣) فِيهِ مَاءٌ، فَيَصَلِّي مَا قَدَّرَ لَهُ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْفِرَاشِ فَيَغْفِي إِغْفَاءَ الطَّائِرِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ فَيَغْفِي إِغْفَاءَ الطَّائِرِ ثُمَّ يَنْتَبِهُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَصَلِّي، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَ ^(٤).

أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَارِثِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ ^(٦)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ^(٨) مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ أَتَى فِرَاشَهُ، فَاضْطَجَعَ، فَרَقَدَ رَقَادَ الطَّيْرِ، ثُمَّ يَثْبُتُ فَيَتَوَضَّأُ وَيَعَاوِدُ الصَّلَاةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٩)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: كَانَ كَلِمَا اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى.

(١) في ل: الآخرة.

(٢) المهراس حجر منقور ضخم يتوضأ منه ويدق فيه، وقد يعمل منه حياض للماء.

(٣) سير الأعلام ٢١٥/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٥٩.

(٤) فوقها في ل: ح ملحق.

(٥) مكانها: «أبو أيوب» بالأصل، والمثبت عن ل.

(٦) بالأصل «حبان» وبدون نقط في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) عن ل وبالأصل: ومحمد.

(٨) حلية الأولياء ٣٠٤/١.

(٩) عن ل وبالأصل: والحسين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق الفقيه، وحدثنا^(١) عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري - قراءة - ابن عمر.

ح قال: وأنا أبو إسحاق - إجازة^(٢) - أنا أبو^(٣) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع قال: ابن عمر لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، إلا أن يمرض، أو أيام يقدم، فإنه كان رجلاً كريماً يحب أن يؤكل عنده.

قال: وكان يقول: لأن أفطر في السفر وأخذ برخصة الله أحب إلي من أن أصوم.

أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النُّفَر، أنبأ أبو الحسن^(٥) أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي^(٦)، نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الأعلى هو ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، وإن ابن عمر كان اليوم الذي يدخل فيه مكة يصبح صائماً.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنبأ محمد بن أبي عدي، عن حميد الطويل، عن نافع، عن ابن عمر قال: ما رأينا ابن عمر صائماً في سفر ولا مفطراً في حضر^(٧).

قال: ونا الحسين، نا أبو داود الطيالسي، نا قرة^(٨) بن خالد، نا سعد^(٩) بن إبراهيم قال: كان ممن يكثر الصوم عائشة، وابن عمر، وسعيد بن المسيب.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن

(١) في ل: ح وحدثنا الحق قاسم.

(٢) فوقها في ل: إلى.

(٣) عن ل وبالأصل: ابن.

(٤) طبقات ابن سعد ١٤٨/٤.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) الأصل «الكندي» والمثبت عن ل، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٥٥.

(٧) المطبوعة: «في السفر ... في الحضر».

(٨) في ل: مرة.

(٩) في ل: سعيد.

الزُّهري، عَنْ سالم قال: ما لعن بن عُمَرُ خادماً ما له قط إلا مرة فأعتقه ^(١).

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَخْبَرَنَا ^(٢) عَمِي، أَنَا ^(٣) ابن يوسف الجوهري - قراءة عن مُحَمَّد بن العباس.

ح قال: وأنا البرمكي - إجازة - أنا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد ^(٤)، أَنبَأَ مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيْس، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَبِي رَوَاد، أَخْبَرَنِي نافع: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَرَ كانت له جارية، فلما اشتدَّ عجبها بها أعتقها وزوجها مولى له.

قال مُحَمَّد بن يزيد: قال بعض الناس: هو نافع، فولدت غلاماً، قال نافع: فلقد رأيت عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَرَ يأخذ ذلك الصبي فيقبله ثم يقول: وإها لأريح فلانة - يعني الجارية التي أعتق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَ أَبُو قُتَيْبَةَ سالم ^(٥) بن الفضل الأدمي - بمكة - نا مُحَمَّد بن نصر الصايغ، أَنَا أَبُو مُضْعَب، نا عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي زيد بن أسلم قال:

مرَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَرَ بِرَاعٍ فقال: يا راعي الغنم، هل من جَزَرَةٍ، قال الراعي: ليس ها هنا ربّها، فقال له ابن عُمَرَ: تقول: إنه أكلها الذئب، قال: فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثُمَّ قال: فأين الله، قال ابن عُمَرَ: فأنا والله أحق أن أقول فأين الله، فاشتري ^(٦) ابنُ عُمَرَ الراعي، واشتري ^(٦) الغنم فأعتقه وأعطاه الغنم.

قال: وأنبأ البيهقي، أَنَا أَبُو نصر بن قتادة، أَنبَأَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، نَا قُتَيْبَةَ، نَا الْخُنَيْسِيُّ - يعني - مُحَمَّد بن يزيد الْخُنَيْسِيُّ ^(٧)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَبِي رَوَاد ^(٨)، عَنْ نافع قال: خرج ابن عُمَرَ في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا السفرة له، فمرَّ بهم راعي غنم قال: فسَلَّم فقال له ابن عُمَرَ: هَلَمْ يا راعي، هَلَمْ

(١) سير الأعلام ٣/ ٢١٥ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٠.

(٢) في ل: ح وحدثنا الحق قاسم.

(٣) عن ل وبالأصل: أبو.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٧.

(٥) الأصل: استبرى، والمثبت عن ل.

(٦) في ل والمطبوعة: سلم.

(٨) بالأصل: «داود» والمثبت عن ل.

(٧) مكانها في ل: بن خُنَيْس.

فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سموه وأنت في هذه الحالة، ترعى هذه الغنم، فقال له: إني والله أبادر أيامي هذه الخالية، فقال له ابن عمر: وهو يريد يختبر ورعه: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه، فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي، قال له ابن عمر: فما عسى سيّدك فاعلاً إذا فقدّها، فقلت أكلها الذئب؟ فولّى الراعي عنه وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله، قال: فاجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي: فأين الله؟ قال: فلمّا قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

أُخْبِرْنَا^(١) أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِي، أَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ شَكْرِيهِ، وَأَبُو بَكْرُ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ^(٢)، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَبَسَطَ سَفْرَتَهُ، فَمَرَّ بِهِ رَاعِي^(٣)، فَقَالَ: يَا رَاعِي، هَلَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَفِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ وَذَلِكَ يَوْمٌ قَانِظٌ شَدِيدُ الْحَرِّ، قَالَ: إِنِّي أَبَادِرُ الْأَيَّامَ الْخَالِيَةَ، قَالَ: فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَبْلُوَ عَقْلَهُ فَقَالَ: يَا رَاعِي بَعْنَا شَاةً، قَالَ: لَيْسَتْ لِي، قَالَ: نَطْعَمُكَ مِنْ لَحْمِهَا، وَنُعْطِيكَ ثَمْنَهَا، وَتَخْبِرُ صَاحِبَهَا أَنَّ الذَّئْبَ أَكَلَهَا، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَأَيْنَ اللَّهُ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ ارْفَعْ سَفْرَتَكَ ثُمَّ رَجِعْ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: قَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْ مَوْلَى الرَّاعِي، فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَى الْغَنَمَ مِنْهُ فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَيْهِ بَعْتَهُ وَوَهَبَ لَهُ الْغَنَمَ.

قال نافع: وكان ابن عمر إذا أعجبه من ماله قدّمه ولقد رأيته عشيّة في حج أو عمرة وهو على نجيب له قد أعجبه سيرته وروحته فنزل عنه، فقال: يا نافع حط عنه وقلّه^(٤)، وأشعره وأدخله في البُدن، قال نافع: فعرفه غلمانهم بذلك، فجعلوا يشمرون ثيابهم،

(٢) بالأصل: «داود» والمثبت عن ل.

(١) آخر هذا الخبر في ل.

(٣) كذا بإثبات الياء بالأصل ول.

(٤) عن ل وبالأصل: وفاده.

وقلد البدن أن تجعل في عتقها شعار ليعلم أنها هدي.

وأشعر البدنة: علمها. وهو أن تشق أسنمتها حتى يظهر الدم ويعلم أنها هدي.

ويلزمون الصف الأول، فلما رآهم أعجب بهم فأعتقهم، فقليل له: يا أبا عبد الرحمن، إنهم والله يخدعونك، فقال: من خدعنا بالله انخدعنا.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ ^(١)، نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَبَا قَتِيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، نَبَا مُحَمَّدًا بْنَ يَزِيدَ بْنَ خُنَيْسٍ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَدَّ عَجِبُهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ قَرَبَهُ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ رَقِيقَهُ قَدْ عَرَفُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَرُبَّمَا شَمَّرَ أَحَدَهُمْ، وَلَزِمَ الْمَسْجِدَ، إِذَا رَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ أَعْتَقَهُ، فَيَقُولُ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهِ مَا بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخْدَعُوكَ، فَيَقُولُ ابْنُ عُمَرَ: فَمَنْ خَدَعَنَا بِاللَّهِ انْخَدَعْنَا لَهُ.

قال نافع: فلقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه، ثم ^(٢) نزل عنه فقال: يا نافع، انزعوا زمامه ورحله، وجلّلوه ^(٣) وأشعروه وأدخلوه في البُذْن.

قال ^(٤): وَنَبَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

بينما هو يسير على ناقته بعير ابن عمر إذ أعجبه فقال: أخ أخ فأناخها ثم قال: يا نافع حط عنها الرحل، فكنت أرى أنه لشيء رابه منها في فحططت ^(٥) الرحل ^(٦)، فقال لي: انظر هل ترى عليها مثل رأسها، فقلت: أنشدك الله، إنك إن شئت بعتها واشترت بثمانها، قال: فحلّلها وجلّلها وجعلها ^(٧) في بُذْنه، وما أعجبه من ماله شيء قطّ إلا قدّمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْإِمَامُ ^(٨)، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) الخبير في حلية الأولياء ٢٩٤/١. (٢) في ل: لم نزل.

(٣) الأصل والحلية، وفي ل والمطبوعة: حلّوه.

(٤) الحلية ٢٩٥/١.

(٥) عن الحلية وبالأصل: في ططت.

(٦) من قوله: فكنت أرى إلى هنا سقط من ل.

وفي الحلية: فكنت أرى أنه لشيء يريده - أو لشيء رابه منها -.

(٧) في الحلية ول: فجللها (ل: فحلّلها) وقلدها وجعلها.

(٨) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: عمرو بن العتّاب.

الحسن^(١)، أنا ابن^(٢) المبارك، أنا مُحَمَّد بن مطرف، عَنْ أَبِي^(٣) حازم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دينار^(٤) قال: خرجت مع ابن عُمَر إلى مكة، فعرسنا في بعض الطرق، فخرج ابن عُمَر لحاجة وخرجت معه، فانحدر عليه راع من الجبل، فقال له ابن عُمَر: أراعي^(٥)؟ قال: نعم، قال: بعني شاة من الغنم - قَالَ أَسَامَةُ في حديثه^(٦) قال: إني مملوك، قال: قُل لسيدك: أكلها الذئب، قال: فأين الله عز وجل، قال عَبْدُ اللَّهِ: فأين الله ثم بكى، ثم قال للراعي: أقرب سيدك؟ قال: لا، قال: فاذهب معنا إلى المنزل، قال: فذهب، فأعطاه في ثوبه طعاماً ثم قال: اتنتني أنت وسيدك غداً على الماء، ثم ذهب، ثم غدا هو وسيده على عَبْدِ اللَّهِ، فقال: بعني غلامك، فقال: نعم، فاشتراه منه فأعتقه.

قال: وأنبأ ابن المبارك، أنا أَسَامَةُ بن زيد، عَنْ نافع، عَنْ ابن عُمَر نحواً منه^(٧).
أُخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحدّاد - في كتابه - أنا أَبُو نُعَيْم الحافظ^(٨)، أنا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقَان، نا ميمون بن مِهْرَان، قال:

مر أصحاب نجدة الحروري^(٩) على إبل لعَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر فاستاقوها، فجاء راعيها، فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أحتسب الإبل، قال: وما لها، قال: مرّ بها أصحاب نجدة فذهبوا بها، قال: كيف ذهبوا بالإبل وتركوك، قال: قد كان، وذهبوا بي معها لكن انفلت منهم، قال: فما حملك على أن تركتهم وجئتني، قال: أنت أحب إليّ منهم، قال: الله الذي لا إله إلا هو، لأنا أحب إليك منهم؟ قال: فحلف له، قال: فأني أحتسبك معها، فأعتقه، فمكث ما مكث ثم أتاه آت فقال: هل لك في ناقتك الفلانية -

(١) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

(٢) الأصل: أبو، الصواب عن ل.

(٣) الأصل: ابن، والمثبت عن ل.

(٤) الأصل: ذبيان، والمثبت عن ل.

(٥) كذا بإثبات الياء بالأصل ول.

(٦) كذا ولم يرد أي ذكر لأَسَامَةَ بين أسماء رواة الخبر هنا.

(٧) زيد بالأصل بعدها: «يتلوه أنا أبو سعد بن الرمة الدرقيام» كذا، وهذا الخبر مقدم في ل على الخبرين السابقين.

(٨) الخبر في حلية الأولياء ٣٠٠/١.

(٩) الأصل: الجزوري، والمثبت عن ل. وهو نجدة بن عامر الحروري الحنفي من أهل حروراء. (انظر الفرق بين الفرق للبغدادى).

سمّاها، باسمها - ها هوذا في السوق تباع، قال: أرني ردائي، فلما وضع على منكبيه وقام جلس فوضع رداءه ثم قال: لقد كنت أحتسبتها فلم أطلبها.

قال^(١): ونا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقَان، نا ميمون بن مِهْرَان: أن ابن عُمَر كاتب غلاماً له ونجمها عليه نجوماً، فلما حلّ أول النجم أتاه المكاتب به، فسأله من أين أصبت هذا؟ قال: كنت أعمل وأسأل. قال ابن عُمَر: أفجئتني بأوساخ الناس تريد أن تعطينيها؟ أنت حر^(٢)، ولك ما جئت به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الحسن^(٣)، وَأَبُو زَكْرِيَّا بن أَبِي إِسْحَاقَ قال: نَبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بن يعقوب، أَنبَأَ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَم، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَنِي عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر أن أباه حدّثه.

أن عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر كاتب غلاماً له يقال له شرفاً بأربعين ألفاً، فخرج على الكوفة، فكان يعمل على حُمُرٍ له حتى أدّى خمسة عشر ألفاً، فجاءه إنسان فقال: مجنون أنت، أنت ها هنا تعذب نفسك وعَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر يشتري الرقيق يميناً وشمالاً ثم يعتقهم، ارجع إليه، فقل له: قد عجزت، فجاء إليه بصحيفته فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قد عجزت، وهذه صحيفتي فامحها فقال: لا، ولكن امحها إن شئت، فمحاها، ففاضت عينا عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر قال: اذهب فأنت حرّ، قال: أصلحك الله أحسن إلى ابني قال: هما حرّان، قال: أصلحك الله أحسن إلى أُمِّي ولدي قال: هما حرّتان^(٤) فأعتقهم جميعاً^(٥) كلهم في مقعد واحد^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النَّفَّور، أَنبَأَ أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، أَنَا مُحَمَّد بن هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَلِي بن الْحُسَيْن، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد الزُّبَيْرِي^(٧)، نَا سَفِيَّان الثَّوْرِي، عَنْ فِرَاس، عَنْ أَبِي^(٨) صَالِح، عَنْ

(٣) الحلبي: أنت حر لوجه الله.

(٤) عن ل وبالأصل: حران.

(١) حلية الأولياء ٣٠١/١.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) في ل: خمستهم.

(٦) الخبر في سير الأعلام ٢١٧/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦١.

(٧) عن ل والمطبوعة وبالأصل: الزهري.

(٨) عن ل والمطبوعة وبالأصل: ابن.

زاذان قال: كنت عند ابن عمر فضرب غلاماً له ثم أعتقه، ثم رفع شيئاً من الأرض فقال: ما لي من أجره ما يزن هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ضرب عبداً له حداً لم يأتِه، أو لطمه كان كفارته عتقه» [٦٤٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ ^(١)، حَدَّثَنَا أَبِي، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: كنت عند ابن عمر فدعا غلاماً له فأعتقه، ثم قال: ما لي فيه من أجر ما يسوى هذا أو يزن هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ» ^(٢)، أو لطمه - شك عبد الرحمن - فإن كفارته أن يعتقه» [٦٤٩٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا زَهِيرٌ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَقْرِيِّ: أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ - نَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ زَاذَانَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَطَمَ غُلَامًا لَهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: غُلَامُهُ - ثُمَّ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ: مَا لِي مِنَ الْأَجْرِ هَذَا - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: مِنْ أَجْرِهِ هَذِهِ - وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ ظَالِمًا لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ دُونَ عَتَقِهِ» [٦٤٩٣].

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَشِيرٍ الْهَرَوِيُّ ^(٥)، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَدَعَا بَعِيدًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ مَا يَزِنُ أَوْ مَا يَسَاوِي [هَذَا] - وَأَخَذَ شَيْئًا بِيَدِهِ - إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ

(١) مسند أحمد ٢/ ٣٣٣ رقم ٥٢٦٧ وفي نسخة ٦١/ ٢.

(٢) في المسند ول: أو لطمه أو لطمه.

(٣) بالأصل: حمدون. والمثبت عن ل.

ومن بداية الخبر إلى هنا استترك على هامش ل.

(٤) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «أبو الحسن».

(٥) ليست في الأصل وزيدت عن ل.

أو لطمه فإن كفرته أن يعتقه»^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْتَابِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يَحْدُثُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ:

أَن ابْنَ عُمَرَ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: آجِرَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ^(٢) شَيْئًا، وَلَا مَا يَسَاوِي هَذِهِ - وَرَفَعَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ حَدًّا فِي غَيْرِ حَدٍّ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ إِلَّا عَتَقَهُ»، وَإِنِّي ضَرَبْتُ هَذَا حَدًّا فِي غَيْرِ حَدٍّ^[٦٤٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو صَادِقٍ^(٣) الْعَطَّارُ، قَالَا: نَبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْحَسَنُ^(٤) بْنُ مَكْرَمٍ، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَبَأَ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَعْطَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بَنَافِعَ عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى صَفِيَّةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَعْطَانِي ابْنَ جَعْفَرٍ بَنَافِعَ عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَمَا تَنْتَظِرُ أَنْ تَبِيعَ، قَالَ: فَهَلَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، هُوَ حَرٌّ لَوْ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: فَكَانَ يَخِيلُ إِلَيَّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْوِي^(٥) قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾^{(٦)(٧)}.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٨)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، نَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا رُمَيْثَةُ،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: أجرتي.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) الأصل: يقوى، والمثبت عن ل وسير الأعلام.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

(٦) الخبر في سير الأعلام ٢١٧/٣ - ٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦١.

(٨) حلية الأولياء ٢٩٥/١.

وقال: إِنِّي سمعت الله قال في كتابه: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ وَإِنِّي والله إِن كُنتَ لِأَحَبَّكَ فِي الدُّنْيَا، أَذْهَبِي، فَأَنْتَ حُرَّةٌ ^(١) لوجه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُنُوسِيِّ، أَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرُو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَتَابِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَرَاهُ عَنْ سَالِمٍ قَالَ:

لَمْ نَسْمَعْ - أَوْ قَالَ: لَمْ أَرَ - ابْنَ عُمَرَ يَلْعَنُ خَادِمًا قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، غَضِبَ عَلَى بَعْضِ خَدَمِهِ فَقَالَ: لعنة الله عليكم ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: كَلِمَةً لَمْ أَكُنْ أَحِبُّ أَقُولُهَا.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَعَنَ ^(٣) خَادِمًا لَهُ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ غَضِبَ عَلَى بَعْضِ خَدَمِهِ فَقَالَ: لعنة الله عليك، كَلِمَةً لَمْ أَكُنْ أَحِبُّ أَنْ أَقُولَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُجَلِّي، أَتْبَأُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ [ابْنُ] الْحَسَنِ ^(٤) الْحَرَّشِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ، نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيلٍ ^(٥) الْحِمَصِيِّ - بِحَمَصَ - حَدَّثَنَا بِشِيرٌ ^(٦) بْنُ شَعِيبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ عَبْدِ اللَّهِ يَلْعَنُ خَادِمًا لَهُ قَطُّ غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ غَضِبَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ خَدَمِهِ فَقَالَ لَهُ: لعنة الله عليك، كَلِمَةً لَمْ أَكُنْ أَحِبُّ أَنْ أَقُولَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ^(٧)، أَتْبَأُ مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَلْعَنَ خَادِمًا لَهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَ، قَالَ: فَلَمْ

(١) سقطت من الأصل ول، واستدركت عن الحلية.

(٢) ل: عليك. (٣) في ل: يلعن.

(٤) بالأصل «الحسين» والمثبت والزيادة عن ل.

(٥) الأصل ول: «حلي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٠/٦٤١.

(٦) في ل والمطبوعة: بشر.

(٧) مصنف عبد الرزاق رقم ١٩٥٣٣ وسير الأعلام ٣/٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦١.

يتمها، وقال: إن هذه الكلمة لم أحب أن أقولها.

قال: وأنا معمر، عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادماً له قط إلا واحداً، فأعتقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَّاطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٢)، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: مَا لَعَنَ ابْنُ عُمَرَ خَادِماً لَهُ قَطُّ إِلَّا وَاحِداً، فَأَعْتَقَهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، وَحَدَّثَنَا^(٣) عَمِي، أَنَا أَبُو^(٤) طَالِبٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ - قِرَاءَةٌ - عَنْ أَبِي عُمَرَ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - إِجَازَةٌ - أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِبِضْعَةِ عَشْرِينَ^(٧) أَلْفًا، فَمَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى أَعْطَاها، وَزَادَ عَلَيْها، قَالَ: لَمْ يَزَلْ يَعْطِي حَتَّى أَنْفَدَ مَا كَانَ عَنْده، فَجَاءَهُ^(٨) بَعْضُ مَنْ كَانَ يَعْطِيهِ فَاسْتَقْرَضَ مِنْ بَعْضِ مَنْ كَانَ أَعْطَاهُ، فَأَعْطَاهُ.

قال ميمون: وكان يقول له القائل: بخيل، وكذبوا، والله ما كان ببخيل فيما ينفعه.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٩)، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسَانَ^(١٠)، نَا

(١) الأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٢) مصنف عبد الرزاق رقم ١٩٥٣٤.

(٣) في ل: «ح وحدثننا الحقه قاسم».

(٤) بالأصل: أبي.

(٥) الأصل: ابن.

(٦) طبقات ابن سعد ١٤٧/٤ وسير الأعلام ٢١٨/٣ وتاريخ الإسلام (٨٠ - ٦١) ص ٤٦١.

(٧) بالأصل: «بنطعه عشرين» والصواب عن ل وسير الأعلام وتاريخ الإسلام وابن سعد.

(٨) ليست في ل.

(٩) حلية الأولياء ٢٩٦/١.

(١٠) بالأصل: «الحسين بن محمد بن يسار» والصواب عن ل والحلية.

إسماعيل بن إسحاق القاضي، نأ سُلَيْمَان بن حرب، نأ أَبُو هلال، نأ أيوب بن وائل الراسبي^(١) قال :

قدمت المدينة، فَأَخْبَرَنِي رجل - جار^(٢) لابن عُمَر - أنه أتى ابنَ عُمَر أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة^(٣) فجاء إلى السوق يريد عَلْفاً لراحلته بدرهم نسيئة - وقد عرفت الذي جاءه - فَأَتَيْتُ^(٤) سَرِيَتَهُ فَقُلْتُ : إني أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقني^(٥) ، قلت أليس قد أتت أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة؟ قالت : بلى، قلت : ما لي رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت : ما بات حتى فَرَّقَهَا، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها . ثم جاء فقُلْتُ : يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا، وابن عُمَرُ أَمَتُهُ البارحة عشرة آلاف درهم^(٦)، فأصبح اليوم يطلب لراحلته علفاً بدرهم نسيئة .

أُنَبِّئَانَا^(٧) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨) الْبَاقْلَانِي .

ح وَأُنَبِّئَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا : أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِي، قَالَا : أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ كَيْسَانَ النَّحْوِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَأ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَأ أَبُو هَلَالٍ، نَأ أَيُوبُ بْنُ وَائِلٍ الرَّاسِبِي، قَالَ :

قدمت المدينة فَأَخْبَرَنِي رجل^(٩) - جار لابن عُمَر - أنه أتى ابنَ عُمَر أربعة آلاف درهم من قبل معاوية، وأربعة آلاف أخرى من قبل آخر^(١٠)، وألفان من قبل آخر، وقطيفة، فجاء إلى السوق يريد لراحلته علفاً بدرهم نسيئة، وقد عرفت الذي جاءه،

(١) عن الحلبي ول، وبالأصل: الركشي.

(٢) عن الحلبي ول وبالأصل: كان.

(٣) كذا، وفي الحلبي ول: وقطيفة، وهو أشبه وسترده صواباً بعد أسطر.

(٤) عن الحلبي، وبالأصل: فأتيت، وفي ل بدون إعجام.

(٥) في ل: تصدقني.

(٦) زيد في ل والحلي: «وضَّح» وهو الدرهم الصحيح.

(٧) فوقها في ل كتب: مساواة. (٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٩) سقطت «رجل» من ل.

(١٠) «وألفان من قبل آخر» ليست في ل والمطبوعة.

فأتيت سرّيته فقلت: إني أريد أن أسألك عن شيء، فأحب أن تصدقني، قالت: سل، قلت: أليس قد أتت أبا عبد الرحمن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان، قالت: بلى، قلت: إني رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرق، وأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب وجهها، ثم جاء فقلت: يا معاشر التجار، ما تصنعون بالدنيا، وابن عمر أتمته البارحة ع: ٢ آلاف درهم وضحاً، فأصبح اليوم يطلب لراحته علفاً بدرهم نسيئة^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) السري بن مهران، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لِيَقْسَمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرٌ مَا يَأْكُلُ فِيهِ مُزْعَةً^(٣) مِنْ لَحْمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصَمُ - نَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاضِي بَيْرُوتَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، نَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ رَبَّمَا تَصَدَّقَ فِي الشَّهْرِ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ، وَمَا يَأْكُلُ فِيهِ أَكْلَةَ لَحْمٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ^(٤): أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو هَمَامٍ السَّكُونِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ^(٦)، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَمَا حَالَ يَحْتَبِيهِ الْحَوْلُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

قَالَ: وَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٧) نَا^(٨) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبِي^(٩)، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْجِبُهُ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَكَانَ رَبَّمَا تَصَدَّقَ

(١) الخبر في حلية الأولياء ٢٩٥/١ وسير الأعلام ٢١٨/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦١ ومجمع الزوائد ٣٤٧/٩.

(٢) في ل: «ابن أبي السري» والأصل كالحلية.

(٣) المزعة بضم الميم القطعة اليسيرة من اللحم.

(٤) كذا بالأصل، وليست في ل.

(٥) حلية الأولياء ٢٩٦/١.

(٦) عن أيوب سقط من ل.

(٧) حلية الأولياء ٢٩٥/١.

(٨) عن ل، وفي الحلية: حدثنا.

(٩) «نا أبي» ليس في ل.

في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً، قال: وأعطاه ابن عامر ثلاثين ألفاً مرتين فقال: يا نافع إني أخاف أن تفتتي دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حرّ، قال: وكان لا يُدمن اللحم شهر إلا مسافراً^(١) أو رمضان، قال: ويمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة^(٢) لحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّى، أَنَّبَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَّبَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، نَا أَبُو دَاوُدَ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْوَاسِطِي، نَا عَلِيٌّ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْحَسَنُ^(٤) بْنُ مُوسَى الْأَشْيِبِ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَن عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَن نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ اشْتَرَى سَمَكَةَ طَرِيَّةً بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ، فَأَتَاهَا سَائِلٌ، فَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرِئٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ، وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ» [٦٤٩٥].

قال الدارقطني: غريب من حديث حبيب عن نافع، تفرد به عمرو^(٥) بن خالد، أبو خالد الواسطي عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّى - فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ - عَن أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ^(٦)، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّبَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَّبَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٧)، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَن حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَهَى سَمَكًا قَالَ: فَطَلَبْتَهُ لَهُ صَفِيَّةُ امْرَأَتِهِ، فَأَصَابَتْ لَهُ سَمَكَةً، فَصَنَعْتَهَا، فَأَطَابَتْ صَنَعَتَهَا، ثُمَّ قَدَمْتَهَا^(٨) إِلَيْهِ قَالَ: وَسَمِعَ نَدَاءَ مُسْكِينٍ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ادْفَعُوهَا إِلَيْهِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: أَنْشَدْتُكَ اللَّهُ لِمَا رَدَدْتَ نَفْسَكَ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَقَالَ: ادْفَعُوهَا إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَتَحْنُ نَرْضِيهِ مِنْهَا، قَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ، فَقَالُوا لِلْسَائِلِ: إِنَّهُ قَدْ اشْتَهَى هَذِهِ السَّمَكَةَ، قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ اشْتَهَيْتَهَا، قَالَ: فَمَا كَسِمَ حَتَّى أَعْطُوهُ دِينَارًا، قَالَتْ: إِنَّا قَدْ

(١) عن الحلية ول وبالأصل: مسافر.

(٢) بالأصل: «مرقة» والمثبت عن الحلية، وفي ل: «مرعه».

(٣) كذا بالأصل، وفي ل: «أبو» وفي المطبوعة: «أبو ذر».

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٥٥٩/٩.

(٥) بالأصل: «عمر أنا بن خالد» والمثبت عن ل.

(٦) زيد بعدها في ل: ح وحدثنا الحق قاسم عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن محمد بن العباس ح قال وأنا إبراهيم بن عمر إجازة إلى.

(٧) طبقات ابن سعد ١٦٥/٤.

(٨) طبقات ابن سعد ول: قريتها.

أرضيناه، قال: كذلك قد أرضوك، ورضيت وأخذت الثمن؟ قال: نعم، قال: ادفعوها إليه.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ ^(١)، نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، نَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَزَلَ الْجُحْفَةَ ^(٢) وَهُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَشْتَهِي حَيْثَانًا، فَالْتَمَسُوا لَهُ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا حَوْتًا وَاحِدًا، فَأَخَذَتْهُ امْرَأَتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَصَنَعَتْهُ، ثُمَّ قَرَّبَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَتَى مَسْكِينَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: خُذْهُ، فَقَالَ أَهْلُهُ: سَبْحَانَ اللَّهِ قَدْ عَيْنَا ^(٣) وَمَعْنَا زَادَ نَعْطِيهِ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَجِبُهُ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ التَّاجِرِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مَاشَاذِهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاشِدِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ، نَا بَكْرَ بْنَ بَكَّارٍ، نَا قَيْسَ بْنَ مُسْلِمٍ، نَا عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ قَالَ:

أَتَى ابْنُ عُمَرَ بِحَوْتٍ اشْتَهَاهُ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَنْ يَتَصَدَّقُ ^(٤)، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَحْمِلُوا هَذَا الْحَوْتَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: نَعْطِيهِ دَرَاهِمًا مَكَانَ هَذَا الْحَوْتَ، وَأَقْضِ شَهْوَتَكَ، قَالَ: شَهْوَتِي أُرِيدُ

حُ أَخْبِرَنَا ^(٥) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالَا ^(٦): أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِيِّ ^(٧)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَرٍ ^(٨) ابْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو لُبَيْدٍ ^(٩) مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ السَّامِيِّ، نَا سُوَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَهَى شَهْوَةً ^(١٠) الْعَنْبِ فِي غَيْرِ زَمَانِهِ، فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا عِنْدَ

(١) حلية الأولياء ١/٢٩٧.

(٢) تقدم التعريف بها، وانظر معجم البلدان.

(٣) في الحلية ول: عَيْنَتْنَا.

(٤) فقال: «من يتصدق» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق عبارة ل.

(٥) فوقها في ل: ملحق. (٦) عن ل وبالأصل: قالوا.

(٧) مضطربة بالأصل ول. وقد مر كثيرًا.

(٨) الأصل: «سيرين اهناس». والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٩) بالأصل: «أبو كثير محمد بن إدريس الشامي» والصواب عن ل، ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٦٤.

(١٠) كذا بالأصل، وفي ل: أنه اشتكى فاشتبه العنب...

رجل^(١) سبع حبات درهم، فاشتري له، فجاء سائل فأمر له به، ولم يأكله^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَبِيبَةَ، نَبَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ^(٤)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ^(٥) الخطاب، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى، فَاشْتَرَى لَهُ عَنْقُودَ بَدْرِهِمْ، فَأَتَاهُ مَسْكِينٌ يَسْأَلُ، فَقَالَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَخَالَفَ إِنْسَانٌ فَاشْتَرَاهُ^(٦) مِنْهُ بَدْرِهِمْ [ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ، فَجَاءَ الْمَسْكِينُ يَسْأَلُ، فَقَالَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ آخَرٌ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ بَدْرِهِمْ]^(٧) فَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعَ حَتَّى مَنَعَ، وَلَوْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ بِذَلِكَ الْعَنْقُودَ مَا ذَاقَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَرِيشِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَهْوَازِيِّ، وَيَعْرِفُ بَابِنِ الصَّلَتِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارِ، نَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَرَضَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَهَى عَنَبًا أَوَّلَ مَا جَاءَ الْعَنْبَ، فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَتَهُ فَاشْتَرَتْ لَهُ عَنْقُودًا^(٨) بَدْرِهِمْ، فَرَأَاهُ السَّائِلُ، فَاتَّبَعَ الرُّسُولَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ وَدَخَلَ الرُّسُولُ قَالَ السَّائِلُ: مَنْ يَقْرُضُ اللَّهَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ بَدْرِهِمْ آخَرَ فَاشْتَرَتْ بِهِ عَنْقُودًا، وَاتَّبَعَ الرُّسُولَ السَّائِلَ، فَلَمَّا دَخَلَ الرُّسُولُ قَالَ السَّائِلُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ إِلَى السَّائِلِ: وَاللَّهِ لَئِنْ عُدَّتْ لَا تَصِيبُ مِنَّا خَيْرًا أَبَدًا، فَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ بَدْرِهِمْ فَاشْتَرَتْ بِهِ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ^(١٠) طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيِّ - بَغْدَاد - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ.

(١) بالأصل: «رجلاً»، وما بعدها مطموس وكتبت كلمة على الهامش غير واضحة ثم «درهم» وصوبنا العبارة عن ل.

(٢) في ل: ولم يذقه. (٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) من قوله: صاعد إلى هنا سقط من ل.

(٥) بالأصل: «فاشترى له منه» والمثبت عن ل.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن ل. (٧) عن ل وبالأصل: عنقود.

(٨) «به» ليست في ل.

(٩) «زاهر بن» - ل، ومكانها بالأصل «الهرى».

ح قال: وأنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قالوا: نا سعدان بن نصر^(١)، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال:

مرض ابن عمر، فاشتوى عنياً أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم فاشتريت عنقوداً بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل قال: السائل، السائل، فقال ابن عمر: أعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنقوداً، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل قال: السائل: السائل، فقال ابن عمر: أعطوه إياه، فأرسلت صفية إلى السائل، فقلت: والله لئن عُدْتُ لا تصيب مني خيراً أبداً، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنبأ المفضل بن لاحق، عن أبي بكر بن حفص، قال:

كان ابن عمر لا يحبس عن طعام بين مكة والمدينة مجذوماً ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته، فبينما هو يوماً قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة، فسَلَمَا فرحبا بهما وحيّوهما، وأوسعوا لهما، فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكهما، فقالا: يا أبا عبد الرحمن، ضحكت أضحكك الله ستك، فما الذي أضحكك؟ قال: عجباً من بني هؤلاء يجيء هؤلاء الذين تدمي^(٢) أفواههم من الجوع، فيضيّقون عليهم، ويتأذون بهم^(٣) حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل، تأذياً بهم وتضيّقاً عليهم، وجئتما أنتما قد أوقرتما^(٤) الزاد، فأوسعوا إليكما وحبوكما، يطعمون طعامهم من لا يريد، ويمنعونه ممن يريد.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم^(٥)، قال: أخبرت عن سالم بن عاصم^(٦)، نا يَحْيَى بن حكيم، نا عمر بن أبي خليفة قال: سمعت أفلح بن كثير قال: كان ابن عمر لا يرد سائلاً حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحفته^(٧) وإن أصابعه لتقطر دماً.

(١) في ل: نصره.

(٢) بالأصل: تجيء ... يدمي.

(٣) في ل: «ويتأذونهم» وبالأصل: «ويتودونهم» وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٤) عن ل، وبالأصل: «فردوا فريماً» وأوقر البعير: حملة الكثير من الزاد.

(٥) حلية الأولياء ٢٩٩/١.

(٦) في ل: سليم بن عاصم.

(٧) في الحلية: صحته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ السَّلْمِيَّانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - زَادَ الْفَرَّضِيُّ: وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ سَائِلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَابْنِهِ: أَعْطَهُ دِينَارًا، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ ابْنُهُ عَقِيلُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ يَا أَبْنَاهُ فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَقَبَّلَ مِنِّي سَجْدَةً وَاحِدَةً، أَوْ صَدَقَةً دَرَاهِمٍ لَمْ يَكُنْ غَائِبٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ، تَدْرِي مِمَّنْ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ؟ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، نَبَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةً عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك، واستعملني بسنة نبيك، وتوفني على ملته، وأعدني من شَرِّ مُضِلَّاتِ الْقَبْرِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَبَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ.

أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُهُ شَبَعَ فَأَقُولُ شَبَعَ - يَعْنِي: ابْنُ عُمَرَ - فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، وَكَانَ لَهُ يَتِيمَانِ صَنَعْتُ لَهُ شَيْئًا فِدْعَاهُمَا، فَأَكَلَا مَعَهُ، فَلَمَّا نَامَا جِئْتُهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ: ادْعُوا فَلَانَةً وَفَلَانًا، قُلْتُ: قَدْ نَامَا وَقَدْ أَشْبَعْتُهُمَا، قَالَ: فَادْعِي لِي بَعْضَ أَهْلِ الصَّبَةِ^(٣)، فِدْعَا لَهُ مَسَاكِينَ، فَأَكَلُوا مَعَهُ.

[قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ^(٤).

(١) أَخْرَجَ هَذَا الْخَبْرَ فِي لِي إِلَى مَا بَعْدَ عِدَّةِ صَفَحَاتٍ.

(٢) فِي ل: الْفَتْحِ.

(٣) عَنْ لِي وَبِالْأَصْلِ: الصَّفَا.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ جَاءَتْ مُوْخُوَةً بِالْأَصْلِ قَدَمْنَاهَا بِمَا يُوَافِقُ عِبَارَةَ ل.

وَحَدَّثَنَا ^(١) عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الْحَسَنُ - قِرَاءَةُ [أَنَا أَبُو عَمَرَ] ^(٢)

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو إِسْحَاقٍ - إِجَازَةٌ - أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ ^(٣) أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٤)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِيءِ، قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ لَهُ جُفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ يَجْتَمِعُونَ ^(٥) عَلَيْهَا بَنُوهُ وَأَصْحَابُهُ، وَكُلٌّ مِنْ جَاءَ حَتَّى يَأْكُلَ بَعْضُهُمْ قَائِمًا، وَمَعَهُ بَعِيرٌ لَهُ عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ ^(٦) فِيهِمَا نَبِيذٌ وَمَاءٌ مَمْلُوءَتَانِ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ قَدَحٌ سَوِيْقٌ بِذَلِكَ النَّبِيذِ، حَتَّى يَتَضَلَّعَ مِنْهُ شَبْعًا.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٧)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا مِشْعَرٌ عَنْ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَنَعَ طَعَامًا فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ هَيْئَةٌ لَمْ يَدْعِهِ وَدَعَاهُ بَنُوهُ أَوْ بَنُو أَخِيهِ، وَإِذَا مَرَّ بِإِنْسَانٍ مَسْكِينٍ دَعَاهُ وَلَمْ يَدْعُوهُ، وَقَالَ: تَدْعُونُ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ، وَيَدْعُونَ مَنْ يَشْتَهِيهِ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ ^(٨)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ^(٩)، عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى جَفْنَتِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَرُبَّمَا يَسْمَعُ نَدَاءَ مَسْكِينٍ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ بِنَصِيهِهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَبْزِ، فَيُدْفَعُهُ إِلَيْهِ وَيَرْجِعُ قَدْ فَرَّغُوا مِمَّا فِي الْجَفْنَةِ، فَإِنْ كُنْتُ أَدْرَكَتُ فِيهَا شَيْئًا فَقَدْ ^(١٠) أَدْرَكَتُ فِيهَا ثُمَّ يَصْبَحُ صَائِمًا.

أَخْبَرَنَا ^(١١) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ^(١٢)، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا

(١) في ل: ح وحدثنا الحق قاسم.

(٢) ما بين معكوفتين جاءت مؤخرة بالأصل قدمناها بما يوافق عبارة ل.

(٣) «أنا أبو عمر بن حيوية» عن ل ومكانها بالأصل: إسماعيل بن إبراهيم.

(٤) طبقات ابن سعد ١٤٨/٤.

(٥) كذا بالأصل. وفي ل: يجتمع، وهو أشبه.

(٦) عن ل وابن سعد، وبالأصل: مدادان.

(٧) طبقات ابن سعد ١٤٩/٤. (٨) طبقات ابن سعد ١٦٥/٤.

(٩) «بن مهران» ليس في ابن سعد.

(١٠) «فقد أدركت فيها» عن ابن سعد ول، ومكانه بالأصل: بعد الذي فيها.

(١١) في ل فوقها: ح ملحق. (١٢) عن ل وبالأصل: الملوي.

عَبْدُ الْوَهَّابِ ^(١) بن عطاء، أنا عمران بن خدير قال: قالوا لعكرمة: أن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعل؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوباً مصلباً قال عَبْدُ الْوَهَّابِ: يعني ثوباً فيه صليب - وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله يدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإنني صائم ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَا، أَنَا الْحَسَنُ ^(٣) بن علي، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حيوية، وأَبُو بَكْرُ بن إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بن صاعد، أَنَبَا الْحُسَيْنَ بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَادٍ.

أن ابن عمر كان في مسير، فنزل منزلاً ولم يجيء ثقله، فلما رآته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم، فقعد ابن عمر وأصحابه قال: وجاءه المساكين، فنظر ابن عمر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام، فإذا قصعة فيها ثريد، فرفعها ليناولهم، فأخذ ابن له القصعة فقال: هذا أفضل طعامك، فدعه لنا وها هنا من الطعام ما تطعم قال: فتنازعا القصعة بينهما فقال ابن عمر: إنما أجاجش بها عن رقبتى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بن أَبِي علي، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الشِّيرَازِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ، نَا الْحُسَيْنَ بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، قَالَا: أَنَا مَعْمَرُ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن حمزة بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ قال: لو أن طعاماً كثيراً عند عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ ما شبع منه بعد أن يجد له أكلاً، قال: فدخل عليه ابن مطيع يعودده، فرآه قد كان ^(٥) قد نحل جسمه، فقال لصفية - زاد ابن المبارك: بنت أبي ^(٦) عبيد امرأته وقالوا: - ألا تطفئ لعله يرتد إليه جسمه، وتصنعين له طعاماً، قالت: أنا أفعل ولكنه لا يدع أحداً من أهله، ولا ممن بحضرته إلا دعاه عليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن ^(٧) مطيع: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لو أكلت فرجع - وقال الذُّهْلِيُّ: لو أخذت طعاماً

(١) بالأصل: عبد الوهاب بن عمر، أنا عبد الرحمن قالوا كلهم: إن ابن عمر ...

(٢) الخير شديد الاضطراب في الأصل، قومناه عن ل.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) مصنف عبد الرزاق رقم ٢٠٦٢٠. (٥) ليست في ل.

(٦) عن ل، وبالأصل: بن. (٧) عن ل والمصنف وبالأصل: أبي.

فرجع - إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثمان سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة - أو إلا شبعة - وقال عبد الرزاق أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة - واحدة، والآن تريد أن أشبع حين لم يبق^(١) من عمري إلا ظمء حمار.

أُخْبِرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّغَانِيَّ^(٢)، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالُوا:

لو أن طعاماً كثيراً كان عند عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ما شبع منه بعد أن يجد له آكلًا، قال: ودخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلتفيه لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاماً؟ قالت: إنا لنفعل ذلك، ولكنه لا يدع أحداً من أهله، ولا من يحضره إلا دعاه إليه، فكلمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لو اتخذت طعاماً فرجع إليك جسمك؟ فقال: إنه ليأتي علي ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة - أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حتى لم يبق من عمري إلا ظمء حمار؟!.

أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا - فيما قرأت عليه - عن أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَّ امْرَأَةً بِنْتُ عُمَرَ عَوْتَبَتْ فِيهِ، فَقِيلَ لَهَا مَا تَلْطِفِينَ بِهَذَا الشَّيْخِ؟ قالت: وما أصنع به؟ لا يصنع له طعام إلا دعا عليه من يأكله، فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت: لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بنيه^(٥) فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان، وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت: إن دعاكم فلاناً فلا تأتوه، فقال: أردتم ألا أتعشى الليلة، فلم يتعش تلك الليلة.

(١) الأصل: «حتى لم يبق» والمثبت عن ل.

(٢) الأصل ول، وفي المطبوعة: الصغاني.

(٣) زيد في ل: ح وحدثننا الحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا أبو محمد، قراءة، عن ابن حيوية، ح قال وأنا البرمكي لإجازة.

(٤) طبقات ابن سعد ١٦٦/٤.

(٥) في ل: بيته.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيه ابْنَا طَاهِرٍ، قَالَا: أَبُو نَصْرِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاهِدُ ^(٢)، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا، نَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ الْحَسَنِ] ^(٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، نَا
وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ^(٤)، نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَكَادُ يَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ.

قَالَ [نَا] عَبْدُ اللَّهِ، نَا وَكَيْعُ [نَا] مَالِكُ بْنُ مَغُولٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى
بِجَوَارِشٍ ^(٥) فَكْرَهُهُ وَقَالَ: مَا شَبِعَتْ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَهْدَى لَابْنَ عُمَرَ جَوَارِشَ ^(٦) فَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: يَهْضُمُ عَلَيْكَ طَعَامُكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا شَبِعَتْ مِنْذُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ،
وَرَدَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ
يَقُولُ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْجَوَارِشِ شَيْئًا فَقَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِالْجَوَارِشِ وَإِنَّهُ لَمْ
أَشْبِعْ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا؟ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُ الطَّعَامَ وَبِهِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ ^(٧)، نَبَأَ أَبُو ^(٨) حَامِدُ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَّوِيِّ ^(٩)، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَنْزَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَمَا كَانَ فِيهِ مَا يَسَاوِي طِيلَسَانِي
هَذَا.

(١) آخر هذا الخبر في ل، بعد الخبر التالي. وكتب فوقها في ل: ملحق.

(٢) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: الزاهر.

(٣) زيادة عن ل. (٤) عن ل وبالأصل: الحداد.

(٥) ما بين معكوفتين عن ل والمطبوعة، والعبارة في الأصل مضطربة ونصها: وكيع المسدي عن أبي
بحرانيف.

(٦) الجوارش: نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام.

(٧) حلية الأولياء ٣٠١/١. (٨) بالأصل: أبي.

(٩) بالأصل: «الحورة» والصواب ما أثبت عن الحلية، وفي ل: الحروي.

ونا^(١) عمي، أنا ابن يوسف^(٢)، أنا الجوهرى، أنا أبو^(٣) عمر مُحَمَّد بن العباس - إجازة - وقال: وأنا البرمكي - إجازة -.

قرأت^(٤) على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي^(٥).

أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الْحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٦)، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا أَبُو المَلِيح، عَنْ مَيْمُون بن^(٧) مِهْرَان قال: دخلت على ابن عمر فقومت كل شيء في بيته من فراش أو لحاف أو بساط وكل شيء عليه، [فما]^(٨) وجدته يساوي مائة درهم.

قال: ودخلت عليه مرة أخرى فما وجدته يسوى ثمن طيلسانى هذا.

قال أَبُو المَلِيح: فبيع طيلسان ميمون حين مات في ميراثه بمائة درهم.

قال أَبُو المَلِيح: كانت الطيالة كردية يلبس الرجل الطيلسان ثلاثين سنة ثم يُقْلَبه أيضاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن البنا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنا أَبُو عمر^(٩) بن حيوية، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الْحُسَيْن بن الْحَسَن، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، نا ابن^(١٠) لهيعة، حَدَّثَنِي عمرو بن يزيد بن مرزوق^(١١) قال: قلت لعَبْدُ اللَّهِ بن دينار: كيف كان طعام ابن عمر؟ قال: كان يطعمنا ثريداً، فإن لم نشبع زادنا آخر، قال: فقلت: فكيف كان لباس ابن عمر؟ قال: كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهماً، وكان يلبس ثوبين قَطْرَيْن ثمن عشرة دراهم.

أُنْبِأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَدَّاد، أنا أَبُو نُعَيْم^(١٢)، نا إِبْرَاهِيم بن عَبْدُ اللَّهِ، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا كثير، نا جَعْفَر، نا ميمون.

(١) في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) ما بين الرقمين قَدَم في ل إلى أول السند.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/١٦٥.

(٥) عن ل وابن سعد، وبالأصل: عن.

(٦) في ل: «محمد» تحريف.

(٧) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: مروان.

(٨) حلية الأولياء ٣٠١/١.

(٩) عن ل وبالأصل: أبي دقيق.

(١٠) زيادة عن ابن سعد ول.

(١١) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أبي.

أن رجلاً من بني عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ استكساه إزاراً وقال: تخرق إزارِي فقال له: اقطع إزارك ثم انكسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ: ويحك اتق الله، ولا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَبُوبَةَ، نَبَأَ يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ بن صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنَ بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، أَنَبَأَ سَفِيانَ، عَنْ جَعْفَرِ بن بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بن جَرِيرٍ - ابن أَبِي جَرِيرٍ -

أن ابن عُمَرَ أَنَا ابنٌ له، فقال: تَخْرَقُ إزارِي، فقال: اقطعه وانكسه، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، نَبَأَ أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ - لَفْظاً - أَنَبَأَ أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِسْحَاقُ بن يَوْسُفَ، عَنْ سَفِيانَ، عَنْ ابنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ^(٢) قال: كتب^(٣) عند عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ إِلَى ابنِ^(٤) عمر قال: ارفع إلي حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئاً وَلَا أَزِدُ رِزْقاً رَزَقَنِيهِ اللَّهُ مِنْكَ» [٦٤٩٦].

قال: وَحَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نَا هَاشِمٌ، نَا إِسْحَاقُ بن سَعِيدِ بن عَمْرٍو بن سَعِيدِ بن العاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بن عَمْرٍو، عَنْ ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» قال ابن^(٤) عُمَرَ: فَلَمْ أَسْأَلْ عُمَرَ، فَمَنْ سِوَاهُ مِنَ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بن الْحَسَنِ، أَنَبَأَ مُحَمَّدُودُ بن عُمَرَ بن جَعْفَرٍ، أَنَا عَلِيُّ بن الْفَرَجِ بن عَلِيٍّ^(٦) بن أَبِي رُوْحٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، نَا فَضْلُ بن سَهْلٍ، نَا ابنِ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ - يَعْنِي - بن مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْمُخْتَارَ بن أَبِي عُبَيْدٍ كَانَ يَرْسُلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بِالْمَالِ فَيَقْبَلُهُ وَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً، وَلَا أَرُدُّ مَا رَزَقَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -.

(١) مسند أحمد ٢/ ٢٠٣ رقم ٤٤٧٤.

(٢) عن المسند ول ورسمها بالأصل: «حسم».

(٣) عن المسند ول وبالأصل: كنت.

(٤) عن المسند ول وبالأصل: أبي.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٤٧٠ رقم ٦٠٤٦.

(٦) «بن علي» ليس في ل والمطبوعة.

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ - إِمْلَاء - أَنبَأَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ قُرَيْشٍ ^(١) - بِبَغْدَاد - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ، نَا ابْنُ مَخْلَدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ^(٢)، نَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ نَافِعٍ قَالَ:

نَزَلَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْمٍ، فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثُ ^(٣) لَيَالٍ قَالَ: يَا نَافِعُ أَنْفَقَ عَلَيْنَا مِنْ مَالِنَا، لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا ^(٤).

أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، [وَأَبُو مُحَمَّدٍ ^(٦) هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا:] ^(٧) أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا مَخْمُودُ ^(٨) وَأَحْمَدُ ابْنَا الْحُسَيْنِ الْبَلْدِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا الْأَعْمَشُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَا يَصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا انْتَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِثْوِيَةَ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَبَأَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَبَأَ الْحُسَيْنَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا وَهَيْبٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَاعَ حِمَارًا، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَمْسَكَتَهُ، قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَنَا ^(٩) مُوَافَقًا وَلَكِنَّهُ أَذْهَبَ شُعْبَةً مِنْ قَلْبِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْغَلَ قَلْبِي بِشَيْءٍ.

(١) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أويس.

(٢) عن ل والمطبوعة وبالأصل: عبد الحميد.

(٣) بالأصل: ثلاثة.

(٤) زيد في المطبوعة خبر، وقد سقطت الزيادة من الأصل ول، ونصها:

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، نا محمد بن مخلد، نا أحمد بن الوليد الكرابيسي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضت ثلاثة أيام قال: يا نافع، أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدق علينا.

(٥) فوقها في ل: «ح س».

(٦) فوقها في ل: «الحق قاسم».

(٧) في الأصل سند مضطرب كتب بعد نهاية الخبر السابق، فأخبرناه وقومناه عن ل ونصه: «أنا أبو القاسم بن الحسين وأبو نصر بن خير، أنبأ أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاهر وأبو القاسم نصر بن أحمد والحسين بن أحمد وأبو المعالي محمد بن يحيى الغرينية». وما أثبت مكانه عن ل والمطبوعة.

(٨) في ل والمطبوعة: محمد.

(٩) «لنا» ليست في ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللِّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو^(١) بن مندة، أَنَبَاُ الْحَسَنَ^(٢) بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عُمَرَ، نَبَاُ أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي بِشْرُ بن مُعَاذٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ، عَن نَافِعٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ شَيْئًا، فَضَحِكَ وَهُوَ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ^(٣) يَوْمَ مَاتَ وَكَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَفَرِحُ بِهِمْ وَنَحْزَنُ^(٤) عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا مَعَنَا، فَإِذَا انْقَرَضُوا أَوْ صَارُوا إِلَى اللَّهِ انْقَطَعُوا مِنَّا.

قَالَ أَبُو سَهْلٍ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قَبِيصٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن زَبْرٍ، نَا بِشْرُ بن مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ: لَمَّا دُفِنَ ابْنُ عُمَرَ وَاقْدَأَ ضَحِكَ عَلَى قَبْرِهِ فَغَضِبَ أَخُوهُ لَذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي كَايَدْتُ بِهِ الشَّيْطَانَ.

أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي الْقَاضِي، أَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ بن عُثْمَانَ التَّنِيسِي، أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَسْلَمَ^(٦) الْكَاتِبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن دَرِيدٍ^(٧)، نَا أَبُو عُثْمَانَ يَعْنِي الْمَازَنِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوْزِي^(٨)، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ أَنَّ أَخَاهُ^(٩) لَهُ مَرَضٌ مَرَضًا^(١٠) مَوْجَعٌ شَدِيدًا، فَلَمَّا مَاتَ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ مَكْتَحِلًا مَدَّهْنًا^(١١)، فَقَالُوا: لَقَدْ أَشْفَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: إِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ إِلَّا التَّسْلِيمُ^(١٢).

أَخْبَرَنَا أَبِي^(١٣) الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ^(٢) بن الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو

(١) عن ل وبالأصل: عمر.

(٢) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: ابنه.

(٣) بالأصل: «يفرح»... ويحزن» واللفظتان غير معجمتين في ل، والمثبت يوافق سياق المطبوعة.

(٤) بالأصل ول: «ابن» خطأ والصواب ما أثبت، وهي كنية بشر بن مُمَاذِ الْعُقْدِيِّ أحد رواة الخبر، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٨/١.

(٥) في ل والمطبوعة: أبو مسلم الكاتب.

(٦) عن ل وبالأصل: زيد.

(٧) بالأصل: الثوري، وفي ل بدون إعجام، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) ل: ابنا.

(٩) كذا بالأصل: «مرض مرضاً موجعاً شديداً» وفي ل: مرض فجزع جزعاً شديداً.

(١٠) «مكتحلاً مدهناً» عن ل، ومكانها بالأصل: مضحكاً.

(١١) كتب بعدها في ل: آخر الثاني والسبعين بعد المئتين.

(١٢) الأصل: أبو.

الحُسَيْن بن الأبَنُوسِي، أَتَبَا عُمَان بن عمرو^(١) بن مُحَمَّد المُنْتَاب، نَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَتَبَا أُسَامَةَ بن زَيْد، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَمَةَ الهُدَلِي قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بنَ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ يَقُولُ: أَدَى رَجُلٌ مِنْ قَرِيشَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ، فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ لَهُ شَيْئًا، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، بَلَّغْنِي أَنْ فَلَانًا أَذَاكَ، فَإِنَّمَا أَنْ تَنْتَصِرَ، وَإِنَّمَا أَنْ أَنْتَصِرَ لَكَ مِنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي، وَأَخِي عَاصِمٌ لَا نَسَابَ النَّاسِ.

رواها الزبير بن بكار عن الحُسَيْن بن الحَسَن، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو [بكر اللفثاني]^(٢)، أَنَا أَبُو عمرو^(١) الأصبهاني، أَنَا الحسن^(٣) بن مُحَمَّد المَدِينِي^(٤)، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد اللَّبَّانِي، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا يَعْقُوبُ بن إِسْرَاهِيمَ بن كَثِير العَبْدِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، عَنْ زَيْد^(٥) ابْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ زَيْد^(٦) لابن عُمَرَ: إِنَّ فَلَانًا سَبَّكَ، قَالَ: إِنِّي وَأَخِي عَاصِمٌ لَا نَسَابَ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(٧) عَلِي بن أَحْمَد بن منصور، أَنَا أَبُو الحسن^(٣) بن أَبِي الحديد، أَتَبَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَرَاتِطِي، نَا أَحْمَدُ بن منصور الرَمَادِي، نَا عَلِي بن عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ العُمَرِي، عَنْ زَيْد بن أَسْلَمَ قَالَ: جَعَلَ رَجُلٌ يَسُبُّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ، وَابْنُ عُمَرَ سَاكِتٌ، وَالرَّجُلُ يَتَّبِعُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ عُمَرَ بَابَ دَارِهِ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي وَأَخِي عَاصِمٌ لَا نَسَبَ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعَالِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ البِيهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، نَا أَحْمَدُ بن مَنصُور، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. أَنْ رَجُلًا قَالَ لابْنِ عُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ - أَوْ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ - فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَنَا بِخَيْرِ النَّاسِ، وَلَا ابْنُ خَيْرِ النَّاسِ، وَلَكِنِّي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُهُ، وَاللَّهُ لَنْ تَزَالُوا بِالرَّجُلِ حَتَّى تَهْلِكُوهُ.

(٢) بياض بالأصل، والزيادة عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل: البيهقي.

(١) عن ل وبالأصل: عمرو.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) بالأصل: «عمرو ابن أسلم» والمثبت عن ل.

(٦) كذا وفي ل: رجل.

(٧) الأصل ول: الحسين، خطأ، والسند معروف.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(١) بِنِ أَحْمَدَ، أَنَّا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٢)، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّبَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

أَن رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ، أَوْ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَنَا بِخَيْرِ النَّاسِ، وَلَا ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ، وَلَكِنِّي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُهُ، وَاللَّهِ لَن تَزَالُوا بِالرَّجُلِ حَتَّى تَهْلِكُوهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَّا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(٣)، نَا أَبِي، نَبَا يَحْيَى، عَن إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنِي وَبَرَّةٌ قَالَ:

أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: أَيُصْلِحُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَأَنَا مُحْرَمٌ؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنْ فَلَانًا يَنْهَانَا عَنْ ذَلِكَ حَتَّى^(٤) يَرْجِعَ النَّاسُ مِنَ الْمَوْقِفِ، وَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا^(٥)، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَسَنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقَّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَنَةِ ابْنِ فَلَانٍ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرٍو^(٥) السَّيْدِي وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: أَنَّا أَبُو سَعْدِ الْجَزْرُودِي^(٧)، أَنَّبَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ^(٨) - بِدَمَشَقَ - نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَن وَبَرَةَ^(٩) بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُصْلِحُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَأَنَا مُحْرَمٌ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ حَتَّى تَرْجِعَ النَّاسُ مِنَ الْمَوْقِفِ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَيْنَا لَمْ تَمَلْ بِهِ الدُّنْيَا؟ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَسَنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقَّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَنَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

(٢) حلية الأولياء ١/٣٠٧. (٣) مسند أحمد ٢/٣٢٣ رقم ٥١٩٤.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل. والمثبت يوافق عبارة المسند.

(٥) الأصل: «عمرو» والمثبت عن ل. (٦) الأصل: «أبو» بدون وار.

(٧) الأصل: «الحيروحي» تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: هارون.

(٩) عن ل وبالأصل: عروة.

- زاد السَّيِّدِي: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا -.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءُ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَزْوِيهِ ^(٣)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَا عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ شَيْخٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَقْبَلَ يَتَحَلَّلُ رِحَالَ الْحَاجِّ وَيَقُولُ: مَنْ عِنْدَهُ بَعِيرٌ بَيْعِيرِي ^(٤) فَقَالَ رَجُلٌ: لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَا دَامَ فِيهِمْ مِثْلُكَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لَأُظْنِكُ ^(٥) عِرَاقِيًّا وَهَلْ تَدْرِي مَا يَغْلُقُ عَلَيْهِ ابْنُ أَخِيكَ بَابَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ، قَالَا: نَبَأَ قَبِيصَةَ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ^(٦) قَالَ:

قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَاكَ اللَّهُ لَهُمْ، فَغَضِبَ ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: إِنِّي لَأَحْسِبُكَ عِرَاقِيًّا وَمَا يَدْرِيكَ عَلَى مَا يَغْلُقُ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّكَ بَابَهُ ^(٧).

وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ: وَمَا يَدْرِيكَ مَا يَغْلُقُ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّكَ بَابَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَخْضَرِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَوْفَانَ، نَا أَبُو ^(٨) بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا أَبُو يَعْقُوبَ

(١) فوقها في ل: كتب: ح ملحق.

(٢) الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

(٣) الأصل: لاقويه، خطأ والصواب عن ل، وقد مرَّ التعريف به.

(٤) كذا بالأصل وفي ل: ببيعيرين. (٥) عن ل وبالأصل: لأطلبك.

(٦) الأصل ون: أبي الوازع، بالراء، خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: جابر بن عمرو الراسبي، انظر الحاشية التالية.

(٧) سير الأعلام ٢٢٠/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ١٦١/٤ ولم أجده في المعرفة والتاريخ.

(٨) الأصل: أبي.

يوسف بن موسى، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزَّيْرِيِّ^(١)، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ^(٢): لَا نَزَالَ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَاكَ اللَّهُ، قَالَ: ثَكَلْتُكَ أَمْكُ، وَمَا يَدْرِيكَ مَا يَغْلُقُ عَلَيْهِ ابْنُ أَخِيكَ بَابَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لِأُخْرِجَ وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا أَنْ أَسْلَمَ عَلَى النَّاسِ وَيَسْلَمُونَ^(٣) عَلَيَّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الثَّدِيِّ حَسَانُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ نَصْرٍ، أَنَبَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَامِلِي، أَنَبَا إِسْمَاعِيلُ مُحَمَّدُ الصَّفَّارُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِي، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الثَّدِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَمَا لَقِيَ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ مَرَّ بَعِيدٌ أَعْمَى، فَجَعَلَ يَسْلَمُ عَلَيْهِ وَالْآخِرُ لَا يَرِدُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ أَعْمَى^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ^(٦)، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شَعِيبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ نَاصِرُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدِلَانِي، وَقَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، نَبَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَعْرُوفٍ، نَا سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ سَجَدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَبْلَكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَخَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي، وَسَمِعْتُهُ حِينَ سَجَدَ يَقُولُ: ﴿[رَبِّ] بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾^(٧).

(١) عن ل، وبالأصل: الزهري. (٢) عن ل، ومكانها بالأصل: له.

(٣) كذا بالأصل ول.

(٤) سير الأعلام ٢٢١/٣ تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ١٥٥/٤.

(٥) مصنف عبد الرزاق رقم ١٩٤٤٢ وروى الذهبي في سير الأعلام ٢٢١/٣ جزءاً منه.

(٦) تقرأ في ل: «المصري» وفي المطبوعة: المضري، وانظر مشيخة ابن عساكر ص ١٩٩/ أ وفيها: المضري.

(٧) سورة القصص، الآية: ١٧.

وقال: ما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة.

وقال لأبي بُرْدة: علمت أن أبي لقي أباك فقال له: يا أبا موسى، أبشرك^(١)، إن عملك الذي كان مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خلص لك لا عليك ولا لك، قال: لا قرأت القرآن، وعلمتُ الناسَ قال: قال عُمَرُ: تمنيت أن عملي خلص لي كفافاً لا علي ولا لي، قال أَبُو بُرْدة: إن أباك أفقه من أبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحِصِين، وَأَبُو نصر بن رضوان، وَأَبُو غَالِبِ بن الْبَنَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن مالك، نَبَأَ عَلِي بن طيفور، نَاقُتِيبة^(٢) نَبَأَ الوسيم بن جميل، عَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن موسى، عَنِ أَبِيهِ.

أَن رجلاً أتى ابنَ عُمَرَ يسأله، فألقى إليه عِمَامَتَهُ، فقال له بعض القوم: لو أعطيته درهماً لأجزاه، فقال ابنُ عُمَرَ: إِنِّي سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدَّيْنِهِ» وَإِنَّ هَذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ وَدِّ عُمَرَ^[٦٤٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُوفِ^(٣)، نَبَأَ عيسى بن علي، نَأَى أَبُو عبيد القاسم بن إِسْمَاعِيلَ، نَأَى أَحْمَدُ بن الوليد الكرابيسي، نَأَى مُحَمَّدُ بن يزيد الخُنَيْسِي، نَأَى عَبْدُ العزيز بن أَبِي رَوَادٍ^(٤)، نَأَى نافع قال: دخلت مع ابنِ عُمَرَ الكعبة وهو يومئذ مُضَيِّقٌ، فسمعتَه وهو ساجد يتضرع إلى رَبِّهِ يقول: يا رَبِّ، وقد تعلم، لولا خوفك لراحمنا قريشاً^(٥) على هذه الدنيا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن العَلَّاف.

ح^(٧) وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ المبارك بن أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو عَلِي بن أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٦) بن العَلَّاف، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن

(١) الأصل ول، وفي المطبوعة: أيسرك.

(٢) ل: نا.

(٣) بالأصل: المنصور، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) عن ل، وبالأصل: داود.

(٥) في ل: قريش.

(٦) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٧) زيادة عن ل.

إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ، نَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، نَا سِيَارُ بْنُ حَاتِمِ الْعَنْزِيِّ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَيْطٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: سَاعَةً لِلدُّنْيَا وَسَاعَةً لِلْآخِرَةِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا.

أُخْبِرْنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ شَكْرِيهِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَبَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي مَذْعُورٍ، نَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ.

ح أُخْبِرْنَا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّخَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ [الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ]^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(١) الْمَهْرَجَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ^(٥)، نَا ابْنُ بَكِيرٍ^(٦)، نَا مَالِكُ أَنَّهُ بَلَغَنِي: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَكَثَ عَلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثَمَانِ سِنِينَ يَتَعَلَّمُهَا.

[قَالَ:] وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَوْمًا عَابَ الْعَجَلَةَ^(٧) فِي الْأُمُورِ ثُمَّ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ الْبَقَرَةَ فِي ثَمَانِ سِنِينَ.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهِ الْمَهْرَجَانِيُّ - بِهَا - نَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ^(١) بْنُ عَلِيِّ الْقَطَّانِ، نَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادٍ الْحَلَبِيِّ^(٨)، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ عَشْنَا بَرَهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَأَحْدَنَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِيلِ السُّورَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا، وَأَمْرُهَا وَزَجْرُهَا، وَمَا

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) الأصل: «سنان بن حاتم العبدي» وفي ل: «سيار بن حاتم العبدي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كتبت فوقها في ل كلمة: ملحق.

(٤) بالأصل بعد لفظة «بن» إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئاً، وما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.

(٥) عن ل وفيها البوسنجي، وفي الأصل: الموكي.

(٦) عن ل وبالأصل: أبو بكر.

(٧) عن ل وبالأصل: العجل.

(٨) الأصل: «جواد الكلبي» والمثبت عن المطبوعة، وفي ل: جواد الحلبي.

ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن. ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه نثر الدقل^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عُمر: ما منكم أحد إلا وأنا أحب أن أقول عليه إنا لله وإنا إليه راجعون، خلا عبد الله فإني أحب أن يبقى ليأخذ به الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبِنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَبَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، نَبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفان، وبعده ابن عمر.

قوات على أبي غالب بن البتاء، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

وَحَدَّثَنَا^(٣) عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - قِرَاءة - عَنْ أَبِي عُمَرَ.

[ح قال: وأنا أبو إسحاق إجازة إلى]^(٤) نَا أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ^(٥)، نَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) الدقل: أردأ أنواع التمر.

(٢) بعدها زيد في ل العبارة التالية:

آخر الثاني والستين بعد الثلاثمائة.

يتلوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي.

وفيها على الصفحة التالية كتبت العبارة التالية:

الجزء الثالث والستون بعد الثلاثمائة من كتاب مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن. وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

وفيها على الصفحة التالية كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن ل، والسند معروف.

(٥) بالأصل: الجزار، خطأ، والصواب عن ل. ترجمته في سير الأعلام ٤٠٩/١٦.

معروف، نَا الْحَسَنَ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الْقَرْقَسَانِي، نَا الْأَوْزَاعِي، عَن خُصَيْفٍ^(٢)، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: تَرَكَ النَّاسُ أَنْ يَقْتَدُوا^(٣) بَابَنِ عُمَرَ وَهُوَ شَابٌ، فَلَمَّا كَبُرَ اقْتَدَوْا بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَبَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَلَالِي، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَن ابْنِ^(٤) جُرَيْجٍ، عَن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعَدُّ مِنْ فَقَهَاءِ الْأَحْدَاثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، نَا أَبُو مُسْهِرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: كَانَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، ثُمَّ كَانَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ هَؤُلَاءِ^(٦): زَيْدٌ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَذَيْنِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، وَأَبُو يَغْلَى حِمَزةُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي تَسْمِيَةِ فَقَهَاءِ الْأَمْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ [نَا]^(٨) أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْنَا^(٩) مَعَاوِيَةَ بِالْأَبْطَحِ مَجْلِسًا،

(١) طبقات ابن سعد ٤/١٤٧.

(٢) عن ابن سعد ول، وبالأصل: حفص.

(٣) «ترك الناس أن يقتدوا» عن ل وابن سعد، وبالأصل: قرى النا أن يعيدوا.

(٤) عن ل، وبالأصل: أبي.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٧١٧.

(٦) من قوله: وسلمان إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة.

(٧) بالأصل: أبو الحسين، والمثبت عن ل. والسند معروف.

(٨) زيادة عن ل.

(٩) كذا بالأصل ول، ولعل الصواب: أتى.

فجلس عليه ومعه ابنة قَرْظَةَ^(١)، فإذا هو بجماعة على رجالٍ لهم، وإذا بشاب قد رفع عقيرته^(٢) يغني:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا أخضر الجُلْدَةَ في بيت العرب^(٣)
فقال: من هذا؟ قالوا: عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، قال: خلوا له الطريق فليذهب، قال:
ثم إذا هو بجماعة منهم غلام يغني^(٤):

بينما يذكرنني أبصرنني عند قيد الميل يسعى بي الأغر^(٥)
قلن: تعرفن الفتى؟ قلن: نعم^(٦) قد عرفناه، وهل يخفى القَمَرُ؟
قال: من هذا؟ قالوا: عُمَرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي ربيعة، قال: خلوا له الطريق
فليذهب، ثم إذا هو بجماعة فإذا رجل منهم يُسَال، يقال له: رَمِثٌ قبل أن أحلق وحلقت
قبل أن أرمي، لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج.

فقال: من هذا؟ فقالوا: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر، فالتفت إلى ابنة قَرْظَةَ^(١) فقال: هذا
وأبيك الشرفُ، هذا والله شرفُ الدنيا وشرفُ الآخرة^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ أَبَا بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَّ أَبَا بَكْر بن الطبري، قَالَا: أَنَا أَبُو
الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يعقوب^(٨)، نَا مُحَمَّد - يعني - ابن أَبِي
زُكَيْر^(٩)، أَنَا أَبُو وهب، حَدَّثَنِي مالك، عَنِ يَحْيَى بن سعيد قال: قلت لسالم: أسمعت

(١) الأصل: «قرظة» والمثبت عن ل. وهي فاختة بنت قرظة زوجة معاوية.

(٢) عن ل وبالأصل: عقويه.

(٣) البيت في تاج العروس بتحقيقنا (خضر) منسوباً للفضل بن عباس بن عتبة اللهي وصدرة فيها:
وأنا الأخضر من يعرفني.

وبالأصل: من يساحلني يساحل، بالحاء المهملة، والمثبت عن ل ومختصر ابن منظور ١٧٠/١٣.

والأخضر: الأسود. قال ابن بري: إنما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض.

(٤) البيتان لعمر بن أبي ربيعة ط بيروت ص ١٨٦ - ١٨٧.

(٥) عجزه في الديوان: دون قيد الميل يعدو بي الأغر.

وفي ل: يسعى. وكتب فوقها: يعدو.

(٦) صدرة في الديوان: قالت الصغرى، وقد تيمتها.

(٧) في ل: شرف الدنيا والآخرة. (٨) الخير في المعرفة والتاريخ ١/٤٩١.

(٩) بالأصل: «زكي» وفي ل: «كثير» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

أباك يقول: هكذا فقال: ربما سمعته يقول الشيء أكثر من مائة مرة، فقلت ^(١) لمالك مائة مرة؟ قال: نعم وألف مرة لكثرة السنين، قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة إيفتي الناس في الموسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَبَاً عَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ - بِدَمَشَقَ - نَا الْحَسَنَ ^(٢) بْنَ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتِيقَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: لَا تَعْدِلُنْ بِرَأْيِ ابْنِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتِينَ عَاماً، فَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَا أُمُورَ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ. رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَتِيقٍ، فَرَادَ فِيهِ الزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَبَاً أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ - بِهَمْدَانَ ^(٣) - نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ، نَا عَتِيقَ بْنَ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَحْدُثُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَالَ لَهُ: لَا تَعْدِلُنْ بِرَأْيِ ابْنِ عُمَرَ لِأَنَّهُ أَقَامَ سِتِينَ سَنَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَصْحَابِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَبَاً ابْنَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكَ قَالَ: أَقَامَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتِينَ سَنَةً يَقْدُمُ عَلَيْهِ وَفُودُ النَّاسِ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي ^(٤) الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكَ قَالَ: سَنَّ ابْنُ عُمَرَ سَبْعَ وَثَمَانُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَبَاً أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، قَالَ: نَا - أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ: أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٥).

(١) فقلت لمالك: «مائة مرة» ليس في ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) مهمة بالأصل والمثبت عن ل.

(٤) عن ل، وبالأصل: ابن.

(٥) ما بين معكوتين زيادة عن ل.

ح وَأَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا أَبُو هَاشِمٍ، زِيَادٌ ^(٢) بَنَ أَيُّوبَ، نَا سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ، نَا حَمِيدَ بْنَ الْأَسْوَدِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، قَالَ: كَانَ إِمَامُ النَّاسِ عِنْدَنَا بَعْدَ عُمَرَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ إِمَامُ النَّاسِ عِنْدَنَا بَعْدَ زَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنَبِيِّ ^(٤)، نَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْثَى، نَا مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ، نَا ابْنَ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ أَبْقِنِي مَا أَبْقَيْتَ ابْنَ عُمَرَ أَقْتَدِي بِهِ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ إِسْمَاعِيلُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، نَبَأَ ابْنَ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَشْهَلُ ^(٦) بَنَ حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ أَبْقِنِي مَا أَبْقَيْتَ ابْنَ عُمَرَ أَقْتَدِي بِهِ ^(٧).

قال ابن سيرين: وقال رجل: لقد رأيت هذه الفتنة وما فينا أحدٌ إلَّا فيه غير، عبد الله بن عمر.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، وَحَدَّثَنَا ^(٨) عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ - قِرَاءَةٌ - عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - إِجَازَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٩)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

(١) ورد قبله بالأصل خبران تقدمتا عن: يعقوب بن سفيان، والآخر عن ابن وهب واضطرب فيهما إسنادهما ونصهما، حذفناهما بما وافق عبارة ل والمطبوعة.

(٢) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أبو هاشم ونا كثير أيوب.

(٣) بعضه في سير الأعلام ٢٢١/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٢.

(٤) عن المطبوعة، وبالأصل: «الربعي» وفي ل: «الربسي».

(٥) زيد في ل: رواه غيره فزاد فيه: ابن سيرين.

(٦) في ل: سهل.

(٧) من قوله: ابن سيرين إلى هنا مكرر في ل.

(٨) كتب فوقها في ل: ح الحق قاسم.

(٩) طبقات ابن سعد ١٤٤/٤.

مُحَمَّد، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ ابْنِ عَمْرٍ^(١) مَا أَبْقَيْتَنِي أَقْتَدِي بِهِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ غَيْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ^(٢) وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَبْقِنِي مَا أَبْقَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَتَمَّ بِهِ فِي دِينِكَ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِي - بَنِي سَابُور - قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ الْمَشَائِخَ يَقُولُونَ: مَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الْإِسْتِقْصَاءِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٣) نَبَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ، نَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِي، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفِيَّانَ قَالَ: نَاخِذُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ، وَنَاخِذُ بِقَوْلِ ابْنِهِ فِي الْفِرْقَةِ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ^(٥) بْنُ الْمُفْضَلِ، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْيَاخٌ مِنْ أَشْيَاخِ مَكَّةَ.

أَنَّهُمْ شَهِدُوا ابْنَ عُمَرَ وَأَتَاهُ صَبِيَّانُ يَتَحَادَثُونَ^(٦) فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي طَلَبِهِمْ^(٧) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ. فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ بَيْنَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ^(٨) فَقَالَ: إِنَّهُ حَكَمٌ، وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ نَنْظُرَ فِيهِ

(١) فِي ابْنِ سَعْدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. (٢) عَنْ لٍ وَبِالْأَصْلِ: أَبِي وَهْبٍ.

(٣) عَنْ لٍ وَبِالْأَصْلِ: إِبرَاهِيمَ. (٤) فَوْقَهَا فِي لٍ: مَلْحَقٌ.

(٥) بِالْأَصْلِ: «أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرِّ غَانِمُ الْأَنْطَاطِي، النَّائِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّاسِدِيُّ أَنَا أَبُو حَوْصٍ».

قَوْمَنَا السُّنَدُ عَنْ لٍ. وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٦) فِي لٍ: «يَتَحَابَّرُونَ» وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: يَتَخَارُونَ.

(٧) عَنْ لٍ وَبِالْأَصْلِ: «طَلَبَهُمْ، فَسَوْءٌ».

(٨) بِالْأَصْلِ: «وَأَخِي مِنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَهُ مِنْكُمْ» وَالصَّوَابُ عَنْ لٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عِيسَى، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْوِيهِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، نَبَأُ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَوْمًا، وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا يَسْتَلُ: لَا عِلْمَ لِي أَكْثَرَ مِمَّا يُفْتِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَحْدُثُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَجْلِسَانِ لِلنَّاسِ عِنْدَ قُدُومِ الْحَاجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى هَذَا يَوْمًا، وَإِلَى هَذَا يَوْمًا، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ ^(١) وَيُفْتِي فِي كُلِّ مَا قَالَ ^(٢) عَنْهُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مَا يَرُدُّ أَكْثَرَ مِمَّا يُفْتِي ^(٣)

قُرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

أَنْبَأَ ^(٤) عَمِي، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ، أَنَا الْحَسَنُ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي عُمَرَ.

ح قَالَ: وَأَمَّا الْبَرْمَكِيُّ - إِجَازَةً ^(٥) - أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ^(٧) بْنِ خُنَيْسٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ.

أَنْ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَطَأَ ابْنَ عُمَرَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَجِبْهُ حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ^(٨) مَسْأَلَتَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَمَا سَمِعْتَ مَسْأَلَتِي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ كُنْتُ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِسَائِلِنَا ^(٩) عَمَّا تَسْأَلُونَا عَنْهُ، أَتَرَكْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَتَّى

(١) فِي ل: يَجِيبُ.

(٢) الْأَصْلُ وَلَ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: يُسْأَلُ.

(٣) سِيرُ الْأَعْلَامِ ٢٢٢/٣ وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ.

(٤) فِي ل: ح وَحَدَّثَنَا الْحَقُّ قَاسِمٌ.

(٥) فَوْقَهَا فِي ل: إِلَى.

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٦٨/٤.

(٨) ابْنُ سَعْدٍ وَلَ: يَسْمَعُ.

(٧) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَلَ، وَبِالْأَصْلِ: زَيْدٌ.

(٩) عَنْ ابْنِ سَعْدٍ، وَبِالْأَصْلِ: «سَائِلُنَا» وَفِي ل: سَائِلٌ.

نتفهم في مسألتك، فإن كان لها جواب عندنا وإلا أعلمناك أنه لا علم لنا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنِ حَيَوَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَبَأَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، أَنَّ حَيَوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَتَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ أَتْبَعَهَا فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا ظَهْرَنَا لَكُمْ جَسُورًا فِي جَهَنَّمَ؛ أَنْ تَقُولُوا: أَتَبَأْنَا بِهِذَا ابْنُ عُمَرَ^(١).

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَمْرِ لَا يَعْلَمُهُ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الطَّبْرِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ الْفَضْلِ^(٢)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٣)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَتَلَ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ، ثُمَّ^(٤) قَالَ: نَعَمْ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ سَتَلَ عَنْ أَمْرِ لَا يَعْلَمُهُ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ^(٥)، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ الْأَدِيبِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْأَذْرَنْجَانِيُّ، وَأَبُو الْوَقْتِ السَّجْزِيُّ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ فَرُوهَ بْنَ أَبِي الْمَغْرَاءِ، نَا عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نَعَمْ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، نَا أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ فِرَاسٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

(١) في ل: أفئنا ابن عمر.

(٢) بالأصل: «أبو الحسن بن الفضل» صويناه عن ل والسند معروف.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٥) الأصل: «الفضلي» والمثبت عن ل والمطبوعة، والسند معروف.

أسلم^(١) قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم، قال: سألت عنك فدللت عليك، فأخبرني أترث العمة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري، ولا ندري، قال: نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم، فلما أذبر قبل ابن عمر يديه فقال: نِعِمَّا قال أبو عبد الرحمن، سئل عما لا يدري فقال: لا أدري.

أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغِنْدِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، نَا أَبِي، نَا الْأَعْمَشَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ، فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّجُلُ قِيلَ لَهُ: أَلَا أَخْبَرْتَهُ؟ فَقَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ.

أُخْبِرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: وَأُخْبِرْتُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ جَيِّدَ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَكُنْ جَيِّدَ الْفَقْهِ.

أُخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) الْأَزْهَرِيَّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظَ، نَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا ابْنُ^(٤) وَهْبٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ قَالَ:

كُتِبَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِالْعِلْمِ كُلِّهِ^(٥) فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ الْعِلْمُ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ خَفِيفَ الظُّهْرِ مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ، خَمِصَ الْبَطْنُ مِنْ أُمُورِهِمْ، كَافًا لِسَانَكَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، لِأَزْمًا^(٦) لِأَمْرِ جَمَاعَتِهِمْ فَاغْفِلْ، وَالسَّلَامُ.

أُخْبِرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، أَنَّ أَبَا طَالِبَ بْنَ غِيلَانَ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ

(١) زيد في ل: وهو أخو زيد بن أسلم.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين خطأ. ترجمته في سير الأعلام ٧١/١٧.

(٤) بالأصل: أبي، والمثبت عن ل.

(٥) «كُلِّهِ» ليست في ل.

(٦) جزء من اللفظة محو بالأصل وبقي منها: «لازوا» أثبتناها عن ل.

المُزَكِّي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاج، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عَمْرِو^(١) بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

بلغني أن رجلاً كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم، فكتب إليه: إنَّ العلم كثير با ابن أخي، ولكن إنَّ استطعت أن تلقى الله عزَّ وجلَّ خفيف الظَّهْر من دمَاء المسلمين وأموالهم، كافَّ اللسان عن أعراضهم، خَامَصَ البطن من أموالهم، لازماً لجماعتهم فافعل^(٢).

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ - وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ - هُوَ ابْنُ الْمُزْبُيَّانِ - أَخْبَرَنِي حَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ قَالَ^(٣): بعثت أم ولد لعبد الملك بن مروان إلى وكيل لها بالمدينة تستهديه غلاماً، وقالت له: يكون على هذه الصفة: عالماً بالسنَّة، قارئاً لكتاب الله، فصيحاً اللسان، حسن البيان^(٤)، عفيف الفرج، كثير الحياء، قليل المراء، قال: فكتب إليها: قد طلبت الغلام الذي استهديتني على ما وصفت فلم أجد غلاماً بهذه الصفة إلاَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وقد ساومتُ به أهله فأبوا أن يبيعوه.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَبَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ النَّحْوِيِّ الْمَرَاغِي^(٦)، نَا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤَصِّلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صِلَةَ الْحَنَوِي^(٧)، نَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّنْجَارِي، نَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، نَا بَقِيَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِذِّيمٍ^(٨)، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

كنا مع ابن عمر في سفر فقبيل: إنَّ السَّبْعَ فِي الطَّرِيقِ قَدْ حَبَسَ النَّاسَ، فَاسْتَخَفَّ ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيْهِ نَزَلَ فَفَرَّكَ أَذَنَهُ وَقَعْدَهُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ

(١) عن ل وبالأصل: عمر.

(٢) سير الأعلام ٢٢٢/٣.

(٣) عن مختصر ابن منظور ١٧٢/١٣ والمطبوعة، وفي ل: «الشأن» وفي الأصل: «البنان».

(٤) كتبت فوقها في ل: «س».

(٥) في ل: المرابي النحوي.

(٦) مهمة بالأصل ول، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) بالأصل ول: «حذلم» والمثبت عن سير الأعلام ٢٢٢/٣ والمطبوعة.

أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكُنْهُ إِلَى سِوَاهُ» (١٦٤٩٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِي، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنَيْنٍ^(١)، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابُ أَبُو مُحَمَّدٍ، نَبَأُ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَزِيمٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ^(٢)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أنه خرج في سفر له، فبينما هو يسير إذا قوم وقوف، فقال: ما بال هؤلاء؟ قالوا: أسدٌ على الطريق قد أخافهم، فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعرکها ثم غمز^(٣) فقاه ونحاه عن الطريق، ثم قال: ما كذب عليك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّمَا تَسْلُطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَنْ خَافَهُ ابْنُ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا ابْنُ آدَمَ وَكُلُّ بَنِي آدَمَ لَمَنْ رَجَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكُنْهُ إِلَى غَيْرِهِ» (١٦٤٩٨) (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَبَأُ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْعَامِرِيُّ، نَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

لقد رأيت عجباً، كنا بفناء الكعبة أنا وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير [ومصعب بن الزبير]^(٥) وعبد الملك بن مروان فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم: ليقم كل رجل منكم فليأخذ بالركن اليماني، ويسأل الله حاجته، فإنه يعطي من ساعته قم يا عبد الله بن الزبير، فإنك أول مولود ولد في الهجرة، فقام، فأخذ بالركن اليماني ثم قال: اللهم إنك عظيم، ترجى لكل عظيم، أسألك بحرمة وجهك، وحرمة عذك،

(١) تقرأ بالأصل: سفیان، وهذا تحريف، والصواب ما أثبت عن ل والمطبوعة، وانظر ترجمته في....

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن ل وسير الأعلام ٣/ ٢٢٢.

(٣) بالأصل: «فقد» أو «فقد» وفي ل: «فقد» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) مختصراً في سير الأعلام ٣/ ٢٢٢. (٥) الزيادة عن ل.

وحرمة نبيك ﷺ أن لا تمتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويُسلم علي بالخلافة وجاء حتى، جلس فقالوا: فقالوا: قُمْ يا مصعب بن الزبير، فقام حتى أخذ بالركن اليماني فقال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَصِيرُ كُلُّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْ لَا تَمِيتَنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُتَوَلَّيَنِي الْعِرَاقَ وَتَزَوِّجَنِي سَكِينَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ وَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ وَقَالُوا: قُمْ^(١) يَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَاقْضِ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ^(٢)، ذَاتِ النَّبْتِ بَعْدَ الْفَقْرِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ الطَّائِفِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ أَنْ لَا تَمِيتَنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُتَوَلَّيَنِي شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَلَا يَنْزَعَنِي أَحَدٌ^(٣) إِلَّا أَتَيْتُ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ قَالُوا: قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَاقْضِ حَتَّى أَخْذَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ لَا تَمِيتَنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُوجِبَ لِي الْجَنَّةَ.

قال الشعبي: فما ذهبت عينا من الدنيا حتى رأيت كل رجل منهم قد أعطي ما سأل، ويشر عبد الله بن عمر بالجنة، ورثت له.

أَخْبَرَنَا آبَاءُ مُحَمَّدٍ: هبة الله بن أحمد المزكي^(٣)، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكِّي، أنا أبو الحسن^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِخْمِيمِيِّ، نَا عَلَّانَ - يَعْنِي - عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا سَلَمَةَ بْنَ شَبِيبٍ، نَا الْفَرِّيَّابِي، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَاتَ فُلَانٌ، قَالَ: سَبِيلَ مَا تِي^(٥)، بِي قَالَ: تَرَكَ مِائَةَ أَلْفٍ، قَالَ: لَكُنْهَا لَا تَتْرُكْهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَ:

خطب عروة بن الزبير إلى عبد الله بن عمر ابنته سودة بنت عبد الله وهو بمكة،

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٢) الأصل: «أحداء» والمثبت عن ل. (٣) الأصل: المزني، والمثبت عن ل.

(٤) في ل: أبو الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ١٧/٨٥.

(٥) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن ل.

فلم يردد^(١) عليه شيئاً، فلما قدم المدينة أتاه عروة وهو في المسجد، فسلم عليه، فقال له عبد الله بن عمر: أرايت ما ذكرت لي بمكة، أهو من شأنك اليوم؟ قال له عروة: نعم، ولقد عجبت من سكّاتك عني بمكة، فقال: إني خرجت حاجاً، فكرهت أن أخلط حجتي بشيء، قال: فتشهد عبد الله بن عمر، ثم زوجته.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو بَكْرُ الشَّحَامِيَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْحَرَبِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعُ بَنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: نَا أَسَامَةُ بَنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ وَاقدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَائِماً يَصْلِي فُلُو رَأَيْتُهُ مَقْلُولاً^(٢) قَالَ: وَرَأَيْتُ^(٣) ابْنَ عُمَرَ يَفْتُ الْمَسْكَ فِي الدَّهْنِ وَيَذْهَبُ بِهِ^(٤).

حَدَّثَنَا^(٥) عَمِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بَنِ يَوْسُفَ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ - قِرَاءة - عَنْ ابْنِ حَبُوبٍ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ - إِجَازَةً^(٦) -.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

أُنْبَأَ أَبُو^(٧) عُمَرَ بَنِ حَبُوبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بَنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بَنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بَنِ سَعْدٍ^(٨)، أَنَا الْفَضْلُ بَنِ دُكَيْنٍ، نَا مِنْدَلٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِذَا مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ دَبَّ دَيْبِيًّا، لَوْ أَنَّ نَمْلَةَ مَشَتْ مَعَهُ قُلْتُ لَا يَسْبِقُهَا.

أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بَنِ حَبُوبٍ، وَأَبُو بَكْرُ بَنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَبَأَ يَحْيَى بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ صَاعِدٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بَنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكُ بَنِ مَغُولٍ^(٩)، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

(١) الأصل ول، وفي المختصر ١٧٣/١٣ والمطبوعة: يرد.

(٢) مقلولاً: أي المجافي، المستوفز المتقلي في فراشه، القلق، يقال: فلان: يتقلّى على فراشه أي يتململ ولا يستقر.

(٣) بالأصل: قال: قد أتيت ابن عمر يعبر المسك في الدهر بدهرية والمثبت عن ل. وانظر الحاشية التالية.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٢٢٣/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٣.

(٥) فوقها في ل: ألحقه قاسم. (٦) فوقها في ل: إلى.

(٧) بالأصل «بن» خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/١٥٤.

(٩) بالأصل: «معون» والصواب ما أثبت، «مغول».

مررت مع عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَرَ بخربة فقال: يا مجاهد نادِ يا خربة أين أهلك؟ أو قال: ما فعل أهلك؟ قال: فناديْتُ، فقال ابنُ عُمَرَ: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بن طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بن نصر، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بن بشار^(١)، قَالَ: سمعتُ إِبرَاهِيمَ بن أدهم يقول:

مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء، فقال رجل من القوم: إِنَّ أَنَا سلبته بردته فما لي عندهم؟ فجعلوا له شيئاً، فأتاه فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بُرْدَتِكَ هذه هي لي، قال: فقال: فأني اشتريتها بالأمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها، قال: فخلعها^(٢) ليدفعها إليه قال: فضحك القوم، فقال: ما لكم؟ فقالوا^(٣) له: هذا رجل بطل، قال: فالتفت إليه، فقال: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً، ليلاً أو نهاراً، ثم القبر وهول المُطَّلَع، ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يحشر^(٤) فيه المبطلون، فأبكاهم ومضى.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْفَتْوح عَبْدُ الْخَلَّاقِ بن عَبْدِ الْوَاسِعِ بن عَبْدِ الْهَادِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْهَرَوِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ بن عمير العمري - بهرة - أنبأ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَمَّار بن يَحْيَى بن عَمَّار الشيباني - إملاء - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَ الصُّوْلِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الشيباني، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

أراد رجل أن يعتزل الناس، فقال له عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ: إنه لا بد لك من الناس، ولا بد للناس منك، ولكن كن كأصم يسمع، وأعمى يبصر، وسكوت ينطق، قال ابن الأعرابي ولبعض الطائيين في هذا:

الناس داءٌ وادوى الداء قُرْبُهُمْ وفي الجفاء لهم قطعُ المَوَدَّاتِ

(١) بالأصل ول: يسار، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١/٣٢٧.

(٢) بالأصل: «فخلعها» وفي ل: «ففتكها» ومثله في المختصر ١٣/١٧٤.

وأثبتنا ما جاء في المطبوعة: «فخلعها» نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

(٣) عن ل والمختصر، وبالأصل: فقال.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي المختصر: «يخسر» وهو أشبه.

لا بدّ لي منهم تبدو إليّ لهم ولي إليهم طوال الدهر حاجات^(١)
فجامل الناس طراً ما استطعت وكُنْ أصمّ أخرس^(٢) أعمى ذا تقيات
أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا علي بن
محمّد بن عبد الله، أنا أحمد بن محمّد بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني
أحمد بن عبد الرّحمن، عن سلم^(٤) بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن
عبد الوهاب، عن ابن سيرين: أن ابن عمر كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيهاً، فإن
جاءه سفيه رده عنه^(٥).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أنا
أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس بن
عبد الله التّرقفي، نا خلف^(٦) بن تميم، نا بشير بن سليمان أبو إسماعيل، نا أبو حازم
المدني، قال: اشتريت أنا وصاحب لي من عبد الله بن عمر تبناً فجئنا نقبضه، فجاء
عبد الله فجلس فأقبل^(٧) يكتاله، فسطع رَهج الغبار على ابن عمر، فقلنا: يا أبا
عبد الرّحمن لو تنحيت عن الغبار فلنا نرجو منك^(٨) الذي ترجو فقال: إني لم أجلس
أحفظكم، إنما جلست أحفظ نفسي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو طاهر بن مخمّود، أنبأ أبو
بكر بن المقرئ، أنبأ محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، نا حسين بن
محمّد، نا شيبان بن عبد الرّحمن، عن قتادة، قال:

كان ابن عمر يقول: إن الحليم ليس من ظلم ثم حلّم حتى إذا هيجه قوم احتاج،
ولكن الحليم من قدر ثم عفا، وإن الوصول ليس من وصل - يعني - من وصله - فتلك
مجازاة، لكن الوصول من قطع ثم وصل، وعطف على من لم يوصله.

(١) في البيت إقواء.

(٢) غير مقروء بالأصل، والمثبت عن ل.

(٣) الأصل: أبي.

(٤) عن ل وبالأصل: مسلم، تحريف ترجمته في سير الأعلام ٣٢١/٩.

(٥) الأصل: «أخرج معه سفيهاً، فإن أباه سبّه ذكره عنه» صوبنا العبارة عن المختصر ١٧٤/١٣ ول.

(٦) عن ل وبالأصل: خالد.

(٧) في ل: «فأقبلنا بكياه» وفي المطبوعة: فأقبلنا نكتاله.

(٨) عن ل وبالأصل: مثل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ ^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ:

الْبَرُّ شَرٌّ هِيَ—— وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ
كَذَا قَالَ، وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْهَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٢)بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَاضِي، أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ.

ح وَأَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ مَسْرُورٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَزْرَوْدِيِّ ^(٤)، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَبِيرِيِّ ^(٥)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحَبِيرِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، نَبَأَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١)عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمُعَالِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الشَّعِيرِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١)بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السَّلْمِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَانْطِيُّ، نَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِي، قَالَا: بَشَرٌ ^(٦)بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِي، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ:

الْبَرُّ شَرٌّ هِيَ—— وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْيَبْهَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

(١) عن ل وبالأصل: الحسين. والسند معروف.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) الأصل: أبي.

(٤) مهمله بدون إجماع بالأصل ول، والصواب ما أثبت، وقد مر.

(٥) بالأصل: النجدي، والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٦) في ل: «سبر».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ^(١) الطَّرَافِي يَقُولُ: سَمِعْتُ شُكْرًا ^(٢) بَنَ الْهَرَوِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْدَوِيهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

الْبَرُّ شَيْءٌ هَيَّجٌ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لِيِّنٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ، أَنَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْثُوبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الشَّامِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) فِي إِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا حَمَلَ الرِّجَالَ حَمَلًا أَثْقَلَ مِنَ الْمَرْوَةِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، صَفُّ لَنَا الْمَرْوَةِ، فَقَالَ: مَا لَذَلِكَ عِنْدِي حَدٌّ أَعْرَفُهُ، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ، إِلَّا أَنِّي مَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ شَيْءٍ عِلَانِيَةً إِلَّا اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ سِرًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِفِينِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا زَهِيرٌ، عَنْ ابْنِ ^(٣) إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَخَدَرْتُ رَجُلَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا لِرَجُلِكَ؟ قَالَ: اجْتَمَعَ عَصْبُهَا مِنْ هَاهُنَا، قَالَ: قُلْتُ: ادْعُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَاَنْبَسَطْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بُخَيْتٍ، أَنَّهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُجَاعِ الصَّفَّارِ الْبَخَارِيِّ، أَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَيَّامِ، نَا سَهْلُ بْنُ شَاذَوِيهِ ^(٤)، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سُمَيْطٍ - رَفِيقُ ^(٥) هَانِيٍّ الْبَخَارِيِّ - نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَهْرَانَ.

(١) عَنْ لُ وَيَاأَصْل: الْحُسَيْنِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَشُكْرُ لَقَبٍ، وَفِي لُ: شُكْرُ الْهَرَوِيِّ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ الْهَرَوِيِّ.

(٣) عَنْ لُ وَيَاأَصْل: أَبِي.

(٤) عَنْ لُ وَيَاأَصْل: شَاذَوِيهِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَيُدُونُ إِعْجَامٌ فِي لُ. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «رَفِيقٌ».

أن ابن عمر دخل على عبد الله بن جعفر ذي الجناحين، فإذا عنده برّيط^(١) فقال: يا أبا عبد الرحمن إن دريت ما هذا فلك كذا وكذا، فنظر إليه، وقلبه ساعة ثم قال: هذا ميزان رومي.

وأقعد عبد الله ذات يوم سبع جوار^(٢) في سبعة أبيات فقال لكل واحدة منهن: إذا قعدنا على باب البيت فاضربن وتغنين، فقعدت أولها باباً، وابن عمر معه، فلما ضربت وتغنت نفر ابن عمر فقام فقعد على الباب الآخر، فضربت وتغنت فقال ابن عمر: ما لها - قاتلها الله - إنها لتأخذ من القلب مأخذاً.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنبأ^(٣) أبو الحسن^(٤) علي بن أحمد بن زهير المالكي^(٥)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي المالكي، أنا أبو بكر محمد بن محمد الإسفرائيني [بمكة، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، نا محمد بن خلف، نا أبو زيد النميري، نا أحمد بن معاوية، حدثني شيخ^(٦)] من أهل المدينة، عن مالك قال:

اشترى ابن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً، ف وقعت يوماً عن بغلة كانت عليها، فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويفذيها قال: فكانت تقول له: أنت قالون - أي رجل صالح - ثم هربت [منه]^(٧) فقال ابن عمر:

قد كنت أحسبني قالون فاناطلقت فاليوم أعلم أني غير قالون
أخبرنا أبو غالب بن النبتا، أنا أبو يعلى بن الفراء، حدثني جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن جنيقا، أنبأ [إسماعيل بن] محمد بن إسماعيل الصفار، نا الحسن بن الحسين، نا أحمد بن الحارث، نا أبو الحسين، عن عثمان بن مقسم، قال: قال المغيرة بن شعبة لعمر: أدلك^(٨) على القوي الأمين؟ قال: بلى، قال: عبد الله بن عمر، قال: ما أردت بقولك هذا؟ والله لأن يموت فأكفنه بيدي أحب إلي من أن أوليه،

(١) البريط: العود.

(٢) عن ل وبالأصل: جوار.

(٣) ما بين الرقمين مكرر بالأصل.

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٦) زيادة عن ل.

(٧) في مختصر ابن منظور ١٧٥/١٣ ول: ألا أدلك.

وأنا أعلم أن في الناس من هو خير منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) مُحَمَّدٌ: هبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنا أبو القاسم الحناتي^(٢) .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي^(٣) .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل بن سعدويه، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن الْحَسَن .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(٤) بن سعيد، أنا أبو القاسم السمساطي .

قالوا: أنا عبد الوهاب الكلبي^(٥) ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن خُرَيْم، نا هشام بن عمار، قال: وسمعت مالك بن أنس يقول: قال عمر بن الخطاب: من يدلني على رجل برّ تقي أوليه، قال المغيرة بن شعبة^(٦) : أنا أدلك عليه، قال: من هو؟ قال: عبد الله بن عمر، قال: قاتلك الله، والله ما الله أردت بها .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحُسَيْن بن الثَّقُور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الدقاق، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد الضَّرَاب الدِّينَوْرِي، نا أَبُو علي هارون بن موسى الأشناني، نا مُحَمَّد بن سعيد^(٧) بن سابق، نا أَبُو جَعْفَر الرازي، عَنْ حُصَيْن، عَنْ عَمْرٍو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطاب: إنهم يقولون استخلف علينا، فإن حَدَّث بي حَدَّث فالأمر في الستة الذين فارقه^(٨) رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راض: علي بن أبي طالب، وعُثْمَان بن عفان، والزُّبَيْر، وطلحة، وسعد، وعبد الرَّحْمَن، وفيهم ابن عُمَر، وليس له من الأمر شيء . . .

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أنا أَبُو الْقَاسِم إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنبَأ أَبُو بَكْر بن المقرئ، أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي، نا أَمِيَة بن بِسْطَام، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، قال:

(١) عن ل، وبالأصل: «أبو» .

(٢) بالأصل: «الحبائي» وبدون إعجام في ل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل .

(٣) بالأصل: القرشي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف .

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والمطبوعة .

(٥) بالأصل: «العللي» والمثبت عن ل .

(٦) عن ل وبالأصل: سعيد .

(٧) كذا بالأصل، وفي ل: سعد، خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٦/١٦ .

(٨) في ل: توفي .

سمعت عبد الملك بن أبي جميلة^(١) يحدث عن عبد الله بن وهب^(٢).

أن عثمان قال لابن عوف: اذهب قاضياً قال: وتعني^(٣) يا أمير المؤمنين، قال^(٤): اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعني^(٥) يا أمير المؤمنين^(٤)، قال: عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت، قال: لا تعجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ»، قال: نعم، قال: إني أعوذ بالله أن أكون قاضياً، قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي، قال: لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان قاضياً فقضى بجور كان من أهل النار، ومن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضياً عالماً فقضى بحق - أو بعدل - سأل أن ينفلت كفافاً»، فما أرجو من بعده^(٦).

كذا قال، وإنما هو: عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أبا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أبا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا محمد بن عيسى بن سورة^(٧)، نا محمد بن عبد الأعلى، نا المعتبر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب: أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعاقبي^(٨) يا أمير المؤمنين، قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أبوك يقضي، قال: لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحرى أن ينقلب منه كفافاً» فما أرجو بعد ذلك.

وفي الحديث: قصة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو

(١) بالأصل ول: «حملة» بالحاء المهملة والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١/١٢.

(٢) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: «موهب» وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٣) كذا، وفي ل: «أو تعني» ومثله في سير الأعلام وتاريخ الإسلام.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل. (٥) بالأصل: يعني.

(٦) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢٢٣/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٣.

(٧) أخرجه الترمذي في سننه في أول الأحكام، رقم ١٣٢٢.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل بدون إجماع، وفي الترمذي: تعاقبي.

طاهر المُخَلَّص، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي عَدِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ قَبْلَ قَتْلِهِ، فَاحْتَمَلُوا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مِنَ الدَّارِ، فَخَرَجُوا بِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ، أَنْبَأَ سُلَيْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرِيفِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيِّ^(١)، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّكَ مَحْبُوبٌ إِلَى النَّاسِ، فَسَرُّ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: بِقَرَابَتِي وَصَحْبَتِي النَّبِيِّ ﷺ وَالرَّحِمِ الَّتِي بَيْنَنَا فَلَمْ يَعَاوِدْهُ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَنَا حَاضِرٌ - أَنْبَأَ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ رَجُلٌ مَطَاعٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ، فَسَرُّ^(٣)، فَقَدْ أَمَرْتُكَ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَحْبَتِي إِيَّاهُ إِلَّا مَا عَفَيْتَنِي. فَأَبَى عَلِيٌّ، فَاسْتَعْنْتُ عَلَيْهِ بِحَفْصَةَ، فَأَبَى فَخَرَجْتُ لَيْلًا إِلَى مَكَّةَ، فَأَتَيْتُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَبَعَثْتُ فِي أَثَرِي فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْمَرْبِدَ، فَيَخْطُمُ بَعِيرَهُ بِعِمَامَتِهِ لِيَدْرِكَنِي. فَأَرْسَلْتُ حَفْصَةَ: أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الشَّامِ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) الأصل: اليزيدي، ويدون إعجام وغير واضحة في ل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٩١/١٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٣ وسير الأعلام ٣/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٣) بالأصل: فسير، والمثبت عن ل وتاريخ الإسلام.

(٤) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٣ وسير الأعلام ٣/٢٢٤ وزيد فيها: فسكن.

لما قتل عُثْمَانُ ويبيع علي أُمِّي بَعْدَ اللَّهِ بن عُمرَ فقيل: بايع، فأبى، فشد به أصحاب علي، فقال عَبْدُ اللَّهِ بن عُمرَ لعلي: ما تصنع بهذا؟ لا والله لا أبسط يدي ببيعة^(١) في فرقة، ولا أقبضها في جماعة أبداً، فقال علي: خلّوه، أنا كفيّله.

قال: وَحَدَّثَنِي عمي مصعب بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خرج عَبْدُ اللَّهِ بن عُمرَ بعد قتل عُثْمَانَ إلى مكة ليلاً، فلما أصبح عليّ فقده فظنّه خرج إلى الشام، فنهض إلى سوق الظُّهر وقال: عليّ بالإبل: وأمر بجمعها ليرسل في طلبه، فأرسلت إليه ابنته أم كلثوم: لا تعنّ بطلبه، فلم يخرج إلى الشام، وإتّما خرج إلى مكة، وأنا عذيرتك منه، فوقف عن طلبه.

أُنْبِئَنَا أَبُو عَلِيّ الحِداد، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الحافظ، نَا مُحَمَّدُ بن عَلِيّ بن حُبَيْش، نَا أَحْمَدُ^(٢) بن القاسم مُساور، نَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّار، نَا مَرْحُومُ بن عَبْدِ العزیز قال: سمعت أباي يقول:

لما كانت فتنة يزيد بن المهلب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين فقلنا: ما ترى فقال: انظروا إلى أسعد الناس حين قتل عُثْمَانُ فافتدوا به، قلنا: هذا ابن عُمرَ كَفَّ يده.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِيّ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بن الحَسَنِ الخَلَعِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن النَّحَّاس، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدِ بن الأَعْرَابِي، نَا أَبُو يَعْقِبَ زَكْرِيَّا بن يَعْقِبَ النّاقِد، نَبَأَ صَالِحُ بن عَبْدِ اللَّهِ الترمذي، نَا مُحَمَّدُ بن الحَسَنِ، عَنِ العَوَامِ بن حَوْشَب، عَنْ جَبَلَةَ بن سُهَيْمٍ عن ابن عُمرَ قال:

لما كان أمر الحكمين^(٣) قالت لي حفصة: إِنَّهُ لَا يَجْمَلُ بِكَ إِلَّا الصَّلَح، يصلح الله بك بين هذه الأمة، أَنْتَ صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وابن عمر بن الخطاب. قال: فخرجت فانتفيت إليهم، وقد اجتمعوا على أن يؤلّوني، فخرج معاوية، فظنّ أنّي قدمت لذلك على جَمَلٍ أحمرَ جسيم، فجعل يقول: مَنْ - ثم ذكر كلمة - هذا الأمر؟ من يرجو هذا الأمر؟ فأردت أن أقول: من ضربك وأباك على الإسلام حتى أدخلكما فيه كرهاً، ثم ذكرتُ الجنة ونعيمها، فأنصرفت عنه.

(١) سقطت من ل والمطبوعة.

(٢) في ل: محمد، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ٥٥٢/١٣.

(٣) عن ل والمطبوعة وبالأصل غير واضحة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات^(١) عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الفرج مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَازَن^(٢)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ زِيَادِ الْحَمِيرِيِّ^(٤)، نَا أَبُو كُرَيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ^(٥)، قَالَ: قَالَ معاوية: من أحقّ بهذا الأمرِ مِنَّا - قال: وابنِ عُمَرَ شاهد - قال: فأردت أن أقول: أحقّ منك من ضربك عليه وأباك، فذكرت ما أعد الله في الخلاف، فخفت أن يكون كلامي فساداً^{(٦)(٧)}

حَدَّثَنَا^(٨) أَبُو بَكْرٍ [وجيه] بن طاهر - لفظاً - قال: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِي، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُون، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ^(٩) بْنُ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِي، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(١٠) عَلِي، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَعْمَرٌ: وأخبرني ابنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

دخلت على حفصة ونوساتها تنطف^(١١) فقلت: قد كان من الناس ما كان^(١٢)، ولم يجعل لي من الأمر شيء قالت: فالحق بهم فإنهم ينتظرونك، وإنّي أخشى أن يكون في احتباسك^(١٣) عنهم فرقة، فلم تدعني أذهب^(١٤)، فلما تفرق الحكمان خطب معاوية فقال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع إليّ قرنه فلنحن أحقّ بذلك منه ومن أبيه - يعرض بابن عمر -.

(١) الأصل: الركاب، والمثبت عن ل. (٢) «بن الخازن» ليس في ل.

(٣) عن ل وبالأصل: أبو الحسين، ترجمته في سير الأعلام ١٣/١٥.

(٤) الأصل: «الحميدي» خطأ والصواب ما أثبت عن ل، انظر الحاشية السابقة.

(٥) اسمه عثمان بن عاصم. وضبطت حصين بفتح المهملة عن تقريب التهذيب.

(٦) عن ل وبالأصل: فشاهداً.

(٧) سير الأعلام ٢٢٥/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٣.

(٨) فوقها في ل: ملحق.

(٩) في ل: «أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الحسن بن يحيى الذهلي» انظر ترجمة أبي حامد الأزهرى في سير الأعلام ٢٥٤/١٨.

(١٠) بعدها بالأصل: علي.

(١١) عن ل وسير الأعلام والمطبوعة والمختصر، وبالأصل: تنتظر.

(١٢) في ل وسير الأعلام: قرين.

(١٣) الأصل: «تقول في إحسانك» والمثبت عن ل وسير الأعلام.

(١٤) في ل: «فلم يدعه حتى ذهب» وفي المطبوعة: «تدعه» وفي سير الأعلام: فلم يرعه حتى ذهب.

قال حبيب^(١) بن مسلمة: فهلاً أجبتَه - فذاك أبي وأمي؟^(٢) قال ابن عمر فحللت حَبَوْتِي، فهممتُ أن أقول: أحق بذلك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرّق الجمع ويسفك فيها الدم، وأحمل فيها على رأيي^(٣)، فذكرتُ ما أَعَدَّ الله في الجنان فقال حبيب^(٤): حُفِظْتَ وَعَصِمْتَ مما خشيت غرته^{(٥)(٦)}.

أُخْبِرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ^(٧)، نَبَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِي^(٨)، نَا عَبْدَ اللَّهِ^(٩) بْنَ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، نَا جَرِيرَ، عَنِ يَعْلَى^(١٠)، عَنِ نَافِعٍ قَالَ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَيَّامَ حُكْمَا قَالَ أَبُو مُوسَى: لَا أَدْرِي لِهَذَا الْأَمْرِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَمْرُو^(١١) لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَرِيدُ أَنْ نَبَايِعَكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعْطِيَ مَالاً عَظِيماً عَلَى أَنْ تَدَعَ هَذَا الْأَمْرَ لِمَنْ هُوَ أَحْرَصُ عَلَيْهِ مِنْكَ؟ فَغَضِبَ ابْنُ عُمَرَ فَقَامَ فَأَخَذَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِطَرْفِ ثَوْبِهِ^(١٢) فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّمَا قَالَ نَعَطاً مَالاً عَلَى أَنْ نَبَايِعَكَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَحْكُ يَا عَمْرُو، فَقَالَ عَمْرُو: إِنِّي إِنَّمَا قُلْتُ: اخْتَبَرْتُكَ^(١٣)، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِي^(١٤) عَلَيْهَا وَلَا أُعْطَى، وَلَا أَقْبِلُهَا إِلَّا عَنْ رِضَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّرَفَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(١٥)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، نَا ضَمْرَةَ، عَنِ

(١) بالأصل: حسن، والمثبت عن ل والسير.

(٢) بالأصل: «وكذلك ابن قراضة» كذا، والمثبت: «فهلاً أجبتَه، فذاك أبي وأمي» عن ل وسير الأعلام.

(٣) الأصل: «على غيري» والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «فعلى حشرنا» والمثبت: «فقال حبيب» عن ل.

(٥) بالأصل: «منها خشيت عونه» والمثبت عن ل.

(٦) رواه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٢٥ - ٢٢٦ ومختصراً في تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٤.

(٧) حلية الأولياء ١/ ٢٩٣ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٦ - ٢٢٧ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٤.

(٨) عن الحلية ول، وبالأصل: البغوي.

(٩) كذا بالأصل والحلية، وفي ل: عبيد الله.

(١٠) الحلية: يحيى.

(١١) عن الحلية ول، وبالأصل: عمر.

(١٢) في ل: رداه.

(١٣) غير واضحة في ل، وفي الحلية والمطبوعة: أجريك.

(١٤) الأصل: لأعطي، والمثبت عن ل والحلية.

(١٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٣.

ابن شوذب قال: قال معاوية لعبد الله بن جعفر: بلغني أن ابن عمر يريد هذا الأمر، وفيه ثلاث خصال لا تصلحن في خليفة: هو رجل غيور، وهو رجل عبي، وهو رجل بخيل، قال: فذهب ابن جعفر، فأخبر ابن عمر، فقال ابن عمر: أما قوله: إني رجل غيور، فإني كنت أغلق بابي على أهلي، فما حاجة الناس إلى ما وراء ذلك، وأما قوله: إني رجل عبي، فإني كنت أعلم الناس بكتاب الله تعالى ولا كلام أبلغ منه، وأما قوله: إني رجل بخيل، فإني كنت أقسم على الناس فيأهم، فإذا فعلت ذلك فما حاجة الناس ما أورثني ابن الخطاب؟ قال: فأخبر ابن جعفر معاوية بها فقال معاوية: عزمت^(١) عليك أن يسمع هذا منك.

وقد روي نحو هذه المقالة عن الحجاج:

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٣)، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، قَالَا: نَبَأَ سُلَيْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشَ، حَدَّثَنِي الْمُطْعِمُ بْنُ الْمُقْدَامِ الصَّنْعَانِي، قَالَ:

كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن عمر: بلغني أنك طلبت الخلافة، وإن الخلافة لا تصلح لعبي، ولا بخيل، ولا غيور، فكتب إليه ابن عمر: أما ما ذكرت من الخلافة أني طلبتها فما طلبتها، وما هي من بالي [وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فإن من جمع كتاب الله فليس بعبي، ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل]^(٤) وأما ما ذكرت من الغيرة فإني أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَامَةَ التَّجِيبِيِّ، نَا أَبِي، نَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَزَارٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ، قَالَ^(٥):

قال مروان بن الحكم لابن عمر: ألا تخرج إلى الشام فيبايعوك؟ فقال: كيف تصنع بأهل العراق، قال: تقاثلهم بأهل الشام، قال: والله ما يسرني لو بايعني الناس

(١) في ل: عزمت عليك أن لا يسمع هذا منك أحد.

(٢) الأصل: الحسين، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٣) حلية الأولياء ٢٩٣/١.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الحلية ول.

(٥) الخبر والبيت في سير الأعلام ٢٢٧/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٤.

كلهم إلا أهل فَدَك، وإني قاتلتهم فقتل منهم رجل، فقال مروان:

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَاجِلُهَا فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا^(١)

[^(٢)أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللِّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن منددة] أَنَا الحسن بن مُحَمَّد

المدني^(٣) أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد اللِّبْنَانِي^(٤)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد القرشي، نا هاشم بن

الوليد، نا أَبُو بكر بن عياش، نا عاصم، قال:

قال مروان لعبد الله بن عمر: هل نبايحك فإِنَّكَ^(٥) سيد العرب وابن سيدها، فقال

ابن عمر: فكيف أصنع بأهل المشرق؟ قال^(٦): تقاتلهم، قال: والله ما يسرني [أَنَّ

العرب دانت لي سبعين عاماً، وأنه قتل في سنتي رجل واحد. قال مروان:

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَاجِلُهَا فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قرأت^(٧) على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي^(٨).

حَدَّثَنَا^(٩) عَمِّي، أَنَا أَبُو طَالِب، أَنَا الجوهري - قراءة - على ابن حيوة.

ح قال: وأنا البرمكي - إجازة -.

أنا أَبُو عَمْرٍو بن حيوة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، نا

مُحَمَّد بن^(٩) سعد، أَنَبَأَ عفان بن مسلم، نا أَبُو عَوَّانَةَ، عَن مَغِيرَةَ، عَن قُطْن^(١٠) قال: أتى

رجل ابن عَمْرٍو فقال: ما أَحَدٌ شَرٌّ لَأَمَةِ مُحَمَّد منك، فقال: لِمَ؟ فوالله ما سفكتُ دماءهم،

ولا فَرَّقَت جماعتهم، ولا شَقَقَت عصاهم، قال: إِنَّكَ لو شِئْتَ ما اختلفت فيكَ إثنان^(١١)

(١) وأبو ليلى لقب معاوية بن يزيد بن معاوية.

والبيت في طبقات ابن سعد ٣٩٥/٥ ونسبه لأزعم الفزاري، ولم ينسبه في المعارف لابن قتيبة ص ٣٥٢ والطبري ٥٠٠/٥.

(٢) الخبر التالي سقط قسم منه: من السند ومن متنه من الأصل واستدرك بين معكوفتين عن ل.

(٣) في ل: المدني.

(٤) عن ل وتقرأ بالأصل: الكسائي.

(٥) الأصل: فإِنَّ. (٦) عن ل وبالأصل: وقد.

(٧) ما بين الرقمين كان بالأصل قبل بداية سند الخبر المتقدم أخرناه إلى موقعه هنا.

(٨) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٩) طبقات ابن سعد ١٥١/٤ وسير الأعلام ٢٢٧/٣ وتاريخ الإسلام ٦١ - ٨٠ ص ٤٦٥.

(١٠) سير الأعلام وتاريخ الإسلام: «قطر» وبالأصل: «قطر» والمثبت عن ل وابن سعد.

(١١) عن ل والمصادر، وبالأصل: قبل إتيان.

قال: ما أحب أنها أتتني^(١) ورجل يقول لا، وآخر يقول: بلى.

قال: وأنا ابن سعد^(٢)، أنا عبد الله بن جعفر الرقي، نا أبو المليلح، عن ميمون قال:

دس معاوية عمرو بن العاص، وهو يريد أن^(٣) يعلم ما في نفس ابن عمر يريد القتال أم لا، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما يمنعك أن تخرج نباعك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وابن أمير المؤمنين، وأنت أحق الناس بهذا الأمر؟ قال: وقد اجتمع الناس كلهم على ما تقول؟ قال: [نعم]، إلا نغير يسير، قال: لو لم يبق إلا ثلاثة أعلاج بهجر لم يكن لي فيها حاجة، قال: فعلم أنه لا يريد القتال، قال: هل لك أن تباع لمن قد كاد الناس أن يجتمعوا عليه، ويكتب لك من الأرضين ومن الأموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك إلى ما بعده، فقال: أف لك، اخرج من عندي، ثم لا تدخل علي ذلك^(٤)، إن ديني ليس بدينارك، ولا درهمكم^(٥)، وإني لأرجو أن أخرج من الدنيا ويدي بيضاء نقية^(٦).

[أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِي، أَنَّ سَهْلَ بْنَ يَشْرٍ.
قالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِي، نا موسى بن هارون، نا الحسن^(٨) بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، نا عبد الله بن المبارك، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

جاء رجلان إلى ابن عمر زمن فتنة ابن الزبير، فقالا: ما يمنعك أن تخرج فتقاتل،

(١) الأصل: «أتتني» والمثبت عن ل والمصادر.

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٤/٤ وسير الأعلام ٣/٢٢٨.

(٣) «أن» ليست في الأصل ول، وأضيفت عن ابن سعد وسير الأعلام.

(٤) كذا، وفي ل: «ويحك» ومثلها في ابن سعد.

(٥) بالأصل: «بدينا كدھمكم» كذا، والمثبت: «بديناركم ولا درهمكم» عن ل وابن سعد وسير الأعلام.

(٦) زيد بعدها في ل:

قال: ونا ابن سعد، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس، أنه بلغه أن عبد الله قال: لو اجتمعت علي أمة

محمد إلا رجلين ما قاتلتهما (طبقات ابن سعد ١٥٠/٤).

(٧) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن ل.

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

فإنك ابن عمر بن الخطاب، فقال: يمنعني أن الله حرم دم أخي المسلم، فقال: أليس يقول الله عز وجل: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾^(١) فقال ابن عمر: قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله، وأنتم اليوم تريدون أن تقاتلوهم حتى يكون فتنة ويكون الدين لغير الله.

أُخْبِرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٢)، نَا الْقَاضِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُمَرَ، نَا عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِي، نَبَا عَبَادَ بْنَ الْوَلِيدِ، نَبَا قُرَّةَ بْنَ حَبِيبِ الْقَنْوِي^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْتَ ابْنُ عُمَرَ، وَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَنَاقِبَهُ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ دَمَ الْمُسْلِمِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى كَانَ الدِّينُ لِلَّهِ، وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، نَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ:

لَمَّا كَانَ مِنْ اخْتِلَاطِ النَّاسِ مَا كَانَ أَتُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالُوا: أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ، أَخْرَجَ يَبَايَعُكَ النَّاسُ، فَكُلُّهُمْ بِكَ رَاضٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَهْرَاقُ مُحْجَمَةً مِنْ دَمٍ فِي سَنَتِي، مَا كَانَ فِي الرُّوحِ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقِيلَ لَهُ: لَنُخْرِجَنَّ أَوْ لَنُقَتِّلَنَّكَ^(٤) عَلَى فِرَاشِكَ، فَقَالَ مِثْلَهَا، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَقَلُّوا مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [بِابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ] ^(٥) هَبَةَ اللَّهِ.

[أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر] ^(٦) بِنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣ وفي التنزيل العزيز: وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٢/١.

(٣) بالأصل: «العنوي» والحرف قبل النون مهمل ورسمه «عين» و«ون» زعجام في ل، والمثبت عن الحلية.

(٤) في ل: لَنُقَتِّلَنَّ. (٥) عن هاشم الأصل ويعدها صحيح.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن ل، وجاء فيها أول السند، ومكانها بالأصل: أحمد.

ح قال: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يَعْقُوب، نَا ابنُ عُمَانَ - يعني - عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَبَا كَهْمَس بن الحسن^(١)، عَن أَبِي الْأَزْهر الضُّبَيْي^(٢)، عَن أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ:

أَن عَبْدَ اللَّهِ بن الزبير، وَعَبْدُ اللَّهِ بن صفوان كانا ذات يوم قاعدين في الحِجْر، فَمَرَّ بهما ابنُ عُمَر وهو يطوف بالبيت، فقال أحدهما لصاحبه: أترأه بقي أحدٌ خير من هذا؟ ثم قال لرجل: ادعه لنا إذا قضى طوافه، فلَمَّا قضى طوافه وصَلَّى ركعتين^(٣) أتاه رسولهما فقال: هذا عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير، وَعَبْدُ اللَّهِ بن صفوان يدعوانك فجاء إليهما. فقال عَبْدُ اللَّهِ بن صفوان: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ما يمنعك أن تباع أمير المؤمنين؟ - يعني ابن^(٤) الزبير - فقد بايع له أهل العَرُوض^(٥)، وأهل العراق، وعامة أهل الشام، فقال: والله لا أباعكم وأنتم واضعو^(٦) سيوفكم على عواتقكم تصيبُ أيديكم من دماء المسلمين^(٧)، فقال ابن الزبير لابن صفوان: ألهه أو اشغله، فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أفي كلِّ صلاةٍ تقرأ قال: إني لأستحي من ربِّ هذا البيت أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأم الكتاب فزائداً - أو قال: فصاعداً -.

قال: ونا يعقوب، نَا عَمْرُو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا سعيد الجُرَيْري، نَا أَبُو الْأَزْهر، عَن أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قال: كان ابن الزبير وابن صفوان في المسجد الحرام فذكر نحوه.

قال: ونا يعقوب، نَبَا عارم^(٨) أَبُو النعمان، نَا حمَّاد بن زيد، عَن أيوب قال: سمعت أبا الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ يقول: سمعت ابن عُمَر يقول: قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم لقتل بعضهم بعضاً، تعال: يا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر، أعط بيدك، بايع.

ح أَخْبَرَنَا الشَّحامي، أَنَا البيهقي.

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ٣١٦/٦.

(٢) بالأصل: الصنعى، ويدون إعجام في ل.

(٣) بالأصل: ركعتان. (٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٥) العروض: يفتح أوله وآخره ضاد: المدينة ومكة واليمن (معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل ول، وفي المختصر ١٧٨/١٣ والمطبوعة: واضعون.

(٧) زيد في ل: «انتهت رواية زاهر، وزاد ابن السمرقندي: «.

(٨) الأصل: عارم م والمثبت عن ل.

ح وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ اللَّالِكَاثِيِّ قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ^(١)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا ابْنُ عُثْمَانَ، أَنَبَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:

كنت جالساً^(٢) لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفِي طَاعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رُؤُوسُ الْخَوَرَجِ: نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ، وَعَطِيَّةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَنُجْدَةُ، فَبِعَثُوا - أَوْ بَعْضُهُمْ - شَاباً - زَادَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ^(٣): مَسْعَنُ^(٤) الرَّأْسِ -، يَعْنِي مَطْمُومٌ - وَقَالَا - إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ [زَادَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ:]^(٥) فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَرَأَيْتَهُ حِينَ مَدَّ يَدَهُ وَهِيَ تَرْجِفُ مِنَ الضَّعْفِ، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَعْطِيَ بِيَعْتِي فِي فِرْقَةٍ، وَلَا أَمْنَعُهَا فِي جَمَاعَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِيُّ، أَنَبَا عَلِيَّ^(٦) بْنَ مُحَمَّدٍ بِنِ طُوقٍ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مَهْنِي^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَلَّاسٍ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ - نَا أَبُو عَاصِي^(٨) [نَا]^(٩) الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَخْرُجُ فَنُقَاتِلُ؟ قَالَ: قَدْ قَاتَلْتُ الْأَنْصَابَ^(١٠) بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ حَتَّى نَفَاها اللهُ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُقَاتَلَ^(١١) مِنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا ذَاكَ، بَكَ، وَلَكِنْكَ أُرِدْتُ أَنْ يُفْنِيَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْضُهُمْ

(١) من بداية الخبر إلى هنا مضطرب بالأصل وروايته:

«قال ح أخبرنا إسحاق أنا البيهقي، في رواية ابن السمرقندي أنا الكسائي قال أنا أبو الحسن بن الفضل». قَوْمَنَا السُّنْدَ عَنْ لٍ وَالْمَطْبُوعَةِ.

(٢) كذا بالأصل ول وفي المطبوعة: جليساً.

(٣) بالأصل: «زاد ابن أبي» والمثبت عن ل.

(٤) مسعن، أسعن الرجل إذا اتخذ الشُّعْنَةَ، أي المظلة (اللسان).

(٥) الزيادة عن ل. (٦) عن ل وبالأصل: محمد.

(٧) الخبر في تاريخ داريا للخلواني ص ٨٤.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل: «أبو عاصم» وكلاهما خطأ والصواب: أبو عامر كما في تاريخ داريا، واسمه موسى بن عامر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٧/١٨.

(٩) عن ل، سقطت من الأصل، وفي تاريخ داريا: حدثنا.

(١٠) بالأصل: «الأنصار» وفي ل: «الأنصار» وتقرأ «الأنصاب» والمثبت عن تاريخ داريا.

(١١) كذا، والحرف الأول بدون إعجام في ل، وفي تاريخ داريا: أقاتل.

بعضاً، فإذا لم يبقَ غيرك قيل: بايعوا لعبد الله بن عمر بإمرة المؤمنين، قال: والله ما ذلك بي، ولكنكم إذا قلتم: حي على الصلاة أجبتمكم، وإذا قلتم حي على الفلاح أجبتمكم، وإذا اقتلتم لم أجامعكم، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو^(١) سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو^(٢)، قَالَا: نَبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَنَادِي الْمُخَرَّمِي - بِبَغْدَادَ - نَا يُونُسَ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ - نَا أَبُو شَهَابٍ، نَا يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْلُمُ عَلَى الْخَشَبَةِ وَالْخَوَارِجِ وَهُمْ يَقْتَتِلُونَ، فَقَالَ: مَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ أَجَبْتَهُ، وَمَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ أَجَبْتَهُ، وَمَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَأَخَذَ مَالَهُ قُلْتُ: لَا^(٣).

أُنْبَيْنَا^(٤) أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥)، نَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُنَيْسِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، نَا نَافِعٌ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ، فَسَمِعْتَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: قَدْ تَعَلَّمَ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مَزَاحِمَةِ قَرِيشَ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَشْرَسُ بْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، فَقَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ: إِنَّكَ أُمِرْتَ^(٦) عَلَى رِقَابِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ شُورَى، فَدَعْ مَا أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّكَ لَسْتَ فِي شَيْءٍ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبَ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَبَأَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةِ الْقَيْسِيِّ^(٧)، عَنْ أَبِي مُحَجَّجٍ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَنَا وَعَطِيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ فَقُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى سِتَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَبَى، قَالَ: صَدُقْ، وَلَوْ

(١) عن ل سقطت من الأصل. (٢) عن ل وبالأصل «عمر».

(٣) زيد بالأصل: يقتلوه من الوريد، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ.

(٤) حلية الأولياء ٢٩٣/١. (٥) في ل والمطبوعة: انبريت.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠/١١.

أعطاكها لم يقر^(١) لك بها.

ثم جاءه آخر فقال: قد جاءت خيلنا، قال: أيت خيل قال: خيل أهل الشام، قال: ما هي لنا بخيل.

ثم جاءه آخر فقال: ما تأمرني؟ قال: أمر الله بالطاعة ونهى عن المعصية، وأمر بالجماعة ونهى عن الفرقة، قال: ثم ماذا؟ قال: إن كانت لك ضيعة فالحق بضيعتك.

قال: وَأَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيَّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِي، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ^(٣) بْنَ قُتَيْبَةَ، أَنَّ حَزْمَةَ بْنَ يَحْيَى، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، أَنَّ حَيَّوَةَ^(٤) بْنَ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي^(٥) بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَّحِ، حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

أَنْ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحِجَّ عَامًا، وَتَعْتَمِرَ^(٦) عَامًا، وَتَتْرَكَ^(٧) الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ^(٨): إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَصَلَاةُ الْخَمْسِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ، وَحِجَّ الْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فِقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَبْغِيَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٩) فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقَاتِلَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَأَنْ أَعْتَبِرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَلَا أَقَاتِلَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَبِرَ بِالْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾^(١٠) فَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾^(١١) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ أَهْلُ الْإِسْلَامَ قَلِيلًا،

(١) في ل: لم يقر.

(٢) كذا بالأصل: «قال: وأخبرنا» وفي ل: أخبرنا وفوقها كتب: ملحق.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين. (٤) الأصل: حيوية.

(٥) بالأصل: «أحمد بن» والمثبت عن ل.

(٦) ل: وتقيم، وفي سير الأعلام كالأصل.

(٧) جزء من الكلمة ناقص، والمثبت عن ل وسير الأعلام.

(٨) ل: خمسة.

(٩) سورة الحجرات، الآية: ٩. (١٠) سورة النساء، الآية: ٩٣.

(١١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣ وبالأصل ول: «الدين كله لله» صوبناها عن التنزيل العزيز.

وكان الرجل يفتن في دينه، إما أن يقتلوه، وإما أن يسترقوه، فلما كثر أهل الإسلام فلم يكن فتنة، فلما رأيته أني لا أوافق^(١) فيما يريد ولا فيما بعث له قال: فما قولك في علي وعثمان؟ قال ابن عمر: قولي في علي وعثمان، أما عثمان فكان^(٢) الله عفا عنه وكرهتم أن يعفو^(٣)، وأما علي فابن عم رسول الله ﷺ وحبيبه^(٤)، ومن أهل بيته، وزوج ابنته، قال: فسكت^(٥).

قال: ونا يعقوب، نا الحجاج بن أبي منيع، نا جدي.

ح قال: ونا يعقوب، قال: ونا أبو صالح، حَدَّثَنِي الْهَقْل، عَنْ الصَّدْفِي.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يونس جميعاً عن الزُّهري، قال: أَخْبَرَنِي حمزة بن عبد الله بن عمر.

أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاء رجل من أهل العراق، فقال له: يا أبا عبد الرحمن، إني والله لو حرصت^(٦) على أن أسمت سمتك، وأقتدي بك في أمر فرقة الناس، فأعتزل الشر^(٧) ما استطعت، وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة، فقد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، رأيت قول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ الآية، أخبرني عن هذه الآية، فقال له عبد الله بن عمر: ما لك ولذلك، انصرف عني، فقام الرجل وانطلق حتى توارى منا سواده أقبل علينا عبد الله بن عمر، فقال: ما وجدت في نفسي شيء من أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي من أن أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله.

فقال حمزة: فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية، قال ابن عمر: ابن الزبير بغى على هؤلاء القوم، فأخرجهم من ديارهم، ونكث عهدهم.

(١) في ل: فلما رأى أنه لا يوافق فيما يريد.

(٢) العبارة مضطربة بالأصل ونصها: «فكان لله محتا عفي وكرهتم أن يعفوا» صوبناها عن ل وسير الأعلام.

(٣) المطبوعة: «تعفوا» ويدون إجماع في ل، وفي السير: يعفو.

(٤) في ل وسير الأعلام: وختته - وأشار بيده - هذا بيته حيث ترون.

(٥) قدم الخبر إلى ما قبل الأخبار الثلاثة المتقدمة في ل والمطبوعة. ونقله الذهبي في سير الأعلام

٢٢٩ - ٢٢٨/٣.

(٦) بالأصل: «لقد خرجت» والمثبت عن ل.

(٧) الأصل: اليسير، والمثبت عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ [ح و حَدَّثَنَا الْحَقُّ قَاسِمٌ عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً، عَنْ ابْنِ حَبِيْبِهِ ح قَالَ: وَأَنَا الْبَرْمَكِيُّ إِجَازَةً.] ^(١) . أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَبِيْبَةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا نَكُثْتُ وَلَا بَدَّلْتُ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَلَا بَايَعْتُ صَاحِبَ فِتْنَةٍ وَلَا أَقْبَضْتُ مُؤْمِنًا مِنْ مَرْقَدِهِ .

قَالَ [وَنَا] ^(١) ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) : أَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مِنْ حَوْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ: بَدَأَ بِاسْمِهِ قَبْلَ اسْمِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّ هَذَا مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَثِيرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٤) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ ^(٥) الدَّوْرِيِّ، نَبَأَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ أَبِي سَعِيدٍ الْأَصْمَعِي، نَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي:

أَنَّهُ شَهِدَ عَرَفَةَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَرَأَى رَجُلًا وَاقِفًا عَلَى حِدَةٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: نَجْدَةٌ قَالَ: فَمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ الزَّبِيرِ، قَالَ: فَمِنْ هَذَا الْآخَرِ؟ قَالُوا: فُلَانٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَقُلْتُ أَنَا: ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَشَدْمَا أَكْبَرَ هَؤُلَاءِ دَنِيَاهُمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ [بْن] ^(٦) أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَرَّازِ ^(٧) ، أَنَا عَيْسَى، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحِجَاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ قَدْ بَدَّلَ كَلَامَ اللَّهِ، فَقَالَ

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند عن ل .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٤ . (٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٥٢ .

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف .

(٥) بالأصل: جابر، خطأ والمثبت عن ل، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦ .

(٦) زيادة لازمة عن ل . (٧) عن ل وبالأصل: البزار .

ابن عمر: كذبت، ليس يتبدل كلام الله بيدك ولا بيد ابن الزبير، كتاب الله أعز من أن يُبدل، قال: فقال الناس لابن عمر: اخرج، فأبى أن يخرج حتى صلى معه^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ^(٢)، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْتِي الْعَمَالَ ثُمَّ قَعَدَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَتَيْتَهُمْ فَلَعَلَّهُمْ يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ: ارْحَبْ^(٣) إِنْ تَكَلَّمْتُ أَنْ يَرَوْا أَنَّ الدِّينَ غَيْرُ الَّذِي بِي، وَإِنْ سَكَتَ رَهَنْتُ أَنْ آتَمَ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُتَوَّيْ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دَرَسْتُوهِ، نَا يَعْقُوبَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ:

سَأَلْتُ نَافِعًا عَنْ يَدِّ مَرَضِ ابْنِ عُمَرَ وَمَوْتِهِ، فَقَالَ: أَصَابَتْهُ عَارِضَةٌ مِثْلُ بَمَكَةَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَمَرَضَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَكَلَّمَهُ الْحَجَّاجُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ، قَالَ: فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَقُولُ إِنِّي عَلَى الضَّرْبِ الْأَوَّلِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ السَّعِيدِيِّ، أَخْبَرَنِي جَدِّي سَعِيدُ بْنُ عَمْرُو: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَدِمَ حَاجًّا، فَدَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَهُ زَجٌّ رَمَحَ، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَكَ؟ قَالَ: أَصَابَنِي مَنْ أَمْرَمُوهُ بِحَمْلِ السِّلَاحِ فِي مَكَانٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، أَنَا

(١) سير الأعلام ٣/ ٢٣٠ من طريق ابن سيرين. ومن طريق الأسود بن شيبان، باختلاف.

(٢) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٣) عن ل وبالأصل: اذهب.

(٤) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٥ - ٤٦٦ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٩ وانظر ابن سعد ٤/ ١٨٦.

(٥) تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٦ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٩ - ٢٣٠.

أَبُو طَاهِرِ الذَّهَبِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، أَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ:

جاء الحجاج إلى ابن عمر يعودُه فقال له: من بك ^(١) يا أبا عبد الرحمن؟ فقال له: وما تصنع به، قال: قتلني الله إن لم أقتله، فقال: ما أراك فاعلاً حتى قالها الحجاج ثلاثاً فقال: أنت الذي أمرت الذي نخسني ^(٢) بالحربة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مَنْبَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:

كان الحجاج بن يوسف على الموسم، فلما أفاض أصاب رجل ابن عمر زُجْجٌ أو رمح، فجرحه فقال: اسرعوا بي، فأسرعوا به حتى زار البيت وانصرف، فجاءه الحجاج فقال: من بك؟ فقال: أنت بي، جعله الله حرماً آمناً، وحملت أنت فيه السلاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيءِ، نَبَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: ذَكَرْتُ الْوَصِيَّةَ لِابْنِ عُمَرَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: أَمَا مَا لِي فَالله أعلم [ما كنت أفعل فيه، وأما رباعي وأرضي، فإني لا أحب أن يشارك ولدي] ^(٤) فيها أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ^(٥) بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٦) بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَيْرٍ، أَنَا أَبِي، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِيِّ. نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَّاشٍ ^(٦) الْعَامِرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) كذا بالأصل ول، ولعله: من أصابك.

(٢) الأصل: «بجني» والمثبت عن ل.

(٣) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٥) بالأصل: «علي» وفي ل: «علي» ثم شطبت بخط أفقي ووضعت إشارة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب على الهامش شيئاً، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٦) عن ل وسير الأعلام وتاريخ الإسلام وبالأصل: عباس.

جُبَيْر قال: لَمَّا احْتَضَرَ^(١) ابنُ عُمَرَ الموت قال: ما آسَى على شيء من الدنيا إلّا على ثلاث: ظمأُ الهَوَاجِرِ، ومكابدة الليل، وإني لم أقاتل هذه الفئة الباغية التي نزلت بنا - يعني - الحِجَاجَ^(٢).

وفي حديث ابن أبي الدنيا: لما حضرت ابنَ عُمَرَ الوفاة، ولم يقل ثلاث، والباقي مثله.

قُرأت على أبي غالب بن البتّا، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ^(٣) أَنَا مُحَمَّدُ بنِ العباس، أَنَا أَحْمَدُ بنِ معروف، أَنَا الْحُسَيْنُ بنِ مُحَمَّدٍ^(٤)، نَا ابن سعد^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي شُرْحُبِيلُ بنِ أَبِي عَوْنٍ، عَن أَبِيهِ قال: قال ابنُ عُمَرَ عند الموت لسالم: يا بني، إن أنا مت فادفني خارجاً من الحرم، فلَئني أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجراً، فقال: يا أبت، إن قدرنا^(٦) على ذلك [فقال: تسمعي أقول لك وتقول^(٧): إن قدرنا على ذلك، قال: أقول الحِجَاجَ يغلبنا فيصلبي عليك، قال: فسكت ابنُ عُمَرَ.

قال^(٨): وَأَنَا مُحَمَّدُ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَن نافع، قال: لما صدر الناس ونزلنا بابنِ عُمَرَ أوصى عند الموت^(٩) أن لا يدفن في الحرم، فلم يُقدر على ذلك من الحِجَاجَ فدفناه بفتح في مقبرة المهاجرين بذي طُوًى، ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ^(١٠) مُحَمَّدُ بنُ هبة الله، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ، نَا يعقوب، حَدَّثَنِي العباس بن الوليد، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي سعيد بن بشير، عَن قَتَادَةَ، قال: كان آخر أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ موتاً بمكة: عَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ.

(١) كذا بالأصل ول وسير الأعلام، وفي المطبوعة: حضر.

(٢) رواه الذهبي في سير الأعلام ٣/٢٢٢ من طريق روح بن عبادة وفي تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٦٥ من طريق العوام بن حوشب. وانظر ابن سعد ٤/١٨٥.

(٣) زيد في ل: وحدثننا الحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن قراءة، عن محمد ابن العباس، ح قال: وأنا إبراهيم إجازة.

(٤) في ل: حسين بن الفهم. (٥) طبقات ابن سعد ٤/١٨٧.

(٦) «إن قدرنا» عن ابن سعد ول، ومكانها بالأصل: العذر.

(٧) الأصل: «يسمعي... ويقول» والمثبت والزيادة السابقة عن ابن سعد.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/١٨٨.

(٩) «عند الموت» ليس في ل. (١٠) «أبو بكر» ليس في ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَبَأَ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ ^(١)، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَبَأَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكِيرٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(٢) مِنَ السِّنِّ سَبْعًا وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) الْخَطِيبُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بَلَغَ سَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَيَكْنَى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ، وَدُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: بَفَتْخَ، وَسَنَهُ حِينَ أَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْقِتَالِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ الْخَنْدَقُ فِي شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ، فَسَنَهُ يَوْمَ تَوَفَّى [أَرْبَع] ^(٤) وَثَمَانُونَ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ أَنَّ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ، وَدُفِنَ بِالْمُحَصَّبِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: بَفَتْخَ، وَسَنَهُ يَوْمَ تَوَفَّى أَرْبَعٍ وَثَمَانُونَ.

أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَادِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٦) بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا ضَمْرَةَ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ - أَوْ ثَلَاثَ - وَسَبْعِينَ ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِعٍ، نَا ضَمْرَةَ، قَالَ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

وَقَالَ ^(٧) أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ ^(٧).

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٧٣. (٢) في ل: عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٣) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٥) في ل: أربع وثمانين.

(٦) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٧) في ل: عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْكَفَّانِيِّ، [أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ] ^(١) نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٢)، قَالَ: وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَفِيهَا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: مَاتَ - يَعْنِي - ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ [أَنَا أَبِي] ^(٤)، نَا أَبُو نُعَيْمٍ.

وَأَنَا ^(٥) أَبُو الْمُطَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

ح قال: وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا ^(٦) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عُمَرُ ^(٧) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَا ^(٨) أَبُو نُعَيْمٍ.

ح ^(٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ.

ح ^(٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصَّافِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. والسند معروف.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٩٢/١.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل، والسند معروف.

(٥) كذا، وفي ل: ح وأخبرنا وكتب فوقها: ملحق.

(٦) فوقها في ل: كتب: ملحق.

(٧) بالأصل: محمد، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٨) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل. (٩) زيدت «ح» حرف التجويل عن ل.

ح وأُنْبِئَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو سَعْدٍ الْمَطْرُزُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ.

قَالُوا: نَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ - يَعْنِي - مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: نَبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ - زَادَ ابْنُ الطَّبْرِيِّ: بِمَكَّةَ - فِي دَارٍ^(١) خَالَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قَبِيصٍ، نَا.

ح وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٢)، أَنَّ أَبَا هَازِمَ الْعَبْدُودِيَّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ غَانِمِ الْمُهَلَّبِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ بَكْرٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا الْفَرَجِ سَهْلَ بْنَ بَشَرَ^(٥)، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَلِيلَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيَّ، نَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ^(٦) بْنُ سَفْيَانَ، نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) عن ل وبالأصل: ذكر.

(٢) بالأصل بالسین المهملة، والصواب ما أثبت نسبة إلى بوشنج (مرّ التعريف بها: انظر معجم البلدان والأنساب).

(٣) فوقها في ل: س.

(٤) بالأصل - بشير، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٥) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

إِسْحَاقَ، قَالَ: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَبَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قال أبي والهيشم - يعني: ابن عدي - وعمي أَبُو بَكْرٍ: مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.

قال الهيشم: بعد الزبير بشهرين^(١) أو ثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سمعت إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: سمعت علي بن المديني يقول: مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) بْنُ قَبِيْسٍ، أَنَبَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي، أَنَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، نَا إسماعيل بن إسحاق، نَا نصر بن علي.

قال: أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ قال: توفي ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) بْنُ قَبِيْسٍ، نَبَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَبَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ [الدَّقَاقِ]، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِي^(٧)، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفَضَّلِ^(٨) بْنُ غَسَّانَ، أَنَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قال: وعبد الله بن عمر في سنة ثلاث وسبعين - يعني - مات.

(١) الأصل: شهرين، والمثبت عن ل.

(٢) الأصل ول: «الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٥٣٥/١٥.

(٣) بالأصل: «سمعت أبي إسحاق بن إسماعيل» قوما العبارة عن ل والمطبوعة.

(٤) الأصل: الحسين، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١/١٧٣.

(٦) فوقها في ل كتب: ملحق.

(٧) عن ل وبالأصل: «القشيري» والسند معروف.

(٨) الأصل: الفضل، تحريف، والصواب عن ل، والسند معروف.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي.

(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ (٢) بِنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَنَةِ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ (٣) الْجَرَّاحِي.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ (٤) بِنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقِ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا قَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّرِ (٥) قَعْنَبُ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَنَةِ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فِي تِلْكَ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بِنِ الْخَطَّابِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِفَتْحٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦).

(٧) أَنَا الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ (٨)، نَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ (٩)، نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مَاتَ ابْنُ عَمْرِو فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ.

(١) زيد حرف التحويل عن ل.

(٢) «علي» ليست في ل.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ.

(٤) الأصل: الحسين، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٥) بالأصل «المخزومي» والمثبت «المحرر بن» عن ل.

(٦) بالأصل: «أبو المبري» والصواب عن ل.

(٧) كذا بالأصل، وفي ل: «أخبرنا وفوقها ح. أبو البركات».

(٨) الأصل: «التاسي» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٩) الأصل: الفضل، تحريف، والصواب عن ل، والسند معروف.

[قُرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي، أنا مكِّي بن محمد] ^(١)
أَبْنَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ وَعَمَرُو: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

نا قال ابن زُبَيْرٍ: وفيها - يعني سنة أربع وسبعين - مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَيَكْنَى أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِفَخٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَذَا أَثْبَتٌ، وَمِمَّا يَتَبَيَّنُ لَنَا ^(٢) أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَأَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ قَدْ أَخْطَأَ فِي ذِكْرِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَابْنُ عُمَرَ حَيٌّ، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَطَّابِ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٦) بَنُ قَيْسٍ، قَالَ: نَبَأَ أَبُو مَنْصُورٍ ^(٧) بَنُ خَيْرِوْنٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٨)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِذِي طُوًى فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ دُفِنَ بِفَخٍّ ^(٩) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَثَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(١٠)، نَا مُحَمَّدٌ ^(١١) بَنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا ضَمْرَةُ ^(١٢)، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ قَالَ: نَعِيَ الْبَنَاءَ ابْنَ عُمَرَ فِي مَجْلَسِ ابْنِ مُحَيَّرِيزٍ، فَقَالَ ابْنُ مُحَيَّرِيزٍ: إِنْ كُنْتُ لِأَعْدَ بَقَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَمَانًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ، قَالَ رَجَاءُ:

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند، عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: أنا. (٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) كذا مكرر بالأصل، ولم يرد إلا مرة واحدة في ل.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٧١.

(٦) الأصل: «الحسين» خطأ والصواب عن ل والسند معروف.

(٧) في ل: أبو الفضل. (٨) تاريخ بغداد ١/ ١٧٢.

(٩) تاريخ بغداد: «فج» تحريف. (١٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٥.

(١١) بالأصل: أنا أبو محمد والمثبت عن ل وأبي زرعة.

(١٢) عن ل وأبي زرعة وبالأصل: حمزة.

وإن كنت والله لأعدّ بقاء ابن مُحَيْرِيز أماناً لأهل الأرض .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) بن قبيس، نَا وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الخطيب: ^(٢) .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي ^(٣) ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن هبة الله، قَالَا:
أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا ابن درستويه، نَا يعقوب ^(٤) ، حَدَّثَنِي سعيد
- هو ابن أسد بن موسى - نَا ضَمْرَةَ، عَنْ رجاء بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رجاء بن حيوية قال:
أتانا نعي ابن عُمَر ونحن في مجلس ابن مُحَيْرِيز، فقال ابن مُحَيْرِيز: والله إِنْ كنت لأعدّ
بقاء ابن عُمَر أماناً لأهل الأرض .

قال يعقوب: قال أَبُو نُعَيْم: مات ابن عُمَر سنة أربع وسبعين رضي الله عنه .

٣٤٢٢ - عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن راشد البَجَلِي

والد أَبِي الميمون .

حكى عنه ابنه أَبُو الميمون ^(٥) .

٣٤٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن سُلَيْمَانَ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوكَبِيِّ النَّيْسَابُورِي

رحل وسمع بدمشق ومصر والحجاز والعراق، وخراسان .

وحدَّث عَنْ أَبِي هَبيرة مُحَمَّد بن الوليد الدمشقي، ويزيد بن مُحَمَّد بن
عَبْد الصَّمَد، وَعَبْدُ اللَّهِ عِشُون ^(٦)، وموسى ^(٧) بن عبد الأعلى، وابن أخي ابن وَهَب،
وَمُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد بن المقرئ، والحسن ^(٨) بن مُحَمَّد بن الصباح، وعلي بن
حرب، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، وعلي بن خَشْرَم، والكُوسَج ^(٩) .

(١) الأصل: «الحسين» خطأ والصواب عن ل والسند معروف .

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٧٢ . (٣) «بن السمرقندي» ليس في ل .

(٤) الأصل: «يعفور» والمثبت عن ل . والخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٦ .

(٥) زيد في ل: حكاية تأتي في ترجمة أبي المَعَيْطَر .

(٦) في ل: عيسون . (٧) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: يونس .

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٨ .

(٩) بالأصل: «علي بن الحسن بن الكوسج» والمثبت عن ل .

روى عنه: أبو حامد بن^(١) الشَّرْقِي، وأبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنَ عَلِي الرَّاظِي، وأبو عَلِي الحَافِظ، ومُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن هَانِيء، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِي، وأبو يَعْقُوب إِسْحَاقُ بنُ سَعْد^(٢) بنِ الْحَسَنِ بنِ سَفِيَّان^(٣).

قُرأت على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بنِ طَاهِرٍ على أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِي، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنَا أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بنِ عَلِي الْحَافِظ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيْمَانَ، نَبَأُ يَزِيد بنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِي، نَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَحْيَى بنِ إِسْمَاعِيل بنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْمَخْزُومِي، نَأَ ابْنُ عَيْنِيَّة، عَنْ عَمْرٍو^(٥) بنِ دِينَار، عَنْ عَطَاء، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُتَجَسَّسُوا»^(٦) مَوْتَاكُم، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ^(٧) لَيْسَ بِنَجَسٍ^(٨) حَيًّا وَلَا مَيِّتًا» [٦٤٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِر بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ النُّجَارِ، نَبَأُ نَصْر بنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِد، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ الْحُسَيْن بنِ عُمَرَ بنِ بَرهَانَ الْبَغْدَادِي - بِصُور - نَأَ أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاقُ بنُ سَعْد بنِ الْحَسَنِ^(٩) بنِ سَفِيَّانِ النَّسَائِي^(١٠)، نَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ

(١) «بن» ليست في ل.

(٢) في ل: سعيد.

(٣) زيد في ل:

آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي.

وعلى الصفحة التالية كتب في ل:

الجزء الرابع والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله تعالى، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

وفي بداية الصفحة التي تليها كتب في ل:

أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٤) في ل: عبيد.

(٥) عن ل وبالأصل: عمر.

(٦) عن ل ومختصر ابن منظور ١٣/ ١٨١ وبالأصل «لا تجسسوا».

(٧) في ل والمختصر: المؤمن.

(٨) عن ل والمختصر، وبالأصل: يجس.

(٩) بالأصل: الحسين، خطأ، مرّ قريباً وصحح.

(١٠) في ل: النسوي، وكلاهما نسبة إلى نسا. مرّ التعريف بها.

عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ النَّيْسَابُورِي - إِمْلَاء - نَبَأُ يَزِيدَ بن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، نَأَ مُحَمَّدَ بن المَبَارَكِ - يَعْنِي - الصُّورِي - نَأَ المَغِيرَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مع الشَّاهِدِ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الشَّحَامِي، عَنِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن الحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن سُلَيْمَانَ أَبُو العَبَّاسِ الكَوَكِبِيُّ النَّيْسَابُورِي مِنَ الرِّحَالَةِ المَكْثَرِينَ، وَمِنَ الصَّالِحِينَ الأَثْبَاتِ، سَمَاعُهُ بِخُرَاسَانَ ^(١) مِنْ: إِسْحَاقَ بن مَنْصُورٍ، وَعَلِيَّ بن خَشْرَمٍ، وَطَبَقْتُهُمَا، وَبِالعِرَاقِ مِنَ الرِّزْقَرَانِي، وَعَلِيِّ بن حَرْبٍ، وَبِمِصْرَ: مِنْ يُونُسَ بن عَبْدِ الأَعْلَى، وَأَبِي عُيَيْدٍ اللَّهِ، وَطَبَقَهُ، وَبِالشَّامِ مِنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَابْنِ عَيْشُونَ، وَأَقْرَانَهُمَا، وَبِالحِجَازِ مِنْ ابْنِ المَقْرِيِّ وَأَقْرَانِهِ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بن عَلِي الرَّاظِي، وَأَبُو حَامِدٍ بن الشَّرْقِي، وَالمَشَائِخُ بَعْدَهُمَا ^(٢).

أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدَ بن جَعْفَرٍ، عَنِ شَيْوَخِهِ قَالُوا: تَوَفَّى أَبُو العَبَّاسِ الكَوَكِبِيُّ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا السَّرَّاجُ. قَالَ الحَاكِمُ: وَكَانَ يَكْتُبُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قُرِئَتْ بِخَطِّ أَبِي الحُسَيْنِ الحَجَّاجِيِّ ^٣: تَوَفَّى أَبُو العَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ الكَوَكِبِيُّ لَيْلَةَ الأَحَدِ لِسِتٍّ ^(٣) وَعِشْرِينَ. لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو ^(٤) الْحَبِيرِيُّ فِي مِيدَانِ الحُسَيْنِ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الحُسَيْنِ، وَهَذَا الصَّحِيحُ مِنْ وَفَاتِهِ.

(١) الأصل: خراسان، والمثبت عن ل.

(٢) الأصل: بعدها.

(٣) الأصل: لسته.

(٤) الأصل: «أبو عمر الحبري» والمثبت عن ل.

٣٤٢٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ
ابن عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ
أَبُو عَلِيٍّ ^(٢) الْقُرَشِيُّ الْعَبْشَمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْعَبْلِيِّ ^(٣)
حجازي، شاعر ^(٤) مشهور.

وفد على هشام بن عبد الملك وليس هو في الحقيقة عبلياً ^(٥) إنما العبلات من
ولده عبله بنت عُبَيْدِ بْنِ خَازِنٍ ^(٦) بن قيس بن حنظلة، فكانت زوج عبد شمس بن
عبد مناف، فولدت له أمية الأصغر وعبدًا، ونوفلاً، فأولاد أولادها هم العبلات، ولكن
العبلات إخوته.

حدث عن عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَاصِمٍ سَعْدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،
نَا يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ^(٧) يَعْنِي
الْعَبْلِيَّ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ [عن عبد الله بن عمرو بن
العاص] ^(٨)، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ^(٩): أَهْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ
فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ» فَخَرَجَتْ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا
الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «لِيَهْنِ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا

(١) «عدي» زيدت عن ل والوافي بالوفيات.

(٢) كذا وردت كنيته بالأصل، وفي ل ومصادر ترجمته: أبو عدي.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٩٣/١١ والوافي بالوفيات ١٧/٣٦٥.

(٤) بالأصل: حجازي ابن شاعر.

(٥) بالأصل: «عبلات إنما الغيلات من ولد ولد به عبله».

(٦) كذا بالأصل، وفي ل: «حادل» وفي الأغاني: «حارك» وفي تاج العروس - بتحقيقنا - (مادة عبل) نقلاً

عن الدارقطني: «جادل» وفيها عن غيره: «نفاذ».

(٧) بالأصل: «وتبعه» بدل «بن ربيعة» والمثبت عن ل.

(٨) الزيادة عن ل ودلائل البيهقي ١٦٢/٧ (ط بيروت) وين عمرو ليس في ل.

(٩) قوله: «قال: أهبني رسول الله ﷺ» ليس في ل.

أصبح^(١) الناس فيه، أقبلت الفتنة كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها [الآخرة]^(٢) شر من الأولى^(٣)، يا أبا مويهبة إني قد أعطيت مفاتيح^(٤) خزان الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة» فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزان الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فقال: «والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة»، ثم انصرف رسول الله ﷺ فلما أصبح ابتدأ بوجعه الذي قبضه الله فيه.

وقد تقدمت طرق هذا الحديث في باب مرض رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْأَصْفَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو حَفْصٍ الرِّيَّاحِيُّ.

ح قال: وأنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَمَّامِيِّ الْمَغْرِبِيِّ^(٦) - ببغداد - نَبَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ التَّجَادِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: نَبَا عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ^(٧) إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٨) مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

قُرِئَتْ فِي كِتَابِ أَبِي^(٩) الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ، أَخْبَرَنِي عَمِي^(١٠) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْكُرَّانِيُّ، نَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ الْعُتْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَفَدَّ أَبُو عَلِيٍّ^(١١) الْأُمَوِيُّ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ امْتَدَحَهُ بِقَصِيدَتِهِ^(١٢) الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

(١) عن ل ودلائل البيهقي وبالأصل: صبح.

(٢) زيادة عن ل والبيهقي.

(٣) الأصل: مفاتيح، والمثبت عن ل والبيهقي.

(٤) زيد في ل: القراوي.

(٥) الأصل ول: أبي والمثبت عن دلائل البيهقي ١٦٢/٧.

(٦) كذا وردت بالأصل هنا واللفظة غير مقروءة في ل، وقد مر في الخبر السابق «حنين» وفي دلائل البيهقي:

«حنين» ومستدركة فيها بين معكوفتين.

(٧) بالأصل: ابن الفرج، خطأ، وانظر الخبر في الأغاني ٣٠٣/١١.

(٨) بالأصل: «عمر الحشي» كذا، والمثبت عن ل، وانظر الأغاني.

(٩) كذا بالأصل، ومرت الملاحظة إلى أنه في ل ومصادر ترجمته: أبو عدي.

(١٠) بالأصل: «بقصيدة البر» والصواب عن ل والأغاني.

عبدُ شمس أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكان بعيد
والقراياتُ بيننا واشجيات محكمات^(١) القوى بعقد^(٢) شديد

فأنشده إياها، وأقام عنده مدة حتى حضر بابه وفود قريش، فدخل فيهم، فأمر لهم
بمال فضل فيه بني مخزوم أخواله، وأعطى أبا عدي عطية لم يرضها فانصرف وقال:

خَسَ حظي إن كنتُ من عبدِ شمس ليتني^(٣) كنتُ من بني مخزوم
فأفوز الغداة فيهم بقسم^(٤) وأبيع^(٥) الأب الكريم بلؤم

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ
الْحَسَنُ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أُنْبَأَ أَبُو أَحْمَدَ
- زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٦)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَبْسِيُّ، وَيُقَالُ: الْعَبْلِيُّ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ
حُنَيْنٍ^(٧)، رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

في نسخة ما شافهني^(٨) به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ^(٩)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو
عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي
حَاتِمٍ^(١٠) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَبْسِيُّ، وَيُقَالُ: عُيَيْدُ اللَّهِ^(١١) بْنُ عُمَرَ، رَوَى عَنْ
عُيَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ^(١٢)، وَيُقَالُ: عُيَيْدُ بْنُ جَبْرِ^(١٣)، عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ
ذَلِكَ.

(١) بالأصل: «وانتخاب مكحلات» والمثبت عن ل والأغاني.

(٢) في الأغاني: بحبل شديد.

(٣) عن ل والأغاني، وبالأصل: لكنني.

(٤) الأصل ول، وفي الأغاني: بسهم.

(٥) عن الأغاني ول: وبالأصل: وأنيع.

(٦) التاريخ الكبير ١٤٤/٣.

(٧) كذا بالأصل، ورسمها في ل: «حنين» تقرأ حنين، بدون إعجام وفي التاريخ الكبير: جبير.

(٨) فوقها في ل كتب: أجاز لي.

(٩) في ل: الخلال. وفي المطبوعة: أبو عبد الله الخلال الأديب.

(١٠) في الجرح والتعديل ١٠٨/٥.

(١١) في ل: عبد الله.

(١٢) كذا بالأصل، وهو ما يشير إليه رسمها في ل، لكنها بدون إعجام وفي الجرح والتعديل: جبير.

(١٣) في ل: حسين.

قرات^(١) على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي زكريا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ.
ح وَ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَبَا
أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ،
أَنَبَا رِشَاءَ بْنَ نَظِيفٍ، قَالَا: نَبَأَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: وَأَمَّا الْعَبْلِيُّ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَعْجَمُ
فَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَبْلِيُّ الْعَبْسِيُّ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٢)، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

قرات على أبي الفتح أسامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ
الْمُسْلِمَةِ، عَنْ أَبِي عُثَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ مُوسَى الْمَرْزُبَانِي قَالَ: الْعَبْلِيُّ اسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣) بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى^(٤) بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

قال الزبير بن بَكَارٍ: يُقَالُ: الْعَبْلِيُّ وَلَيْسَ بِعَبْلِيٍّ، إِنَّمَا الْعِبَلَاتُ مِنْ وَلَدَتِهِ عِبْلَةٌ
بنت^(٥) عُثَيْدِ بْنِ جَادِلٍ^(٦) مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهِيَ أُمُّ أُمِيَةِ الصَّغِيرِ، وَعَبْدُ
أُمِيَةِ، وَنُوفَلُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَالْعَبْلِيُّ يَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ^(٧) وَلَحِقَ الدَّوْلَةُ
الْعَبَّاسِيَّةُ وَهُوَ الْقَائِلُ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

عَبْدُ شَمْسٍ أَبُوكَ وَهُوَ أَبُونَا لَا يَنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاتُ مُحْكَمَاتِ الْقَوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ
ولما ظهر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ^(٨) بْنِ حَسَنِ اتَّبَعَهُ الْعَبْلِيُّ، فَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ
بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ^(٩):

(١) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٢) بالأصل هنا «جبير» وفي ل «حتين».

(٣) «بن علي» ليست في ل.

(٤) بالأصل: «من» والمثبت عن ل.

(٥) كذا، وفي ل: «حادل» وفي المطبوعة: «خادل» ومر: «خازن».

(٦) كذا، انظر ما مرّ بشأنه.

(٧) بالأصل: حسين، خطأ، والصواب عن ل.

(٨) البيت في الأغاني ٣٠٣/١١ من أبيات.

وتقربت (١) باتِّباعي علياً فلإذا ذاك كان داءً دويماً
 أَنْبَأَنَا أَبُو (٢) مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا:
 نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي
 الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ
 أَشْيَاحِ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي عَدِي الْعَبْلِيِّ قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي بَعْضِ أَشْعَارِهِ:

إِنْ يَسْلَمُ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ هَرَمٍ وَمُثْلِي الْعَيْشُ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ الْحَنْبَلِيُّ، وَأَبُو غَالِبٍ ح وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ،
 قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَبَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا
 الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ (٣): وَلِرَبِيعَةَ عَقَبَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَدِيٌّ بْنُ رَبِيعَةَ، الشَّاعِرُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْعَبْلِيُّ وَلَيْسَ بِعَبْلِيٍّ إِنَّمَا الْعَبْلَاتُ مَنْ وَلَدَتْهُ عِبْلَةٌ
 بِنْتُ عُيَيْنَةَ بْنِ حَادِلٍ (٤) بَنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ حِينَ قُتِلَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 وَظَهَرَتْ بَنُو هَاشِمٍ:

يَا قَيْسُ عَيْشِي بُمْنَا الْبَاطِلِ شَهْرُكَ هَذَا وَشَفَا الدَّخْلِ
 حَتَّى إِذَا حَلَّتْ مِنْهَا هَاشِمٌ فَاسْتَقَيْنِي (٥) بِحَرْبٍ شَامِلِ
 هِيَهَاتَ (٧) مَرْوَانَ وَأَشْيَاعَهُ هِيَهَاتَ أَهْلُ الْجَوْرِ وَالْبَاطِلِ
 مَرَرْتُ مَرْوَانَ أَطْبَأَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّتْ بِدَمٍ حَائِلِ
 هَيَجْتَمِ الْحَرْبُ فَلَا تَنْكَلُوا لَيْسَ أَخُو النَّهْمَةِ بِالنَّكَالِ
 جَاشَتْ خُرَاسَانُ لَكُمْ جَيْشَةً فَارْتَجَّ مِنْهَا عُرْضُ الْكَاهِلِ
 وَقَالَ أَيْضاً:

(١) عن ل وبالأصل «وهريت»، وروايته في الأغاني:

شردوا بي عند امتداحي علياً ورأوا ذاك فسي داءً دويماً

(٢) عن ل وبالأصل: «أبو».

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٨ لأن الزبير كثيراً ما يأخذ عن عمه المصعب.

(٤) كذا بالأصل ول «حادل» وفي نسب قريش: «جاذل» وفي المطبوعة: خاذل.

(٥) غير واضح إعجامها بالأصل، وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الحرب: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء.

(٧) الأبيات الثلاثة التالية في نسب قريش للمصعب ص ١٥٨.

وما ضرّني إذ كان سلطان والدٍ لعمّ لو^(١) أنّ الحرب شدّ غطاؤها
يسرّها من هاشمٍ أهل جهلها ويأسى^(٢) من هاشمٍ حلماؤها
قال ابن الزبير: أنشدني مُحَمّد بن فضالة.

قال الزبير وهو الذي يقول:

ذهبت قريش غير أنّ لها ذكر^(٣) وأن أميرها منها
عبثت بأنفسها تقتلها من ذا يدافع بعدها عنها
وقال أيضاً:

جاءت قصي تعودني زمراً وقد وعى سرّها لها الحفظه
إنها - والإله ألزمها^(٤) موعظة من حلومها يعطه
ولم تعدني سهم ولا جُمح وعادني الغرّ من بني يقظه

قال الزبير: أنشدني مصعب بن عُثْمَان بن مصعب بن عروة بن الزبير، وأنشدني
الأول منها والآخر علي بن صالح قال: أنشدني عامر بن صالح بن عبد الله بن
عروة بن الزبير.

قال الزبير: وجدت في كتب الضحّاك بن عُثْمَان الحِزَامِي^(٥) بخطه لعبد الله بن عمر
الذي يعرف بالعَبْلِي يقول ذلك لهشام بن عبد الملك:

عبد شمس أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكانٍ بعيدٍ
القراباتُ بيننا واشجات محكمات القُوى بعقدٍ شديدٍ
ثم جدّي الأدنى لعمّة أم ولدت شيخك^(٦) الكريم الجدود
وأمّ جدة عبد الله بن علي ميمونة بنت قيس بن السائب المخزومي، وأمّها رقية^(٧)

(١) ل: أو.

(٢) تقرأ بالأصل: «وسابها» وفي ل: «ويسي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «قريشاً»... ذكرها والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٤) في ل: أكرمها.

(٥) بالأصل ول: الحرامي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) عن المطبوعة، وروايته في الأغاني ٣٠٧/١١:

ثم جدي الأدنى وعمك شيخي وأبو شيخك الكريم الجدود

(٧) في ل والمطبوعة: رقيقة.

بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى، جدّة عبد الملك بن مروان بُسرة^(١) بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى.

قال الزبير: وأنشدنيها عمي مصعب بن عبد الله وغيره أكثر من ذلك ولها موضع غير هذا.

قال الزبير: ووجدت أيضاً بخط الضحّاك بن عُثْمَان له يذكر خوولة بني مخزوم ويثني عليهم:

جَزَى الله مخزومَ بن مرّ جزاءها إذا عدّت الأقوامَ فضّل الأوائِلِ
هُم شَرُّونِي في المواطنِ كلِّها وَهُمْ رَفَدُونِي نَصْرَهُمْ غيرَ أَجَلِ
أولئك إخواني^(٢) وأخوالي الألى أسابق بهم مستبدلاً لا أبادل

قال الزبير: وقال حين اتهمه أمير المؤمنين المنصور بالميل عنه^(٣) إلى بني حسن بن حسن:

وتقرّئتُ باتِّباعي عليّاً فلإذا ذاك كان داءً دويلاً
فلما قام مُحَمَّد بن عبد الله بن حسن قام معه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَ^(٤): أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، نَا الزَّبِيرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ^(٥): حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عِيَّاشٍ السَّعْدِيُّ قَالَ: جَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الَّذِي يَعْرِفُ بِالْعَبْلِيِّ سُوَيْقَةَ^(٦) وَهُوَ طَرِيدٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَذَلِكَ بَرِيَانٌ^(٧) خَرُوجَ مَلِكِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَانْتِقَالَ^(٨) فِي بَنِي الْعَبَّاسِ، إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَحَسَنٍ^(٩) ابْنِي حَسَنٍ [بْنِ حَسَنٍ] فَاسْتَنْشَدَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ^(٩) مِنْ

(١) عن ل وبالأصل: سره.

(٢) في ل: أخوالي وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه «أخوالي» وبعدها كلمة: صح.

(٣) ليست «عنه» في ل. (٤) بالأصل: «قالوا» والمثبت عن ل.

(٥) الخبر والأبيات في الأغاني ٢٩٧/١١ - ٢٩٨ والتعازي والمراثي للمبرد ص ١٥٩ - ١٦٠.

(٦) ليست «سويقة» في ل.

وسويقة موضع قرب المدينة كان يسكنه آل علي بن أبي طالب (معجم البلدان).

(٧) كذا بالأصل، وفي ل: «ثريان» وفي التعازي والمراثي والمختصر ١٨٤/١٣ بزمان (وهو أقرب)، وفي الأغاني: وذلك بعقب أيام بني أمية.

(٨) عن ل والتعازي والمراثي، وبالأصل: وإشعاله.

(٩) بالأصل: «وحسين بن» والصواب عن ل، والتعازي والمراثي والأغاني.

شعره فأنشدهم، فقالوا: نريد بعض ما كان من شعرك فيما كان من أمركم وأمر القوم فأنشدهم قوله:

تقول أمامة لما رأت
وقلة نوفي على مضجعي
عزيز^(٢) أباك فحبسنه
لفقد العشيبة إذ نالها
رمتها المنون بلا نصل^(٤)
بأسهامها الخالسات النفو
فصرعاهم في نواحي البلا
تقي، أصيب وأثوابه
وأخر قد رُس في حفرة
فكم تركوا من بواكي العيو
إذا ما ذكرتهم لم تقم^(١٠)
يرجعن مثل بكاء الحما
فذاك الذي غالني فاصمتي^(١٢)
وفي ذاك أشياء قد صفتني

نشوزي عن المنزل^(١) المنفس
لدى هجعة الأعين الثَّعَس
من الطرد في شرّ ما مجس
سهام من الحدث المؤيس^(٣)
ولا طائشات، ولا نكس
س متى ما تصب^(٥) مهجة تخلس
د تلقى بأرض ولم ترس^(٦)
من العار والعيب^(٧) لم تذنس
وأخر طار فلم يحسس^(٨)
ن حربي^(٩)، ومن صبية بُؤَس
صباح الوجوه، ولم تجلس
م في ماتم قلل^(١١) المجلس
ولا تسأليني وتستخسي
ولست لهنّ بمستحلس

(١) الأغاني ٢٩٨/١١: المضجع الأنفس.

(٢) ل: «عرين» وفي التنازي والمراثي: «عرين» وفي الأغاني: عرون ... من اللذ.

(٣) الأغاني: المبيس.

(٤) جمع ناصل، والناصل من السهام: الذي سقط نصله.

(٥) الأغاني: اقتضت.

(٦) الأغاني: ترمس. وفي التنازي والمراثي: ملقي بأرض ولم يرسم.

(٧) الأغاني: كريم ... من العار والذام.

(٨) روايته في الأغاني:

وأخر قد طار خوف الردى وكان الهمام فلم يحسس

(٩) الأغاني: «فكم غادروا ... مرضى».

(١٠) الأغاني: لم تنم لحرّ الهموم ولم تجلس.

(١١) الأغاني: «قلق».

(١٢) الأغاني: فاعلمي. واستنحس الأخبار، واستنحس عنها: طلبها وتبعها وتجسسها.

أفاض المدامع قتلى كدى^(١) وقتلى بكثوة لم تُرْمَس
وبالزبايين^(٢) نفوس ثوت وقتلى بنهر أبي فطرُس
أولئك قومى أذاعت بهم حوادث من^(٣) زمن متعس
أذلت جبالى لمن رامها وأنزلت^(٤) الرغْم بالمعطس

فلما أتى عليها استبكى مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حسن^(٥) قال: فنظر عَبْدُ اللَّهِ إلى أخيه حسن^(٥) فقال حسن: ما لك تنظر، أما والله لو كان ابنك على غير ما ترى لكان خيراً لنا وله، قال: وقام حسن إلى منزله فبعث إلى عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ المعروف بالعَبَلِي بخمسين ديناراً، يقول له: استعن بهذه على نفسك، وارحل عنا إلى حيث شئت، فإننا نخاف يعرُّنا^(٦) قريك قال: وأعطاه عَبْدُ اللَّهِ بن حسن^(٧) وابناه مُحَمَّد وإبراهيم كل واحد منهما مثل ذلك وكانت هند بنت أبي عُبَيْدة مقتفية به فقال العَبَلِي:

أقام ثوي بنت أبي عُيَيْد بخير منازل الجيران جارا
أتاهم خائفاً وجلاً طريداً فصادف خيرَ دور الناس دارا
إذا ذم الجوار نزيل قوم شكرتهم ولم أذم جوارا
فقلت هند بنت أبي عُبَيْدة لعَبْدِ اللَّهِ بن حسن^(٧) ولأبنائها مُحَمَّد وإبراهيم: والله ما مدحكم بأفضل مما مدحتي به، ولتعطَّه عني مثل ما أعطاه أحدكم، فأعطوه عنها خمسين ديناراً.

بلغني عن مصعب الزبيري^(٨) أنه قال: قوله: قتلى كدى يعني آل أسيد بن أبي العيص، مسكنهم مكة، فُهِرَت منهم طائفة فنزلوا الطائف، فقتل داود بن علي منهم خلقاً حتى قتل أربعين صبيّاً ما فيهم أحد لبس سراويل وكدى هي عقبة الطائف التي يهبط

(١) في ل: كدى وكثوة: موضعان.

(٢) الزبايان، هما الزاب الأعلى والزاب الأسفل، وهما اسم للنهرين من قرب إربل، وبين الزبايين مسيرة يومين أو ثلاثة.

(٣) في ل: «في زمن» وفي الأغاني: «تداعت بهم» بدل «أذاعت بهم».

(٤) بالأصل: «وحسين بن» والصواب عن ل، والتعازي والمراثي والأغاني.

(٥) الأغاني: أذلت قيادي لمن رامني وألقت...

(٦) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «يعرُّنا».

(٧) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، وقد مرّ.

(٨) في ل: مصعب بن الزبير.

عليها، وقوله: وقتلى بكوثة [ويروى: بكثوة، والأجود الأول - يعني من قتله داود بن علي من بني أسيد بن أبي العيص، ومكة تسمى كوثة^(١)] وداود إذ ذاك يلي الحجاز من قبل أبي العباس يعني السفاح.

٣٤٢٥- عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز بن مَرْوَانَ
ابن الْحَكَم بن أَبِي الْعَاص بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس الْأُمَوِي

ولي الكوفة ليزيد بن الوليد.

رووى عن أبيه، وعَبْدُ اللَّهِ بن عِيَاض.

رووى عنه: شعبة، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَزِيد بن جَابِر، وَيَزِيد بن عُثْمَانَ، وابنه بِشْر بن عَبْدِ اللَّهِ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، الْمَسْعُودِي^(٢).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا^(٣): أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْمَظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عُمَر بن يونس الْيَمَامِي، نَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاس الْأُمَوِي، نَا بِشْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبَانَ بن^(٤) عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّان عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بن عَفَّان أَنَّ النَّبِي ﷺ صَعِدَ حِرَاءَ فَارْتَجَّ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءَ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ»^(٥) أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَسَعِيدٌ بن زَيْد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الشَّخِيرِ^(٦) الصَّبْرِي، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن سُلَيْمَانَ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٢) بالأصل: «والمسعودي» والصواب بحذف «الواو» عن ل.

ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٨/١١.

(٣) بالأصل: «قالوا» والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: عن، خطأ والصواب عن ل.

(٥) كذا وفي ل والمختصر ١٨٧/١٣ أو صديق.

(٦) بالأصل ول: «عبد الله بن السحير»، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٣/٢.

الباغندي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَحْرَكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءَ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٌ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عُمَرُ بْنُ نُفَيْلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضًا، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغِنْدِيُّ، نَا عطية بن بقیة بن الوليد، نَا أَبِي، عَن بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ:

حج معاوية بن أبي سفيان قال: فلما انتهى إلى المدينة - قال: وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير قاعدان، فلما انتهى إليهما - قام سعيد بن العاص قال: فقال معاوية: أخوك أفاقه منك، سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ إِذَا رَأَتْهُ الرِّجَالُ مَقْبَلًا أَنْ تَمُثِّلَ لَهُ قِيَامًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ»^[٦٥٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: نَبَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدَانَ^(٣) نَا^(٤) هشام بن عمار، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَبَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْذَلَ نِعْمَةً لَكَ كُفْرًا، أَوْ أَنْ كُرِّهَا بَعْدَ أَنْ أَعْرِفَهَا، أَوْ أَنْ سَاهَا فَلَا أَتْنِي بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ^(٥) الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَمَنْ وَلَدَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَذَكَرَ^(٦) وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ: - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِي الْكُوفَةِ.

(١) عن ل وبالأصل: «ابن».

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٣) بالأصل «ريان» والمثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام ٣٧٨/١٥.

(٤) عن ل، وبالأصل: «بن» انظر الحاشية السابقة.

(٥) في ل: أبو جعفر بن المسلمة.

(٦) بالأصل: «وذلك واحد» والمثبت عن ل.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حِثْوِيَّة، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجَلَّاب، نَا الحارث بن أَبِي أُسامَة، نَا مُحَمَّد بن سعد ^(١) قال: فولد عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز عَبْدَ اللَّهِ، وبكرًا، وَأَمَّ عَمَار وأُمهم لميس ^(٢) بنت عَلِي بن الحارث بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحُصَيْن، ذِي الْعَصَّة بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِم مُحَمَّد بن عَلِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَن، والمبارك بن عَبْدِ الْجَبَّار، وَمُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وَأَبُو الْحُسَيْن الْأَصْبَهَانِي قال: أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز بن مروان الْقُرشي، روى عنه ^(٤) عُمَرُو بن الحارث، عَنْ عِيَاض، عَنْ ابْن جَرِيَّة ^(٥)، وَأَرَى قال بعضهم: ابن خريبة ^(٦)، روى شعبة عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز قوله. كَذَا فِي الْعَتِيق ^(٧).

فِي نَسْخَةِ «أَجَاز لِي» شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَة، أَنْبَأَ عَلِي بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم قال ^(٨): عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز بن مروان الْقُرشي، روى عن أبيه، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عِيَاض، روى عنه شعبة، وَعُمَرُو بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيز الكَتَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِي، نَا أَبُو زُرْعَة قال فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، روى عنه ابن جابر ^(٩).

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠.

(٢) بالأصل ول: «ليس» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) التاريخ الكبير ١٤٥/ ٣.

(٤) عنه سقطت من التاريخ الكبير.

(٥) بالأصل: «حريه» وفي ل: «حرينه» والمثبت عن البخاري.

(٦) بالأصل ول: «حريمه» والمثبت عن البخاري، وفي المطبوعة: «خزيمة».

(٧) لعله يريد نسخ التاريخ الكبير القديمة.

(٨) المرح والتعديل ٥/ ١٠٧. (٩) بالأصل: أبي جابر، والمثبت عن ل.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: فِي ذِكْرِ الْأَخَوَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ يَحْدُثُ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ^(١)، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بِنَ جَوْصَا - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

كُتِبَ^(٥) إِلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، نَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ^(٦)، قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ^(٧): وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) الْأَصْبَهَانِي قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ^(٨): أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوْصَى^(٩) إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ^(١٠)، سَمِعَ أَبَاهُ، سَمِعَ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِيْمَا كُتِبَ إِلَيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي

(١) الأصل: غياث، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٢) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) كتب فوقها في ل: س.

(٤) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٥) ما بين الرقمين عن ل، وفوق «كتب إلي» فيها كتب: «ملحق» وكان ما بين الرقمين بالأصل: وأخبرنا أبو الفضل بن الجبر.

(٦) بعدها بالأصل: «وأبو الفضل بن خيرون» حذفناها قياساً إلى ل وإلى الأسانيد المماثلة.

(٧) بالأصل: «زاد ابن عبدون» والمثبت عن ل وأسانيد مماثلة.

(٨) بالأصل: «العاري» خطأ والصواب ما أثبت، والخبر في التاريخ الكبير ٧٧/٢.

(٩) في ل: أوصى ابنه عبد الله قال موسى.

(١٠) بالأصل: «موسى بن تميم بن عمرو بن حمون» والصواب عن ل والتاريخ الكبير.

جدي عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِي اللَّخْمِي، أَنَبَأَ أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن يونس، أَنَا بَقِي بن مُخَلَّد، أَنَا أَحْمَد بن إِزْرَاهِيم الدَّوْرَقِي، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْم، أَنَا عَمْرُو بن سعيد بن يَحْيَى القُرشي، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز قال: قال لي أَبِي: ما نقش خاتمك؟ قال: قلت: «لِكُلِّ عَمَلِ ثَوَابٍ» قال: إِذَا يَا بَنِي، فَادَّابْ لِرَبِّ الْأَرْيَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِي بن الْمُسْلِم الْفَرَّضِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد الْمُزْنِي، أَنَبَأَ أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن موسى بن السَّمْسَار، أَنَا مُحَمَّد بن خُرَيْم، أَنَا هِشَام بن عَمَّار، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيد بن عدي قال: حَدَّثَنَا - وقال ابن أَبِي الْحَدِيد: حَدَّثَنِي - يَزِيد بن عُثْمَان عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، عَنِ أَبِيهِ قال: كَانَ يَقُول لَنَا: يَا بَنِي، ذَكُرُونِي آيَةَ الْأَرْبَعِينَ، فَإِنْ كُنْتَ أَذْكُرُهَا زِدْتُمُونِي ذِكْرًا، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَسِيتَهَا ذَكُرْتُمُونِي ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْفَضْل في كتابه، [و] ^(٣) حَدَّثَنِي به بعض من سمعه منه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الْحَسَن بن سُلَيْمَانَ ^(٤)، أَنَا مُحَمَّد ^(٥) بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حُرَيْث الْبِزَار ^(٦)، أَنَا أَبُو أَحْمَد الْحَسَن ^(٧) بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد العسكري، أَنَا عَرَارَة بن عَبْدِ الدَّائِم ^(٨)، أَنَا الْقَاسِم بن إِسْمَاعِيل الْهَاشِمِي، أَنَا الْحُسَيْن بن عَلِي الْجُعْفِي، عَنِ زَائِدَة، عَنِ لَيْث، عَنِ مُجَاهِد قال: الْفَقِيه من يَخَافُ اللَّهَ قال: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَرَى ^(٩) عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز مُلَازِمًا لِلْمَقَابِرِ وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَفَارِقُهُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: مَا شَيْءٌ أَوْعَظُ مِنْ قَبْرِ، وَلَا أَتْسَمُ مِنْ كِتَابٍ، وَلَا أَسْلَمُ مِنَ الْوَحْدَةِ.

(١) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٣) زيادة عن ل.

(٤) في ل والمطبوعة: سليم.

(٥) في ل: محمد بن أبي عبد الرحمن.

(٦) تقرأ بالأصل: «اليزان» وفي ل: «البرار» والإعجام أثبتناه عن المطبوعة.

(٧) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: عبد الكريم.

(٨) «يرى» سقطت من ل.

[أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ وَغِيْرَهُ عَنْ^(١) جَعْفَرَ السَّرَاجَ، أَنَا أَبِي^(٢)، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْبَيْعِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقِيْهِ^(٣) أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، وَإِجَازَةً^(٤)، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَكُوْلًا، كَانَ يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَيَتَبَهَّ فِي السَّحَرِ فَيَدْعُو بِالطَّعَامِ، فَيَأْكُلُ أَكْلَ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا مِّنْذَ أَيَّامٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدِ بْنِ الْمُجَلِّي^(٥)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ^(٦).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي قَالَ: أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَلِيٍّ الصِّيدَلَانِيِّ الْمَقْرِيءِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ وَلِيَ الْعِرَاقَ وَجَمَعَ لَهُ الْمَصْرَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ الْعِطَارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٨)، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: فَوَلَّى يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَبْدُ الْمَلِكِ: جَرِيرَ يَزِيدَ بْنِ جَرِيرٍ عَلَى الْبَصْرَةِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْبَصْرَةِ فَحَفَرَ لَهُمْ نَهْرَ ابْنِ عَمَرَ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(١٠)، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الْيَقْظَانَ وَغَيْرِهِمْ، قَالُوا: وَلِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) ما بين معكوفتين عن ل، وفوق أنبأنا فيها: «مساواة» وبدله بالأصل: «نبأنا نصر بن».

(٢) «نا أبي» ليست في ل والمطبوعة. (٣) مضطربة بالأصل، والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «وإجازته أحمد بن» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٥) بالأصل ول: «المحلي» والصواب بالجمع، مر التعريف به.

(٦) بالأصل: «نا أبو الحسين بن أبو الحسن الفقيه وغيره عن جعفر السراج المهتدي».

(٧) بالأصل: الحسن، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٨) زيد في ل: السكري.

(٩) بالأصل: «نهران» والمثبت عن ل، وهو الصواب، وفي معجم البلدان: نهر ابن عمر: نهر بالبصرة

منسوب إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو أول من احتفزه.

(١٠) تاريخ خليفة ص ٣٨٢.

عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعِرَاقِ سَنَةَ سِتْ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَلَآهَ يَزِيدُ بنُ الْوَلِيدِ، وَعَزَلَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ أَقَلٍّ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

قال خليفة^(١) : قال إسماعيل بن إبراهيم : لما قتل ابن هبيرة عبيدة بن سوار - يعني - الخارجي وأصحابه وسار إلى واسط، فوثب من كان في المدينة فسدوا باب القصر على ابن عُمَرَ باللبن حتى أتاه ابن هبيرة، فقام^(٢) إليه بِشْرُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن بِشْرِ بن مروان، فتناول سيفه وأمره بالدخول إلى بيت من بيوت القصر، وكره ابن هبيرة أن يلي ذلك منه، وكتب إلي مروان بذلك، فكتب إليه مروان يأمره^(٣) أن يرسل به إليه، فأرسل به إلى مروان، فحبسه بحرّان مع إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي.

قرأت على أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ الْفَرَةِ^(٤)، عَنْ عَاصِمِ بنِ الْحَسَنِ^(٥) بن مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن بِشْران، أَنَا الْحُسَيْن بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن سعيد، حَدَّثَنِي يونس بن مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَر بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي نوح بن مخالد^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ :

وكان متوارياً عندي، فلما قدم ابن هبيرة واسطاً أخذته فقيده وغلّه، ثم بعث به إلى مروان بن مُحَمَّدٍ، قال : وأنا محمول معه أخدمه^(٧) حتى قُدم بنا عليه، قال : لما قدم به عليه^(٨) أمر ببيت فُبْنِي له ثم جيء به فأدخله، فذهب يقوم فلم يستطع أن يقيم صلبه فيه من قصره، فجلس فاتكأ فذهب يمد رجله فلم يستطع فقال : الحمد لله ربي، يا بني، بينما^(٩) خاتمي يجوز في مشارق الأرض ومغاربها صرْتُ لا أملك موضع قدمي، فلما قال ذلك بكيت فقال : لا تبك يا بني، أَلَا أَحَدَّثَكَ عن جدك بجديثٍ؟ قلت : بلى، قال : سمعت أبي يقول : ما من ميت يموت إلّا حفظه الله في عَقِبِهِ وَعَقَبَ عَقِبِهِ.

بلغني أن عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ بُعث به إلى مروان الجعدي، فحبسه في السجن

(١) تاريخ خليفة ص ٣٨٤ وفيه : قال إسماعيل بن إسحاق.

(٢) عند خليفة : فقدم.

(٣) عند خليفة : يأمره أن يقتله غيلة، فكره ابن هبيرة ذلك، وكتب إليه مروان أن يرسل إليه.

(٤) في ل : بن المغيرة.

(٥) عن ل وبالأصل : الحسين.

(٦) في ل : أحدثه.

(٧) كذا بالأصل، وفي ل : «مجالد».

(٨) «عليه» ليست في ل.

(٩) عن ل وبالأصل : بينهما.

بحرّان، ثم قتله غيلة، وقيل: بل مات في السجن من وباء وقع بحرّان، وقد ذكرت ذلك في ترجمة إبراهيم الإمام.

٣٤٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أَبُو عُثْمَانَ - ويقال: أَبُو عُمَرَ -

الأموي الشاعر المعروف بالعرجي^(١)

نسب إلى عرج الطائف لسكناه به.

من الشعراء المجيدين، قدم الشام غازياً، واجتاز بدمشق.

ذكر أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاذِرِيُّ: أن العرجي غزا مع مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ^(٢)، مَنْ أَرَادَ مِنَ الْغَزَاةِ الْمَعْدُمِينَ شَيْئاً فَأَعْطَوْهُمْ، فَأَعْطَوْهُمْ عَلَيْهِ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: بَيْتُ الْمَالِ أَوْلَى بِمَالِ هَؤُلَاءِ التَّجَارِ مِنْ مَالِ الْعَرْجِيِّ فَقَضَى^(٣) ذَلِكَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ. وَأُمَةُ أَمْنَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ الْمُخَلَّصَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَبَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ^(٤): وَوُلِدَ عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ: عَبْدُ اللَّهِ الشَّاعِرُ، أُمَةُ أَمْنَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَامٌ وَلَدٌ، وَهُوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالْعَرْجِيِّ، كَانَ يَسْكُنُ عَرَجَ الطَّائِفِ.

قُرِئَتْ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب ص ١١٨ وجمهرة ابن حزم ص ٨٥ والأغاني ٣٨٣/١ والشعر والشعراء ص ٣٦٥ وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥ والوافي بالوفيات ٣٨٤/١٧.

والعرجي يفتح العين المهملة وسكون الراء.

(٢) عن ل والمختصر ١٨٩/١٣ وبالأصل: النجاب.

(٣) عن ل والمختصر، وبالأصل: يقضي.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب للزبير ص ١١٨.

(٥) الخبر في الأغاني ٣٨٦/١.

- إجازة - عن حماد بن إسحاق - وذكر أن حماداً^(١) أخذه^(٢) - عن أبيه عن بعض شيوخه: أن العرجي كان أعرج^(٣) كوسجاً^(٤) نأتى الحنجرة وكان صاحب غزل وفنوة^(٥)، وكان يسكن بمال له في الطائف يسمى العرج، فقيل له العرجي، ونسب إلى ماله، وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم، وكان له معه بلاء حسن ونفقة كثيرة.

قوات على أبي^(٦) الفتوح أسامة بن محمد بن زيد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد، عن أبي عبيد الله^(٧) المَرْزُباني، قال: العرجي اسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، كان يسكن عرج الطائف، فنسب إليه، وأمه أمنة بنت عمر^(٨) بن عثمان بن عفان، ويكنى أبا عثمان، وكان شاعراً غزلاً فارساً شجاعاً مقداماً يقول^(٩):

عُوجِي^(١٠) عليّ فسلمني جبرُ فيم الوقوف^(١١) وأنتم سفُرُ
ما يلتقي الأنكاف منا حتى يفرق بينا النصر^(١٢)

وكان محمد بن هشام^(١٣) بن إسماعيل المخزومي إذا كان والياً لهشام بن عبد الملك على مكة^(١٤)، وهو خاله، سجن العرجي في تهمة دم، فلم يزل في السجن حتى مات، وهو القائل في الحبس^(١٥):

أضاعوني وأي قبر^(١٦) أضاعوا ليوم كريبه وسداد تُغْرِ

(١) عن الأغاني وبالأصل: حماد. (٢) كذا، وفي ل والأغاني: حدّثه.

(٣) كذا، وفي ل والأغاني: أزرق.

(٤) الكوسج: الأنط، وهو الخفيف شعر اللحية، أو الخفيف شعر العارضين.

(٥) رسمها غير واضح بالأصل ول «ومبره» والمثبت عن الأغاني.

(٦) الأصل: «ابن» والمثبت عن ل. (٧) عن ل وبالأصل: عبد الله.

(٨) في ل: عمرو. (٩) البيتان في الأغاني ١/٤٠٨.

(١٠) عن الأغاني ول، ورسمها بالأصل: عرجي.

(١١) الأغاني: الصدود.

(١٢) في ل والأغاني: ما نلتقي إلا ثلاث منى... النفر.

(١٣) عن ل وبالأصل: هاشم.

(١٤) عن ل ومكانها بالأصل: «عكرمه».

(١٥) الأبيات في الأغاني ١/٤١٣ وسير الأعلام ٥/٢٦٨ والشعر والشعراء ص ٣٦٥ (الأول والثالث).

(١٦) كذا، وفي ل والمصادر السابقة: فتى.

وخلّوني لمعترك المنايا وقد شرّعت أستنها لنحري^(١)
 كأنني لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسيتي في آل عمرو
 قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا^(٢)، قال: وأما العرجي
 بالعين والراء الساكنة، فهو: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر بنِ عُمَر بنِ عُثْمَانَ العَرَجِي الشاعر، كان
 ينزل العرج، فنسب إليه.

^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو عَلِي بنُ الْمَسْلَمَةِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بنُ
 الْعَلَّاف، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو
 يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بنَ عَيْسَى الزَّهْرِي، نَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ قَالَ: أَنشد عطاء قول العرجي^(٤) :
 إِنِّي أَتَيْتُ لِي يَمَانِيَةَ إِحْدَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْحِجٍ
 نَمَكْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ مَا يَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنَهْجٍ
 فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّ وَمَاذَا مَنَى وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تَحْجِجْ
 فَقَالَ عطاء: بمني - والله - وأهله خير كثير إذ غيها الله^(٥) عن مشاعره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو بَرٍّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَاءِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بنُ الْفَرَاءِ، قَالُوا: أَنبَأَ
 أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بنُ [سليمان، نا]^(٦) الزُّبَيْرُ بنُ
 بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٨)، وَمُحَمَّدُ بنُ الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ
 الْحَسَنِ، وَمَنْ شِئْتَ مِنْ أَصْحَابِنَا.

أَن مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ وَالِيًا لِهَشَامِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَكَّةَ - وَهُوَ
 خَالُهُ - سَجَنَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ العَرَجِي فِي تَهْمَةِ دَمٍ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَدْعَى عَلَى
 عَبْدِ اللَّهِ دَمَهُ، فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا فِي السَّجَنِ حَتَّى مَاتَ، وَفِي حِيسِ مُحَمَّدِ بنِ هِشَامٍ
 لِلْعَرَجِي يَقُولُ العَرَجِي: أَخْبِرْنِي بِذَلِكَ حِمْرَةَ بنَ عَتَبَةَ اللَّهْبِيِّ، وَأَخْبِرْتَنِي ظُبِيَةَ مَوْلَاةَ

(١) الأغاني: وصبر عند معترك المنايا ... بنحري.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٨٧/٧.

(٣) قبله في ل: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه.

(٤) الأبيات في الأغاني ٤٠٨/١. (٥) عن ل والأغاني، وبالأصل: حججت.

(٦) عن الأغاني وبالأصل: وإياه.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن ل. (٨) انظر نسب قريش ص ١١٨.

فاطمة بنت عُمَر بن مصعب بن الزُّبَيْر قالت ^(١) : حدثتني ذلك أم سُلَيْمَان أَيْمَة مولاة لسُكَيْنَة بنت مصعب بن الزُّبَيْر ^(٢) ، وكانت دخلت على العَرَجِي مع عُثَيْمَة بنت بَكْرِ بن عُمَر بن عُثْمَان بن عفان ، وأُمها سُكَيْنَة بنت مصعب بن الزُّبَيْر .

قالت ظبية قالت أَيْمَة سمعت ذلك منه ، قال حمزة وظبية ، عن أَيْمَة وجده مُحَمَّد بن هشام وهو في الحبس ^(٣) :

سينصرني الخليفة بعد ربي ويغضبُ حين يُخْبِر عن مَسَاقِي
عليّ عباءةُ برقَاءٍ ^(٤) ليست مع البَلَوَى تغيبُ نصف ساقِي
وتغضب ^(٥) لي بأجمعها قُصَيٌّ قطين البيتِ والدُّمُثِ ^(٦) الرُّقَاقِ
قال : وزادتي ظبية عن أَيْمَة :

على سوداء مشرفة بسوقٍ بناها القمح مَزْلَقَة المَرَاقي ^(٧)
قالوا جميعاً : فلما استبطأ نصر قومه له قال :

أضاعوني وأَيّ فَتَى أضاعوا ليوم كَرِهِيَة وَسِدَادٍ ^(٨) نَغَر
وخلّوني لمعترك المنايا وقد شُرِعَتْ أَسْتَهَا ^(٩) لصدري
كأني لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسبتي في آل عُمَر
قالوا : وقال في ذلك أيضاً ^(١٠) :

يا ليت سلمى رأتنا لا تراع ^(١١) لنا لما هبطنا جميعاً أبطح الشُّوقِ
وَكَشَرْنَا وَكُبُولَ القَبْرِ يَنْكَبْنَا ^(١٢) كالأسد تكشرُ عن أنيابها الرُّوقِ

(١) ما بين الرقمين سقط من ل . (٢) الأبيات في الأغاني ١/ ٤١١ .

(٣) الأغاني : بقاء ، وكلاهما بمعنى ، ما اجتمع فيه اللونان البياض والسواد .

(٤) عن الأغاني ، وبالأصل : «ويغضب» ويدون إعجام في ل .

(٥) الدمث جمع دماء وهي الأرض اللينة الملساء .

(٦) بالأصل : «على سود مشرفة نسوق» والمثبت عن ل ، ورواية البيت في الأغاني :

على دهماء مشرفة سموق بناها القمح مزلقة المراقبي

(٧) الأصل : «وشداد يعر» والمثبت عن ل .

(٨) عن ل وبالأصل : سنانها .

(٩) البيتان الأول والثاني في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨ والأغاني ١٥/ ٢٣ .

(١٠) في نسب قريش : لا قراع بنا . (١١) الأغاني : تنكونا .

والناس صفان من ذي بَغْضَةٍ ^(١) حنق
وفي السطوح كأمثال الدُّمَى خُرْد ^(٢)
من كلِّ ناشرة فَرْعاً لِرؤيتنا
يضرِبَن حُرَّ وجوه لا يَلُوحُّهَا
كَأَن أَعْنَاقَهُنَّ التُّلُع ^(٣) مشرفة
قالت ظبية : قالت أُبَيَّةُ وقال أيضاً في السجن :

يا ليت شعري وليت الطير تخبرني
أسلمني أسرتي طراً وحاشيتي
هل أدخل القبة الحمراء من آدم؟
حتى كأنني من عادٍ ومن إرم
قال الزبير : وأنشدني عمي له في محبسه :

زارتك ليلي وكان السجن قد رقدا
تكلفت ذاك ما كانت معاودة
يا عقب ويحك لم حَلَّأت ^(٤) صادية
ليس الإله بغافل ^(٥) عنك ردكها
ولم تَخَفْ من عدو كاشح رسدا
سُرَى الظلام إذا ما عرسها هجدا
عن مشرب لم يكن من بعدها وُردا
إن عذب الله ممن قد بَرَا أحدا ^(٦)

أَخْبَرَنَا ^(٧) والذي الحافظ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْحَسَنِ - رحمه الله - قال ^(٧) :
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْمَرْزُوقِي ^(٨) ح وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن
السَّمَرَقَنْدِي ، وَأَبُو الذَّرِّ ياقوت بن عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفِينِي ، أَنَبَأَ أَبُو
طَاهِر الْمُخَلَّص ، أَنَبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي ، نَبَأَ الزُّبَيْر بن بَكَّار ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن
مُوسَى بن طَلْحَة بن عُمَر بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نُوْفَل بن عِمَارَة .

أَن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَان بن عَفَّان حجَّ ، وأُخْرِجَ معه بِأَشْعَب بن

(١) بالأصل : « من لي بغضه » والمثبت عن ل .

(٢) الخرد : جمع خريدة وهي الشابة المسترة .

(٣) التلع ، يقال : عنق أتلع وتلعي : طويل .

(٤) بالأصل : « حلا » وفي ل : « خلتي » والمثبت عن المطبوعة .

(٥) في ل : « يعافي » .

(٦) كتب بعدها في ل :

آخر الثالث والسبعين بعد المئتين .

(٧) عن ل وبالأصل : المرزوقي .

(٨) ما بين الرقمين ليس في ل والمطبوعة .

جُبَيْر مولى عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْر ويعقوب بن مجاهد أبي حنيفة القاص^(١)، فبعث إليه العُرْجِي وهو محبوس يسأله أن يتكلم فيه، ويُعْنَى به، فوعده ذلك، ثم نفر في النَّفَر الأول، ولم يكن منه فيما سأله العُرْجِي شيء، فقال له العُرْجِي عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن عُمَر بن عُثْمَانَ بن عفان:

عذرت بني عمي إلى الضعف ما هم وخالي فما بال ابن عمي تنكبا^(٢)
تعجل في يومين عني بنفسه فأثر يعقوباً عليّ وأشعباً
أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن أبي علي، قالوا: أنبا أبو^(٣)
جعفر بن المسلمة، أنبا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار،
قال: وحدثني مُحَمَّد بن فضالة قال: حجَّ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عُثْمَانَ وحجَّ
معه بأبي حنيفة القاصي^(٤) يعقوب بن مجاهد، وأشعب بن جُبَيْر مولى عَبْدِ اللَّهِ بن
الزُّبَيْر، وحجَّ معه جماعة من ولد عُثْمَانَ بن عفان، فظن العُرْجِي أن مُحَمَّد بن
عبد الله بن عمرو يتكلم فيه، وهو إذ ذاك في حبس مُحَمَّد بن هشام، فلم يفعل مُحَمَّد
ولا غيره، وخرج وخرجوا إلى المدينة في النَّفَر الأول، فقال العُرْجِي:

عذرت بني عمي إلى الضعف ما هم وخالي فما بال ابن عمي تنكبا؟
تعجل في يومين عني بنفسه وأثر يعقوباً عليّ وأشعباً
ولو إذ كنت من آل الزُّبَيْر وجدتني بمندوحة عن ضيم من ضام أجنبا
بأمن فلا يختانني الطير ساعة مناط محلّ البدر فارق كوكبا
ولكن قومي غرهم جلّ أمرهم أراذلهم من بين سقطي وأجربا
أخبرنا أبو^(٥) مُحَمَّد: هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد في كتابيهما قالوا:
أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن^(٦) علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله

(١) بالأصل: «ويعفور بن مجاهد أفي حنيفة العاصي» وفي ل: «بن حرره العاص» صوينا الاسم عن المطبوعة، وفي المختصر: يعقوب بن مجاهد بن جبير القاصي.

(٢) بالأصل: «وخالي فما لابن عمي يتكبا» والمثبت عن ل والمختصر.

(٣) عن ل وبالأصل: ابن، والسند معروف.

(٤) بالأصل «خرزة»، وفي ل: «حرره» بدون إعجام، والمثبت حسب الرواية السابقة والمطبوعة.

(٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي ل والمطبوعة: القاص.

(٦) عن ل، وبالأصل: «أبو». (٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزْرَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَاهِظَ ^(١) يَنْشُدُ:

تَشْرَبُ قَلْبِي جَهَّاهُ فَمَشَى بِهِ ^(٢) كَمَشَى حُمَيَّا الْكَأْسِ فِي جِسْمِ شَارِبٍ
وَدَبَ هَوَاهَا فِي عِظَامِي كُلِّهَا ^(٣) كَمَا دَبَّ فِي الْمَلْسُوعِ سُمُّ الْعُقَابِ
قَالَ الْمَرْزُبَانِي: وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْبِزْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ
أَنَّهُمَا لِلْعَرَجِيِّ.

أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَعْدَلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ،
نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، أَنَشَدَنِي حَمْزَةُ بْنُ عُتْبَةَ اللَّهْبِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالْعَرَجِيِّ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَجَ الطَّائِفِ ^(٦):

نَبِيَّ الْهَدَى وَحَمْزَةَ ابْدَا وَهَمَانِ
إِنَّ عُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ أَحْلًا بَيْتَهَا
إِنَّهَا بَنَتْ كُلَّ أَيْضٍ قَرَمٍ
سَكَنَ النَّاسَ بِالظُّلُومِ مِنْهَا
فَابْتَنَوْا بِالشَّعَابِ وَالْحَزْنِ ^(٧) مِنْهَا
مِنْهُمْ الطَّيِّبُ النَّبِيُّ بِهِ
مَنْ تَرَابٍ بَيْنَ الْمَقَامِ إِلَى الـ
نَسَبَتْهَا خَالَاهَا
بِالْبَقَاعِ ^(٨) إِذْ وَلَّادَهَا
مَاجِدٍ حَلَّ مِنْ قُصَيِّ ذَرَاهَا ^(٩)
وَتَبَوَّأَ لِنَفْسِهِ بَطْحَاهَا
وَتَفَجَّى عَنْ بَيْتِهِ سِيْلَاهَا
إِلَى كُلِّ بَابٍ خَيْرِ هِدَاهَا
رُكْنَ بَرَاهَا إِلَهِ حِينِ بَرَاهَا

(١) عن ل وبالأصل: المحافظ. والبيتان في كتابه: الحيوان ٢٦٩/٤ نسبهما للعرجي قالهما في ديب السم في المنهوش.

(٢) صدره في كتاب الحيوان: وأشرب جلدي حبها ومشى به ... في جلد شارب.

(٣) في كتاب الحيوان: يدب هواها في عظامي وحبها.

(٤) آخر في ل إلى ما بعد الخبر التالي.

(٥) عن ل، وبالأصل: الحسن، والسند معروف.

(٦) الثاني والثالث في نسب قريش للمصعب ص ١١٨ والثاني والثالث والرابع في الأغاني ٣٩٩/١.

(٧) في ل والمصدرين السابقين: «بالفأع» وهو المشرف من الأرض والجبل.

(٨) بالأصل: «كل من قصي أراها» وفي ل والمصدرين:

نال في المجد من قصي ذراها.

(٩) بالأصل ول: «والحرن» والصواب ما أثبت، والحزن: الغليظ الخشن من الأرض.

قُصِي مِنْهُ قُصَيٌّ وَلَمْ يَخْ لَطَ بَطِينُ الْقُرَى وَلَا أَكْبَاهَا^(١)
 سَارَ فِي الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ فَلَمْ تَشْعُرْ قَرِيشٌ بِذَلِكَ حَتَّى أَتَاهَا
 فِي كَرَادِيسٍ^(٢) كَالْجِبَالِ وَرِجْلٍ يَفْرَعُ الْأَخْشِيْنَ طَوْلَ قَنَاهَا
 قَالَ الزُّبَيْرُ: وَحَدَّثَنِي ظَبِيَّةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ
 سُلَيْمَانَ^(٣) بِنْتِ نَافِعٍ مَوْلَاةِ سُكَيْنَةَ ابْنَةِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ: تَزَوَّجَ سَيِّدَتِي سُكَيْنَةَ بِنْتَ
 مَصْعَبِ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، فَوُلِدَتْ لَهُ عُثَيْمَةُ ابْنَةُ بُكَيْرٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَى سُكَيْنَةَ
 عَامِرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ عُثَيْمَةُ بِنْتُ بُكَيْرٍ الْعُرْجِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَفِيهَا يَقُولُ:

إِنَّ عُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ أَحْلَا بَيْتَهَا بِالْفِئَاعِ^(٤) إِذْ وَلَدَاهَا
 قَالَ الزُّبَيْرُ: وَزَادَنِي فِيهَا عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ:

فَهِيَ أَتْرُجَّةٌ بِحَيِّزِ مَاءٍ مَأْلَفُ الظِّلِّ بِالْعَشِيِّ خَبَاهَا
 وَقَالَتْ أَبِيَّةُ سَمِعْتُهَا مِنَ الْعُرْجِيِّ.

أُخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُوقِيِّ^(٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الدَّرَّاقُوتِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَّ أَبَا طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ^(٦) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَنْشَدَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ
 الْمَعْرُوفَ بِالْعُرْجِيِّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ^(٧):

يَا لَيْلَةَ الْأَنْسِ لَسْتُ بِبَالِغٍ جَزَى الَّذِي أَوْلَيْتَنِي آخِرَ الدَّهْرِ
 فَمَا لَيْلَةَ عُنْدِي وَإِنْ قِيلَ جُمُعَةٌ وَلَا لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ

(١) كذا بالأصل، ولم تعجم الباء في ل.

(٢) الكراديس جمع كردوس، وهي الخيل العظيمة، والرجل بكسر الراء: الجيش الكثير.

(٣) في ل: أم سليمان أبيَّة بنت نافع.

(٤) بالأصل: «أحلا بينهما بالبتاع» والمثبت عن ل، وقد مر البيت.

(٥) الأصل: المرزوقي، والصواب عن ل.

(٦) كذا بالأصل ول: «عروة بن عبد الله بن عروة بن الزبير»؟؟.

(٧) الأبيات في الأغاني ١/ ٣٩٩ (عند البيت الأول).

بعادلة^(١) الاثنین عندي وبالحرى
فما أنس من^(٣) أشياء لا أنس قولها
لخادمها قومي سلي [لي]^(٤) عن الوثر
فجاءت^(٥) يقول: الناس في ست عشرة
فلا تعجلي عنه فإنك في أجر

فقال: أشهدكم بالله إنها حرة في مالي إن باعوها، وهذه أفقه من ابن شهاب - وفي حديث ابن السمرقندي: فما أنس مل أشياء لا أنس قولها وفيه: فقال أشهدكم أنها حرة في مالي إن باعوها، لهذه أفقه من ابن^(٦) شهاب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: قال أبو جعفر محمد بن أحمد^(٧)، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبد الله الطوسي، أنا الزبير بن بكار، قال^(٨): فولد عبد الله بن عمر العرجي عمر كان يلقب الصداوي، قتل بقديد، وزيداً لا عقب له، وأمهما عثيمة بنت بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان، ولسكينة بنت مصعب بن الزبير ولأم ولد، ولعثيمة بنت بكير يقول عبد الله بن عمر العرجي:

إن عثمان والزبير أحلاً
بنبي الهدى وحمزة أبداً
إنها نبت كل أبيض قرم
سكن الناس بالظواهر منها
فابتنوا بالشعاب والحزن منها
فهي أترجة بحيز^(١٠) ماء
وبحسب المسافرين من المجد
منهم الطيب النبي به الد

بيتها^(٩) باليفاع إذ ولداها
وهما إن نسبتها خالاهما
نال في المجد من قصي ذراها
فتبوا لنفسه بطحاهما
وتفجى عن بيته سيلاها
مألف الظل بالعشي خباها
سد قصياً أن يبلغوا مولاها
ه إلى كل باب خير هداها

(١) الأصل: «بعادلة» والمثبت عن ل والأغاني.

(٢) الأصل ول، وفي الأغاني: منها.

(٤) زيادة عن ل وفي الأغاني: أسالي لي.

(٥) الأغاني: فقالت يقول الناس.

(٦) عن ل والأغاني وبالأصل: «اهل».

(٧) زيد في ل: ابن المسلمة.

(٨) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨.

(٩) الأصل: «أخلا بينهما» والصواب عن ل، وقد مر.

(١٠) عن المطبوعة، وبالأصل: «بخير» وبدون إعجام في ل.

(٣) الأغاني: وما أنس م الأشياء.

من تراب بين المقام إلى الـ
قصوي منهم قصي ولم يخـ
سار في الخيل والرجال فلم تشعر
في كراديس كالجبال ورجلـ

ركن براها^(١) الإله حين براها
لـط بطين القرى ولا أكباها
قريش بذاك حين أناها
يفرع الأخشيين طول قناها

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَدِيِّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ
يُوسُفُ بْنُ مَكِيِّ الْفَقِيهَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ^(٣) بْنِ أَبِي
الْأَزْهَرِ، أَنَشَدَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، أَنَشَدَنِي عَمِي مُصْعَبُ^(٤) وَظَبْيَةُ لِلْعَرَجِيِّ^(٥):

خمس^(٦) بَعَثَنَ رَسُولًا فِي مِلَاطِفَةٍ
إِلَيَّ أَنْ ائْتِنَا وَهَنًا إِذَا غَفَلْتَ^(٨)
أَقْبَلْتُ أَمْشِي عَلَى هَوْلِ أَجْشُمُهُ
قَالَتْ كَلَابَةَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ لَهَا:
إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي^(١٠)
فَانْعَمَنِي نِعْمَةً تُجْزِي بِأَحْسَنِهَا
قَالَتْ: رَضِيتُ وَلَكِنْ جِئْتُ فِي قَمَرٍ
خَلَّتْ عِنَاقِي^(١٢) كَمَا خَلَّتْ ذَا عُدْرٍ

ثَقَفًا إِذَا اسْتَيْقِظَ^(٧) الْهَيْبَابَةُ الْوَهْمُ
أَحْرَاسَنَا وَافْتَضَحْنَا إِنْ هُمْ عَلِمُوا
تَجَشَّمُ الْمَرْءَ هَوْلًا فِي الْهَرَى كَرَمٍ^(٩)
هَذَا الَّذِي أَنْتَ مِنْ أَعْدَائِهِ زَعَمُوا
حَتَّى بَلِيتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ
فَرَمَا مَسْنِي مِنْ أَهْلِكَ النَّعَمُ
هَلَّا تَلَبَّتُ حَتَّى تَدْخُلَ^(١١) الظُّلَمُ
إِذَا رَأَتْهُ إِنَاثُ الْخَيْلِ يَتَحَمُّ^(١٣)

(١) الأصل: ول: «بداها ... بداها» والمثبت عن المطبوعة.

(٢) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام ٤٢٩/١٦.

(٣) عن ل وبالأصل: مزيد.

(٤) زيد في ل: بن عبد الله.

(٥) الأبيات في الأغاني ٣٨٨/١.

(٦) الأصل ول، وفي المختصر ١٩١/١٣ والمطبوعة: «أسقط» وعجزه في الأغاني:

ثَقَفًا إِذَا غَفَلَ النِّسَاءُ الْوَهْمُ.

(٨) الأصل: «أعطيت أجراسنا» والمثبت عن ل والأغاني. وفي الأغاني: هَذَا يَدُلُّ وَهَنًا.

(٩) الأصل: «كرما».

(١٠) الأغاني: أَنَا أَمْرٌ جَدَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي.

(١١) عن ل والأغاني وبالأصل: «تأيت .. يدخل».

(١٢) ل والمطبوعة: «خلت عناني» وفي الأغاني: «خلت سبيلي».

(١٣) الأصل: «إِذَا رَأَتْهُ آيَاتُ الْحَبْلِ تَتَحَمُّ» والمثبت عن ل والمطبوعة، وفي ل يتحتم بدون إجماع. وفي

الأغاني: إِذَا رَأَتْهُ عِنَاقُ الْخَيْلِ يَتَحَمُّ.

فجعلنني^(١) بعد تقبيل وتفدية بحيث يجعل عرض الضامن الزلم
قراة بخط أبي الحسن^(٢) رشا بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم،
وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن
الحسن^(٣) بن سبيخت، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نا أبو العباس ثعلب، نا
ابن شبيب قال: قال الزبير: وجدت هذه الأبيات للعرجي في كتاب إسماعيل بن المُجَدَّر
وكان من علماء الناس وأدبائهم^(٤):

أين ما قلت: مثَّ قبلك أينما أين تصديق ما عهدت إلينا
غير أنني أخاف أن تصرمي الجبل وأن تجمعني مع البحر^(٥) بيننا
فاجعلي بيننا وبينك عدلاً لا تحيفني ولا يحيف علينا
كيف يقضي^(٦) في فتى هام إن^(٧) هام بمن لا يُتَالُ جهلاً وحِيناً
ما تحرّجت من زنا^(٨) علم الله ولو كنت قد شهدت حِيناً

قراة على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله
الحافظ، قال: سمعت أبا الطيب - وهو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدون المذكر - يقول:
سمعت مُحَمَّد بن الرومي يقول: سمعت إبراهيم بن عامر صاحب الطاهرية^(٩) يقول^(١٠):
واعد العرجي امرأة بفناء الطائف، فجاء على حمار ومعه غلام له، فجاءت المرأة
على أتان معها جارية، فوثب العرجي على المرأة، والغلام على الجارية، والجمار على
الأتان، فقال العرجي: هذا يوم غابت عواذله^(١١).

(١) في ل: «فجعلنني» وفي المطبوعة: جعلنني.

والزلم: الجمع أزلام، وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، وقد مرّ التعريف به.

(٤) الأبيات في الأغاني ٣٩٢/١.

(٥) في ل: «الهجر» والأغاني: الصرم.

(٦) ل: كيف تقضين.

(٧) الأصل ول، وفي الأغاني: إذ هام.

(٨) الأغاني: دمي.

(٩) في ل: المطهرية.

(١٠) الخبر في الأغاني ٣٩٥/١.

(١١) الأغاني: غاب عدّاله.

٣٤٢٧ - [عبد الله بن عمر بن الوليد

له ذكر في ترجمة داود بن سليمان^(١)

٣٤٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر بن يَزِيد بن الحَكَم

ويقال: ابن زَيْد بن الحَكَم

أَبُو زُرَّارَةَ الحَكَمِي

حكى عن عُمَر بن عَبْدِ العَزِيز، وأبيه عُمَر بن يَزِيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُنْثَى.

قُرأت على أَبِي الفَضْل بن نَاصِر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْر الوائلي، أَنَا الخَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنبَأ أَحْمَد بن المَعْلَى، نَا صفوان، نَا الوليد، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر أَبُو زُرَّارَةَ الحَكَمِي قال:

حضرت عُمَر بن عَبْدِ العَزِيز في عسكره حين كتب إلى الأجناد بمنع من طبخ الطلاء الذي قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه - فكلّمه فيه أصحابه من أهل الشام وقالوا: أحله عُمَر ونهيت عنه؟ فقال عُمَر: نهيت عن طبخه رأساً^(٢) لترك حرامه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طَاهِر الخطيب، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بن الصَّوَّاف، نَا أَبُو بَكْر المَهْنَدِس، نَا أَبُو بَشِير^(٣) الدَّوْلَابِي، قَالَ: أَبُو زُرَّارَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر الحَكَمِي، يروي عنه الوليد بن مسلم.

٣٤٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَر البازيار

أحد قوَاد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، فيما قرأته بخط عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الخطابي، وكان قدومه إياها سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

ذكر أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القَوَّاس الوراق: أن عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر البازيار مات في شهر رمضان^(٤) سنة ثلاث وسبعين ومائة.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستلوك عن ل. وقوله: له ذكر في ترجمة داود بن سليمان، كتبت في آخر الترجمة التالية.

(٢) ليست في المطبوعة.

(٣) عن ل وبالأصل: يونس، وانظر الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٢.

(٤) في ل: رجب.

٣٤٣٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُوَيْسِ الْأَكْبَرِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ خَزِيمَةَ^(١) بْنِ مَالِكِ
ابْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ^(٢) الْعَامِرِيِّ

كان رسول يزيد بن معاوية إلى ابن عمه الوليد بن عتبة أمير المدينة بموت أبيه،
وأخذ البيعة له.

روى عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوَةَ
- إجازة - أنا أبو أيوب سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ أُوَيْسِ الْعَامِرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ
لَقَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْوَدَاعِ بَدْعَاءَ مَوْتٍ^(٤)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ:
وَلَا أَنَا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا
أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٥) قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ أُوَيْسِ^(٦) الْأَكْبَرِ^(٧)، وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ - بَنِي - مُعَاوِيَةَ،
وَالْوَلِيدُ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَأَمْرُهُ بِأَخَذِ الْحُسَيْنِ^(٨) بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ الزَّيْبِرِ بِالْبَيْعَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا

(١) كذا بالأصل، وفي ل يدون إجماع، وفي نسب قريش ص ٤٣٠: جذيمة.

(٢) ليست في ل.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٠.

(٤) «موت» ليست في ل.

(٥) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٣٣.

(٦) في ل: «أويس».

(٧) عن نسب قريش ول، وبالأصل: الأزدي.

(٨) في ل: الحسين وعبد الله بن الزبير.

أَبُو طَاهِر، أَنَا أَحْمَدُ، نَبَأُ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَزَعَمُ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ
الَّذِي قَدِمَ - بَنَعِي - مُعَاوِيَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُوَيْسٍ ^(١) الْعَامِرِيُّ، عَامِرُ لُؤْيٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ عَلَى أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا ^(٢)، قَالَ: أَمَا
حُبَيْبٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَائِثَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْأَكْبَرُ بْنُ أُوَيْسِ بْنِ
أَبِي سَرَحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ الَّذِي كَتَبَ مَعَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ
عَلَى الْمَدِينَةِ بَنَعِي مُعَاوِيَةَ.

٣٤٣١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ

كَانَ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسُلَيْمَانَ، وَهَشَامَ، وَكَانَ أَبُوهُ عَلَى
خَاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بَعْدَ قُبَيْصَةَ.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَخْمُودِ بْنِ لَبِيدِ الْخَزَرَجِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْثُومَةَ،
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ - إِجَازَةً - نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - مِنْ بَنِي
عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ - عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنِّي بِأَسِيرِ أَسْرِهِ مَسْلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَنَّ
أَهْلَهُ سَأَلُوهُ أَنْ يَفْتَدِيَهُ بِمِائَةِ مِثْقَالٍ، فَرَدَّهُ عُمَرُ إِلَيْهِمْ وَفَدَاهُ بِمِائَةِ مِثْقَالٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٤): فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ الْوَلِيدِ: بَيْبُوتِ الْأَمْوَالِ ^(٥)
وَالْخَزَائِنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو.

وَقَالَ خَلِيفَةُ ^(٦) فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ سُلَيْمَانَ: بَيْبُوتِ الْأَمْوَالِ وَالْخَزَائِنِ وَالرَّقِيقِ
وَالثِّيَابِ ^(٧): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ.

(٢) الاكمال لابن مآكولا ٢٩٧/٢.

(٤) تاريخ خليفة ص ٣١٢.

(١) في ل: «أويس».

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٤/٥.

(٥) قوله: «ببيوت الأموال» ليس في ل.

(٦) تاريخ خليفة ص ٣١٩.

(٧) في ل وتاريخ خليفة: والنقعات.

وقال خليفة^(١) في تسمية عمّال هشام: الخزائن وبيوت الأموال^(٢): عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن الحَارِث.

٣٤٣٢ — عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن صَفْوَان

بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِيّ

سكن دمشق^(٣)، وأقطعته العباسيون بها إذ دخلوا إقطاعاً لدلالته إياهم على بني أُمَيَّة.

قوات بخط أبي الحسين الرازي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَشْعَثُ غَالِب بن سُلَيْمَانَ بن روح بن جناح، نَا وَرِزَّة^(٤) بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن بشر، نا صفوان بن صالح قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

كان عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو^(٥) بن صَفْوَان بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِيّ يوم دخل عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي دمشق يدل على رجال بني أُمَيَّة ليقْتُلُوا، فأقطع من مستغل هشام بن عَبْدُ الْمَلِك^(٦) من سوق اللؤلؤ إلى قنطرة الغرابيل. قال أَبُو الْأَشْعَث: والدار التي هي اليوم الزُّفَاق النافذ إلى سوق الطير وغيره يعرف اليوم بزقاق^(٧) صفوان، هي داره. أظنه عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عَبْدُ اللَّهِ بن صفوان بن أُمَيَّة^(٨).

٣٤٣٣ — عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن الطُّفَيْل الدَّوْسِي

ذكر عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن ربيعة القُدَامِي في كتاب: «فتوح الشام» الذي صنفه أنه استشهد يوم أجنادين، وكان قدم مع أبيه في جند خالد الذي قدم من العراق.

(١) تاريخ خليفة ص ٣٦٢.

(٢) زيد في ل: «والرقيق» وليست اللفظة في تاريخ خليفة.

(٣) في ل: «دمشقي» بدل: «سكن دمشق».

(٤) بالأصل ول والمطبوعة: وزيره والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به، وانظر تبصير المتنبه ص ١٤٧١/٤.

(٥) الأصل: عمر، والمثبت عن ل.

(٦) ل: هشام بن عبد الله.

(٧) في ل: بدار صفوان.

(٨) بن أُمَيَّة ليست في ل.

٣٤٣٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ

ابن سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ

أَبُو مُحَمَّدٍ - ويقال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

ويقال^(١): أَبُو نَصِيرٍ - السَّهْمِيُّ^(٢) صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وكان من أكثر أصحابه عنه حديثاً، وقيل: كان اسمه العاص، فسمّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

روى عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

روى عنه: سعيد بن المُسَيَّبِ، وعروة بن الزبير، وعطاء، ومجاهد، وابن ابنة شعيب بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ، وعيسى بن طلحة، وطاوس بن كيسان، وعَبْدُ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، ويعقوب بن عاصم، وأَبُو سَلَمَةَ، وحُمَيْدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وأَبُو الْوَلِيدِ سعيد بن مينا، والحكم بن مينا، وعَبْدُ اللَّهِ بن رَبَاحٍ، وعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ^(٣)، وأَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبِ بن فَرْوُخٍ^(٤)، وعطاء بن يَسَّارٍ، وعُكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وعمر^(٥) بن الحكم بن ثوبان، ويوسف بن ماهك، وعمر مولى أم سَلَمَةَ، وأَبُو عِيَّاضِ عَمْرُو^(٦) بن الأسود، وإِسْمَاعِيلُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْمُهَاجِرِ، ويوسف بن مَيْسَرَةَ بن حُلَيْسٍ، وَجُبَيْرُ بن نَفِيرٍ^(٧)، أَبُو كَيْسَةَ السَّلُولِي، وعَمْرُو بن قيس الكِنْدِي، وَمُغِيثُ بن سُمَيٍّ الْأَوْزَاعِيُّ الشَّامِيُّونَ، وَخَيْثَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومسروق^(٨) بن

(١) «يقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: استدرك على هاشم ل.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٧٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٣/٢١٨ حلية الأولياء ١/٢٨٣ والإصابة ٣٥١/٢ وأسد الغابة ٣/٢٤٥ المعبر للذهبي ١/٧٢ شذرات الذهب ١/٨٣ الاستيعاب رقم ١٦١٨ الوافي بالوفيات ١٧/٣٨٠ وسير الأعلام ٣/٥٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ١٦١ وانظر بحاشيته ثبُتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) عن ل وتهذيب الكمال، وبالأصل: أويس.

(٤) عن تهذيب الكمال، وبالأصل: «روح» وفي ل: فروح.

(٥) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: عمرو.

(٦) عن ل وبالأصل: عمر.

(٧) بالأصل: نصر، والصواب عن ل وتهذيب الكمال.

(٨) بالأصل: «ومسروق بن الأعرج» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال وسير الأعلام.

الأجدع، وسالم بن أبي الجعد، وعبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، وعامر الشعبي، وأبو يحيى مِصْدَع، وأبو زرة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفيون، وأبو المَلِيح عامر بن أسامة الهزلي، وأبو أيوب يحيى بن مالك المراغي، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَن، وثابت بن أسلم البصريون، والحارث بن يعقوب، وأبو الخير مرثد^(١) بن عبد الله، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبلي، وأبو فِرَاس يزيد بن رباح المصريون، وجماعة سواهم.

وقدم دمشق غير مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو طَالِب بن غِيلَان، نَا أَبُو بَكْر الشافعي - إملاء - نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البرتي^(٢) القاضي، نَا أَبُو نَعِيم، نَا شِيَان، عَن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو قال:

انكسفت^(٣) الشمس على عهد رَسُول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة^(٤)، فركع ركعتين فسجد^(٥)، ثم قام فركع ركعتين بسجدة، ثم جلس حتى حل عين^(٦) الشمس، فقالت عائشة: ما سجد سجوداً قط، ولا ركع ركوعاً قط أطول منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غَالِب بن البَنَّا، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا بَشْر بن موسى، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المقرئ، نَا حَيَّوَة، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيء، أَنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبلي يقول^(٧): إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول:

إنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلِّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ثم قال رَسُول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ»^[٦٥٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنبَأَ تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو

(١) الأصل: «مزيد» والصواب عن ل وتهذيب الكمال.

(٢) الأصل: «التركي» وفي ل: «البرني» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٣) المطبوعة: لما انكسفت. (٤) ل: جماعة.

(٥) كذا بالأصل: وفي المختصر والمطبوعة: «بسجدة» وفي ل: بسجديتين.

(٦) كذا بالأصل: «حل عين الشمس» وفي ل: «عن» وفي المختصر والمطبوعة: جُلِّي عن الشمس.

(٧) يقول: ليست في ل.

عَبْدُ اللَّهِ بن مروان، نَا زكريا بن يَحْيَى، نَا هشام بن عمار، نَا الوليد بن مسلم، نَا سعيد^(١)، عَن يونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس قال :

كتب معاوية بن أَبِي سفيان إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد أن سل عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص أسمع رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول : لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيفُ حقه من القوي غير مضطرب؟ فَإِنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فابعثه إِلَيَّ على مركبة من البريد، فقدم على البريد فقال : أَنْتَ سمعته من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يقول؟ قال : نعم، قال معاوية : وَأَنَا سمعته منه كما سمعته .

قال : ونا زكريا بن يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، نَا بقية، نَا سعيد بن عَبْدُ العزیز، عَن ابنِ^(٢) حَلْبَس قال : كتب معاوية إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد فذكر نحوه .

انبأناه عالياً أَبُو علي الحسن^(٣) بن أَحْمَد، ثم حَدَّثَنِي أَبُو مسعود المُعَدِّل عنه، أَنبَأ أَبُو نُعَيْم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي^(٤)، نَا أَحْمَدُ بن المُعَلَّى، نَا هشام بن عمار، نَا الوليد بن مسلم .

ح قال : ونا إِبراهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق، نَا مُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، نَا بقية، قَالَا : نَا سعيد بن عَبْدُ العزیز، عَن يونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس قال :

كتب معاوية إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد وهو بمصر : أن سلَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو هل سمع رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول : لا تُقدَّس أمة لا يقضى فيها بالحق، ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد؟، فَإِنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فابعثه على مركبة من البريد، فسأله فقال : نعم، فدفع إليه الكتاب، فقدم على مركبة من البريد وقال : سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول، فقال معاوية : أَنَا سمعْتُ كما سمعتُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطِي، وَأَبُو العز ثابت بن منصور، قَالَا : أَنَا أَبُو طاهر الباقلائي - زاد أَبُو البركات : وَأَبُو الفضل بن خيرون قَالَا : - أَنبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَبُو جَعْفَر عُمَر بن أَحْمَد، نَا

(١) في ل : شعبة .

(٢) الأصل : «أبي» والمثبت عن ل .

(٣) عن ل وبالأصل : الحسين، والسند معروف .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨٧/١٩ رقم ٩٠٨ باختلاف .

خليفة بن خياط قال ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ بن وائل، أُمهُ رَائِظَةُ ^(٢) بنت مُنْبَه بن الْحَجَّاج بن عامر بن حُذَافَةَ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرُو، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مات بالطائف، ويقال: بمكة سنة خمس وستين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَبَا الزَّيْرِ بن بَكَارٍ قال ^(٤): فولد عَمْرُو بن الْعَاصِ: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ^(٥)، صحب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وروى عنه، وكان يصوم الدهر، ويقوم الليل، فبلغ ذلك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال له: «صُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَتَمِّمْ» ^[٦٥٠٢].
وأُمهُ رَيْظَةُ بنت مُنْبَه بن الْحَجَّاج بن عامر، وأُمُّهَا بنت مَعْمَر بن حَبِيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرُو ^(٦) بن مَنْدَةَ، أَنَبَا الْحَسَنَ ^(٧) بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عُمَرُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا ^(٨)، نَبَا مُحَمَّدُ بن سعد قال: في الطبقة الرابعة: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ بن وائل، ويكنى أبا مُحَمَّدٍ، وأُمهُ رَائِظَةُ بنت مُنْبَه بن الْحَجَّاج بن عامر بن حُذَيْفَةَ بن سَعِيدٍ بن سَهْم، أسلم قبل أبيه وتوفي في ^(٩) سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة، وقد روى عن أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ ^(٧) بن عَلِيٍّ، أَنَبَا أَبُو عَمْرٍ بن حَيَوِيَّة، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، أَنَا الْحُسَيْنُ بن الْفَهْم، نَا مُحَمَّدُ بن سعد ^(١٠): قال في الطبقة الثالثة: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ بن وائل بن هاشم بن سَعِيدٍ بن سَهْم، وأُمهُ رَيْظَةُ بنت مُنْبَه بن الْحَجَّاج بن عامر بن حُذَيْفَةَ بن سعد بن سَهْم، وكان لعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو من الولد: مُحَمَّدٌ، وبه كان يكنى، وأُمهُ بنت مَحْمِيَةِ بن جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، وهشام،

(١) عن ل وبالأصل: «قالا» وانظر الخبر في طبقات خليفة ص ٦٢ رقم ١٤٩.

(٢) طبقات خليفة: ربيعة. (٣) «المخلص» ليست في ل.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١١.

(٥) بالأصل: عمر.

(٦) عن ل، وبالأصل: «عمر» والسند معروف.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٩) «في» ليست في ل. (١٠) طبقات ابن سعد ٢٦١/٤.

وهاشم، وعمران، وأم^(١) إياس، وأم عبد الله، وأم سعيد، وأمهم أم هاشم الكندية من بني وهب بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ [أَنَا]^(٢) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ، أُمُّهُ رَائِظَةُ بِنْتُ مُنْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوْفِيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ. اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَوْتِهِ أَيْنَ مَاتَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَاتَ بِمَكَّةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: بِالطَّائِفِ، وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ فَيَقُولُونَ بِمِصْرَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ بِمِصْرَ، وَأَمَّا وَلَدُهُ فَيَقُولُونَ بِالشَّامِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْن.]^(٣) نَاصِرٌ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، [- زَادَ أَحْمَدُ:]^(٤) وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، مَاتَ لِيَالِي الْحَرَّةِ فِي وَلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ: وَوَلِي يَزِيدَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَأَشْهُرًا^(٦)، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةً تِسْعَ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ^(٧) وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٨).

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: نَبَأَ أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، لَمْ يَقُلْ^(٩) عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَّا اثْنَتَيْ^(١٠) عَشْرَةَ سَنَةً.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهْنِي^(١١) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

(١) «وعمران وأم» استدركتنا على هـ ل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل، والسند معروف.

(٣) التاريخ الكبير ٥ / ٣.

(٤) الأصل ول: وأشهر، الصواب عن التاريخ الكبير.

(٥) عن التاريخ الكبير ول، وبالأصل: اثنتي.

(٦) «سنة» ليست في التاريخ الكبير.

(٧) كذا بالأصل ول، وفي التاريخ الكبير: يعل.

(٨) عن التاريخ الكبير، وبالأصل ول: «ثنتا».

(٩) كتب فوقها في ل: أجاز لي.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال^(١): عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص أبو مُحَمَّد الْقُرْشِي ثم^(٢) السَّهْمِي، له صحبة، روى عنه سعيد بن الْمُسَيَّب، وأبو سلمة بن عَبْد الرَّحْمَن، وعطاء، ومجاهد، وشعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَبَأَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٣) قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ^(٤) بْنِ سَهْمٍ^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٦)، أَنَبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ^(٧)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ^(٨) - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشَّوْصِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي^(٩)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ^(٨) - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: وعبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا^(١٠) أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَبَأَ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَبَأَ أَبُو نَصْرٍ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَأَى عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَبَأَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: سمعت مُحَمَّد^(١١) بن أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبُو مُحَمَّد.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ.

(١) الجرح والتعديل ١١٦/٥.

(٢) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: «بن» واللفظة ليست في ل.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢٥١/١.

(٤) في ل والمطبوعة والمعرفة والتاريخ: سعد.

(٥) في المعرفة والتاريخ: فهم، خطأ.

(٦) عن ل، وبالأصل «الحسين» والسند معروف.

(٧) الأصل: غياث، واللفظة بدون إعجام في ل، والسند معروف.

(٨) الأصل: عمر، والمثبت عن ل.

(٩) الأصل: «الكلابي» والمثبت عن ل.

(١٠) كتب فوقها في ل: «ح أو».

(١١) بالأصل: «محمد بن أحمد» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، والمثبت يوافق عبارة ل.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِي عَنْهُمَا، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، شَهِدَ الْفَتْحَ بِمِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِمِصْرَ، لَهُ بِمِصْرَ أَحَادِيثُ نَحْوُ الْمِائَةِ، تُوْفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ^(١) بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبُو^(٢) مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ، أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ نَبِيهِ^(٣) بْنِ الْحَجَّاجِ، تُوْفِيَ لِيَالِي الْحَرَّةِ^(٤) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي وَلايَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: تُوْفِيَ بِالطَّائِفِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: مَاتَ بِمَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ^(٥) وَسَبْعِينَ سَنَةً فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

وَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ يَقُولُ: شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا، وَتُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنِ^(٦) عَشْرُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مَسْعُودِ بْنِ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ^(٧)، أَنَبَأَ أَبُو نَصْرِ الْبَخَّارِيُّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ مَنبِهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَنَزَلَ الشَّامَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، [وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ]^(٨) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَرَوَى عَنْهُ مَسْرُوقٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَمُجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ، وَأَبُو الْخَيْرِ فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرُ مَوْضِعٍ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَسْنَمَ مِنْ ابْنِهِ بِثَنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

(١) بالأصل: «بن سعد» والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) عن ل وبالأصل: أبا.

(٣) كذا بالأصل، وفي ل: نبيه وفوقها ضبة، وكلاهما تحريف، وقد مرّ «منبه».

(٤) بالأصل ول: «تسع» خطأ والصواب ما أثبت «ثلاث» موافقاً لما ورد في سير الأعلام ٩٤/٣ نقلًا عن

أحمد بن حنبل قال: مات عبد الله ليالي الحرة سنة ثلاث وستين.

انظر تفصيل «قصة الحرة» في تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٣ ص ٢٣.

(٥) بالأصل: اثنتين.

(٦) عن ل وبالأصل: السنين.

(٨) الزيادة استدركت عن ل والمطبوعة.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

قال الذُّهْلِيُّ: قال يَحْيَى بن بكير: مات سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين، سنة^(١) ثنتان وسبعون سنة.

وقال الذُّهْلِيُّ: سمعت أحمَد بن حنبل يقول: مات ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال كاتب الواقدي: مات بمكة، وقال ابن ثُمير^(٢): مات سنة خمس وستين، وقال عمرو بن علي والواقدي: مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين^(٣) وسبعون سنة، وقال: سنة تسع وستون، ويقال: مات ليال الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِي الحسن^(٤) بن أحمَد المقرئ، أُنْبِئَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، قال: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم^(٥) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْب بن كعب بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أَبُو نُصَيْر^(٦)، استأذن النبي ﷺ في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا، فأذن له، حفظ عن النبي ﷺ ألف مثل، وكان [قد] قرأ الكتب، كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويرغب عن غشيان النساء، فدعاه النبي ﷺ إلى الانتساء به في النوم، والإفطار والنوم^(٧) وإتيان النساء، وأن يختم في كل سبعة أيام، أمه رَيْطَةُ بنت مُنَبِّه بن الحَجَّاج بن عامر بن حَذِيفَةَ بن سعد بن سهم، توفي ليال الحرّة سنة ثلاث وستين، وقيل: خمس وستين، وقيل: ثمان وستين، وقيل: توفي بمكة وقيل: بالطائف، وقيل بمصر: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة، وقيل: اثنتا^(٨) عشرة سنة.

حدّث عنه من الصحابة: عبد الله بن عمر، وأبو أُمَامَةَ الباهلي، وسفيان بن عوف^(٩) القاري، والمُسَوَّر بن مَخْرَمَةَ، والسائب بن يزيد^(١٠)، وأبو أُمَامَةَ بن سهل بن حُنَيْف، وأبو الطفيل.

(١) عن ل، سقطت اللفظة من الأصل.

(٢) بالأصل «كريمة» بدل «ابن نمير» والمثبت عن ل.

(٣) عن ل وبالأصل: «ثنتي».

(٤) عن ل وبالأصل: «الحسين» والسند معروف.

(٥) بالأصل: «هشام» وفي ل تقرأ «هشام» وتقرأ «هاشم» وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٦) عن ل وبالأصل: أبو نصر.

(٨) بالأصل: «اثني» وفي ل: «اثنا».

(٧) كذا مكررة بالأصل.

(١٠) عن ل وبالأصل: «زيد».

(٩) عن ل وبالأصل: صوف.

ومن التابعين: سعيد بن المسيّب، والقاسم بن مُحمّد، وعروة بن الزبير، وعيسى بن طلحة، وأبو سلمة، وحُميد بن عبد الرحمن، وعكرمة في آخرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - إجازة - نَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا^(٣) ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا قَتِيبة، نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالَمٍ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَبُو مُحَمَّدٍ.

قال^(٤): ونا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٥) بْنُ يَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ عَمِي أَبُو بَكْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مُحَمَّدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي^(٧) عَمْرٍو بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَّنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

(١) «ابن الآبنوسي» استدرک علی هامش ل.

(٢) اضطرب السند في الأصل، وقد تداخل فيه هنا سند آخر وخير آخر حذفناه من هنا وسيتم استلراكه في موضعه، وسنشير إلى ذلك هناك، قومناه عن ل.

(٣) ليست في ل.

(٤) استدرک الخبر بين الرقمين عن هامش الأصل.

(٥) في ل: الفهم.

(٧) بالأصل: «بن».

(٦) في ل: بن.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا نَصْرِ الْوَائِلِي، أَنَا الْخَصِيبُ^(١) بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(٢) قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: مِنْ كُنْيَتِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ [مَنْ الصَّحَابَةُ - فَذَكَرَهُمْ، وَفِيهِمْ]^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

أُنْبِئَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو نَصِيرٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَبُوهُ عَمْرُو لَمْ يَعْلَمْ فِي السَّنِّ^(٤) إِلَّا ثَلَاثِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ مَنبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو، وَيُقَالُ: أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ، مَاتَ بِالطَّائِفِ، وَيُقَالُ: بِمَكَّةَ، وَقَدْ أَتَى الشَّامَ وَمِصْرَ وَالْكُوفَةَ.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْمُظَفَّرِ^(٦) بِنَ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو^(٧)، وَقَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ]^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا

(١) بالأصل: «الخطيب» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٥٢/١.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل: السنين.

(٥) في ل: أخبرني، وفوقها فيها: ح ملحق.

(٦) عن ل وبالأصل: «المصطفى» والسند معروف.

(٧) بالأصل: «سعيد بن الرميم» والمثبت عن ل.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا، وقد وضع خطأ ضمن سند آخر لخبر آخر تقدم قبل أسطر، حذفناه هناك، وتم استدراكه هنا بما يوافق عبارة ل.

[أبو] (١) الحسن بن السقاء، وأبو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قالا: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي عباس بن مُحَمَّد، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: عبد الله بن عمرو (٢)، عَبْدُ اللَّهِ (٣) بن عمر، ومُعَاذُ بن جَبَل كلهم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحسن (٤) بن أَحْمَد، أَنَبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بن عَبْدُ اللَّهِ، نا أَبُو حامد بن جَبَلَة، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى الأزدي، نا عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد المقرئ، نا حَيَوَة بن شُرَيْح، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِي (٥) يقول: سمعت عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو، وقيل له: يا أبا نصير (٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن عَبْدُ المَلِك، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مَحْمُود، أَنَبَأَ أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ، أَنَا أَبُو العباس بن قُتَيْبَة، نا حَرَمَلَة، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَنِي الليث بن سعد، عَنْ يزيد بن أَبِي حبيب، عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن جَزْء قال: توفي صاحب لنا غريب بالمدينة، وكنا على قبره فقال النبي ﷺ: «ما اسمك؟» فقلت: العاص، وقال لعَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر: «ما اسمك» فقال: العاص، وقال لعَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص: «ما اسمك؟» فقال: العاص، فقال: «انزلوا (٧) فاقبروه، فأنتم عبيد الله»، قال: فقبرنا أخانا، وخرجنا وقد بدلت أسماؤنا [٦٥٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد.

قال: نا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة (٨)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن صالح، نا الليث، حَدَّثَنِي يزيد بن أَبِي حبيب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن جَزْء (٩) الزُّيْدِي: أَنَّهُمْ حَضَرُوا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جنازة

(١) عن ل.

(٢) زيد في ل: بن العاص.

(٣) بالأصل: «عبد الله» بدون واو.

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٥) في ل: الختلي.

(٦) الأصل: نصر، والمثبت عن ل.

(٧) في ل: انزلوه.

(٨) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ١/ ٦٣٥.

(٩) في تاريخ أبي زُرْعَة: حسن.

فقال لهم: «ما اسمك؟» فقال: العاص، وقال للعاص بن العاص: «ما اسمك؟» فقال: العاص، وقال لابن عمرو: «ما اسمك؟» فقال: العاص، قال: فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنتم عبيد الله» فخرجنا وقد غُيِّرَ أَسْمَاؤُنَا^[٦٥٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بْنُ لَوْلُو، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، حَدَّثَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمْ يَعْلَمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ابْنَهُ إِلَّا بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَنُودِ النَّرْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ، نَا سَلَمٌ^(٢). بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمْ يَعْلَمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَابَسِيرِيِّ^(٥)، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَبْلَ أَبِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُودَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمَنْبِجِي، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ، نَا حُسَيْنُ، نَا شَيْبَانُ^(٧)، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو كَانَ رَجُلًا سَمِينًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُفِيِّ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، نَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ: وَفَدَتْ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ طَوَالٌ أَحْمَرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ، فَجَلَسَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو.

(١) كذا بالأصل ول. والصواب «أبو الحسن» وقد مر.

(٢) فوقها في ل: ح ملحق.

(٣) عن ل وبالأصل: سالم.

(٤) الأصل: المقاصري، والمثبت عن ل.

(٥) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٦) عن ل وبالأصل: سفيان.

(٧) بعدها في ل: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ ^(١) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْثُويَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢)، أَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ وَصَفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَقَالَ: رَجُلٌ أَحْمَرٌ، عَظِيمُ الْبَطْنِ، طَوَالٌ.

[قال: ونا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال: أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه] ^(٣)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فِي كِتَابِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ إِسْلَامُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هُبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، أَنَبَا ابْنَ ^(٥)لَهِيْعَةَ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ أَظْنَهُ عَنْ مِشْرَحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ^(٦) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ» ^[٦٥٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَمِي، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَامَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ» ^[٦٥٠٦].

قال أبو عبيد ^(٧) الله: يعني أحمد بن عبد الرحمن - يريد عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٦/٤.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. والخبر في طبقات ابن سعد ٢٦٢/٤.

(٤) مسند أحمد ١٣٢/٦ رقم ١٧٣٦٥.

(٥) عن ل والمسنود وبالأصل: أبي.

(٦) عن ل والمسنود وبالأصل: عمار.

(٧) في ل: عبد الملك.

جَعْفَر، نَبَأَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيع، نَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ» [٦٥٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ^(٣)، نَبَأَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا يَشْرُ بْنُ عَوْنٍ، نَا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

مَرَّ ابْنُ الْعَاصِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، مُسْبِلٌ جُمَّتَهُ فَقَالَ: «نِعْمَ الْفَتَى ابْنُ الْعَاصِ، لَوْ شِئْتُ مِنْ مِثْرِهِ، وَقَصَّرْتُ مِنْ لِمَتِهِ»^(٤) قَالَ: فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَقَصَّرَ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى الرِّكْبَةِ [٦٥٠٨].

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، أَنَّنَا أَبُو يَعْلَى، نَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي هَذَا فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَكَلَّفْتَ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي لِأَفْعَلُ^(٥)، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّهُ مِنْ حَسْبِكَ» - وَلَمْ يَقُلْ: أَفْعَلْ - أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَالْحَسَنَةُ بَعِشْرُ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: «فَخَمْسَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: «سَبْعَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: فَجَعَلَ يَسْتَزِيدُهُ^(٦) وَيَزِيدُهُ يَوْمِينَ يَوْمِينَ حَتَّى بَلَغَ النِّصْفَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَخِي دَاوُدَ كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُومُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، إِنَّ لَأَهْلَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ

(١) مسند أحمد ١/ ٣٣٩ رقم ١٣٨١.

(٢) ل: الثقة.

(٣) زيد في ل: بن بلال.

(٤) اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

(٥) عن ل وسير الأعلام، وبالأصل: لا أفعل.

(٦) عن ل وسير الأعلام وبالأصل: يزيده.

لعينيك^(١) عليك حقاً، وإن لضيقتك عليك حقاً»، قال: فكان عبد الله بعدما كبر وأدركه السن يقول: ألا كنت قبلت رخصة رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي^{(٢)(٣)(٤)(٥)}.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن سلمة بن قزباء، أنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر»، فقلت: إني أقوى، فقال: «اقرأ في خمس وعشرين» قلت: إني أقوى، قال^(٤): «اقرأ في عشرين» قلت: إني أقوى، قال: «اقرأ في خمسة عشر» قلت: إني أقوى^(٥)، قال: «اقرأ في عشر» قلت: إني أقوى، قال: «اقرأ في خمس» قلت: إني أقوى، قال: «لا»^(٦).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو.

أن النبي ﷺ قال له: «كيف تصوم؟» قال: أصوم ولا أفطر، فقال له النبي ﷺ:

(١) في ل وسير الأعلام: لعبدك.

(٢) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩١/٣ وانظر تخريجه فيه.

(٣) كتب بعدها في ل:

آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة، يتلو: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور وكتب فيها على الصفحة التالية:

الجزء الخامس والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

وكتب على الصفحة التالية فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال.

(٤) بالأصل: «وبا» وفي ل: «مربا» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.

«صُمْ^(١) وأفطر، وأفطر وصم وصم من الشهر ثلاثة أيام».

فقال: زدني يا رسول الله فإنَّ بي قوة، قال: فلم أزل أناقصه ويناقصني حتى قال: «أحب الصوم إلى الله - عز وجل - صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»، فلما كبر عبد الله قال: لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني به رسول الله ﷺ أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس، ولكن لا أدع فريضة فرضها عليَّ رسول الله ﷺ [٦٥١١].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى الموصلي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو.

أن النبي ﷺ قال له: «كيف تصوم؟» قال: أصوم ولا أفطر، قال له النبي ﷺ: «صُمْ وأفطر، وصُمْ من الشهر ثلاثة أيام»، قال: زدني يا رسول الله فإنَّ لي قوة، قال: فما زال أناقصه ويناقصني ثم قال: «صُمْ أحب الصوم إلى الله - عز وجل - صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»، فلما كبر عبد الله قال: لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني رسول الله ﷺ أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس، لكن لا أدع فريضة فرضها عليَّ رسول الله ﷺ [٦٥١٢].

قال^(٢): ونا عبد^(٣) الأعلى، نبأ حماد، عن علي بن زيد، عن عطاء بن فروخ^(٤)، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ [بنحوه]^(٥).

أخبرتنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، قالوا: أنا أبو سعد الجعزودي^(٦)، أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي^(٧)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن ل.

(٢) كتبت في ل بين السطرين.

(٣) «عبد الأ» استدركت على هامش ل وبعدها صح.

(٤) الأصل: «روح» وفي ل: «فروح» والصواب ما أثبت انظر بداية الترجمة.

(٥) زيادة عن ل.

(٦) بالأصل: «الجيزودي» والمثبت عن ل، مرّ التعريف به.

(٧) الأصل: «حريس النجل» واللفظتان مهملتان في ل. والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام

هشام، نأ عطاء بن السائب، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اقْرَأْهُ^(١) فِي سَبْعِ لَيَالٍ»، فَمَا زِلْتُ أَنَا قَصَهُ حَتَّى قَالَ لِي^(٢): «اقْرَأْهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» [٦٥١٣].

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَبَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرَى، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا الْقَوَارِيرِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَحْدُثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

جَمَعْتُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأْتُ^(٤) بِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي، قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي عَشْرِينَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي، [قَالَ: إِقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي]^(٥) قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ» قَالَ: قُلْتُ، [يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي]^(٦) قَالَ: فَأَبَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ» قُلْتُ: دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي، قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ» قُلْتُ: دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي، قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ» قُلْتُ: دَعَنِي أَسْتَمْتَعُ مِنْ قَوْتِي وَشَبَابِي، قَالَ: فَأَبَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ

(١) ما بين الرقمين سقط من ل والمطبوعة.

(٢) أخر الخبر إلى ما بعد الخبر التالي في ل والمطبوعة.

(٣) الأصل ول، وفي المطبوعة: فقراته.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والزيادة عن ل.

(٥) عن ل وبالأصل: أبي.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨٣/١٣ ومختصراً في تاريخ الإسلام (حوادث ٦١ - ٨٠) ص ١٦٣ من طرق ابن

علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ البغوي [حدثني] ^(١) بن زنجوية، حَدَّثَنِي ^(٢) أَبُو الْأَسود.

ح قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن هَارون، نَا عَمْرُو ^(٣) بن طارق.

قَالَا: نَا ابن لهيعة، عَن واهب، عَن عَبْدِ اللَّهِ.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى يديه عسلاً وفي الأخرى سمناً، كأنه يلعبهما فأصبح فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «تقرأ ^(٤) الكتابين: التوراة والقرآن»، فكان يقرأهما.

رواه ابن بطة عن البغوي، فقال: نَا عَمْرُو بن الربيع بن طارق.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمَة، نَا الحسن ^(٥) بن موسى، وَأَبُو رجاء، قَالَا: ثنا ابن ^(٦) لهيعة، نَا واهب بن عَبْدِ اللَّهِ المعافري، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى إصبعيه عسلاً وفي الأخرى سمناً، وكان يلعبهما، فأصبح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إِنْ عشت تقرأ الكتابين: التوراة والفرقان» فكان يقرأهما.

كان في الأصل: «فأصبح» موضع: «فأصبح»، وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، نَا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَب - لفظاً - أَنَا أَبُو بَكْر القطيعي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد ^(٨)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا قُتَيْبَة.

ثم أَخْبَرْتَنَا به عاليًا فاطمة بنت مُحَمَّد بن البغدادي، قَالَ: أَنَا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد البصيري، نَا أَبُو العباس السراج، نَبَأ قُتَيْبَة.

نَبَأ ابن ^(٩) لهيعة عن واهب بن عَبْدِ اللَّهِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن العاص أنه

(١) زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.

(٢) في ل: وَحَدَّثَنِي.

(٣) فوقها في ل ضبة.

(٤) بالأصل: «يقرأ» والياء في ل غير معجمة.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) مكان «نا ابن» بالأصل «قالت» والمثبت عن ل.

(٧) فوقها في ل: ضبة، ولا معنى لوجودها فوقها فالكلام متصل وواضح.

(٨) مسند أحمد ٦٨٧/٢ رقم ٧٠٨٨.

(٩) عن المسند ول، وبالأصل: أَبِي.

قال: رأيت فيما يرى النائم كأن في أحد إصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً، فأنا ألقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ^(١) فقال: «تقرأ^(٢) الكتابين: التوراة والفرقان»، فكان يقرأهما^[٦٥١٤].

واللفظ لحديث ابن حنبل.

كتب إلي أبو علي الحسن^(٣) بن أحمد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن رِيْدَة، أَنبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، نَا يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح، نَا عَبْد الله بن يوسف، نَا ابن لهيعة، عَن يزيد بن أَبِي حَبِيب، عَن عمرو بن الوليد بن عَبْدَة، عَن عَبْد الله بن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «تدري من معنا في البيت؟ جبريل عليه السلام، وقد سَلَّمَ عليك»^[٦٥١٥].

قال: وأنا سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن رشدين حدثني أَبِي عن أبيه عن جده، عن عمرو بن الحارث، عَن يزيد بن أَبِي حَبِيب، عَن عمرو بن الوليد، عَن عَبْد الله بن عمرو قال:

كنت يوماً مع رَسُول الله ﷺ في بيته، فقال: «تدرون من معنا في البيت؟» قلت: من يا رَسُول الله؟ قال: «جبريل»، قلت: السلام عليك يا جبريل ورحمة الله، فقال رَسُول الله ﷺ له: «إنه^(٤) قد رَدَّ عليك»^[٦٥١٦].

ح أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الْفُرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا بن أَبِي إِسْحَاق الْمَزْكِي^(٥)، وَأَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ السَّلْمِي من أصله، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاس الْأَصْم - إملاء - نَا سعيد بن عثمان^(٦) أَبُو عُثْمَانَ التَّنُوخِي الْحِمَصِي، نَا يَشْر بن بكر^(٧)، نَا سعيد بن سنان، عَن أَبِي الزَّاهِرِي، حَدَّثَنِي كُرَيْب عَن عَبْد الله بن عمرو بن العاص - وكان النبي ﷺ يفضل عَبْد الله على أبيه - قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ فذكر حديثاً في القدرية^(٨).

(١) في المسند: لرسول الله.

(٢) عن المسند وبالأصل: يقرأ.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) عن ل، واللفظة من كلامه صلى الله عليه وسلم. وبالأصل: «له».

(٥) تقرأ بالأصل: «المنجي» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٦) عن ل وفي الأصل: عفان.

(٧) عن ل وبالأصل: بكير.

(٨) في ل: القدر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ، أَنَّ أَبَا يَعْلَى، نَبَأَ كَامِلَ بْنَ طَلْحَةَ، نَأَ ابْنَ (١) لَهِيعة، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُفْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ مِثْلٍ (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَبَا الْمَيْمُونِ (٣)، نَأَ أَبُو زُرْعَةَ (٤)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، نَأَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ مَا يَقُولُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ [بْن] (٥) أَحْمَدُ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُفُورَ، أَنَّ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَبَأَ شَيْبَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ [ثَنَا] (٥) مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ مَا يَسْمَعُ مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايَنِي، نَأَ يَوْسُفَ - هُوَ ابْنُ (٦) سَعِيدٍ - قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٧) بْنُ مُوسَى، أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِي، عَنْ شَعِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ مَا سَمِعْتُ، فَأَذِنَ لِي.

أَخْبَرَنَا (٨) أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِي، أَنَّ أَبَا مَنْصُورَ شَكْرِيَّةَ، وَأَبَا بَكْرَ السَّمْسَارَ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [نَأ] (٩) الْحُسَيْنِ [بْن] (٩) إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ، نَأَ عَمِيَّ، نَأَ أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ شَعِيبٍ أَنَّ شَعِيباً حَدَّثَهُ - كَذَا قَالَ (١٠) -، أَنَّ (١١) مُجَاهِدَ، أَبَا الْحِجَاجِ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُمْ

(١) بالأصل: أبي، والمثبت عن ل. (٢) سير الأعلام ٨٧/٣.

(٣) بالأصل: أبو المهدي، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥١ وسير الأعلام ٨٧/٣.

(٥) زيادة عن ل.

(٦) عن ل وبالأصل: عبد الله.

(٨) كتب فوقها في ل: ملحق.

(٩) الزيادة عن ل.

(١٠) بالأصل: «املاء» والمثبت «كذا قال» عن ل.

(١١) بالأصل: «أنا مجاهد أنا» والمثبت عن ل.

أنه قال لرسول الله ﷺ: اكتب كل ما أسمعك منك؟ قال: «نعم»، قال: عند الغضب والرضا؟ قال: «نعم»، فإنه لا ينبغي لى أن أقول إلّا حقاً.

كذا قال: عن مجاهد^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَازِدٌ.

ح قال: ونا عبد الأعلى، نأحماد بن سلمة، قالأ: أنا محمد بن إسحاق.

ح قال: وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ ^(٢) بِنَ عُرْفَةَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بَنَ عِيَاشَ، عَن ابْنِ ^(٣) جَرِيحٍ، جَمِيعاً عَن عَمْرٍو بَنِ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَّا حَقًّا» ^(٤) (٦٥١٧).

قال عَبْدُ اللَّهِ: واللفظ لجدي، عن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَبَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْمُيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)،
 نَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
 قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُ عَنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَعِنْدَ الْغَضَبِ،
 وَعِنْدَ الرِّضَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي^(٦) أَنْ أَقُولَ فِي^(٧) ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا حَقًّا» [٦٥١٨].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى، نبأ زهير، نبأ يزيد بن هارون، أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَنْ عَمْرِو بن شعيب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ (٨) مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «نعم»، قَالَ: مَا فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «نعم»، فَإِنِّي (٩) أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» [٦٥١٩].

(١) بعدها في ل: إلى.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين. (٣) عن ل وبالأصل: أبي.

(٤) مسير الأعلام ٨٨/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ١٦٤ .

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥٦/١.

(۶) سقطت منزل.

(٧) «في ذلك كله» ليس في ل.

(٨) الأصل: «أسمع ما أكتب منك» والمثبت عن ل.

(۹) فی ل : قال .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمَجْتَبَى قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا إِبْرَاهِيمَ السَّامِي^(١)، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [عَنْ]^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُ عَنْكَ كُلَّمَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: مَا قُلْتَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، إِنِّي لَا أَقُولُ فِي^(٣) ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا الْحَقَّ^[٦٥٢٠].

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَاضِي، وَأَبُو بَكْرٍ السَّمْسَارُ، قَالَا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ - إِمْلَاءُ - نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ:

كُنْتُ بِالرِّيِّ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عِنْدَ عَطَاءٍ، [فَجَاءَ دُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، فَقَعَدَ]^(٥) إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ لَا نَحْفَظُهَا مِنْكَ، أَفَلَا نَكْتُبُهَا؟ قَالَ: «بَلَى، فَانْكُتُبُوهَا»^[٦٥٢١].

رَوَاهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ^(٦) شُعَيْبٍ وَمُجَاهِدٍ: د. أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ شُعَيْبًا حَدَّثَهُ وَمُجَاهِدًا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ^(٧) مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الرِّضَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَ إِلَّا حَقًّا^[٦٥٢٢].

(١) بالأصل ول: الشامي، خطأ والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٧/١.

(٢) عن ل، سقطت من الأصل.

(٣) في ل: «لا أقول إلا حقاً» وشطب بخط «إلا حقاً» ووضعت علامة تحويل إلى الهامش وكتب عليه: «في ذلك الحق».

(٤) فوقها في ل: ح ملحق.

(٥) ما بين معكوفتين عن ل، ومكانه بالأصل: «حماد بن طارق، فبعث».

(٦) عن ل، وبالأصل «بن».

(٧) في ل: أسمع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَصِينُ، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَوْسَفَ^(٢) بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرِيدَ حِفْظَهُ، فَهَنْتَنِي قَرِيشٌ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ، تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [بشراً]^(٣) يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، فَأُسَكِّتُكَ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ» [٦٥٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّخَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّغَارِ^(٤)، نَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ^(٥)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ^(٦)، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بن العاصِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ، فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكْتُبَ؟ قَالَ: «اكْتُبْ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» [٦٥٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ، وَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ مَا سَمِعَ مِنْهُ، فَأْذَنَ لَهُ، فَكَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ وَيَعْنِي بَقَلْبِهِ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَعْنِي بِقَلْبِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَانِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْمَيْمُونِ^(٨).

(١) مسند أحمد ٥٥٨/٢ رقم ٦٥٢٠.

(٢) «يوسف بن» استدرج على هامش ل ويعدده صح.

(٣) زيادة عن ل والمسنود.

(٤) عن ل وبالأصل: أحمد بن عبد الغفار.

(٥) الأصل: «زياد بن عقيل الميسري» والمثبت عن ل.

(٦) عن ل وبالأصل: المنده.

(٧) عن ل وبالأصل: خريم.

(٨) تاريخ أبي زرعة اللدشمقي ٥٥٦/١.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، نَبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَأَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ.

قَالَ: نَبَأَ أَبُو زُرْعَةَ، نَأَى أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ^(١)، نَأَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، وَمَجَاهِدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، فَإِنِّي كُنْتُ أَعِي بِقَلْبِي، وَيَعِي بِقَلْبِهِ، وَيَكْتُبُ، اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَأَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَّازِ الْمَكِّيَّانِ، قَالَا: نَأَى سَفِيَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبْهٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيِّ، نَأَى مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، نَأَى أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: نَأَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٤)، أَنَا مَعْمَرٌ - وَفِي حَدِيثِ الطَّهْرَانِيِّ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ بْنِ مَنِبْهٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَنْصُورٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، فَإِنَّهُ كَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَكْرُوِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمٍ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، نَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، نَأَى

(١) فِي ل: «الدَّعْنِي».

(٢) عَنْ ل وَسِيرِ الْأَعْلَامِ وَبِالْأَصْلِ: أَبِيهِ.

(٣) سِيرِ الْأَعْلَامِ ٨٩/٣ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ.

(٤) الْأَصْلُ «الْحُسَيْنُ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ ل، وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٥) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُفِهِ رَقْمَ ٢٠٤٨٩.

(٦) عَنْ ل وَبِالْأَصْلِ: الطَّرَافِ.

هارون بن إسحاق، نا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: ما آسيت على شيء إلا صدقة الوهط^(١) والصحيفة^(٢): استاذن النبي ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له. وأما الوهط فبستانه التي بالطائف^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو^(٤) الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي، نَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص، فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع عليّ، فقلت: تمنعني شيئاً من بيتك^(٥)؟ فقال: إنّ هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رسول الله ﷺ ليس بيّني وبينه أحد، فإذا سلم لي كتاب الله وسلمت لي هذه الصحيفة والوهط^(٦) لم أبال^(٧) ما صنعت الدنيا^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ^(٩) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاكِمِي الطُّوسِي - بها - أنا أبي أبو الفتح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبْرِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - يعني: حمدان - الوراق، نَا سعيد - يعني: ابن^(٩) سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، نَا مُجَاهِدٍ، قَالَ:

أتيت عبد الله بن عمرو وتناولت صحيفة تحت مفرشه فمنعني قلت: ما كنت تمنعني شيئاً، قال: هذه الصادقة هذه ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيّني وبينه أحد،

(١) بالأصل ول: «الرهط» والمثبت عن سير الأعلام، وفيها أن الوهط بستان عظيم بالطائف.

وفي معجم البلدان: وهط: مال كان لعمر بن العاص بالطائف، وهو كرم كان على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة بدرهم.

(٢) وبالأصل: «والصحبة» والمثبت عن ل.

(٣) ما بين الرقمين عن ل، والعبارة مضطربة في الأصل ونصها: والصحبة: لأنني كنت أسأل النبي ﷺ وأكتب ما سمع منه، فأذن له، وأما الرهط: فصحابة الذي بالظاهر.

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في ل، وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: «من كتبك».

(٦) عن ل وبالأصل: أبالي.

(٧) الخبر في سير الأعلام ٨٩/٣ وفيها: «ما ضيعت الدنيا» وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ١٦٥ وفيه أيضاً: «ما ضيعت الدنيا».

(٨) «نصر بن» استدرك على هامش ل وبعده صح.

(٩) عن ل وبالأصل: «أبي».

إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوهظ^(١)، فما أبالي على ما كانت عليه الدنيا .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ .

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ [بْن] أَحْمَدَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) الزَّنْجَانِي^(٤)، قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَبَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ قَالَ:

لَقِينَا عُمَرَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَنَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ - قَالَهَا ثَلَاثًا - ثُمَّ نُوْدِي بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَخَطَبَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ» [٦٥٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَمُنَا بِمَا مَضَى، وَأَفْقَهُنَا فِيهِمَا نَزَلَ^(٥) مَا لَمْ يَأْت فِيهِ شَيْءٌ .

قَالَ عِكْرَمَةُ: فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدَهُ لَعِلْمًا، وَلَقَدْ كَانَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوِيَّةٍ، نَا طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ أَخْتِ إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَاجٌ فِي عَامِهِ هَذَا، فَالِقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً .

(١) راجع الهامش (١) في الصفحة السابقة .

(٢) عن ل و بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف .

(٣) الأصل: «الريحاني» ويدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت وضبط نسبة إلى زنجان (انظر الأنساب، ومعجم البلدان) .

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧١ .

(٥) الأصل: «يزل» والحرف الأول غير معجم في ل، والمثبت عن ابن سعد .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ^(١) سَعْدٍ^(٢)، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ:

التقى كعب الأحمار وعبد الله بن عمرو^(٣) فقال كعب: أَنْطَرُ^(٤) يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: نعم، قَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ غَيْرِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَفْقَهُ الْعَرَبِ، إِنَّهَا لِمَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَةِ كَمَا قُلْتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَبْرَيْتِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مَهْرَايَزْدَ^(٦) النَّحْوِيُّ، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عُرُوبَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ^(٧)، نَا سَعِيدُ بْنُ بَزِيعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا.

أَنَّ كَعْبًا قَدِمَ مَكَّةَ وَفِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ كَعْبُ: سَلُوهُ عَنْ ثَلَاثَ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِنَ فَهُوَ عَالِمٌ، سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ، وَسَلُوهُ مَاءَ أَوَّلِ مَا وَضَعَ بِالْأَرْضِ، وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غَرَسَتْ بِالْأَرْضِ، فَسَلَّ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ^(٨) وَضَعَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ، وَأَوَّلُ مَاءٍ وَضَعَ بِالْأَرْضِ فَبَرَهَوْتُ مَاءَ الْيَمَنِ تَرَدُّهُ هَامُ الْكَفَّارِ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غَرَسَهَا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَالْعُوسَجَةُ الَّتِي اقْتَطَعَ مِنْهَا مُوسَى عَصَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا قَالَ: صَدَقَ، الرَّجُلُ، وَاللَّهُ، عَالِمٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَالٍ بْنُ النَّبَا، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَنَبَا أَبُو عُمَرَ بْنِ

(١) «بن سعد» ليس في ل.

(٢) عن ل وابن سعد وبالأصل: عمر.

(٣) عن ل وابن سعد وبالأصل: انظر.

(٤) مضطربة في الأصل وغير مقروءة، ويدون إعجام في ل، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٨٥ / ب.

(٥) بالأصل: «مهرايرد» ويدون إعجام في ل، اختلفوا فيه، بالباء المعجمة بواحدة أو بالياء، والمثبت يوافق ما جاء في بغية الوعاة وانباء الرواة، وقد مر.

(٦) عن ل وبالأصل: يوسف.

(٧) في ل: فقال: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض.

(٨) (٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦٨/٤.

حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نأى يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نأى الحُسَيْن بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إبراهيم بن شبيب الوُعْلَانِي، حَدَّثَنِي قيس بن رافع أو غيره، عن مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص.

أن عبد الله بن عمرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين، فقيل له: هذا شيء لم يكن يصنعه^(١) فقال: ذكرتُ أهل القبور، وما حيل بينهم وبينه فأحببتُ أن أتقرب إلى الله عز وجل بهما^(٢).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحُسَيْن، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس - هو الأصم - نا الحسن^(٣) بن علي بن عفان، أنا أبو أسامة قال مسعر^(٤): حَدَّثَنِي عن زياد بن علاقة^(٥) قال: قال عبد الله بن عمرو: والله لوددت أني هذه السارية.

قال: وأنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس - ببغداد - وأبو أحمد الحُسَيْن بن علوشا الأسدآبادي - بها - قالوا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

وأخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم^(٦)، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالوا: نا أبو علي^(٧) بشر بن موسى، نا المقرئ، نا حيوة، أخبرني شُرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبْلِي يقول: أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهنأنا الآخرة، ولا تهنأنا الدنيا، وإننا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

وأخبرنا^(٨) أبو الوفاء الشرايبي، وأم المجتبى قالوا^(٩): أخبرنا أبو طاهر الثقفى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس بن قُتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أنا حيوية بن

(١) كذا بالأصل ول، وفي المختصر والزهد لابن المبارك: تكن تصنعه.

(٢) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١٠.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) عن ل وبالأصل: المعسر.

(٥) بالأصل: زياد بن علاقته، والمثبت عن ل.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٢٨٦/١.

(٧) في ل: «أبو علي بن بشر».

(٨) كذا بالأصل، وفي ل: أخبرنا أبو عبد الله (ملحق) الخلال وأبو الوفاء ...

(٩) كذا بالأصل وهي سليمة كما وردت فيه، وفي ل: قالوا، باعتبار الزيادة التي طرأت في السند، انظر

الحاشية السابقة.

شريح، أَخْبَرَنِي شُرْحَبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: لَخَيْرِ نَعْمَلِهِ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَأَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (١) تَهْمَنَا الْآخِرَةُ وَلَا تَهْمَنَا (٢) الدُّنْيَا، وَإِنَّا الْيَوْمَ قَدْ مَالَتْ بِنَا الدُّنْيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَاءِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْثُوبَةَ، قَالَا: نَبَأَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ (٣)، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، نَا شُرْحَبِيلَ بْنَ شَرِيكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمَعَاظِرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَأَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ عَمَلًا أَقْرَ عَلَيْهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَعْفِهِ فِيمَا مَضَى، لَأَنَا حِينَ أَسْلَمْنَا وَقَعْنَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ خَانَتْنَا (٤) الدُّنْيَا.

قال: وأنا ابن (٥) حيوية، نَا ابن (٥) صاعد، نَا الْحُسَيْنَ، أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَجَلَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ:

إِنْ هَذَا الدِّينُ مَتِينٌ، فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرَفَقٍ، وَلَا تَبْغُضُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَ لَا بَلْغَ بَعْدَ، وَلَا ابْقَى ظَهْرًا، أَوْ عَمِلَ عَلَى عَمَلِ آمِرٍ يَظُنُّ أَنَّ لَا يَمُوتُ إِلَّا هَرَمًا، وَاحْذَرْ حَذَرَ آمِرٍ يَحْسِبُ أَنَّ يَمُوتُ غَدًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ (٦)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، نَا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، وَابْنَ لَهِيْعَةَ، عَنْ عِيَّاشِ (٧) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: لَأَنْ أَكُونَ عَاشِرَ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَاشِرَ عَشْرَةِ أَغْنِيَاءَ، فَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْآقِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَقُولُ: يَتَصَدَّقُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

(١) «لَأَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ» مقتط من ل.

(٢) بالأصل: «يهمنا... يهمننا» واللفظتان مهملتان في ل.

(٣) الخبر في الزهد لابن المبارك ص ٦٢.

(٤) في الزهد والمختصر ١٩٩/١٣ ول: خلبتنا الدنيا.

(٥) بالأصل: «أبي» خطأ والصواب ما أثبت، مرّ السند في الخبر السابق.

(٦) حلية الأولياء ٢٨٨/١ وسير الأعلام ٢٩٠/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ١٦٥.

(٧) بالأصل: «عباس بن عباس» وفي ل بدون إعجام، وفي الحلية: «عياش بن عياش» والمثبت عن سير الأعلام ٢٩٠/٣ وتاريخ الإسلام.

هي لفظ الليث .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو، نَا عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ يَصَلِّي وَرَاءَ الْمَقَامِ وَهُوَ يَبْكِي وَقَدْ كَسَفَ - أَوْ خَسَفَ - الْقَمَرُ، إِذْ مَرَّ بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ طَارِقٍ، فَوَقَفَ يَسْمَعُ، فَقَالَ: مَا يَوْفُكَ، يَا ابْنَ أَخِي؟ تَعْجَبُ مِنْ أَنِّي أَبْكِي، وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْقَمَرَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَبَكِيَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْقَطَعَ صَوْتُهُ، وَيَسْجُدَ^(١) حَتَّى يَنْقَطَعَ صَلْبُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَارِقٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي، فَقُمْتُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: تَعْجَبُ مِنْ بَكَائِي، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وقد روي نحو هذا عن ابن عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَمِيزِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الزَّنَاتِيِّ^(٢)، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْكَاتِبِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ بُذَيْلِ الْإِيَامِيِّ، نَا ابْنُ^(٤) فَضِيلٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: أَتَيْتُ مَنْزَلَ ابْنِ عُمَرَ، فَإِذَا رَجُلٌ هُوَ آتِسٌ بِالْدارِ مِنِّي فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٥)، رَأَيْتُهُ يَبْكِي فَقَالَ: تَعْجَبُ مِنْ بَكَائِي، وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْقَمَرَ لِيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْكِيَ^(٦) فَلْيَبْكِ، وَمَنْ^(٧) لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَتَبَاكَ.

(١) كذا، وفي ل: ولسجد.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل. وصححها محقق المطبوعة الرنانة نسبة إلى رنان من قرى أصبهان، وقد ذكر ياقوت في رنان: أحمد بن محمد بن أحمد الرنانة استجازه السمعاني.

(٣) عن ل وبالأصل: عبيد الله.

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) عن ل وبالأصل: عمرو.

(٦) قوله: «ومن لم يستطع فليتبأك» سقط من ل.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولِ بْنِ عِيسَى، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ - يعلَى - ابن هبة الله .

ح وَأُخْبِرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ^(١) بن أبي بكر بن أبي الرضا، أَنَا أَبُو عَاصِمِ الْفَضْلِ بن أبي منصور، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أبي شَرِيح، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن عَقِيلِ بن الْأَزْهَرِ الْبَلْخِي، نَا عَبَّاسُ الدُّورِي، نَا الْأَسْوَدُ بن عامر، نَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بن عطاء، عَنْ أُمِّهِ ^(٢) قَالَتْ: كُنْتُ أَصْنَعُ ^(٣) الْكُحْلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الْعَاصِ وَكَانَ يَطْفِئُ السَّرَاجَ بِاللَّيْلِ ثُمَّ يَبْكِي حَتَّى رَسَعَتْ ^(٤) عَيْنَاهُ .

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّغُور، أَنَا عِيسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِي ^(٥)، نَا عَاصِمُ بن عَلِي، عَنْ أَبِي ^(٦) هَلَال، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ ^(٧)، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو: بَلَّغْنِي أَنْتَ كُنْتُ مِنْ أَحْسَنِ قَرِيشٍ عَيْنًا، فَمَا الَّذِي أَرَى بِهِمَا؟ قَالَ: الْبُكَاءُ .

أُخْبِرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ: بن السَّمَرَقَنْدِي، وَالْمُبَارَكُ بن أَحْمَدَ بن عَلِي بن الْقِصَارِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّغُور، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن هَارُونَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغُوي، نَا دَاوُدُ بن رُشِيد، نَا مَرْوَان - يَعْنِي الْفَزَارِي - نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن زِيَاد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن رَافِع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو قَالَ: مَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْءَ [خَيْرٍ] ^(٨) مِنْ صِحَّةٍ وَعِفَّةٍ وَأَمَانَةٍ وَفَقْهٍ .

أُخْبِرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ ^(٩) بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن مَعْرُوف، أَنَا الْحُسَيْنُ بن الْفَهْم، نَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ ^(١٠)، أَنَا كَثِيرُ بن

(١) عن ل وبالأصل: الحسين .

(٢) كذا بالأصل، وفي ل وسير الأعلام: «عن أبيه قال» .

(٣) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي ل: أضغ .

(٤) عن ل وبالأصل: «أشعب» وفي ل: «راسعت» . ورسعت عيناه أي تغيرت وفسدت والتصقت أجفانها .

(٥) بالأصل: الحسامي، والصواب ما أثبت، انظر الأنساب .

(٦) عن ل وبالأصل: ابن .

(٧) بالأصل: يزيد، وفي ل: «بريد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦/١٠ .

(٨) عن ل، وفيها: «شيء خير» استدركتنا على هاشمها ويعدهما صح، وفي المختصر ٢٠٠/١٣ شيئاً خيراً .

(٩) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف .

(١٠) طبقات ابن سعد ٢٦٨/٤ .

هشام، نأ الفرات بن سُلَيْمَانَ^(١)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَضْرِبُ فُسْطَاطَهُ فِي الْحَلِّ، وَيَجْعَلُ مَصْلَاهُ فِي الْحَرَمِ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْأَحْدَاثَ فِي الْحَرَمِ أَشَدَّ مِنْهَا فِي الْحَلِّ.

قَالَ: وَنَا ابْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ، نَبَا الْأَعْمَشَ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ تَقْرَأُ؟ قَالَ: جَزْئِي الَّذِي أَقُومُ بِهِ اللَّيْلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، نَا أَبَا عُمَرَ بْنِ حَيْثُومَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ خُلْفٍ بْنَ الْمَرْزُبَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ الْخَوَارِزْمِيَّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ صَالِحٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَ: قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ لِابْنِهِ: يَا بَنِي مَا الشَّرَفُ؟ قَالَ: كَفْتُ الْأَذَى، وَبَذَلْتُ النَّدَى، قَالَ: فَمَا الْمَرْوَةُ؟ قَالَ: عِرْفَانُ الْحَقِّ، وَتَعَاهُدُ الصَّنْعَةَ، قَالَ: فَمَا الْمَجْدُ؟ قَالَ: اِحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ وَابْتِنَاءُ الْمَكَارِمِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ - إِمْلَاءً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَّ أَبَا^(٤) عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَالَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَبَا ابْنَ مَهْدِيٍّ - يَعْنِي - أَحْمَدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ^(٥) لَهَيْعَةَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - قَالَ: سَأَلَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ: مَا الْغِي؟ قَالَ: طَاعَةُ الْمَفْسَدِ^(٦) وَعَصْيَانُ الْمُرْشَدِ، قَالَ: فَمَا الْبَلَه؟ قَالَ: عَمَى الْقَلْبَ، وَسُرْعَةُ النِّسْيَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ نَاصِرُ بْنُ سَهْلٍ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْخَلُوقِيَّ، أَنَّ أَبَا إِسْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نِيَالٍ الْمَحْبُوبِيَّ، نَبَا أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ التَّاجِرِ، نَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ:

(١) كذا بالأصل ول، وفي ابن سعد: سلمان.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٤.

(٣) بالأصل: أبو القاسم بن إسماعيل.

(٤) عن ل وبالأصل: «ابن» وفي ل: الحمال بالحاء المهملة.

(٥) بالأصل: «أبو».

(٦) عن ل والمختصر ١٣/ ٢٠٠ وبالأصل: السيد.

(٧) بالأصل: «بن شهاب أحمد» صوبنا الاسم عن ل والمشيخة ص ٢٢٩ / ب.

قال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص لأخواله - حي من عترة^(١) يقال لهم: بنو فلان: - يا بني أُمي، إنَّه ليس الواصل الذي يصل من وصله، ويقطع من قطعه، وليس الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه، ويجهل على من يجهل^(٢) [قالوا: فمن ذاك؟ قال: ذاك المنصف، ولكن الواصل الذي يصل من وصله ويصل من قطعه، وليس الحليم الذي يحلم عن من يحلم عنه ويحلم عن من يجهل عنه^(٣) [قالوا: فما ذاك؟ قال: ذاك المنصف إنما الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه، ويحلم عمن يجهل عليه^(٤)].

أم عبد الله بن عمرو ربطة بنت منبه بن الحجاج السهمية فأخواله بنو سهم من قريش، فأما بنو عترة فهم أحوال أبيه عمرو بن العاص، وهذا الكلام محفوظ من كلام عمرو بن العاص، وسيأتي في ترجمته على الصواب، ولكن هذا وقع في هذه الرواية فأوردتها هنا على ما رويت^(٥) عليه.

أُخْبِرْنَا أَبُو غالب، وأبو عَبْدُ اللَّهِ ابنا البتّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أَبُو الطَّيِّب عُثْمَان بن عمرو بن مُحَمَّد بن المُتَناب، أَنبَأَ يَحْيَى^(٦) بن مُحَمَّد [بن] صاعد، أَنبَأَ الحُسَيْن بن الحَسَن بن حرب، أَنَا ابن المبارك^(٧)، أَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَنْ حَمِيد بن هلال، قَالَ: كان عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص يقول: دع ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعينك، واخزن لسانك كما تخزن ورقك.

أُخْبِرْنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّفُور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلَّص، نبأ.

ح وَأُخْبِرْنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أَنَا إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبراهيم القفال، أَنَا إِبراهيم بن عَبْدُ اللَّهِ بن^(٨) خُرَشِيد قوله، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن زياد، نَأَ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن^(٨) عبد الحكم، نَأَ عَبْدُ الرَّحْمَن بن زياد الرصاصي، نَأَ شعبة، عَنْ

(١) بالأصل: «حي غيره» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٣) من قوله: «قالوا: فمن ذاك؟ إلى هنا سقط من ل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل والمطبوعة.

(٥) عن ل وبالأصل: وقعت. (٦) في ل: «محمد بن يحيى بن صاعد» خطأ.

(٧) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٩.

(٨) عن ل وبالأصل: أن.

جابر قال: سمعت الشعبي يقول: قيل لعبد الله بن عمرو وهو قاعد بالكعبة - وفي حديث أبي سعد في الكعبة: - إذ كنت تريد أن تذكر فقد ذكرت، وإن كنت تريد أن يشاع حديثك فقد أشيع، حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ، ودعنا^(١) مما وجدت في خرجك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»^[٦٥٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَبَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَايَةَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ يَوْمَ الْيَرْمُوكَ يَحْمِلُهَا ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ إِلَيَّ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ السَّلْمِيِّ^(٣)، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ إِلَيَّ.

قَالَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ قِيسَارِيَّةً بِالشَّامِ - أَمِيرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - وَمُوتَ هِرْقُلَ لِسِتَّةِ عَشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) السِّرَافِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى التُّسْتَرِيُّ، نَا خَلِيفَةُ الْعُصْفُورِيِّ^(٥)، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ - يَعْنِي: - بِصُفْيَيْنَ - مَعَ مَعَاوِيَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

(١) «ودعنا» ليست في ل.

(٢) كذا ما بين الرقمتين بالأصل، وليست العبارة في ل والمطبوعة هنا وأخرت فيهما إلى ما بعد كلمة الخطيب.

(٣) «السلمي» ليست في ل.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند معاتل، وقوله: «أنا أبو الحسن» ليس في ل.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٥.

فقال^(١) خليفة في تسمية عمّال معاوية على الكوفة: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص^(١) حين اجتمع عليه الناس، ثم عزله من أيامه وولى المغيرة بن شعبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرُ الْخَزَّازُ، أَنَبَا أَحْمَدُ بن معروف، أَنَبَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بن سعد^(٢)، أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، نَا السري بن يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ^(٣)، قَالَ: وبما أرتجز عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص بسيفه في الحرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يزيد بن هارون، أَنَبَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنِي أسود بن مسعود، عَنِ حَنْظَلَةَ بن خُوَيْلِدٍ الْعَتَرِيِّ^(٥)، قَالَ:

بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عتار، يقول كل واحد منهما: أنا قتله، فقال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو: ليطب به أحكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت - يعني: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كذا قال أبي: - يعني: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يقول: «تقتله الفئة الباغية» فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك معنا، قال: إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أطع أباك ما دام حياً، ولا تَعْصِهِ»^(٦)، فَأَنَا معكم ولست أقاتل^[٦٥٢٧].

قال^(٧): وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا يزيد بن هارون، أَنَا همام، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو قال: كنت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فجاء أَبُو بَكْرٍ فاستأذن، فقال: «إِذْنُ لَهْ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، ثم جاء عُمَرُ، فاستأذن، فقال: «إِذْنُ لَهْ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، ثم جاء عُثْمَانُ، فاستأذن، فقال: «إِذْنُ لَهْ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» قال: قلت: فأين أنا؟ قال: «أَنْتَ مع أَبِيكَ»^[٦٥٢٨].

(١) ما بين الرقمين كذا بالأصل، وليس في تاريخ خليفة ول والمطبوعة. والخبر أثبتته الذهبي في سير الأعلام ٩١/٣ - ٩٢ نقلاً عن خليفة وفي تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ١٦٦ عن خليفة أيضاً.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٤.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

(٤) مسند أحمد ٥٦٤/٢ رقم ٦٥٤٩ وسير الأعلام ٩٢/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ١٦٦.

(٥) كذا بالأصل والمطبوعة، واللفظة بدون إعجام في ل، وفي المسند (بطلعيه) وسير الأعلام: العنبري.

(٦) زيد في ل: «ما دام حياً» وليست في المسند.

(٧) مسند أحمد ١٧٥/٢ رقم ٦٥٥٩.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ (٢) بْنُ الْحَسَنِ التَّمَكُزِّي، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ (٣) الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ، وَأَخْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ (٤) الْحَنْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حُشٍّ مِنْ حُشَّانٍ (٥) الْمَدِينَةِ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَرَّبَ مِنْ مُحَمَّدٍ حَتَّى جَلَسَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ آخَرَ، رَفِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ» فَإِذَا عَمْرٌ، فَأَذْنَتْ لَهُ وَبَشَرَتْهُ بِالْجَنَّةِ [فَقَرَّبَ بِحَمْدِ اللَّهِ] (٦) ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيفُ (٧) الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَصِيهِ»، فَأَذْنَتْ لَهُ، وَبَشَرَتْهُ [بِالْجَنَّةِ] (٦) فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَرَّبَهُ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ (٨) حَتَّى جَلَسَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: وَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ» [٦٥٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ، قَالَا: أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ (٩)، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُشَّانِ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيفُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخْبَرْتَهُ فَقَرَّبَ فَحَمَدَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ جَهِيْرُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا هُوَ عَمْرٌ، فَأَخْبَرْتَهُ فَقَرَّبَ، فَحَمَدَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَصِيهِ»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَقَرَّبَ، فَحَمَدَ اللَّهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَايْنَ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ».

(١) قبلها في ل: أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم.

(٢) في ل: «أنا أبو القاسم يوسف...».

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٥٧/١ ضمن أخبار عثمان بن عفان.

(٤) عن ل والحلية، وبالأصل: عبد.

(٥) في الحلية: حيشان.

(٦) الزيادة عن ل. (٧) في ل والحلية: خفيض.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل والحلية والمطبوعة: فقرأه بحمد الله.

(٩) عن ل وبالأصل: الدوري.

قال أبو داود: بلغني عن ابن سيرين أنه قال: ما بلغني عن عبد الله بن عمرو حديث أسد^(١) من هذا.

قال: ونبا أبو يعلى، نا هذبة بن خالد، نبا همام، نا قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

كنت مع رسول الله ﷺ في حُشَّان من حُشَّان المدينة، فجاء رجل، فاستفتح الباب، قال: «قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنة»، فقمْتُ ففتحتُ له فإذا هو أبو بكر فبشَّرتُه بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل آخر، فاستفتح الباب، فقال: «قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنة»، فقمْتُ ففتحتُ له فإذا هو عمر، فبشَّرتُه بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل خفيض الصوت، فاستفتح الباب، فقال: «قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنة على بلوى»، فجعل يقول: اللهم صبراً حتى جلس، قلت: يا رسول الله، فأين أنا؟ قال: «أنت مع أبيك» [٦٥٣٠].

وقد ورد^(٢) من وجه آخر عن الحسن البصري، عن عبد الله بن عمرو: كتب إلي به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب، أنبا علي بن محمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلّال.

قالا: أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نبا أبو عمران موسى بن زكريا الشُّسْتَرِي^(٣)، نا عثمان بن حفص التُّومَنِي^(٤)، نبا سلام، عن يونس، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو.

فإنه كان مع رسول الله ﷺ في حائط، فجاء رجل فاستأذن فقال: «من هذا؟» قال: أبو بكر، قال: «اأذن^(٥) له وبشِّره بالجنة»، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال: «من هذا؟» فقال: عمر، فقال: «اأذن^(٥) له وبشِّره بالجنة»، ثم جاء آخر، فاستأذن، فقال: «من

(١) عن ل وبالأصل: أسد.

(٢) في ل: روي.

(٣) عن ل والمطبوعة، والأصل: القشيري.

(٤) هذه النسبة إلى تومن: قرية من قرى مصر (انظر الأنساب ومعجم البلدان).

(٥) بالأصل: اذن.

هذا؟» فقال: عُثْمَانُ، فقال: «إِذْنُ^(١) له وبِشْرُهُ بِالْجَنَّةِ».

قال عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو: فقلت: فأين أنا؟ قال: «مع أبيك» [٦٥٣١].

هذا أصح، وقد تقدمت هذه القصة لعَبْدِ اللَّهِ بن عمر^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُورِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بن عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ البغوي، نَا داود بن رُشِيدٍ، نَا عَلِيٍّ بن هَاشِمٍ، عَن أَبِيهِ عَن إِسْمَاعِيلِ بن رجاء، عَن أَبِيهِ قال:

كنت في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها: أَبُو سعيد الخُدْري، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو، فمرَّ بنا حسين بن عَلِيٍّ، فسَلَّمَ، فردَّ عليه القوم، فسكت عبد الله بن عَمْرٍو حتى إذا فرغوا القوم^(٣) رفع عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو صوته فقال: وعليك ورحمة الله وبركاته، ثم أقبل على القوم، فقال: ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هذا هو الماشي^(٤)، ما كلَّمني كلمة منذ ليالي صَفَيْنَ، ولأن يرضى عني أحب إليَّ من أن تكون لي حُمْرُ النَّعَمِ، فقال أَبُو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى، فتواعدا أن يغدوا^(٥) إليه، فغدوت معهما، فاستأذن أَبُو سعيد، فأذن له، فدخل ثم استأذن لعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أَبُو سعيد: يا ابن رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّكَ لما مرت أَمْسَ - فأخبره بالذي كان من قول عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو - فقال له حسين: أعلمتَ يا عَبْدُ اللَّهِ، أَنِي أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ أي ورب الكعبة، قال: فما حملك على أن قَاتِلْتَنِي وَأَبِي يوم صَفَيْنَ؟ فوالله لأبى كان خيراً مني، قال: أجل، ولكن عَمْرٍو شكاني إلى رَسُولِ الله ﷺ فقال: يا رَسُولِ الله إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يقوم الليل، ويصوم النهار، فقال لي رَسُولُ الله ﷺ: «يا عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو، صَلِّ وَتَمَّ، وَأَفْطِرْ وَأَطْعَ عَمْرَأً»، قال: فلما كان يوم صَفَيْنَ أقسم علي، فخرجتُ أما والله، ما كثرت لهم سواداً^(٦) ولا اخترطتُ لهم سيفاً، ولا طعنتُ برمح، ولا رميتُ بسهم، قال: فكانه.

(٢) عن ل وبالأصل: عمرو.

(١) بالأصل: إذن.

(٤) «الماشي» ليست في ل.

(٣) كذا بالأصل، واللفظة ليست في ل.

(٥) الأصل: «قعدوا» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٦) عن ل وبالأصل: سواد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِزَارِيُّ^(١)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَرْبٍ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِيرِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ - أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنَةِ مِنْبَى ابْنِ الْحِجَاجِ وَكَانَتْ تَلْطَفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: كَيْفَ أَنْتِ يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «كَيْفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا، فَلَا يَرِيدُهَا، وَتَرَكَ النِّسَاءَ، فَلَا يَرِيدُهُنَّ، وَلَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهَ يَوْمَ صَفَيْنَ: أَخْرِجْ فَقَاتِلْ، فَقَالَ: يَا أَبَتُ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَخْرِجَ فَأَقَاتِلَ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَهْدِ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ مَا قَدْ سَمِعْتُ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنْ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي، فَقَالَ: «أَطْعِ^(٥) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَا دَامَ حَيًّا» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَمْرُكَ أَنْ تَقَاتِلَ قَالَ: فَخَرَجَ فَقَاتَلَ، فَلَمَّا وَضَعَتْ الْحَرْبَ أَنْشَأَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ:

شَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعَدَدْتُ لَهَا مُفَرَّغَ الْحَارِكِ مَرْوِيَّ النَّبَجِ^(٦)
يَصْلُ الشَّدَّ بِشَدٍّ فَإِذَا وَثْبُ^(٧) الْخَيْلِ مِنَ الْبَحِ^(٨) مَعَجِ
جُرْشُوعَ أَعْظَمَهُ جُفْرُثُهُ فَإِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْمَاءِ حَدَجِ^(٩)
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(٩):

(١) في ل: البزار.

(٢) «من عهد» ليست في ل.

(٣) «أطع» ليس في ل.

(٤) الحارك: أعلى الكاهل، وعظم مشرف من جانبيه، ومنبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذه به من يركبه (القاموس).

والشج: محرقة، ما بين الكاهل إلى الظهر، ووسط الشيء، ومعظمه. (القاموس).

(٥) ل والمطبوعة: دنت.

(٦) كذا رسمها بالأصل ول، وفي المطبوعة: الشد.

(٧) الجرشع: العظيم الصدر، والجفرة: جوف الصدر، وقيل: جفرة الفرس وسطه.

(٨) وحج الفرس: نظر إلى شخص، أو سمع صوتاً فأقام أذنه نحوه مع عينيه.

(٩) الأبيات من قصيدة في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٣٧٠ منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص.

لو شهدت جُمْلُ ومقامي ومشهدي^(١) بصِفَيْنَ يوم شاب منها الذَّوائبُ
عشية جاء أهل العراق كأنهم سحاب ينبع دفعته الحبايب^(٢)
وجئناهم تردي كأن صفوفنا من البحر منه موجه متراكب^(٣)
فدارت رحانا واستدارت رحاهم سرة النهار ما تولي المناكب
إذ أقبلوا ولّوا سراعاً بدت لنا كتائب منهم فارجحت كتائب^(٤)
فقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا علينا فقلنا بل نرى أن نضارب^(٥)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ^(٦) بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شاذان، أَنَا
أَحْمَدُ [بْنِ] إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ^(٨) الطَّيْبِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو شَعِيبٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَعِيبٍ الْحَرَّانِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٩) الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيِّ^(١٠) - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوَيْسَ،
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَاطِبِ الْجَمَحِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ
شَعِيبٍ ثُمَّ حَفَظَهُ مِنْ أَبِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: وَكُنْتُ سَمِعْتُهُ أَنَا وَأَبِي جَمِيعاً.

قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي خُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ

(١) وقعة صفين: وموقفي.

(٢) عجزه في ل: «ربيع دفعته الجنائب» وروايته في وقعة صفين:

(٣) غداة غدا أهل العراق كأنهم من البحر موج لجه متراكب
روايته في وقعة صفين:(٤) وجئناهم نمشي صفوفاً كأننا سحاب خريف صففته الجنائب
روايته في وقعة صفين:(٥) إذا قلت يوماً قد ونوا برزت لنا كتائب حمر وارجحت كتائب
بالأصل: فقالوا لنا أتري... علينا فقلنا: بل لنا أن نضارب.

قومنا الوزن وصوبناه عن ل، وفي وقعة صفين:

(٦) فقالوا: نرى من رأينا أن تبايعوا علينا فقلنا بل نرى أن تضاربوا

(٧) بالأصل ول: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

(٩) بالأصل: «محار» وفي ل: «نحباب» والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(١٠) في ل: وأبو محمد محمد بن الحسن بن علي بن زياد.

(١١) كذا رسمها بالأصل ول، وفي المطبوعة: البصري.

مرجث^(١) عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا» فخالف بين أصابعه، قال: فأمرني^(٢) بأمر يا رَسُولَ الله، قال: «تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصة نفسك، وتدع الناس وعوامَ أمرهم» قال: فلما كان يوم صفين قال له أبوه عمرو بن العاص: يا عَبْدَ الله بن عمرو، اخرج^(٣) فقاتل، فقال: يا أبتاه أأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعت ما سمعت يوم عهد إلي رَسُولُ الله ﷺ ما يعهد فقال: أنشدتك بالله يا عَبْدَ الله بن عمرو^(٣)، ألم يكن آخر ما عهد إليك رَسُولُ الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: «أطع أباك»، قال: اللهم بلى، قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج عَبْدَ الله بن عمرو فقاتل يومئذ متقلداً بسيفين، فلما انكشفت الحرب أنشأ عمرو بن العاص يقول:

شَبَّتِ الحَرْبُ فَأَعَدَدْتُ لَهَا مُفْرِغَ الحَارِكِ مَرْوِي الثَّبَجِ
يَصُلُّ الشَّدَّ بِشَدٍّ فَإِذَا دَنَتْ الخَيْلُ مِنَ الشَّدِّ مَعَجِ
جُرْشُعَ أَعْظَمِهِ جَفَرَتَهُ فَإِذَا ابْتَلَّ مِنَ المَاءِ حَدَجِ

قال: وأنشأ عَبْدَ الله بن عمرو بن العاص يقول:

فَلَوْ شَهِدَتْ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الدَّوَابُّ
عَشِيَّةَ جَاءَ أَهْلَ العِرَاقِ كَأَنَّهُمْ سَحَابٌ رِيحَ رَفَعَتْهُ الجَنَائِبُ
وَجَنَائِهِمْ نَدَوِي كَأَنَّ صَفُوفَنَا مِنَ البَحْرِ مَوْجَ مَوْجَةٍ مَتَرَكَبِ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَوْ سَرَاعًا بَدْتُ لَنَا كِتَابَ مِنْهُمْ وَأَرْجَحْتُ كِتَابِ
فَدَارَتْ رَحَانًا وَاسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ [سِرَاةَ النَّارِ مَا تَوَلَّى المَنَاقِبُ]^(٤)
فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَرَى أَنْ تَبَايَعُوا عَلِيًّا، فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أَنْ نَضَارِبَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدَ الله بن مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بنَ عَمْرٍو، نَا نَافِعَ بنَ عُمَرَ، عَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدَ الله بن عمرو: ما لي ولصفين؟ ما لي ولقتال المسلمين؟ لوددتُ

(١) مرجت عهودهم أي اختلطت.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل، وفي المختصر ٢٠١/١٣ «تأمرني» وهو أشبه.

(٣) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٤) عجزه سقط من الأصل واستدرك عن ل.

أني مثٌ - وقال أبو بكر: قتلت - قبله بعشرين سنة، أما والله على ذلك ما ضربت بسيفٍ، ولا طعنتُ برمحٍ، ولا رميتُ بسهمٍ، وما كان رجل أجهد^(١) مني من رجل لم يفعل شيئاً من ذلك - ذكر أنه كانت الراية بيده -.

قال نافع^(٢): حسبْتُ أنه قال: قدمت الناس منزله أو منزلتين^(٣).

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن مسلم، نَا يَوْسُفُ بن سَعِيدٍ بن مسلم، نَا حُجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ بن قَيْسٍ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ في زَمَنِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ بِمِصْرَ يَجْلِسُ يَحْدُثُ، وَكَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ، الرَّاقِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي»، فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَعَلِيٍّ حَضَرَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو صَفَيْنَ، فَقَاتَلَ فِيهَا، فَاسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ عَلَى مِصْرَ.

فَلَمَّا قَدِمَ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ مِصْرَ جَلَسَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُهُ فِي زَمَنِ عَمْرِو وَعُثْمَانَ، فَحَدَّثَ كَيْفَ كَانَ الْقِتَالُ بِصَفَيْنَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: قَاتَلْتَ أَنْتَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَكَ كَلِمَةً بَعْدَ هَذَا، سَمِعْتُ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ، الرَّاقِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي» فَقَاتَلْتَ أَنْتَ، وَسَمِعْتُ أَنَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْكَ وَمَا فَتَحْتَ بَابِي إِلَّا لَصَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَتَّى تَصْرِمْتَ الْفِتْنَةَ^[٦٥٣٢].

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف بن^(٥) بشر، أَنَا الْحُسَيْنُ بن الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ^(٦)، أَنَا مَعْنُ بن عَيْسَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ:

(١) في ل: رافع.

(٢) في ل: ولي.

(١) في ل: أجهل.

(٣) عن ل وبالأصل: منزلتي.

(٥) «بن بشر» ليست في ل.

(٦) طبقات ابن سعد ٢/٢٦٦.

كان عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو يَأْتِي الجمعة من الْمُعَمَّسِ^(١)، فيصلي الصبح، ثم يرتفع إلى الحِجْر، فيسبيح ويكبر حتى تطلع الشمس، ثم يقوم في جوف الحِجْر، فيجلس إليه الناس، فقال يوماً: ما أفرق على نفسي إلا من ثلاث مواطن: في دم عُثْمَانَ، فقال له عَبْدُ اللَّهِ بن صَفْوَانَ: إِنَّ كُنْتَ^(٢) رضيت قتله فقد شركت في دمه، وإني آخذ المال، فأقول: أقرضه الله هذه الليلة فيصبح في مكانه فقال ابن صفوان: أنت امرؤ لم توقَ شح نفسك، ويوم صقيين.

قال: ونا ابن سعد^(٣)، أَنَا عفان بن مسلم، نَا هَمَام بن يَحْيَى، نَا قَتَادَة، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَة، عَن سُلَيْمَانَ بن الربيع، قال:

انطلقت في رهطٍ من نُسَّاك أهل البصرة إلى مكة، فقلنا: لو نظرنا رجلاً من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فحدَّثنا إليه، فدللنا على عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن العاص، فأتينا منزله^(٤)، فإذا قريب من ثلاثمائة راحلة، قال: فقلنا: على كل هؤلاء حجَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو قالوا: نعم، هو ومواليه وأحباؤه، قال: فانطلقنا إلى البيت، فإذا نحن برجلٍ أبيض الرأس واللحية، بين بُرْدَيْنِ^(٥) قَطْرَيْنِ^(٦) عليه عِمَامَة ليست عليه قميص، قال: فقلنا: أنت عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو، وأنت صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ورجل من قريش، وقد قرأت الكتاب الأول، وليس أحد نأخذ عنه أحب إلينا - أو قال: أعجب إلينا - منك، فحدَّثنا بحديثٍ لعلَّ الله أن ينفعنا به، فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال: إنَّ من أهل العراق قومًا يكذبون ويكذبون ويسخرون قال: قلنا ما كنا لنكذبك ولا نكذب عليك، ولا نسخر منك، حدَّثنا بحديثٍ لعلَّ الله أن ينفعنا به، قال: فحدَّثهم بحديث في بني قنظور بن كركر.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحسن^(٧) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ^(٨) أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو حَامِد بن جَبَلَة، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا عَبْدُ الوارث بن عَبْدِ الصَّمَد بن عَبْدِ الوارث،

(١) المعمس بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها: موضع قرب مكة في طريق الطائف.

(٢) بالأصل: «إن كنت تصيب دمه» والمثبت عن ل وابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٧. (٤) عن ابن سعد ول، وبالأصل: له.

(٥) في ل: بين يديه بردين.

(٦) قطريين، القطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود (القاموس).

(٧) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٨) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٢٩٠ - ٢٩١.

حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبِي^(١)، نَا حسين - يعني^(٢) - المعلم، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ أن سُلَيْمَانَ بن ربيعة حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ فِي إِمَارَةِ معاوية ومعه المنتصر^(٣) بن الحارث الضَّبِّي فِي عَصَابَةِ من قَرَاءَ أَهْلَ البصرة، فقال: والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ مرضياً يحدِّثنا بِحَدِيثٍ، فلم نزل نسأل حتى أَخْبَرَنَا^(٤) أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرُو بن العاص نازل في أسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بِثَقْلٍ عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة، منها مائة راحلة ومائتا زاملة^(٥)، فقلنا: لمن هذا الثَقْل؟ فقالوا: لَعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو، فقلنا: أكل هذا له، وكنا نُحَدِّثُ أَنَّهُ من أَشدَّ الناس تواضعاً، فقالوا: أما هذه المائة راحلة فلأخوانه يحملهم عليها، وأما المائتان فلمن نزل عليه من أَهْلِ الأُمصار له ولأضيافه، فعجبنا من ذلك عجباً شديداً، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرُو رجل غني، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا لطلبه حتى وجدناه في دُبُرِ الكعبة جالساً، رجل قصير أرمص^(٦) بين بردتين^(٧) وعمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله.

وهذا مختصر من حديث.

أَنْبَاءُ بَطُولِهِ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن ميمون، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَلِي بن الحسن^(٨)، نَا الْحُسَيْنِ^(٩) بن أَحْمَدَ بن أَبِي داود الْحَقَرِيِّ^(١٠) الْقَطَّانِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن السري التميمي، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١١) بن أَحْمَدَ بن حازم البصري، نَا الْحَسَنُ^(١٢) بن أَبِي الربيع الجُرْجَانِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوارث، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا

(١) «نا أبي» كذا مكررة بالأصل، ولم ترد في ل والحقبة إلا مرة واحدة.

(٢) في الحقبة: حسين بن المعلم. وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: حسين المعلم.

(٣) عن ل والحقبة وبالأصل: المنتصر.

(٤) كذا بالأصل، وفي الحقبة ول: «حدَّثنا» وفي سير الأعلام: فحدَّثنا.

(٥) الراحلة: البعير النجيب القوي على الأسفار.

والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع.

(٦) الرمص مما يجتمع في زوايا الأجفان من رطوبة العين.

(٧) في الحقبة ول: بردين.

(٨) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: الحسين.

(٩) في ل: الحسن.

(١٠) عن ل وبالأصل: الجعفري.

(١١) في ل: عبد الله.

(١٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

حسين المعلم، عن ابن بُريدة أن سُلَيْمَانَ^(١) بن ربيعة الغنوي حَدَّثَهُ.

أنه حج مرة في إمارة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبّي^(٢) في عصابة من قراء أهل البصرة، فلما قضوا مناسكهم^(٣) قالوا: لا والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ مرضياً^(٤) يحدّثنا بحديثٍ مستطرف نحدّثه أصحابنا إذا رجعنا إليهم، فلم نزل نسال حتى دُللنا على عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن العاص وهو نازل بأسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بِثَقْلٍ عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة: فيها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذه؟ قالوا: لعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، فقلنا: أكلّ هذا له؟ لقد كنّا نحدّث أنّه أشد الناس تواضعاً، فقالوا لنا: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قالوا: العجب منكم حقّ، يا أهل العراق، أما هذا المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا^(٥) زاملة فلمن^(٦) نزل عليه من أهل الأمصار، وله ولأضيافه فعمجبتنا من ذلك، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو رجل غني، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دُبُر الكعبة، فإذا هو يصلي، قصير أرمص، أصلع، بين بُرْدَيْن وعِمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله، فقلنا: يا عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو، إنك رجل من أصحاب مُحَمَّد ﷺ^(٧)، فحدّثنا حديثاً ينفعنا الله به بعد اليوم، فقال لنا: ومن أنتم؟ فقلنا: لا تسأل من نحن وحدّثنا - غفر الله لك - فقال: ما أنا بمحدّثكم شيئاً حتى تخبروني من أنتم؟ فقلنا: وَدِدْنَا أنك لم تسألنا، وأعفيتنا، وحدّثنا بعض الذي سألناك عنه، فقال: والله لا أحدثكم شيئاً حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم، فلما رأيناه^(٨) ألحّ ولجّ وحلف، قلنا: نحن ناس من أهل العراق، قال: كلّكم أهل العراق؟ قال: إنكم تكذّبون وتكذّبون، وتسخرون، فلما بلغ: وتسخرون وجدنا فيه وجداً شديداً، فقلنا: معاذ الله أن نسخر بمثلك، أما قولك الكذب، فوالله لقد فشا الكذب فينا وفي الناس، وأما التّكذيب فوالله إنّنا لنسمع^(٩) بالحديث لم نسمع من أحدٍ سواه، فإنّا نكاد أن نكذب به،

(١) في سير الأعلام ٩٣/٣ سلمان.

(٢) عن ل وبالأصل: الصيرفي.

(٣) في ل: نسكهم.

(٤) ليست «مرضياً» في ل.

(٥) عن ل وبالأصل: فمن.

(٦) عن ل وبالأصل: رأيناه.

(٧) عن ل وبالأصل: رأيناه.

(٨) في ل والمطبوعة: رسول الله.

(٩) بالأصل: لنسمع، والمثبت عن ل.

وأما السُّخْرِي فَإِنْ أَحَدًا لَا يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مَرَّتَيْنِ^(١)، فوالله إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ^(٢)، وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَلَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرْشِي أَبْرَ بِوَالِدِيهِ مِنْكَ، وَأَنْتَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنِينَ، فَأَفْسَدَ عَيْنِيكَ الْبُكَاءُ، وَإِنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَسْمُونُكَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكَ عِلْمًا فِي أَنْفُسِنَا، وَمَا نَعْلَمُهُ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ فَقْهَاءِ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ يَرْحَلُ إِلَى مِصْرَ آخِرَ يَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِكَ، فَحَدَّثَنَا غُفَرَ اللَّهُ لَكَ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّى تَعْطُونِي مَوْثِقًا^(٣) لَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَلَا تَكْذِبُونِي، وَلَا تَسْخَرُونَ، فَقُلْنَا: خَذْ عَلَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ الْمَوَاقِيقِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمِثَاقُهُ لَا تَكْذِبُونِي وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ وَلَا تَسْخَرُونَ بِمَا أَحَدُتْكُمْ، فَقُلْنَا لَهُ: عَلَيْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ وَكِيلٌ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ:

أَمَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، أَسْمِيتَ الْيَمِينَ أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: قَدْ اجْتَهَدْتَ، قَالَ: لِيُوشِكُ ابْنِي^(٤) فَتُطَوَّرُ بَيْنَ كَرَّكَرِ قَوْمِ خُثْسِ الْأَنْوَفِ، صُغَارِ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانَّ^(٥) الْمَطْرَقَةُ، فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ أَنْ يَسُوقَكُمْ^(٦) بَحْرَ آسَانَ وَسَجِسْتَانَ سِيَاقًا عَنيفًا، قَوْمٌ يَرْقُونَ اللَّحْمَ^(٧) وَيَتَتَعَلُونَ الشَّعْرَ، وَيَحْتَجِرُونَ السِّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ حَتَّى يَنْزِلُوا الْأُبْلَةَ^(٨)، قَالَ: وَكَمْ الْأُبْلَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخٍ، قَالَ: وَيَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ [مَنْ نَخَلَ دَجْلَةَ]^(٩) رَأْسَ فَرَسٍ، ثُمَّ يَرْسِلُونَ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ: أَخْرِجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ^(١٠) عَلَيْكُمْ، فَتَخْرُجُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، فَيُلْحِقُ لَاحِقَ بَيْتِ^(١١) الْمَقْدَسِ وَيُلْحِقُ لَاحِقَ الْمَدِينَةِ، وَيُلْحِقُ آخِرَ بَمَكَةَ، وَيُلْحِقُ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي ل: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ» مَكَانَهَا، وَهِيَ أَشْبَهُ.

(٢) بِالْأَصْلِ: تَعْلَمُ. (٣) فِي ل: عَهْدًا.

(٤) الْأَصْلُ وَل، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: بَنُو.

(٥) الْمَجَانَّ وَاحِدُهَا مَجَنٌّ وَهُوَ التَّرْسُ.

(٦) فِي ل وَالْمَخْتَصَرِ ٢٠٤/١٣ يَسُوقُوكُمْ.

(٧) فِي الْمَخْتَصَرِ: قَوْمٌ يَرْزُقُونَ اللَّحْمَ.

(٨) الْأُبْلَةُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةِ الْبَصْرَةِ الْعَظْمَى فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٩) الزِّيَادَةُ عَنْ ل وَالْمَخْتَصَرِ وَالْمَطْبُوعَةِ.

(١٠) عَنْ ل وَالْمَخْتَصَرِ وَالْأَصْلِ: يَنْزِلُ. (١١) عَنْ ل وَالْمَخْتَصَرِ وَالْأَصْلِ: بَيْتٌ.

آخر^(١) بالأعراب، ثم يسرون حتى ينزلوا البصرة فيلبثون بها سنة، ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل^(٢) عليكم، فيخرج أهل الكوفة منها، فيلحق لاحق ببيت المقدس، ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق آخرون بالأعراب، فلا يبقى في الأرض من المسلمين إلا قتيل أو أسير في أيديهم في دمه ما يشاؤون.

فانصرفنا عنه وساءنا الذي حدثنا ومشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف إليه المنتصر بن الحارث فقال: يا عبد الله بن عمرو، إنك قد حدثنا بحديث قد قطعنا وإننا لا ندرى من يدركه منا، فحدثنا هل بين يدي ذلك من علامات^(٣)؟ قال: نعم، لا يعدم عقلك، بين يدي ذلك أمارة، قال: فقال له المنتصر: وما الأمارة؟ قال: الأمارة: العلامة، قال: وما تلك العلامة؟ قال: إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض، فاعلم أن الذي حدثتك قد جاء، فانصرف عنه المنتصر فمشى قليلاً ثم رجع إليه، فقلنا: مهلاً على ما تؤذي هذا الشيخ، قال: والله لا أفارقه حتى يبين لي، فلما رجع بين.

أُخْبِرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنِ حَيَّوِيَةَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ^(٤)، أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ إِبرَاهِيمَ، نَا الْقَاسِمَ بْنَ الْفَضْلِ، نَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزِ الْخَزَاعِي، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِذَا جَلَسَ لَمْ تَنْطِقْ قَرِيشٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كَيْفَ أَنْتُمْ بِخَلِيفَةِ يَمْلِكُكُمْ لَيْسَ هُوَ مِنْكُمْ، قَالُوا: فَأَيْنَ قَرِيشٌ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: يَفْنِيهَا السِّيفُ.

أُخْبِرَنَا^(٥) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَّ إِبرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الْمُقَرَّى، أَنَّ الْمُفَضَّلَ^(٦) بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِي، نَا إِبرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِي، نَا مُسْلِمَ بْنَ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ^(٧)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْمَسْجِدَ

(١) في ل والمختصر: آخرون.

(٢) عن ل والمختصر وبالأصل: ينزل.

(٣) في ل والمختصر: علامة.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦٧/٤. (٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) بالأصل: «الفضل بن محمد الحيري» والمثبت عن ل. والجندي يفتح الجيم والنون وهذه النسبة إلى

جند: بلدة من بلاد اليمن مشهورة كما في الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة.

(٧) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: خيثم.

الحرام والكعبة محترقة حين [أدبر] ^(١) جيش الحُصَيْن بن نُمَيْر والكعبة تتناثر حجارتها، فوقف ومعه ثلاثين عبد ^(٢)، فبكى حتى إني لأنظر إلى دموعه تسيل على وجنته، فقال: أيها الناس، والله لو أن أبا هريرة أخبركم أنكم ^(٣) قاتلوا ابن نبيكم، ومحرقو بيت ربكم، ما أحد أكذب من أبي هريرة، أنحن ^(٤) نقتل ابن نبينا ﷺ ونحرق ^(٥) بيت ربنا عز وجل، فقد والله فعلتم، فانتظروا نعمة الله عز وجل، فوالذي نفسي بيده ليبتليكم الله شيعاً ويذيق ^(٦) بعضكم بأس بعض - قالها ثلاثاً - ثم نادى بصوت فاسمع: أين الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر؟ والذي نفس عبد الله بن عمرو بيده لقد ألبسكم الله شيعاً وأذاق بعضكم بأس بعض، لبطن الأرض خير لمن عليها، لمن لم يأمر بالمعروف، ولم ينه عن منكر ^(٦).

أُخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي إِثْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، نَا حُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا عُمَرَ بْنَ صَفْوَانَ، قَالَ: كَانَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ^(٨) ابْنِ سَبْعِ سَنِينَ مِثْلَ الدِّينَارِ، فَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ:

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةً بَطْنِ وَاِدٍ كَرِيماً مَا أَرِيدُ بِهِ بَدِيلاً
مَقِيمٍ مَا أَقَامَ جِبَالَ لَبْسٍ ^(٩) فَلَيْسَ بِزَائِلٍ حَتَّى يَزُولَا
فَلَوْلَا الْمَوْتُ لَمْ يَهْلِكْ كَرِيمٌ وَلَمْ يُضْبَحْ أَخُو عَمْرٍو دَلِيلاً ^(١٠)
وَلَكِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَبَالِي أَغْراً كَانَ أَمْ رَجُلًا جَلِيلاً

وروي أن هذا الشعر لعبد الله بن عروة بن الزبير.

أُخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو مَنْصُورٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو

(١) زيادة عن ل. سقطت من الأصل.

(٢) في ل: فوقف ومعه ناس غير قليل، فبكى.

(٣) بالأصل: «أن أبا هريرة أخبركم أنكروا علي إن شئتم وصحه في» والمثبت عن ل والمختصر ٢٥٠/١٣.

(٤) بالأصل: «أخبر يقتل» والمثبت عن ل والمختصر.

(٥) بالأصل: «ونتحرق سيدنا» والمثبت عن ل.

(٦) ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل والمثبت عن ل والمختصر.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٨) سقطت من ل.

(٩) في ل: أخو عز ذليلاً.

(١٠) في المطبوعة: «كيس».

طاهر يَحْيَى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَلِي بن عَبْدِ الْقَاهِر بن الْخَضِر الْفَرَضِي، وأَبُو حَازِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْفَرَاء، وأَبُو (١) الْفَرَج هبة الله بن مُحَمَّد بن الْحَسَن، وأَبُو غَالِب مُحَمَّد بن عَلِي الْمَكِّي (٢)، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السَّلَال في جماعة قالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بن الْمَسْلَمَة، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزَّهْرِي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الْفَرِيَّابِي، نَا أَبُو بَكْرٍ سَعِيد بن يَعْقُوب الطَّالِقَانِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَك، عَن الْأَوْزَاعِي، عَن هَارُون بن رِثَاب: أَن عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلاناً - لرجل من قريش - فإني كنت قلت له [في ابنتي قولاً] (٣) كشبه العدة، ما أحب أن ألقى الله بثلث النفاق، وأشهدكم أنني قد زوجته.

قُرأت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَن، عَن أَبِي تَمَام عَلِي بن مُحَمَّد، عَن أَبِي (٤) عَمْرٍو بن حَيَوِيَة، أَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن جَعْفَر، نَا ابْن أَبِي خَيْشَمَة، أَنَبَا المَدَائِنِي، قَالَ: يَقَالُ إِن عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الْعَاص أَنَّى له قَرِيب من مائة سنة.

أُنْبِأَنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، عَن أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِم، عَن عَبْدِ الْوَهَّاب الْكَلَابِي، أَنَا مُحَمَّد بن يَوْسُف بن بِشْر الْهَرَوِي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل التَّرْمِذِي، نَا مُحَمَّد بن أَبِي السَّرِي، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الْعَاص بن وَائِل السَّهْمِي قد صار إلى قرية بعسقلان وهي حبس من عَمْرٍو بن الْعَاص لولده، وَكَانَ بِهَا عَمْرٍو بن شَعِيب، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو حتَّى مات، وَدُفِنَ بِقَرْيَةٍ يَقَالُ لَهَا: اْمَلَامِس (٥)، قَبْرُهُ مَعْرُوفٌ وَهِيَ مِنْ عَسْقَلَانَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ عَمَلِ عَسْقَلَانَ، وَغِيلَانَ مِنْ عَمَلِ بَيْتِ جَبْرِيلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَلَامِسِ قَدْرُ مِيلٍ أَوْ أَقَل.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السَّلَمِي، عَن أَبِي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّد الْغَمْر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبَر، قَالَ: ذَكَرَ الْهَيْثَمُ وَالمَدَائِنِي: أَن عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الْعَاص مات سنة ثلاث وستين، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَذَكَرَ ابْنُ زَبَر (٦) أَن أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَن

(١) «أبو» استدركت على هاشم ل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٣) عن ل وبالأصل «بن».

(٤) كذا بالأصل، وفي ل: «أولامس» وفي المختصر: «أولاميس» وفي المطبوعة: «ملامس» ولم أعر على هذه القرية.

(٥) بالأصل: «أن زيد» والصواب عن ل.

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ وَالْمَدَائِنِيِّ بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا [أَبُو] ^(١) الْمَيْمُونُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٢) قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.

وَأَخْبَرَنِي ^(٤) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لِيَالِي الْحَرَةِ - وَزَادَ أَبُو الْمُظَفَّرُ ^(٥): فِي وَلايَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ - زَادَ أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَكَانَتِ الْحَرَةُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلِيتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

أَنْبَأَنَا ^(٦) أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٧)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٨) بْنِ الْمِنْهَنِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لِيَالِي الْحَرَةِ فِي وَلايَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

(١) سقطت من الأصل، ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، كأنه يشير إلى هذا السقط، لكنه لم يكتب على الهامش شيئاً، والزيادة عن ل.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٢٣٢/١.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) في ل: ح وأخبرني ح ملحق.

(٥) «وزاد أبو المظفر» ليس في ل.

(٦) فوقها في ل: ملحق.

(٧) بعدها أقحم بالأصل: «الأخفش» ولا مكان لها، وفي ل: أبو الحسن الفقيه وغيره.

(٨) عن ل وبالأصل: عبد الله. (٩) بعدها في ل: إلى.

أَنْبَأَنَا^(١) أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ رِيْدَةَ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي،
نَا أَبَا الزُّبَيْعِ رَوْحَ بْنَ الْفَرَجِ الْمَصْرِي.

ح قال: وأنا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّبَيْعِ، نَا يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ
 قال: توفي عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ بِمَصْرَ، ودفن بمصر في داره
 الصغيرة سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين سنة ثنتان وسبعون سنة - أو
 ثنتان وتسعون سنة - شك يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ فِي التَّسْعِينَ وَالسَّبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنَ
عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، - قَالَ: ونا ابن زَنْجُوبَةَ قَالَ: وَأَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ عِيْنَةَ قَالَ: مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، ولعله أن يكون سنة
خمس وستين، نحو هذا.

قال: ونا عمي، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: توفي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَمْرٍو سنة خمس وستين، وهو ابن ثنتين وسبعين.

قال: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: توفي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 أَبُو مُحَمَّدٍ بِمَصْرَ سنة خمس وستين، ودفن في داره الصغيرة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيشٍ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسَّ بْنِ كَامِلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
سنة خمس وستين.

قال: ونا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، نَا
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ مات سنة خمس وستين، وهو ابن
 اثنتين^(٢) وسبعين، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْعَمَرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ، قَالَ: وقال عمرو^(٣)، والواقدي وابن نمير^(٤): وفي هذه

(١) تأخر موضع الخبر في ل إلى ما بعد الذي يليه.

(٢) بالأصل: اثنتين.

(٣) بالأصل: عمر، والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: 'أبي تميم' والمثبت عن ل.

السنة - يعني - سنة خمس وستين مات عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وهو ابن ثنتين^(١) وسبعين سنة، وذكر ابن زُرَّيْرٍ: أَنَّ المصعبِي أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ هَامَانَ^(٢) عَنْ عَمْرُو، والهروي^(٣) أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابنِ نمير^(٤) وَأَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ سَعْدٍ، عَنْ الواقدي.

[أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ - مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرُو بنِ الْعَاصِ بِمَكَّةَ]^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ بِشْرَانَ، أَنَبَا عَثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، نَبَا حَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرُو قَالَ: لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، نَحْوُ ذَا.

وقال في موضع آخر: مات عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرُو ليالي الحرة ولاية يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَنْدَةَ، أَنَبَا الْهَيْشَمَ، عَنْ^(٦) ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَمْرُو سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بنِ سَلَامٍ قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فِيهَا تُوُفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرُو بنِ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِينُ بنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَبَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِ قَالَ:

(١) عن ل وبالأصل: ثنتي.

(٢) في ل والمطبوعة: ماها.

(٣) بالأصل: «عمرو بن الهروي» قوما السند عن ل والمطبوعة.

(٤) بالأصل: «أبي تميم» والمثبت عن ل.

(٥) سقط الخبر المستدرک بين معكوفتين من الأصل واستدرک عن ل.

(٦) في ل: عن أبي خيثمة.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

ومات عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين^(١) وسبعين سنة، ويكنى أبا مُحَمَّدٍ، واختلفوا في كنيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ النُّفُورُ، أَنَا عِيسَى بن عَلِيٍّ^(٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: وقال هَارُونُ الحَمَالُ: توفي عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو سنة خمس وستين بمكة، وهو ابن اثنتين^(٣) وسبعين سنة، وقال غير هَارُون: كان عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو يسكن الطائف، ومات بها سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين^(١١) وسبعين.

قَرَأْتُ على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ^(٤) عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا مَكِي بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ قَالَ: ونا أَسَامَةُ بن عَلِيٍّ، نَا الْبُرُّؤْسِيُّ، نَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ قَالَ: مات عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، نَا أَحْمَدُ بن إِسْرَاهِيمَ بن نَافِعٍ، نَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، نَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، نَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ قَالَ: مات عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بِمِصْرَ سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا ثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بن^(٦) أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: ومات عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ سنة ثلاث وسبعين^(٧).

قَرَأْتُ على أَبِي غَالِبِ بن الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بن الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ^(٨) قَالَ: مات - يعني - ابن عَمْرُو سنة سبع وسبعين في خلافة عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ.

هَكَذَا رَوَى أَبُو الْيَمَانِ الْحِمْصِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بن عَمْرُو عَنْ الْأَشْيَاحِ فِي مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو.

(١) عن ل وبالأصل: اثنتي. (٢) زيد في ل: بن عيسى.

(٣) بالأصل: اثنتين.

(٤) في ل: عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد.

(٥) فوقها في ل: ج ملحق.

(٦) بالأصل: «محمد وأحمد» والمثبت عن ل.

(٧) زيد في ل: إلى.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٥.

٣٤٣٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عَبْدِ اللَّهِ بن صَفْوَانَ أَبُو دُجَانَةَ النَّصْرِي

أَخُو أَبِي زُرْعَةَ.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بن ثَوْبَةَ ^(١) الطَّرُوسِي الزَّاهِدِ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ أَبُو زُرْعَةَ.

٣٤٣٦ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ بن عَفَانَ بن أَبِي الْعَاصِ ابْنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ ^(٢)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَذْرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، وَرَافِعِ بن خَدِيجٍ، وَالْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ، وَأَبِيهِ عَمْرُو بن عُثْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بن يُوْسُفَ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَبِيْبَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرُو بن حَزْمٍ، وَهَشَامُ بن سَعْدٍ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الدُّيَّاجُ.

وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) سَعْدُ الْخَيْرِ بن مُحَمَّدٍ بن سَهْلٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدَ [بن] عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ مُطَيِّنَ الْكُوفِيِّ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَانُ - يَعْنِي - ضِرَارَ بن صُرْدٍ ^(٤) - نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هَشَامِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ» [٦٥٣٣].

قُرَأَتْ فِي كِتَابٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن أَبِي يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ، نَا مَعَاوِيَةَ بن صَالِحِ الْأَشْعَرِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عَمْرُو بن

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ، وَاللَّفْظَةُ بِدُونِ إِعْجَامٍ فِي ل، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: بُوَيْه.

(٢) تَرْجَمْتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٧٦/١٠ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢١٩/٣ وَنَسَبِ قَرِيشٍ ص ١١٣ وَالْمَعَارِفِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ١٩٩ وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٣٨٣/١٧ تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٨١ - ١٠٠) ص ٤٠٣.

(٣) بِالْأَصْلِ: «الْحُسَيْنِ» وَالثَّبُوتُ عَنْ ل، وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٨٠/٩.

مسلم بن عمرو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ النَّمِرِيُّ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ:

كَانَ ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ إِذَا قَدِمَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ نَهَى بَنِي أُمَيَّةَ عَنْ كَلَامِهِ، فَمَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَرَّةً، فَمَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ أَهْلِ الشَّامِ، فَجَعَلَ ثَابِتٌ يَتَصَفَّحُ وَجُوهَهُمْ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِلَامَ تَنْظُرُ؟ هَؤُلَاءِ قَتَلَةُ أَبِيكَ، قَالَ: لَكِنْ أَبُوكَ مَا قَتَلَهُ إِلَّا حَمَلَةَ الْقِرَآنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ^(٣): وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ: عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ عَمْرٍو^(٤)، أُمُّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلِصَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرٍ^(٥)، بَنُ عَوْفٍ بَنُ عَقْدَةَ بَنُ غَيْرَةَ بَنُ عَوْفٍ بَنُ قَسِيٍّ، وَهُوَ ثَقِيفٌ وَلِعَاتِكَةُ بِنْتُ أَسِيدٍ بَنُ أَبِي الْعَيْصِ بَنُ أُمَيَّةَ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ^(٦)، وَلِزَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٧) الْمُطْرَفُ، مِنْ حَسَنِهِ وَجَمَالِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْحَسَنِ^(٨) - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ^(٩) قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَبَأَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ^(١٠): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، أُمُّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بَنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في ل والمطبوعة: النيمري.

(٢) في ل: عبدة الله، وفي المطبوعة كالأصل.

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٢ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه.

(٤) «بن عمرو» ليس في ل. وفيه: وأمه.

(٥) عن ل ونسب قريش، وبالأصل: عمر.

(٦) «بن عبد شمس» ليس في نسب قريش.

(٧) «بن عمرو» ليس في نسب قريش.

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٩) عن ل وبالأصل: الحسن.

(١٠) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.

سعد، قال^(١): في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ بن أَبِي العَاصِ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، وأُمُّهُ حفصة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، وأُمُّهَا صفية بنت أَبِي عُبيد بن مسعود الثقفي، وأُمُّهَا عاتكة بنت أسيد بن أَبِي العيص بن أُمَيَّةَ، وأُمُّهَا زينب بنت عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، وهو الذي يقال له الْمُطَرَفُ لجمالِهِ، وتوفي عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بمصر سنة ست وتسعين.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، والمبارك بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زاد أَحْمَدَ: وَمُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ قالوا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ^(٣) سَمِعَ أَبَا حَبَةَ الْبَدْرِيِّ، وابن عُمَرَ قاله ابن جَرِيحٍ عن مُحَمَّدِ بن يَوْسُفَ، وروى جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ ابن أَبِي لَيْبَةَ^(٤)، هو والد مُحَمَّدٍ.

في نسخة ما أجاز لي وشافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حَاتِمٍ^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، روى عن أَبِي حَبَةَ الْبَدْرِيِّ، وابن^(٦) عمر، وابن عباس، روى عنه مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ، وابن أَبِي لَيْبَةَ، سمعت أَبِي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّدٍ: وروى عن رافع بن خَدِيجٍ، وروى ابن^(٧) الهاد عن أَبِي بَكْرٍ عنه.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شِجَاعٍ في كتابه، أَنَا^(٩) أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بن

(١) ليس لعبد الله ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ربما ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) التاريخ الكبير ١٥٣/١ - ١٥٤.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.

(٤) عن ل والبخاري وبالأصل: أبي.

(٥) بالأصل: «أبي كنية» والمثبت عن ل والبخاري.

(٦) الجرح والتعديل ١١٧/٥.

(٧) عن الجرح والتعديل وبالأصل: أبي.

(٨) فوقها في ل: ملحق.

(٩) بالأصل: «أبو بكر عمر بن سليمان، وأخبرنا أبو زكريا» والمثبت عن ل.

عَبْدُ الْوَهَّابِ^(١) قال: أنا عمي أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَنَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ^(٢): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، مَدِينِي^(٣) قَدِمَ مِصْرَ، أُمُّهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، هَكَذَا^(٤) تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ، تَوَفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) الدَّارِقُطْنِيُّ قَالَ: وَأَمَّا مُطَرِّفٌ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، كَانَ مِنْ حُسْنِهِ يَسْمَى الْمُطَرِّفَ.

كَذَا فِيهِ فَتْحُ^(٦) الْأَوَّلِ وَكُسْرُ الثَّانِي، وَالصَّوَابُ بِالضَّمِّ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا^(٧)، قَالَ: وَأَمَّا مُطَرِّفٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ^(٨) فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، كَانَ يَسْمَى الْمُطَرِّفَ لِحُسْنِهِ^(٩)

^(١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو

(١) زيد في ل: بن محمد بن إسحاق بن منده. (٢) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: يوسف.

(٣) عن ل وبالأصل: بدري. (٤) كذا بالأصل، وفي ل: ذكر في الأخبار.

(٥) عن ل وبالأصل: أبو الحسين، والسند معروف.

(٦) كذا بالأصل، يريد فتح ميم مطرف في الموضع الأول، وفي ل: «بضم الأول» يعني ميم مطرف. وقوله: «كسر الثاني» يريد كسر ميم مطرف، في الموضع الثاني.

(٧) الاكمال لابن مأكولا ٢٦١/٧.

(٨) كذا بالأصل ول، والذي في الاكمال: وأما مطرف: بضم الميم وتخفيف الراء وفتحها.

(٩) بعده في ل:

آخر الجزء الخامس والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي.

وكتب في ل أيضاً على الصفحة التالية:

الجزء السادس والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، رحمه الله تعالى. سماع ولده الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

(١٠) وكتب في ل قبله:

علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصعب الزهري، نا مالك بن أنس، عن نافع أن ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة، فانتقلت، فأنكر ذلك [عليه] ^(١) عبد الله بن عمرو.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ ^(٢)، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَبَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار.

قال: وَحَدَّثَنِي مصعب بن عثمان، قال: قدم الوليد بن عبد الملك، وهو خليفة فوضع أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشرف من قريش كلهم أمه [من بني] ^(٣) عدي بن كعب: عبد الله بن عمرو بن عثمان، أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن المنذر بن الزبير، أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، وطلحة بن عبد الله بن عوف، أمه بنت مطيع بن الأسود، ونوفل بن مساحق، أمه بنت مطيع بن الأسود.

قال: وَحَدَّثَنِي مصعب بن عثمان، قال: لما ^(٤) نشأ عبد الله بن عمرو قال الناس: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير، فبذلك سمي عبد الله: الْمُطَرَفُ ^(٥). قال: وكان عمرو بن الزبير فائق الجمال.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَرِي ^(٦)، نا الأصمعي، نا أبو نوفل الهزلي، عن أبيه قال:

ولد عتبة بن مسعود عبد الله، كان والياً لعمر بن الخطاب، فولد عبد الله: عبيد الله، وعوناً، وعبد الرحمن، فأما عبيد الله فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم، وكان أعمى، فمرّ عليه عبد الله بن عمرو بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز فلم يسلماً عليه، فأخبر بذلك فأنشأ يقول ^(٧):

(١) زيادة عن ل.

(٢) في ل: ابنا البنا.

(٣) عن ل، وبالأصل مكانها: بن.

(٤) عن ل وبالأصل: أنشأ.

(٥) في ل: بالمطرف.

(٦) عن ل وبالأصل: المقرئ.

(٧) البيتان في الأغاني ١٤٥/٩ ضمن أخبار عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وذكر قصة أخرى لهما.

لا تعجبا أن تؤتيا فتكلما^(١) فما خشي الأقوام^(٢) شراً من الكبير
مسا تراب الأرض منه^(٣) خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتاء، قالوا: أنا أبو
جعفر المفضل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:
وحدثني محمد بن يحيى، عن أيوب بن عمر الغفاري، قال: سمعت أصحابنا منهم
إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة يقولون:

قال جميل لبئنة: ما رأيت عبد الله بن عمرو بن عثمان يخطر على البلاد قط إلا
أخذتني الغيرة عليك، وأنت بالجَنَاب^(٤).

ولعبد الله بن عمرو يقول أبو الرئيس عباد بن طهية الثعلبي^(٥):

جميل المحيا واضح اللون لم يطأ بحزن ولم يألَم له النكب إصبع
من النفر الشم الذين إذا انتدوا وهاب اللثام حلقة الباب قعقعوا
إذا النفر الأدم اليمانون نمموا له حوك برديه أرقوا وأوسعوا
جلا الغسل والحمام والبيض كالدمى وطيب الدهان رأسه، فهو أصلع^(٦)

قال: وحدثنا الزبير بن بكار الزبيري^(٧)، قال: وأنشدني مصعب بن عثمان لموسى
شهوات^(٨):

ليس فيما بدا لنا منك عيب عابه الناس غير أنك فان
أنت خير المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
وله يقول الفرزدق^(٩):

أعبد الله إنك خير ماشٍ وساعٍ بالجراثيم^(١٠) الكبار

(١) الأغاني: ولا تأنفا أن تسالا وتسلما. (٢) الأغاني: خشي الإنسان.

(٣) الأغاني: فمسا تراب الأرض منها.

(٤) الجَنَاب: بالكسر، موضع في وادي القرى (معجم البلدان).

(٥) في نسب قريش للمصعب ص ١١٣: ابن الرئيس الثعلبي، وذكر الأبيات

(٦) في نسب قريش: أفرع.

(٧) بالأصل: الزهري، والمثبت عن ل. (٨) البيتان في تهذيب الكمال ٣٧٧/١٠.

(٩) الأبيات في ديوان الفرزدق ط بيروت ٢٩٢/١ وتهذيب الكمال ٣٧٧/١٠.

(١٠) الديوان: بالجماعير الكبار.

نمى الفساروق أمك وابن أروى
أباك فأنت منصعد^(١) النهار
هما قمر السماء وأنت نجم^(٢)
به بالليل يدلج كل ساري
وهل في الناس من أحد يساوي
يديك إذا تبوّع^(٣) للقحار
كلا أبويك عبد الله عال
رفيع في المنازل بالخيار^(٤)
وفيه يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري:

يا بن عثمان ويا بن خير قريش
أبغني ما يقرني بفناء^(٥)
ربما بلّني نذاك وجلّى^(٦)
عن جيني^(٧) عجاجة الغرماء
أخبرنا^(٨) أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، أنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو نعيم
الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عروة الزبقي^(٩)، نا أبو حاتم
السجستاني، نا العتبي، عن يزيد بن عياض بن جعدة قال:

خرج الحسن بن الحسن^(١٠) بن علي وعبد الله بن عمرو بن عثمان إلى الصحراء
فأخذتهما لاسماء، فأويا إلى سرحة، فكتب الحسن بن علي على السرحة:
خبرينا خُصصت بأسرح بالغيب
ث بصدق والصدق فيه شفاء
هل يموت المحب من لاعج الشو
ق، ويشفي من الحبيب اللقاء؟
فقال الآخر:

إن جهلاً سؤالك السرح عما
ليس للعاشق المحب من الحد
ليس فيه على اللبيب خفاء
ب سوى لذة اللقاء شفاء

(١) منصعد النهار أي واضح كالنهار.

(٢) الديوان: بدر.

(٣) الديوان: تنوزع.

(٤) بالأصل: عبد الله برّ رفيع في المنازل والديار.

والمثبت عن الديوان.

(٥) بالأصل: «يقري يقينا» واللفظتان مضطربتا الإعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) في ل: وخلا.

(٧) في الأصل: «حبيبي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) فوقها في ل: ملحق، والخبر مؤخر بالأصل، قدمناه ليوافق موقعه ل والمطبوعة.

(٩) بالأصل: «الريعي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(١٠) بالأصل: الحسن بن الحسين بن علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَوْ الْقَاسِمُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلُصِ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ:

سنة ست وتسعين، فيها مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بمصر ^(١)

أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ.

٣٤٣٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ^(٢)، بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَعْتَبٍ ^(٣)

ابن مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قِيسٍ،

وهو ثَقِيفٌ بِنِ مَنبِهِ بِنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ^(٤) الثَّقَفِيُّ

أصله من دمشق، وولاه معاوية البصرة.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَحْبَارِ.

وروى عنه: فَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ، وَأَبُو بَشَرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَةِ إِيَّاسِ الْيَشْكُرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ^(٥)، وَيَزِيدُ ^(٦) بِنِ ظَبْيَانَ التَّجِيبِيِّ الْمَصْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيه، أَنَبَا الْحَاكِمِ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ^(٧) الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ ^(٨) الْخُزَاعِيُّ - بِدِمَشْقٍ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، نَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي - ابْنِ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعة عَنْ يَزِيدَ بْنِ ظَبْيَانَ التَّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «لَا يَسْتَنْجِحُ ^(٩) أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ، وَلَا بِبَعْرَةٍ، وَلَا بِرُوْثَةٍ» ^[٦٥٣٤].

(١) بعدها في ل: آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الميتين من الأصل.

(٢) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل: عمر.

(٣) بالأصل «مغيث»، والمثبت والضبط عن الاكمال. واللفظة ناقصة الإعجام في ل.

(٤) عن ل وبالأصل: هارون. (٥) عن ل وبالأصل: الوليطي.

(٦) عن ل وبالأصل: زر.

(٧) عن ل، وبالأصل: «محمد» ترجمته في سير الأعلام ١٦/٣٧٠.

(٨) عن ل وبالأصل: غياث، ترجمته في سير الأعلام ١٥/٦٤.

(٩) بالأصل: «يستنجي» خطأ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْن] نَاصِرٌ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي ^(١) - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الثَّقَفِيُّ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ أَبُو بَشَرٍ، وَرَوَى أَبُو هَلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، وَقَالَ سَعِيدٌ ^(٣) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ، سَمِعَ كَعْبًا قَوْلَهُ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي ^(٤) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٥): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وَأَبُو بَشَرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الثَّقُورِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَبَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِي، نَا سَلَمَةَ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِيِّ قَالَ: عَزَلَ سُمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ عَنِ الْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْبَصْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ، فَأَقَرَّ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَلَى الْقَضَاءِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى الْبَصْرَةِ.

قَالَ: أَنَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ^(٦) قَالَ: وَلَّى مَعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ عَزَلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ [أَنَا أَحْمَدُ] ^(٧) بَن

(١) اللفظة ليست في ل.

(٣) كذا بالأصل ول، وفي البخاري: شعبة

(٤) فوقها في ل: أجاز لي.

(٥) الجرح والتعديل ١١٧/٥.

(٦) ل: أبي رجاء العطاردي.

(٧) الزيادة لتقويم السند عن ل. والسند معروف.

(٢) التاريخ الكبير ١٥٣/١/٣.

إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(١)، قَالَ: سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ عَزَلَ مَعَاوِيَةَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَوَلَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ غَيْلَانَ^(٢) الثَّقَفِيُّ سَنَةَ أَشْهَرِ.

وَقَالَ خَلِيفَةُ^(١): سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ فِيهَا عَزَلَ مَعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ غَيْلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَوَلَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، فَلَمْ يَزَلْ وَالْيَا حَتَّى مَاتَ مَعَاوِيَةُ^(٣)، فَأَقْرَهُ يَزِيدُ.

٣٤٣٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو السَّعْدِي بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ
ابْنِ عَبْدِودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ^(٤)

ويعرف بابن السَّعْدِي، لَأَن أَبَاهُ عُمَرَا كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ صَحْبَةٌ.

روى عن النبي ﷺ، وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وروى عنه: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، وَيَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ الْعَامِرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَحَسَّانُ بْنُ الضَّمَرِيِّ، أَوْ أَحَدَهُمَا، وَمَالِكُ بْنُ يُخَامِرِ السَّكْسَكِيِّ، وَعُمَيْرُ^(٥) بْنُ الْأَسْوَدِ، وَسُكْنُ الْأُرْدُنِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِي، أَنَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ^(٦) الْكِلَابِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ^(٧) بْنِ يَوْسُفَ، نَا عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، عَنْ بَسْرِ بْنِ

(١) تاريخ خليفة ص ٢٢٣.

(٢) «بن غيلان» ليست في ل.

(٣) اللفظة سقطت من تاريخ خليفة.

(٤) ترجمته في الإصابة ٣١٨/٢ وأسد الغابة ١٥٧/٣ وتهذيب الكمال ١٧٧/١٠ وتهذيب التهذيب ١٥٥/٣ وشذرات الذهب ٦١/١ والوافي بالوفيات ٣٨٢/١٧.

(٥) عن ل وبالأصل: عمر.

(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٧) عن ل وبالأصل: عمر، وقد مرَّ التعريف به.

عُبَيْدُ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ^(١)، عَنْ ابْنِ مَحْيِرِيزٍ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ الْقُرَشِيِّ^(٣)، وَكَانَ مُسْتَرْضِعاً^(٤) فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ. قَالَ:

وَفَدْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَضُّوا حَوَائِجَهُمْ وَخَلَفُونِي فِي رِحَالِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ حَاجَتِي؟ فَقَالَ: «مَا حَاجَتُكَ؟» قُلْتُ: انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ خَيْرُهُمْ حَاجَةٌ، أَوْ قَالَ: حَاجَتُكَ مِنْ خَيْرِ حَاجَاتِهِمْ، لَا تَنْقُطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»^[٦٥٣٥].

رواه داود بن رُشَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ فَقَالَ: عَنْ بُسْرِ^(٥) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ^(٦).

[أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ]^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٨) بْنُ الْبَقْلَانِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، قَالَا: أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، نَبَا بُسْرٍ^(٥) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقُطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»^[٦٥٣٦].

رواه سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْوَلِيدِ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ^(١٠) الْفَرَزِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ^(٩) بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ^(١١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بالأصل: «بشر بن عبيد الله الحضرمي» والمثبت عن ل.

(٢) الأصل: «أبي مجير» والمثبت عن ل.

(٣) بالأصل: «العيسي» وليس في عامود نسبه، والصواب ما أثبت وانظر أسد الغابة ٣/ ١٥٨.

(٤) كذا، ومَرَّ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَنَّ أَبَاهُ عَمَرًا هُوَ الَّذِي كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

(٥) بالأصل: بشير، وفي ل: بشر، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) بالأصل: «أبي السعدي» والمثبت عن المطبوعة، وفي ل: عن السعدي.

(٧) ما بين معكوفتين منقطع من الأصل والمثبت عن ل.

(٨) في ل: أبو الحسين، خطأ. والسند معروف.

(٩) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(١٠) في ل: المسلم السلمي الفرضي.

(١١) في ل: الحسن.

إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن المَعْلَى بن يَزِيد، نَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي - ابن العلاء بن زُبَيْر، حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ^(١) بن عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ مُحِيرِيزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ قَالَ:

وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ أَوْ تِسْعَةٍ كُلَّنَا نَطْلُبُ حَاجَةً قَالَ: فَكُنْتُ آخِرَهُمْ دَخُولًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ: «حَاجَتُكَ خَيْرٌ حَاجَاتِهِمْ، أَوْ أَنْتَ خَيْرُهُمْ حَاجَةً، لَنْ تَنْقُطَعَ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ» [٦٥٣٧].

رواه إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء، وَعَمْرُو بن أَبِي سَلَمَةَ، وَمُرْوَانُ بن مُحَمَّدٍ، وَزَيْدُ بن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ^(٢)، فَقَالُوا^(٣): عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ حَسَّانَ بن عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ وَزَادُوا فِيهِ: حَسَّانَ.

فَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو:

فَأَنْبَأَنَا ه أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٤) بن أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي بِهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بن عَلِيٍّ بن حَمْدٍ^(٥) عَنْهُ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ، نَبَا سُلَيْمَانَ بن أَحْمَدَ، نَا أَبُو عَبْدُ الْمَلِكِ الدَّمَشَقِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء، حَدَّثَنِي أَبِي.

ح قَالَ: وَنَا سُلَيْمَانُ، نَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، نَا عَمْرُو بن أَبِي سَلَمَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن العلاء بن زُبَيْرٍ، حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ^(٦) بن عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، عَنْ حَسَّانَ بن الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن^(٧) السَّعْدِيِّ.

وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، كُلَّنَا يَطْلُبُ حَاجَتَهُ^(٨)، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دَخُولًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ

(١) بالأصل: بشير. وفي ل: بشر. والمثبت عن المطبوعة.

(٢) عن ل وبالأصل: عبد.

(٣) بالأصل: «فقلت أنا عن بشر» والمثبت عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٥) في ل: المسلم السلمي القرضي.

(٦) بالأصل: «يحمد» بدل «حمد عنه» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٧) في ل: عبد الله السعدي.

(٨) ل: حاجة.

يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حاجتك من خير حاجاتهم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [٦٥٣٨].

وَأَمَّا حَدِيثُ مروان وزيد:

فَأُخْبِرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ ^(١) الْفَرَضِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ^(٢) بن السَّمْسَارِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، نَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَكْرِيَا بن يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بن خالد، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء، أَخْبَرَنِي بُشَيْرٌ ^(٣) بن عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ حَسَّانَ بن عَبْدِ اللَّهِ الضَّمُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ قَالَ:

وفدنا على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سبعة أو ثمانية فدخل أصحابي ففَضَى حاجاتهم ^(٤) فكنْتُ أَدُلُّهُمْ سَنًا ^(٥) فقال: «حاجتك؟» فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَنْقُطُعُ الْهَجْرَةُ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حاجتك خير حاجتهم» ^(٦)، أَوَأَنْتَ خَيْرُ ذِي حَاجَةٍ، لَا تَنْقُطُعُ الْهَجْرَةُ مَا قَوَّتِلَ الْكُفَّارُ» [٦٥٣٩].

قَالَ: وَنَبَأَ زَكْرِيَا بن يَحْيَى، نَا شُعَيْبُ بن شُعَيْبٍ، نَا زَيْدُ بن يَحْيَى، نَا ابْنُ زُبَيْرٍ، نَا بُشَيْرٌ ^(٨) بن عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ حَسَّانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الضَّمُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْتُ - نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بن سُلَيْمَانَ بن ^(٩) وَأَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُشَيْرٍ ^(٨) بن عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن محيريز، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن حَبِيبِ الْمَصْرِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ.

وَأَخْطَأَ فِيهِ، وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذِكْرِ مُحَمَّدِ بن حَبِيبٍ.

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) ل: أبو الحسن السمسار.

(٣) بالأصل: بشير، وفي ل: بشر، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) ل: حاجتهم. (٥) بالأصل: «آخروهم شيئاً» والمثبت عن ل.

(٦) كذا، وفي ل: حاجتك من خير حاجاتهم.

(٧) كذا بالأصل ول وفي المطبوعة: زكريا نا يحيى.

(٨) عن ل وبالأصل: بشر، وقد مر.

(٩) بالأصل: «سليمان وأبي السائب» والصواب عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٤١٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطِ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٢) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجَالٌ يَقُولُونَ: قَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ، قَالَ: «لَا تَنْقُطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»^[٦٥٤٠].

قال البغوي: ولا أعلم أحداً ذكر في إسناده هذا الحديث مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ غَيْرَ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

قُرِئَتْ^(٣) عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) بْنُ جَوْصَا قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: لَمْ يَقُلْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ^(٤) أَبِي الْمَغِيرَةِ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً شَبَّهَ عَلَيْهِ.

وسمعت أبا زرعة ومحمود ينكران ذكر مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ مَحْمُودٌ: لَعَلَّهُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِعَ فِي كِتَابِ أَبِي الْمَغِيرَةِ فَشَبَّهَ عَلَيْهِ.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: الْحَدِيثُ صَحِيحٌ مُثَبَّتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ.

كَذَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ الْأَثْبَاتُ، مِنْهُمْ: مَالِكُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ زِيَادَةٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ صَالِحٍ، نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا الْوَلِيدُ مُسْلِمٌ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُشَيْرٍ^(٢) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»^[٦٥٤١].

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) عن ل وبالأصل: بشر، وقد مر.

(٣) أخر في ل والمطبوعة إلى ما بعد تسعة أخبار.

(٤) بالأصل: «غير» والمثبت عن ل.

خالفه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن مُحَيْرِيز:

أَخْبَرَنَا بِحْدِيثِهِ أَبُو الْحَسَنِ^(١) الموحَّد، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْآبُنُوسِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُوف.

قَالَ: أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ البَغُوي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِم، نَا يَحْيَى بن حمزة، عَنْ عطاء الخُرَّاسَانِي، حَدَّثَنِي ابن مُحَيْرِيز عن عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُطِ الهَجْرَةَ مَا قُوتِلَ الْعَدُو» [٦٥٤٢].

وقال الموحَّد: الكفار^(٢).

تابعه مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بن حمزة، عَنْ عطاء.

وكذلك رواه عُثْمَان بن عطاء عن أبيه:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُف بن عَبْدِ الْوَاحِد، أَنَا شُعْجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب، نَا عَبَّاس بن الْوَلِيد بن مَزِيد، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور^(٣)، نَا عُثْمَان بن عطاء الخُرَّاسَانِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَيْرِيز، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ قال:

وفدْتُ مع قَوْمِي على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا من أَحَدِهِمْ سَنًا، فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَضُوا حَوَائِجَهُمْ، وَخَلَفُونِي فِي رِحَالِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: حَاجَتِي قال: «وَمَا حَاجَتُكَ» قلت له: انْقَطَعَتِ الهَجْرَةُ؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُطِ الهَجْرَةَ مَا قُوتِلَ الْعَدُو» [٦٥٤٣].

تابعه أَبُو إِسْحَاق الْفَزَارِيُّ، وَضَمْرَةُ بن رِبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا عن عُثْمَانَ بن عطاء.

وكذلك رواه ابن وَهْب عن يُونُس، عَنْ يَزِيد، عَنْ عطاء الخُرَّاسَانِي.

ورواه مالِك بن يُحَاَمَر^(٤) عن السَّعْدِيِّ عن النَّبِيِّ.

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) قوله: «العدو» وقال الموحَّد: الكفار استدرك على هامش ل وبعدها صح.

(٣) بالأصل: ول: سابور، بالسین المهملة، صوابه ما أثبت بالشين المعجمة، وقد مرَّ التعريف به.

(٤) بالأصل: عامر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤١١/١٧، اختلفوا في ضبط اللفظة وانظر تقريب التهذيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ ^(١) بن الْمُظْفَر، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحسن ^(٢) بن الْمُذْهَب، قَالَا: أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْحَكَم بن نافع، نَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مندة، أَنَبَا الْقَاسِم بن الْقَاسِم بن عَبْدَ اللَّهِ بن مهدي السَّيَّارِي، ثُمَّ - بَمَرُو - يَحْيَى بن عَبْدَ الْكَرِيم، نَا عَلِي بن حجر، عَن إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش.

عَنْ ضَمُضَم ^(٤) أَبِي زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْح بن عُبَيْد، يَرُدُّهُ إِلَى مَالِك بن يُخَامِر ^(٥)، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ - وَفِي حَدِيثِ أَحْمَد: عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بنِ السَّعْدِيِّ ^(٦) - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يِقَاتِلُ»، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ النَّخَعِيُّ ^(٧) وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْعَاصِ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصْلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا ^(٨) أَنْ تَهْجُرَ السِّيَّاتِ ^(٩)، وَالْأُخْرَى أَنْ تَهَاجِرَ - وَفِي حَدِيثِ أَحْمَد أَنْ يَهَاجِرُوا ^(١٠) - إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَنْ - وَقَالَ أَحْمَد: وَلَا - تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا تُقْبَلُ التَّوْبَةُ، لَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا - وَقَالَ أَحْمَد: مِنْ ^(١١) الْمَغْرِبِ -: فَإِذَا طَلَعَتْ طَبَعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكَفَى النَّاسَ الْعَمَلُ» [٦٥٤٤].

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ مُحَمَّدٌ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ ^(١٢) بنِ عَوْفٍ النَّخَعِيَّ.

(١) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: الحسن.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن ل.

(٣) مسند أحمد ٤٠٩/١ رقم ١٦٧١.

(٤) مضطربة بالأصل، والمثبت عن ل والمسنَد.

(٥) بالأصل: «نَجَار» خطأ والمثبت عن المسند.

(٦) كذا بالأصل، والذي في مسند أحمد: عن ابن السَّعْدِيِّ.

(٧) 'ليست النخعي في السند. (٨) عن المسند، وبالأصل ل: «أحدهما».

(٩) بالأصل: «يهجر النساء» والمثبت عن المسند.

(١٠) في المسند: تهاجر.

(١١) بالأصل: «أحمد بن العرب» وفي ل: «من الغرب» والمثبت عن المسند.

(١٢) في ل: عمرو.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو مَسْعُود الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَبَأَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَأَ عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، نَأَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَاظِرَ، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْقُطِ الْهَجْرَةَ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ».

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْقُطِ الْهَجْرَةَ مَا قُبِلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالِ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنَ الْمَغْرِبِ حُتِمَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُنِيَ النَّاسُ الْعَمَلُ» [٦٥٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبرَاهِيمَ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ ^(١) - أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَرَدَدْتُهَا فَقَالَ: لِمَ رَدَدْتُهَا؟ قُلْتُ: أَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ، وَسَتَجِدُ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنِّي، فَقَالَ: خُذْهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي عَطَاءً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، وَسَتَجِدُ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لِي: «خُذْهُ، هَذَا رِزْقُ اللَّهِ، إِذَا سَاقَ اللَّهُ إِلَيْكَ رِزْقًا لَمْ تَسْأَلْهُ، وَلَمْ تَشْرَهْ إِلَيْهِ ^(٢) نَفْسَكَ، فَهُوَ رِزْقُ اللَّهِ سَاقَهُ إِلَيْكَ، فَخُذْهُ» [٦٥٤٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَأَ جَدِّي يَعْقُوبُ، نَأَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ ^(٣) الطَّبَّاعِ، نَأَ شَرِيكَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي الشَّامِ مَرْضِيًّا فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: عَلَى مَا يَحْبَبُكَ أَهْلُ الشَّامِ؟ قَالَ: أَغَازِيهِمْ فَأَوَاسِيهِمْ. قَالَ: فَعَرَضَ عَلَيْهِ عُمَرُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَقَالَ: خُذْهَا وَاسْتَغْنِ بِهَا فِي غَزْوَتِكَ قَالَ: إِنِّي عَنْهَا غَنِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَ عَلَيَّ مَالًا دُونَ الَّذِي عَرَضْتَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ لِي، فَقَالَ لِي: «يَا عُمَرُ، إِذَا أَنْكَأَ اللَّهُ مَالًا

(١) عن ل وبالأصل: «حبل» راجع ما مر في بداية ترجمته.

(٢) في ل: إليك. (٣) ليست «بن» في المطبوعة.

لم تسأله - قال وأراه قال: - ولم تُشَرِّه إليه نفسك فاقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليك^[١٥٤٧].

هذا الرجل هو عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي، بَيَّنَّ ذلك حَوِيطُ بن عَبْدِ الْعُزَّى في روايته عنه، وروى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ، عَنْ قَبِيصة بن دُؤَيْب قال: بعث عُمَرُ بن الخطاب إلى عَبْدِ اللَّهِ بن السَّعْدِي، وكان يسكن دمشق، فأثاه، فقال له: على ما يحبُّك أهل الشام؟ فذكر معناه.

أُخْبِرْنَا أَبُو البركات عَبْدُ الوَهَّاب بن المبارك، أَنَّ أَبَا طاهر أَحْمَدَ بن الْحَسَن، وَأَبَا الفضل أَحْمَدَ بن الْحَسَن.

ح وَأُخْبِرْنَا أَبُو العزَّ ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَن، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَد، أَنَا عُمَرُ بن أَحْمَد، نَا خَلِيفَةُ^(١) قال: عَبْدُ اللَّهِ بن وَقْدَان وهو ابن السَّعْدِي، وَإِنَّمَا قِيلَ: ابن السَّعْدِي لَأَنَّهُ^(٢) استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن^(٣).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَن، عَنْ أَبِي تَمَام عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَدُ بن عُبَيْد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْن، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُصْعَبُ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي كانت له صحبة من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، والسَّعْدِي عُمَرُو بن وَقْدَان بن عبد شمس.

أُخْبِرْنَا أَبُو غالب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بن الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّار قال: وولد وقدان بن عبد شمس: عبداً وعمراً، وهو السَّعْدِي، وأمهما عقيلة بنت غانم بن عامر بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْد بن عَوِيح بن عَدِي بن كعب، ومن ولد السَّعْدِي: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي، كانت له صحبة.

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرُو بن مندة، أَنَا الْحَسَنُ بن مُحَمَّد بن

(١) طبقات خليفة ص ٥٥٠ رقم ٢٨٢٥.

(٢) «لأنه» سقطت من الأصل واستدركت عن طبقات خليفة، وفي ل: أنه.

(٣) «بن هوازن» ليس في طبقات خليفة.

أَحْمَدُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ابْنُ السَّعْدِيِّ لِأَنَّهُ اسْتَرْضَعَ لَهُ فِي بَنِي سَعْدٍ بَنَ بَكْرٍ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْأُرْدُنَّ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، وَاسْمُ السَّعْدِيِّ عَمْرُو بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ^(٤)، وَأُمُّ السَّعْدِيِّ: عَقِيلَةُ بِنْتُ غَانِمِ بْنِ عَامِرٍ^(٥)، بَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ، وَأُمُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ ابْنَةُ الْحِجَاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، وَاسْمُ السَّعْدِيِّ عَمْرُو بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ^(٧)، بَنَ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ^(٨)، فَتَزَلَ دِمَشْقَ، فَمَاتَ هُنَاكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبُنُوسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ^(٩)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ

(١) بالأصل: «عمرو» والمثبت عن ل.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٧/٧ إلى هنا، و.

(٥) قوله: «عامر بن» ليس في ل.

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٤٠٧/٧.

(٧) عن ابن سعد وبالأصل: حنبل.

(٨) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٩) في ابن سعد: وقدم إلى الشام.

وَقَدَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ السَّعْدِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ بِنْتُ الْحِجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدٍ ^(١) بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ عَمِيلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ، لَهُ حَدِيثٌ.

أُنْبِئَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: - وَأَبُو الْحُسَيْنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِشْلِ ^(٤)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ: نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِي، عَنْ ابْنِ ^(٥) مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ - مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِشْلِ ^(٦)، أَنَّهُ قَدِمَ فِي أَنَاسٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: احْفَظْ رَوَاحِلَنَا حَتَّى نَقْضِيَ حَاجَتَنَا، وَكَانَ أَصْغَرُهُمْ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: «لَا تَنْقُطِ الْهَجْرَةَ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ» ^[٦٥٤٨]. وَقَالَ عَبْدُ الْقُدُوسِ أَبُو الْمَغِيرَةِ نَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ أَرْبَعَةَ أَوْ خَمْسَةَ، وَلَمْ يَقْلُ أَصْغَرُهُمْ، نَحْوَهُ.

قَالَ الْحَمِيدِيُّ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ بُسْرِ ^(٧) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، نَا أَبِي، نَا بُسْرُ ^(٧)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْنَا سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً نَحْوَهُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ ^(٨)، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِهُنَا، وَمَرَّ: سَعِيدٌ.

(٢) بِالْأَصْلِ: السَّيَافُ، وَالصَّوَابُ عَنْ لٍ، وَقَدْ مَرَّ.

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٧/١/٣.

(٤) عَنْ لٍ وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ وَبِالْأَصْلِ: حَنْبَلٌ.

(٥) عَنْ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ وَبِالْأَصْلِ: أَبِي.

(٦) بِالْأَصْلِ: «مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ بَنِي حَنْبَلٍ» وَالمُعْتَبَرُ عَنْ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

(٧) بِالْأَصْلِ: بِشِيرٍ، وَالمُعْتَبَرُ عَنْ لٍ وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

(٨) بِالْأَصْلِ: «الْحَسَنِ» وَالصَّوَابُ عَنْ لٍ، وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

أبي عُمَر بن حيوة، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَة، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي أسلم يوم فتح مكة، والسَّعْدِي اسمه عمرو بن وَقْدَان.

في نسخة ما شافهني ^(١) به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَال، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مُحَمَّد، أَنَا حمد - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا الْحُسَيْن بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي حاتم قال ^(٢): عَبْدُ اللَّهِ بن وَقْدَان الْقُرْشِي السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، قال: وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وروى عنه أَبُو إِدْرِيس الْخَوْلَانِي، وَحَسَّانُ الضَّمْرِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُخَيْرِز، ومالك بن يُخَامِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن وَقْدَان السَّعْدِي سكن ^(٣) المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

قال الزبير: حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَب قال: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي ^(٣) واسم السَّعْدِي عَمْرُو بن وَقْدَان بن عَبْد شَمْس بن عِدُوْد بن نَصْر بن مالك بن حِشْل ^(٤) بن عامر بن لُؤَي، وكانت له صحبة، وبلغني أن السَّعْدِي كان مسترضعاً في بني سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن الْبَنَاء، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَاب ^(٥)، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر ^(٦) - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا ^(٧) أَبُو الْقَاسِمِ بن الشُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر ^(٦) - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن ^(٨) بن شُمَيْع يقول في الطبقة الأولى: وَعَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي من بني

(١) فوقها في ل: أجاز لي.

(٢) الجرح والتعديل ١٨٧/٥.

(٣) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٤) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل: حنبل.

(٥) بالأصل: غيات، خطأ ويدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٦) بالأصل: عمر، والصواب عن ل. وقد مرّ كثيراً.

(٧) فوقها في ل: س.

(٨) بالأصل: «الحسين» وفي ل: «أبا أحمد» كلاهما خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف.

مالك بن حِجْل^(١)، بن عامر بن لؤي، كان مسترضعاً في بني سعد من قريش.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ^(٢) بن مُحَمَّدَ الزَّيْنِي.

وَأَخْبَرَنَا^(٣) عَمِّي، أَنَا الزَّيْنِي - قراءة - أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، أَنَا مُحَمَّد بن الْمُطَفَّر، أَنَا بَكْر بن أَحْمَد بن حَفْص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَيْسَى قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي من بني مالك [بن حِجْل، حدث عنه من أهل حمص عُمَيْر بن الأسود، ومالك]^(٤) بن يَخَامِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْمُسْلِمِ الْفَقِيه.

قال: نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنبَأَ الْمُسَدَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبِي، أَنَا عَبْدُ الصَّمَد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِجْل^(١)، حَدَّثَ عَنْهُ من أهل حمص: عُمَيْر بن الأسود، ومالك بن يَخَامِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنبَأَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّد بن حَبَّان^(٥) الْبُسْتِي^(٦) قال: عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي بن وَقْدَان بن عَيْد شَمْس بن عَبْدُودَة، وَأُمُّهُ بِنْتُ الْحِجَاجِ بن عامر بن سعد^(٦) بن سَهْم، مات في خلافة عُمَر بن الْخَطَّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُف بن عَبْد الواحد، أَنَا شُجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة قال: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي وهو ابن عَمْرُو^(٧) بن وَقْدَان بن مالك بن حِجْل^(١)، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، روى عنه حُوَيْطِب بن عَبْد الْعُزَّى، وَأَبُو إِدْرِيس، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَيْرِيز، توفي بالشَّام سنة سبع وخمسين.

كَذَا نَسَبُهُ، وَأَسْقَطُ^(٨) مِنْ نَسَبِهِ ثَلَاثَةُ آبَاءَ، وَهَذَا وَهْمٌ فَاحِشٌ.

(١) بالأصل. حنبل، والصواب عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسن.

(٣) فوقها في ل: الحقه قاسم.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٥) راجع الثقات لابن حبان ٢٤٠ / ٣.

(٦) كذا بالأصل ول فوقها ضبة فيها، وقد مر: سعيد.

(٧) بالأصل: «عمر» والمثبت عن ل، وقد مر.

(٨) بالأصل: «فأحسن» خطأ والصواب عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِي، أَنَا مَسْعُودُ [بن] نَاصِر، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ [بن] الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِي، قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بن وَقْدَانَ، ويعرف بابن السَّعْدِيِّ، لأنه استَرْضِعَ له في بني سعد بن بكر، يَكْنَى أبا مُحَمَّدٍ، وهو من بني مالك بن حِثْلٍ^(١) بن عامر بن لُؤي، له صحبة، العامري الْقُرَشِيُّ^(٢)، سكن الأردن من الشام، نسبه الواقدي، وسمع عُمر بن الخطاب، وروى عنه حويط بن عَبْدُ الْعَزْزِيِّ في كتاب الأحكام.

وقال ابن سعد: قال الواقدي: مات سنة سبع وخمسين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ: قال أبو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ الْقُرَشِيُّ كان مسترضعاً في بني سعد^(٣) فهو يدعى ابن السَّعْدِيِّ، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن عبد^(٤) بن وَقْدَانَ بن عبد شمس بن عَبْدُودَ بن نصر بن مالك بن حِثْلٍ بن عامر بن لُؤي بن غالب، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن سعد، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن وقدان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بن الْبَنَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَيْوَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بن إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ بن صاعد، نا الْحُسَيْنُ بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك^(٥)، أَنَا يونس بن يزيد، عَنِ الزَّهْرِيِّ.

أن عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِيِّ كان يحدث - وهو رجل من بني عامر بن لُؤي، وكان من: أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قال بينا أنا نائم أوفيتُ على جبل أنا عليه طلعتُ عليّ ثلة من هذه الأمة قد سَدَّتْ الأفق، حتى إذا دنوا مني دُفِعَتْ عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فمَرُّوا ولم يلتفت إليها منهم ركب، فلما جاوزوها^(٦) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت عليّ ثلة مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثَّلة الأولى دُفِعَتْ عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فالأخذ والتارك، وهم على ظَهْرِ حتى إذا جاوزوها^(٧) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثَّلة^(٨) الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ

(١) بالأصل: حِثْل، والصواب عن ل.

(٢) «العامري القرشي» ليس في المطبوعة.

(٣) زيد في ل: بن بكر.

(٤) كذا بالأصل ول وفوقها فيها ضبة، وقد مرّ «عمرو».

(٥) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١٧٥.

(٦) في ل: الليلة.

(٧) عن ل وبالأصل: جازوها.

الثلاثين دُفعت الشعابُ بكلّ زهرة من الدنيا، وأناخ أولُ راكب فلم يجاوزها^(١) راكب، فنزلوا يهتالون من الدنيا، فعهدي بالقوم يهتالون وقد ذهب الركاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْري^(٢)، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص - إجازة - نا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٣) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد، قَالَ: سنة سبع وخمسين فيها توفي عَبْدُ اللَّهِ بن السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد، وهو أحد بني عامر بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وكان بالشام.

وكذا ذكر أَبُو حَسَّان الزِيَادِي في وفاته، وقد تقدم في قول ابن^(٤) حَبَّان أنه مات في خلافة عُمَر بن الخطَّاب.

ولا أراه محفوظاً، والله أعلم.

٣٤٣٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْوَلِيد بن عقبة

ابن أَبِي مُعَيْط أَبَان بن أَبِي عَمْرُو بن أمية

أَبُو وَهْب الْقُرْشِي الْأُموي

وهو ابن أَبِي قطيفة الشاعر.

كان في زمان هشام بن عَبْدِ الملك وبينه وبينه مزاحمة بالشعر.

ذكره أَبُو عُبَيْدُ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِي في: «معجم أسماء الشعراء»^(٥)، ولم أجد له ذكر في كتاب النَّسَب للزَّيْبَر بن بَكَّار.

قَوَات على أَبِي الْفَتْوح أُسَامَة بن أَبِي منصور مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عَنْ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عُمَرَان بن موسى^(٦)

(١) في الزهد: فلم يجاوزه.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٣) في ل: عبد الله.

(٤) بالأصل: «أبي حيان» خطأ والصواب ما أثبت عن ل.. وحبان فيها ناقصة الإعجام، وانظر الثقات لابن حبان ٢٤٠/٣.

(٥) لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

(٦) زيد في ل: المرزباني.

قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن الْوَلِيد بن عَقْبَة بن أَبِي مُعَيْط الْأُمَوِي، قال له هشام بن عَبدِ الملك:

أبلغ أبا وَهْب إذا ما لَقَيْتَهُ بِأَنَّكَ شَرَّ النَّاسِ عَيْنِيًّا لِصَاحِبِ
ثم قال: والله لئن هجوتني لأبلغن في عقوبتك^(١) فقال:

إذا كنت لا مالي^(٢) يُرَجَى نواله لديك وإن غبنا^(٣) رميت الفرائصا
ولا أنا أرميكم بنبلٍ كنبلكم ولو كنت لي كُفُوءاً لخفت القوارصا^(٤)
٣٤٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن هِلَال،

ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو بن عوف، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ

ابن عَمْرُو بن مسعود بن عَمْرُو بن النعمان بن سُلَيْمَان

ابن صبيح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذَيمَة^(٥)

ابن لاطم بن عُثْمَان - وهو مُرَيَّة بن عَمْرُو بن أَد بن طابخة بن إلياس

ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزني^(٦)

والد بكر بن عَبْدُ اللَّهِ، له صحبة.

وشهد مع النبي ﷺ غزوة الفتح، وكان معه أحد أלוية مُرَيَّة.

وخرج مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، وتوجه منها إلى دومة الجندل، ثم نزل

البصرة.

وذكر هذا النسب خليفة بن خياط في ترجمة ابنه^(٧)، وفرق بين نسب بكر بن

عَبْدُ اللَّهِ، وبين نسب علقمة بن عَبْدُ اللَّهِ، فقال^(٨): عَبْدُ اللَّهِ بن سِنَان بن نُبَيْشَة بن

(١) عن ل ومختصر ابن منظور ٢١٢/١٣ وبالأصل: عقيل.

(٢) ل: «مالٍ ترجى».

(٣) بالأصل ول بدون إعجام، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) القوارص جمع قارصة، والقوارص من الكلام التي تنفصك وتولمك (القاموس المحيط).

(٥) عن المختصر ٢١٢/١٣ والمطبوعة، وبالأصل: «هلبه» وفي ل: «هدهمه».

(٦) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٢٤٩/٣ والإصابة ٣٥٣/٢.

(٧) انظر ترجمة بكر بن عبد الله في طبقات خليفة ص ٣٥٤ رقم ١٦٨٠.

(٨) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦٧٨ ص ٣٥٤.

سَلَمَةُ بن سلمان بن النعمان^(١) بن صُبْح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عُثْمَان بن عمرو^(٢) بن أد وهو أَبُو علقمة بن عَبْدِ اللَّهِ، وهكذا فَرَّق بينهما البغوي في المعجم:

فِيمَا أُخْبِرْنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ^(٣) إِسْمَاعِيل بن أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ البغوي، قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو المُرْزِي وهو أَبُو بَكْرٍ بن عَبْدُ اللَّهِ صاحب النبي ﷺ، ونزل البصرة بعد ذلك.

كذا قال ابن سعد، وقال مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل: عَبْدُ اللَّهِ المُرْزِي، أَبُو علقمة بن عَبْدُ اللَّهِ، وليس هو عنده أَبُو بَكْرٍ بن عَبْدُ اللَّهِ.

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدُ الباقي، وقال: قرئ على أَبِي إِسْحَاق إبراهيم^(٤) البرمكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن ماسي، نَا أَبُو مسلم الكَجِّي، نَبَأ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ الأنصاري، نَا مُحَمَّد بن فضاء، عَن أَبِيهِ، عَن علقمة بن عَبْدُ اللَّهِ المُرْزِي، عَن أَبِيهِ.

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَن تَكْسِر سَكَّةَ^(٥) المسلمين الجائزة بينهم إِلَّا من بَاسٍ، أَن يَكْسِرَ الدرهم فيجعل فضة^(٦) ويكسر الدينار فيجعل ذهباً.

قال: وَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيْوَةَ، أَنَا عَبْدُ الوَهَّاب بن أَبِي حَيَّة، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي^(٧) قال: في غزوة دُومَةَ الجَنْدَل قال: قالوا فكان عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو^(٨) المُرْزِي يقول: كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا من مُزَيْنَةَ^(٩) مع خالد بن الوليد، وكانت سَهْمَانًا^(١٠) خمس فرائض، كل رجل مع سلاح يقسم علينا درع ورماح.

-
- (١) «بن النعمان» ليس في ل.
 (٢) بالأصل: أَبُو القاسم بن إِسْمَاعِيل.
 (٣) زيادة عن ل، سقطت من الأصل.
 (٤) سَكَّةُ المسلمين هي الدراهم والدنانير المضروبة، يسمى كل واحد منها سَكَّةً لأنه قد طبع بالحديد، واسمها سَكَّة. وهي حديدية منقوشة كما في القاموس يضرب عليها الدراهم.
 (٥) سقطت من الأصل واسدركت عن ل.
 (٦) الخبر في مغازي الواقدي ٣/ ١٠٢٩.
 (٧) عن ل ومغازي الواقدي، وبالأصل: عمر.
 (٨) بالأصل ول: جهينة، خطأ، والصواب عن مغازي الواقدي.
 (٩) عن ل والمغازي وبالأصل: سَهْمَانًا.

قال الواقدي ^(١): يقول الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حُزْنًا أَلَّا يُجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ ^(٢) هؤلاء البكاؤون، وهم سبعة: أبو ليلى المازني، وسلمة بن صخر الزرقني، وثعلبة بن عَنَمَة السلمي، وعلبة ^(٣) بن زيد الحارثي، والعرباض بن سارية السلمي ^(٤)، وعبد الله بن عمرو المُرَني، وسالم بن عُمير.

وقال الواقدي في موضع آخر: عمرو بن عَنَمَة ^(٥) بدل ثعلبة بن عَنَمَة ^(٦)، وهرمي بن عمرو بدل المُرَني، قال: ويقال عبد الله بن المغفل ^(٧) المُرَني.

قال: ونا الواقدي ^(٨)، حَدَّثَنِي سعيد ^(٩) بن عطاء بن أبي مروان، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي حِينَ أَرَادَ الْخُرُوجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ إِلَى مُزَيْنَةَ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو المُرَني، وَكَانَتْ مُزَيْنَةَ - يَعْنِي مِنْ حَضَرَ مِنْهَا الْفَتْحَ - أَلْفًا فِيهَا مِنَ الْخَيْلِ مِائَةُ فَرَسٍ وَمِائَةُ دَرَعٍ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَلْوِيَةٍ، لَوَاءَ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، وَلَوَاءَ مَعَ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَوَاءَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْن.] نَاصِرٌ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصِّرَافِي، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(١٠)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَلَالِ المُرَني لَهُ صَحْبَةٌ، وَالِدُ بَكْرٍ وَعَلْقَمَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَّنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ المُرَني أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَيْسَ بِأَخَوَيْنِ -

(١) انظر مغازي الواقدي ٣/ ١٠٧١. (٢) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٣) ما بين الرقمين سقط من مغازي الواقدي.

(٤) بالأصل: عتمه، وفي ل: عتمة، وفي مغازي الواقدي ٣/ ٩٩٤ «عتبة» والمثبت عن أسد الغابة ٣/ ٧٥٤ وهو أخو ثعلبة بن عتمة.

(٥) عن ل وبالأصل: المعقل. ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٢٩٤.

(٦) مغازي الواقدي ٢/ ٧٩٩ - ٨٠٠.

(٧) بالأصل: «شعيب بن عطاء بن مروان» صوبنا الاسم عن المغازي.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩١.

يعني علقمة وبكرًا - يقال: إنه عَبْدُ اللَّهِ بن سنان.

هكذا قال مُحَمَّد بن سعد، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ، حديثين.

قال: ونا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قال: بلغني أن بكر بن عَبْدُ اللَّهِ بن هلال الْمُزَنِي.

أُخْبِرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنبَأ شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن هلال - وقيل: بن شرحبيل - الْمُزَنِي، والد بكر، وعلقمة، وروى عنه ابنه.

أُنْبَأَنَا أَبُو علي الحسن^(١) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، قال: عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِي^(٢) أَبُو علقمة، وهو^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن هلال - وقيل: ابن شُرْحَبِيل - والد بكر وعلقمة، حديثه^(٤) عند ابنه.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الوزير، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ البغوي، قال: حَدَّثَنِي علي بن الْحَسَن بن هاشم البغوي، نَا أَبُو إِسْحَاق الْفَزَارِي، عَنْ حَمِيد الطويل، عَنْ بكر بن عَبْد اللَّهِ، قال: قال لي علقمة بن عَبْد اللَّهِ.

ح^(٥) قال: ونا البغوي، قال: ونا الوليد بن شجاع، نا مَخْلَد بن الْحُسَيْن، عَنْ هِشَام، عَنْ بكر بن عَبْد اللَّهِ الْمُزَنِي قال: قال لي علقمة بن عَبْد اللَّهِ الْمُزَنِي: غَسَل أَبَاكَ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْر.

- كَذَا فِي حَدِيثِ الْفَزَارِيِّ، وَفِي حَدِيثِ مَخْلَدٍ: أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ حَسَرُوا عَنْ سَوَاعِدِهِمْ، وَجَعَلُوا ثِيَابَهُمْ فِي حُجُزِهِمْ، فَلَمَّا فَرَّغُوا تَوَضَّؤُوا - زَادَ الْفَزَارِيُّ: وَلَمْ يَغْسِلُوا -.

ورواه يزيد بن هارون عن حَمِيد فزاد فيه امرأة:

أُخْبِرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) اللفظة استدركت على هامش ل وبعدها صح.

(٣) في ل: قال.

(٤) بالأصل: «حدثه عبد الله» والمثبت عن ل.

(٥) «ح» أضيفت عن ل.

مندة، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، نَبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنَّا: أَنَّ أَبَاكَ عَبْدُ اللَّهِ غَسَلَهُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَمَا خَلَعَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ثَوْبَهُ، وَمَا زَادُوا أَنْ شَمَّرُوا^(١) أَكْمَتَهُمْ وَجَعَلُوا قَمِيصَهُمْ^(٢) فِي حُجُورِهِمْ^(٣).

٣٤٤١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُحْمَدِ الْأَوْزَاعِيِّ

أَخُو أَبِي عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ الْفَقِيهِ.

حَكَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ.

حَكَى عَنْهُ: أَخُوهُ الْأَوْزَاعِيُّ.

أُنْبِئَانَا أَبُو^(٤) مُحَمَّدٌ: هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: نَبَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَبْرٍ، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ شَهِدَ قَارِئًا^(٦) عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقْرَأُ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُخَيَّمَةَ يَسْمَعُ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ مَا يَعْجِبُهُ يَقُولُ: وَابْأَبِي شَجَّتَهُ.

صَوَابُهُ كِتَابُ عَمْرِو يَقْرَأُ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي سَمَاعِ رَشَاءَ مِنْ^(٧) ابْنِ السَّمْسَارِ.

٣٤٤٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الدَّؤَسِيِّ

أَدْرَكَ عَصْرَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ [الْحُسَيْنِ]^(٨) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَشْلِيهَا، وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ^(٩) عَلِيُّ،

(١) فِي ل: أَنْ شَمَّرَ أَكْمَتَهُمْ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَل، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «قَمِيصَهُمْ» وَالْقَمِيصُ جَمْعُ قَمِيصٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى: أَقْمِصَةٍ وَقَمِيصَانِ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط).

(٣) كَذَا، وَفِي ل وَالْمَطْبُوعَةِ: نَحْوَرِهِمْ.

(٤) بِالْأَصْلِ: «أَبُو» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ل.

(٥) عَنْ ل وَبِالْأَصْلِ: «الْحُسَيْنِ».

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَاللَّفْظَةُ مَثْبُوتَةٌ فِي ل وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ، وَسَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٧) سَقَطَتْ «مِنْ» مِنَ الْأَصْلِ وَأَضِيفَتْ عَنْ ل.

(٨) زِيَادَةٌ عَنْ ل.

قَالَ: أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْفَرَاتِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَهُمَا مِنْ دَوْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ.

ح (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ - زَادَ يَعْقُوبُ: وَابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ - فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ (٢) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ (٤).

٣٤٤٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ (٥)

رَوَى عَنْ: بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ.

رَوَى عَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

(١) «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

(٢) في ل: يوم أجنادين.

(٣) بالأصل: عشر.

(٤) ذكر ابن حجر في الإصابة ٣٥٤/٢ نقلاً عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب (الزهري) أنه قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

(٥) بالأصل: «عمر» والصواب عن ل والمختصر ٢١٤/١٣.

قُرأت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ بِشْرِ^(١)، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنُ جَوْصَا، أَنَا عَمْرُو^(٣) بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ، نَبَا الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ: سَمِعْتُهُ^(٤) يَحْدُثُ قَالَ: - أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشْرَابٍ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَنَظَرَ فِي وَجُوهِهِمْ فَقَالَ: «أَعْطَهُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ أَكَابِرِهِمْ»^(٥) [٦٥٤٩].

٣٤٤٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْة^(٦)

وهو أَبُو عُبَيْة^(٧) الْخَوْلَانِيُّ، يَأْتِي فِي بَابِ الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٤٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ
ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ
مِنْ وَجْهِ قُرَيْشٍ.

كَانَ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ حِينَ قُتِلَ، وَاسْتَشَارَهُ الْوَلِيدُ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْحِجَازِ، فَقُتِلَ بِهِ فَيَمُنُ قُتْلُ مَنْ بَنَى أُمَيَّةَ.

يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٨)، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: وَمَنْ وَلَدَ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ

(١) عن ل، وبالأصل: بشير، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٢) في ل: الحسين، خطأ، مرّ التعريف به.

(٣) بالأصل: «أنا أبو عمرو» والمثبت عن ل. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٨/١٤ وكنيته أبو حفص الحمصي.

(٤) في ل: سمعه.

(٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي ل والمطبوعة: أكابرهم.

(٦) في ل: «عتبة» خطأ.

(٧) في ل: أبو عبيد، خطأ، ضبطت اللفظة «عتبة» بكسر أوله وفتح النون والموحدة عن تقريب التهذيب.

قيل: اسمه عبد الله بن عتبة أو عمارة.

(٨) زيد في ل: ابن الفراء.

ولد، قتله داود بن علي، وهو صاحب القصر الذي يقال له قصر ابن عنبسة^(١) الذي يقول فيه الصهبي:

جـذائـم جـذائـم لـي قـصـر ابـن عـنـبـسـه

٣٤٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُنْبَسَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن^(٢) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

له ذكر فيمن سمّاه أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ أَبِي الْعَجَّازِ مِمَّنْ كَانَ بِدِمَشْقَ وَيُغَوِّطُهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بِدِيرِ هَنْدَ مِنْ إِقْلِيمِ بَيْتِ الْأَبَّارِ مِنَ الْغَوَظَةِ.

٣٤٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ

أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ الْقَارِيءُ^(٣)

من أهل دمشق^(٤).

رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي جَمْعَةَ، وَبِشِيرَ بْنَ أَبِي عَقْرَبَةَ، وَكَعْبَ الْأَحْبَارِ.

وَرَوَى عَنْهُ: الزَّهْرِيُّ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَحَجَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو خَلْفٍ الْغَسَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَصْرِيُّ.

اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى خِرَاجِ فَلَسْطِينِ، فَلِذَلِكَ يَعُدُّ فِي الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّ أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ.

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمَجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي

(١) إلى هنا ينتهي الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٨٣.

(٢) «بن يزيد» سقط من ل.

(٣) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/١/٣ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١١٧ وتاريخ الثقات ص ٢٧٠ وتاريخ أبي زرعة ٦٨/١ والوافي بالوفيات ٣٩١/١٧.

(٤) في تهذيب الكمال ١٤٩/٢١ في ترجمة أبي جمعة: روى عنه عبد الله بن عوف القاريء الرملي.

هاشم، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْعَةَ حَمِيدَ^(١) بْنِ سَبِيحٍ^(٢) يَقُولُ: قَاتَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَسَبْعَ نِسَاءٍ، وَفِينَا أَنْزَلْتُ «وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ» الْآيَةُ^(٣).

كَذَا قَالَ حَمِيدٌ، وَالصَّوَابُ جُنَيْدٌ^(٤) بِالْجِيمِ وَالنُّونِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٥) - يَعْنِي: بَنَ يُزِيدَ الشِّيرَازِيَّ - أَبُو بَكْرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيَّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِتَانِيِّ.

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ حِينَ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَنَ الْعَاصِ قَالَ لِبَشِيرٍ بَنَ عَفْرَةَ: يَا أَبَا الْيَمَانِ، إِنِّي قَدْ احْتَجْتُ الْيَوْمَ إِلَى كَلَامِكَ، فَقَمْتُ^(٦) فَتَكَلَّمْتُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَرِيدُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَشُمُعَةً وَقَفَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَشُمُعَةٍ» [٦٥٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بَنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بَنَ زَنْبِيلٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنَ الْخَلِيلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ الرَّمْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِتَانِيِّ عَامِلَ عُمَرَ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ.

أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بَنَ مَرْوَانَ قَالَ لَابِنَ عَفْرَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بَنَ الْعَاصِ: يَا أَبَا الْيَمَانِ، إِنِّي احْتَجْتُ إِلَى كَلَامِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ يَخْطُبُ لَا يَلْتَمِسُ إِلَّا رِيَاءً وَشُمُعَةً وَقَفَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَشُمُعَةٍ» [٦٥٠١].

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَّ أَبَا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِ، وَفَوْقَهَا فِيهَا ضَبَّةٌ، وَفِي مَخْصَرِ ابْنِ مَطْلُوحٍ ٢١٥/١٣ «جُنَيْدٌ» وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٤٨/٢١ وَفِيهَا: يُقَالُ اسْمُهُ: حَبِيبُ بْنُ سَبَاحٍ، وَيُقَالُ: حَبِيبُ بْنُ وَهَبٍ، وَيُقَالُ: جُنَيْدُ بْنُ سَبَاحٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَحَبِيبُ بْنُ سَبَاحٍ أَصَحُّ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي ل: «سَبِيحٌ» وَانْظُرْ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

(٣) سُورَةُ الْفَتْحِ، الْآيَةُ: ٢٦.

(٤) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَلِ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: جُنَيْدٌ.

(٥) عَنْ لِ وَبِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنِ. (٦) «قَمْتُ» لَيْسَتْ فِي لِ.

الحُسَيْن، وأَبُو الفضل، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالوا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عوف القاريء عامل عُمَر بن عَبْدِ العزيز على ديوان فلسطين.

قال ضُمَرَة عن رجاء بن أَبِي سَلَمَة قلت لَعَبْدُ اللَّهِ بن عوف القاريء: أبا القاسم، من أين جئت؟ قال: جئت من عند ابن موهب^(٢).

في نسخة ما شافهني «أجاز لي» به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الخَلَّال، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر [بن سلمة] أَنَا عَلِي [بن محمد] أَبُو الحسن،^(٣) قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم قال^(٤): عَبْدُ اللَّهِ بن عوف القاريء أَبُو الْقَاسِمِ، رَأَى عُثْمَانَ^(٥) ومعاوية، وكان عامل عُمَر بن عَبْدِ العزيز على ديوان فلسطين، وروى عن أَبِي جمعة، وبشير بن عَفْرَة، وروى عنه الزهري، ورجاء بن أَبِي سَلَمَة، وحُجْر بن الحارث الغساني، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نبأ عَبْدُ العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٦) تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الكِنْدِي، نَأَى أَبُو زُرْعَة قال في ذكر أهل فلسطين: عَبْدُ اللَّهِ بن عوف القاريء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَاب^(٧)، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر^(٨) - إجازة -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنَا عَلِي بن الحسن،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/١/٣.

(٢) كذا بالأصل والبخاري، وفي ل والمطبوعة: ابن وهب.

(٣) بالأصل: أَبُو الحسن، خطأ، والسند معروف، والزيادة السابقة في الموضعين عن ل.

(٤) الجرح والتعديل ١٢٥/٥.

(٥) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وزيد في ل: بن عفان.

(٦) «أبو القاسم» ليس في ل.

(٧) بالأصل: غياث، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١) - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْكَنَانِيِّ، دِمَشْقِي، عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى خِرَاجِ فَلَسْطِينِ.

قُرِأت على أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوبَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْقَارِيءِ، عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى فَلَسْطِينِ، سَمِعَ بَشِيرَ بْنَ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيَّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَهَابٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُيَيْدٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ»^[٦٥٥٢].

أَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَذَكَرَ ابْنَ جَوْصَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمِيعٍ أَنَّهُ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ مِنْ عَمَّالِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَا الْبَخَارِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَا.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَتَبَا رَشًا بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: فِي بَابِ الْقَارِيءِ بِالْهَمْزِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْقَارِيءِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِثْدَةَ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

(١) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

(٢) «محمد» ليست في ل.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) فوقها في ل: س.

نا عَبْدَ اللَّهِ بن مَحْمُود بن عَبْدِ العزيز البغوي، نا داود بن رُشَيْد، نا سَلَمَةَ بن بِشْر^(١)، نا حُجْر بن الحارث الغَسَّاني، نا عَبْدَ اللَّهِ بن عوف القاريء قال: رأيت عُثْمَانَ بن عَفَانَ أبيض اللحية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يعقوب^(٢)، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نبأ النعمان^(٣) بن بشير الرملي، حَدَّثَنِي زكري بن شداد، قَالَ:

كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى عَبْدَ اللَّهِ بن عوف القاريء: إذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت ومن معك إلى البيت النجس الذي بَرَفَج، فاقلعه من أساسه ثم أذره في البحر.

قال: ونا يعقوب^(٤)، نا أَبُو صالح، وابن بكير، عَن الليث، عَن عقيل، عَن ابن شهاب، أَخْبَرَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن عوف القاريء عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على ديوان فلسطين، فذكر حكاية.

٣٤٤٨ — عَبْدَ اللَّهِ بن عَوْن بن أَرْطَبان

أَبُو عَوْن^(٥)

مولى مُزَيْنَةَ^(٦)، من أهل البصرة، أحد الأئمة.

أدرك أنس بن مالك، وروى عن الحسن، وابن سيرين، والقاسم بن مُحَمَّد، وأبي وائل شقيق بن سلمة، ومجاهد، ونافع مولى ابن عُمَر، وإبراهيم النخعي، وعامر

(١) عن ل وبالأصل: بشير.

(٢) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «أحمد».

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٠٢/١.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٩٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣ وحلية الأولياء ٣٧/٣ وصفة الصفة ٢٢٧/٣ وتذكرة الحفاظ ١٥٧/١ والعبر ٢١٥/١ والبداية والنهاية (بتحقيقنا، الجزء العاشر) شذرات الذهب ٢٣٠/١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠ ص ٤٦٠) والوافي بالوفيات ٣٨٩/١٧ وسير الأعلام ٣٦٤/٦.

وأرطبان: يفتح فسكون ففتح (المغني).

(٦) ذكر المزي في تهذيب الكمال أن جده أرطبان كان مولى لعبد الله بن مغفل المزني، وقيل: مولى لعبد الله بن درة بن سراق المزني.

الشعبي، وموسى بن أنس بن مالك.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، وعبيد بن العوام، والنضر بن شميل، ويشر^(١) بن المفضل، ومعاذ بن معاذ العنبري، ومحمد بن أبي عدي، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن حماد الشُعَيْثي^(٢)، وعيسى بن يونس^(٣)، وأبو خالد الأحمر، وأبو عاصم النبيل^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نَا مُحَمَّد بن شَدَاد المسمعي، نَا أَبُو عَاصِم، نَا ابن عَوْن، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أتَى الجمعةَ فليغتسل» [٦٥٥٣].

قال: ونا الشافعي، نَا أَبُو يَحْيَى عباد الثقب^(٥)، حَدَّثَنَا بكار بن عَبْد الله السَّيريني - من ولد [محمد]^(٦) ابن سيرين - نَا ابن عَوْن، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أَبِي هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الله تعالى خلق الجنةَ وخلق لها أَهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزَادُ فيهم رجل ولا ينقص منهم - يعني^(٧) - وخلق النار وخلق لها أَهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزَادُ فيهم ولا ينقص منهم» قيل: يا رَسُولُ الله، ففيم العمل؟ قال: «اعملوا فكلَّ ميسر لما خُلِقَ له» [٦٥٥٤].

هو بكار بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سيرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد الله بن رضوان، وَأَبُو عَلِي الحسن^(٨) بن المظفر، وَأَبُو غَالِب بن البتّا، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا مُحَمَّد بن

(١) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: بشير.

(٢) بالأصل: الشعبي، وناقصة الإعجام في ل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل: «فويش» خطأ، والصواب عن ل وتهذيب الكمال.

(٤) زيد في ل: وقدم دمشق.

(٥) إعجامها مضطرب في الأصل، ويدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت وضبط، واسمه عباد بن علي بن مرزوق، ترجمته في سير الأعلام ١٥١/١٤.

(٦) زيادة عن ل.

(٧) كذا بالأصل ول، وليست في المطبوعة. (٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

يونس بن موسى القرشي، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِي، نَا ابْنُ عَوْن، عَن نَافِع، عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [٦٥٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ^(١) أَحْمَدَ، نَبَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَن ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ غِيلَانَ - يَعْنِي - الْقَدْرِي - مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجَجِي، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُخَرَّمِي، نَا جَعْفَرُ الْفَرِّيَّابِي، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، نَا أَبِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بِهَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ عَوْنٍ، فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَنَا رَأَيْتُهُ مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ.

وَحَدَّثَنَا^(٢) عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ [قراءة].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَن أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: وَلَدَ ابْنُ عَوْنٍ قَبْلَ الْحَارِثِ^(٤) بِلَاثَ سَنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ: وَلَدَ ابْنُ عَوْنٍ قَبْلَ الْحَارِثِ^(٥) بِلَاثَ سَنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٦)، قَالَ: وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْفَقِيهَ.

وَكَذَا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَوْلَدِهِ.

(١) «بن أحمد» ليس في ل.

(٢) في ل: ح وحديثنا «وفوقها كتب» الحقه قاسم.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦١/٧.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي ابن سعد: «الجارف». والجارف: طاعون كان في زمن ابن الزبير (تاج العروس - بتحقيقنا: مادة جرف ١٢/١١١).

(٥) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: «الجارف» وانظر الحاشية التالية.

(٦) طبقات خليفة بن خيثم ص ٢٦٤.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التميمي، أَنَا مَكِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، قَالَ: وفي هذه السنة - يعني: سنة ست وستين - ولد عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن وحكى عن إِسْمَاعِيل بن عُثَيْبٍ: أَن ابن عَوْن ولد سنة أربع وستين.

أُخْبِرْنَا ^(١) [أبو بكر] ^(٢) وجيه [بن] ^(٣) طاهر، أَنَا أَبُو صالح ^(٤) أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن السَّقَا، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، أَنَا عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: وسئل كان ^(٥) ابن عَوْن أكبر من أيوب؟ قال: كان أكبر من أيوب بستين، وعاش ابن عَوْن بعد [أيوب عشرين سنة] ^(٦).

قال يَحْيَى ^(٧): ومات ابن عَوْن بعد الأعمش، ذهب وكيع بعد الأعمش إلى ابن عَوْن، فسمع يعني منه.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو طاهر وأَبُو الْفَضْل الْبَاقِلَانِيَان.

ح وَأُخْبِرْنَا أَبُو الْعَزَّ الْكِلْبِي، قَالَ: أَنَا أَبُو طاهر، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَهْوَازِي، أَنَا أَبُو فَحْص الْأَهْوَازِي، أَنَا خَلِيفَةُ بن خَيْط، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن بن أَرْطَبَانَ، مولى عَبْدُ اللَّهِ بن دُرَّة ^(٨) الْمُزْنِي، يكنى أبا عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة عُمَر.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْبَرَكَات، أَنَا أَبُو طاهر، أَنَا يوسف بن رباح، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَاد، أَنَا معاوية بن صالح، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

(١) فوقها في ل: ح ملحق.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ل. والسند معروف.

(٣) عن ل والمطبعة، وبالأصل: «علي».

(٤) عن ل، وبالأصل «أبو» ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على الهامش حرف: ن وبعدها صح.

(٥) ما بين معكوفتين عن ل، ومكانها بالأصل: «أبو شعبة بن منبه».

(٦) بالأصل: أبو يحيى.

(٧) كذا بالأصل ول: درة بالذال المهملة، يؤيده ما ورد في تهذيب الكمال ١٠/٣٩٥ وسير الأعلام ٦/٣٧٥ وفي أسد الغابة ٣/١٢٣ دُرَّة بالذال المعجمة المفتوحة وتشديد الراء ضبط قلم. ونقل ابن الأثير عن أبي موسى: أنه بالذال المعجمة.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) بْنُ لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِ ^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنُ أَرْطَبَانَ، يَكْنَى - يَعْنِي - أَبَا عَوْنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) بْنُ السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ مَوْلَى لِمُزَيْنَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنُ أَرْطَبَانَ الْمُزْنِي، مَوْلَى مُزَيْنَةَ، قَالَ أَبِي مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ ^(٤) الْمُزْنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِي، أَنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْنَدِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَحْمَدُ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفِيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ أَبُو عَوْنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَبَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّاهِدِ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ الْبَجَلِي، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٦) قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: ابْنُ عَوْنٍ أَكْبَرُ مِنَ التَّيْمِيِّ ^(٧)، وَالتَّيْمِيُّ يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ ^(٨).

قال ^(٩): وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ ^(١٠) يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ حَمَادَ بْنَ يَزِيدَ يَنْسِبُ ابْنَ

(١) آخر الخبر في ل والمطبوعة إلى ما بعد الخبرين التاليين.

(٢) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.

(٣) عن ل وبالأصل: «الغسانين»؟.

(٤) بالأصل: «معقل»، والمثبت عن ل، وقد مرَّ التعريف به.

(٥) في ل: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٩٨/١.

(٧) يريد بالتيمي: سليمان بن طرخان، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠١/٤ والتاريخ الكبير

٢١/٢/٢.

(٨) «والتيمي يروي عن أنس» ليس في تاريخ أبي زرعة.

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٧٨/١.

(١٠) عن أبي زرعة ول وبالأصل: جرير.

عَوْنُ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ بْنُ أَرْطَبَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِي، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: كُنِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنُ أَبُو عَوْنُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِي، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ بْنُ أَرْطَبَانَ، سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَسَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَكْنِيهِ أَبَا عَوْنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) شِجَاعٍ، أَنَبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ بْنُ أَرْطَبَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةَ^(٤) بْنِ سَرَّاقِ الْمُرْتَنِي، يَكْنَى أَبَا عَوْنٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ^(٥)، أَنَبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْثُومَةَ، أَنَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ بْنُ أَرْطَبَانَ، يَكْنَى أَبَا عَوْنٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةَ^(٤) بْنِ سَرَّاقِ الْمُرْتَنِي، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ^(٧) وَكَانَ عِثْمَانِيًّا، وَكَانَ ثَقَّةً، كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَرِعًا.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ [أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ]^(٩) أَنَا

(١) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.

(٢) ليست «بن» بالأصل، أضيفت عن ل.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) الأصل ول، وفي المطبوعة: ذره.

(٥) زيد في ل: ح وأخبرنا (الحقه قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهرى قراءة.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٦١/٧.

(٧) عن ابن سعد: التميمي، خطأ.

(٨) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

(٩) فوقها في ل: ح أو.

طاهر^(١) بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد الجوزي، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَّاس، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدَّمي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن^(٢) بن أَرْطَبَان وَاوَاهُ لُمُزِينَة، وابن عَوْن يَكْنَى أَبَا عَوْن.

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: وقال عَلِي بن المديني: جمع لابن عَوْن من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه^(٣)، سمع من القاسم، وسالم، ومن الحسن، وابن سيرين، ومن الشعبي، وإِبْرَاهِيم، ومن عطاء، ومجاهد، ومن رجاء، ومكحول.

أُنْبِئَنَا أَبُو الْغَنَائِم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَن، والمبارك بن عَبْدِ الْجَبَّار، ومُحَمَّد بن عَلِي الكوفي^(٤) - واللفظ له - قالوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن^(٥) مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الْحَسَن قالوا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(٦) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن بن أَرْطَبَان مولى مُزِينَة، أَبُو عَوْن البصري، سمع القاسم، والحسن^(٧)، وابن سيرين.

وقال المقرئ: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عَوْن. في نسخة ما شافهني به - أجاز لي - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مندة، أَنبَأ أَبُو عَلِي - إجازة -.

قال: نَا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(٨) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن البصري، وهو ابن عَوْن بن أَرْطَبَان، مولى مُزِينَة، أَبُو عَوْن، رَأَى أَنَس بن مالك، وروى عن القاسم بن مُحَمَّد، وأبي وائل، ومجاهد، والحسن^(٧)، وابن سيرين، وإِبْرَاهِيم النخعي، وروى عنه الثوري، وشعبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر^(٩) مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سمعت مسلم بن الْحَجَّاج يقول: أَبُو عَوْن

(١) في ل: أَنَا أَبُو طاهر محمد بن سليمان.

(٢) «بن عون» ليس في ل.

(٣) ل: الصحابة.

(٤) «بن محمد» ليست في ل.

(٥) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل «الحسين».

(٦) الجرح والتعديل ١٣٠/٥.

(٧) «الكوفي» ليست في ل.

(٨) التاريخ الكبير ١٦٣/٣.

(٩) سقطت م: الأصب، وأضيفت عن ل.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ الْأَرْطَبَانِ، سَمِعَ الْحَسَنَ^(١)، وَمُحَمَّدًا^(٢)، وَإِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيَّ، وَرَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عَلِيٍّ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَوْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الثَّقَةِ الْمَأْمُونِ.

قُرِئْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدَّوْلَابِيُّ^(٣)، قَالَ: أَبُو عَوْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ الْأَرْطَبَانِ.

أُنْبِئَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوبٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو عَوْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الْمَزْنِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، وَيَقَالُ: كَانَ أَرْطَبَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ^(٤)، وَيَقَالُ: مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةٍ، عَدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، يَرَوِي عَنْهُ عَنْ^(٥) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَالْحَسَنُ^(٦) مِنْ أَبِي الْحَسَنِ^(٦) الْبَصْرِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ^(٥): دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْقَشِيرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُقَدِّسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ أَبُو عَوْنٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةٍ بْنِ سَرَّاقِ الْمَزْنِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، سَمِعَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَنَافِعًا، وَابْنَ سِيرِينَ، وَمُجَاهِدًا^(٧)، وَالشَّعْبِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَوَى عَنْهُ: النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ^(٨)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِ مَوَاضِعَ.

(١) عن ل وبالأصل: والحسين.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٤٨/٢.

(٣) عن ل، وبالأصل: «معقل» والمثبت عن ل، وقد مر.

(٤) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٥) بالأصل ول: «ونافع»... ومجاهد والصواب ما أثبت.

(٦) عن ل وبالأصل: «عون» وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام في أسماء من روى عنه: محمد بن أبي عدي.

قال البخاري^(١) : قال ابن أبي الأسود: قال سعيد بن عامر: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال يَحْيَى بن بُكَيْر: قال الذُّهْلِيُّ عنه، والبخاري أيضاً عنه^(١)، وقال ابن سعد مثل ابن بُكَيْر، وقال الغَلَّابِيُّ: حَدَّثَنَا ابن حنبل، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد، قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة في أولها، وهو أكبر من التيمي^(٢).

وقال البخاري^(١) : قال المقرئ: مات سنة خمسين ومائة، وقال أبو عيسى: مات سنة خمسين ومائة، وقال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، ولد سنة ست وستين^(٣).

وقال ابن أبي شيبة: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال الواقدي مرة في التاريخ: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقال مرة: مات سنة اثنتين^(٤) وخمسين ومائة، وذكر أبو داود أن حُمَيْد بن الأسود قال: كان ابن عَوْن اسن من أيوب بستين، وذكر أبو داود أيضاً: أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة^(٥)، حَدَّثَنِي الوليد بن هشام، عَن أَبِيهِ عَن ابن عَوْن، عَن أَبِيهِ عَن أَرْطَبَانَ قَالَ: كنت شماساً في بَيْعَةِ مَيْسَانَ فوقع في السهم لعبد الله بن دُرَّة^(٦) المُرَنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(٧) عَلِي بن المسلم، وَأَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيهان^(١٠) قال: قال^(٩) نَا نصر بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الحسن^(٧) بن عوف، نَا مُحَمَّد بن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٣/١/٣.

(٢) بالأصل: التيمي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، وهو سليمان بن طرخان، وقد مرَّ التعريف به قريباً.

(٣) عن ل وبالأصل: ست وسبعين. (٤) بالأصل: اثنين.

(٥) تاريخ خليفة بن خِطَّاط ص ١٢٨.

(٦) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ خليفة والمطبوعة: دُرَّة.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٨) «علي» ليست في ل.

(٩) ما بين الرقمين سقط من ل.

(١٠) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

موسى^(١) بن الحسين، أنبأ أبو بكر بن خريم، أنا حميد بن زنجوية، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ابن عون، حدَّثني أبي عن جدي أربان قال:

لما عتقت اكتسبت مالاً، فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته، فقال لي: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي^(٢)، قال: أولئك مال؟ قال: قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، نا سليمان بن حرب، نا حماد، عن ابن عون، حدَّثني أبي، عن جدي أربان قال:

اعتقت فاكسبت مالاً، فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته، فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي، فقال لي: أولئك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا - وأبو منصور بن زريق: أنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا أبو القاسم الأزهرى، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن مخلد، نا محمد بن موسى بن مهاجر أبو عبد الله، نا أزهر بن سعيد^(٥)، نا ابن عون، عن أبيه عن جده أربان^(٦) قال: أتيت عمر بن الخطاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك، قلت: يا أمير المؤمنين وأهلي؟ قال: ولك أهل؟ قلت: يكون، قال: وأهلك.

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن^(٧) بن أحمد - في كتابيهما - قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، نا أسد بن عمرو الواسطي، نا يزيد بن هارون، عن ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبة وعمامة وكساء خز وحدَّثنا^(٨) عمي أنا أبو طالب، أنا الجوهري - قراءة.

(١) «بن موسى» ليس في ل. (٢) عن ل وبالأصل: مال.

(٣) المعرفة والتاريخ ٥٧/٢.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن موسى بن مهاجر ٣/ ٢٤٠.

(٥) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ بغداد: سعد.

(٦) تاريخ بغداد: أربان.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٨) في ل: ح وحدَّثنا، وكتب فوقها: ألحقه قاسم.

قُرأت على أبي غالب بن البتا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ [ثَنَا] الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(١)، أَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقَادُ بِهِ دَابَّتَهُ، لَا يَلْقَى مَا أَلْقَى أَنَا، لَقَدْ تَرَكُونِي مَا أَقْدَرُ أَنْ أَخْرَجَ إِلَى حَاجَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَا، نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَدْ رَأَى ابْنَ عَوْنٍ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْمَنِ الدِّينَوْرِيِّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ - إِجَازَةٌ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَّانَجِيِّ، أَنَا ^(٢) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فِيلِ الْبَالَسِيِّ بَانطَاكِيَّةَ ^(٣)، نَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْقَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:

كُنَّا عِنْدَ يَحْيَى الْقَطَّانِ فَتَذَكَّرُوا الْأَعْمَشَ وَابْنَ عَوْنٍ، فَقَالُوا: الْأَعْمَشُ رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَمَنْ لِلأَعْمَشِ بِسْمَاعُ بْنُ عَوْنٍ، سَمِعَ ابْنَ عَوْنٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ، سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنْ: الْحَسَنِ ^(٥)، وَابْنَ سِيرِينَ، وَبِالْكُوفَةِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ، وَبِالْمَدِينَةِ مِنَ الْقَاسِمِ، وَسَالِمٍ، وَبِمَكَّةَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^(٦)، وَمُجَاهِدٍ، وَبِالشَّامِ مِنْ مَكْحُولٍ، وَرَجَاءٍ ^(٧) بْنِ حَيَّوَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرِ النَّجَّارِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ، نَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، نَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ^(٨) قَالَ:

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١.

(٢) ما بين الرقمين ليس في ل والمطبوعة.

(٣) في ل والمطبوعة: أبو بكر. (٤) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) في تهذيب الكمال: «عطاء» مكان «سعيد بن جبيرة» وفي سير الأعلام كالأصل.

وفي مراجعة أسماء من روى عنهم في تهذيب الكمال: سعيد بن جبيرة وعطاء بن أبي رباح.

(٦) بالأصل: جابر، والمثبت عن ل. وسير الأعلام.

(٧) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٦ وسير الأعلام ٦/ ٣٦٥.

مكث ابن عَوْنُ بالبصرة نحواً من سبعين سنة^(١)، أو ستين، وليس له في أيدي الناس إلا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

أُخْبِرَنَا أَبُو الحسن^(٢) الْفَرَضِي، نَا عَبْدُ العزيز الصوفي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن موسى الغساني، نَا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إِبْرَاهِيم الهَمْدَانِي، نَا مُحَمَّد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي، نَا مُحَمَّد بن مُصَفَّى^(٣)، نَا موسى بن إِسْمَاعِيل البصري، نَا حماد بن سَلَمَة، قَالَ: مكث ابن عَوْن سبعين سنة لا يُرَوَى^(٤) له في الناس إلا ثمانية أحاديث.

أُخْبِرَنَا أَبُو الفتح، أَنبَأَ أَبُو الفتح، أَنبَأَ طاهر بن مُحَمَّد، نَا علي بن إِبْرَاهِيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدَّمِي يقول: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل - يعني - القاضي - نَا علي بن المديني، نَا بِشْر بن الْمُفَضَّل قال:

لقيت الثوري بمكة، فقلت له: من أمر مَنْ أَمِنُ مَنْ تَرَكْتَ على الحديث بالكوفة؟ قال: منصور بن الْمُعْتَمِر، فَمَنْ أَمِنُ مَنْ تَرَكْتَ أنت^(٥) على الحديث بالبصرة، قلت: يونس بن عبيد، قال علي: وهذا بعد موت أيوب. قال علي: وهذا قبل أن يحدث ابن عَوْن، ولو كان ابن عَوْن قد حَدَّثَ ما قَدَّمَ عليه عندي أحداً^(٦).

قال: وبلغني أن ابن عَوْن لم يحدث إلا بعد موت أيوب، وكان يحدث بعد ذلك بخمسة أو ستة أحاديث، وكان يمتنع من الحديث حتى مات يونس بن عبيد، فألح عليه أصحاب الحديث فسلس^(٧) وحَدَّثَ، ومات أيوب سنة إحدى وثلاثين، ومات منصور بن الْمُعْتَمِر سنة ثلاث^(٨) وثلاثين، ومات يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين، ومات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين بعد أيوب بعشرين سنة، وكان ابن عَوْن أَسَن من أيوب بستين، وكان أيوب أكثر هؤلاء حديثاً، الذي ظهر من حديثه قريب من ثلاثة آلاف حديث وأقلهم^(٩) حديثاً يونس بن عبيد.

(١) ليست في ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٣) في الأصل: «صفي» والمثبت عن ل. (٤) بالأصل: «يرون» والمثبت عن ل.

(٥) ليست في ل. (٦) عن ل وبالأصل: أحد.

(٧) عن ل وبالأصل: فلسس. (٨) بالأصل: ثلاثة.

(٩) بالأصل: «في أقلهم» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال ٣٩٧/١٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا الْهَيْثَمَ بْنَ خَلْفٍ، نَا مَحْمُودَ بْنَ غِيلَانَ، نَا النَّضَرَ بْنَ شَمِيلٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَلَاظِمًا لِابْنِ عَوْنٍ، فَقِيلَ لَهُ: بَلِّغْ حَدِيثَ ابْنِ عَوْنٍ أَلْفًا؟ قَالَ: أضعف، قيل: فالفين، قال: أضعف، قيل: فأربعة آلاف؟ قال: أضعف، قيل: فسته^(١) آلاف؟ قال: فسكت الرجل.

قُرأت على أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَظِيمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ شَاهِينَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

ح قَالَ: وَأَنَا الْعَتِيقِي، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ، قَالَ: نَا عَبَّاسَ الدُّورِيِّ، نَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي - ابْنَ عَلِيَّةٍ يَقُولُ:

لَمْ يَكُنْ خَالِدُ^(٢) الْحَدَّاءِ يَحْفَظُ حَدِيثَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، وَكَانَ سَلَمَةَ بْنَ عُلْقَمَةَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَالِدٍ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَرِيدُ اللَّفْظَ، فَيَغْلِبُهُ^(٣) قَالَ: وَكَانَ الدَّسْتُوَانِيُّ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَيُّوبَ، وَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَحْفَظَ لِحَدِيثِ حُمَيْدٍ بْنِ هَلَالٍ مِنْ أَيُّوبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَشْرٍ^(٥) - هُوَ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ - قَالَ: قَالَ لِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنِي بَشْرُ^(٦) بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ: جِئْتُ يَوْمًا إِلَى أَهْلِي، فَإِذَا أَبِي يَقُولُ: جَاءَنَا قَبْلَ ابْنِ عَوْنٍ يَسْأَلُنِي عَنْكَ فَأْتِيهِ قَالَ: فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ: بَلِّغْنِي أَنْكَ جِئْتَ تَطْلُبْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَيْفَ هُوَ؟ فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي خَشِيتُ^(٧) أَنْ لَا يَكُونَ حَدِيثُكَ^(٨) كَمَا هُوَ عِنْدِي.

(١) عن ل وبالأصل: ستة.

(٢) عن ل وبالأصل: خالف.

(٣) بالأصل: فيلغه، والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٩.

(٥) بالأصل: بشير، والمثبت عن ل والمعرفة والتاريخ، وانظر ترجمته في عن ل وبالأصل: ١٣٣/٣.

(٦) عن ل والمعرفة والتاريخ، وبالأصل: بشير.

(٧) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: «حسبت» وفي ل: «لأحسب».

(٨) بالأصل: «حدثتك» والسياق يقتضي ما أثبت عن المطبوعة، واللفظة إعجابها ناقص في ل، والعبارة في المعرفة والتاريخ: خشيت أن لا أكون حدثتك كما هو عندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ السَّهْمِيَّ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءِ السَّيْدِيَّ (١)، أَنَا النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ بَكِيرٍ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ سَمْعَانَ (٢)، أَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَلْفٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ غِيلَانَ، أَنَّ النَّضَرَ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: شَكَ ابْنُ عَوْنٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ يَتِيمٍ غَيْرِهِ (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ النَّفَّوْرِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ (٤)، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُضَرِّي (٥)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَوَانَةَ الْقَايَنِي، وَأَبُو رَشِيدٍ عَلِيٍّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْصَمِ الْهَيْصَمِيِّ (٦)، وَأَبُو صَالِحٍ ذَكَوَانُ بْنُ سَيَّارٍ (٧) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّهَّانِ - بَهْرَةَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا خَلَادٌ - هُوَ ابْنُ أَسْلَمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ شُمَيْلٍ يَذْكُرُ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لِأَنِّي حَدَّثْتُ ابْنَ (٨) عَوْنٍ يَقُولُ: أَرَى حَدَّثَنِي فَلَانٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقُولَ غَيْرِهِ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الْمُطَهَّرَ بْنَ (٩) عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) بالأصل: «رجاء بن السعدي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) «سمعان» ليست في ل.

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٦٥/٦ وتاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٠ من طريق شعبة.

(٤) بالأصل: النسوي، خطأ والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

(٥) مهمله بدون إعجام في الأصل ول، والمثبت عن المشيخة ص ١٩٩/١.

(٦) بالأصل: الهيصم الهيصمي، والمثبت بالصاد المهمله عن ل، والمشيخة ١٤٦/ب.

(٧) بالأصل: يسار، وفي ل: سنان، والمثبت عن المشيخة ص ٦٥.

(٨) عن ل، وبالأصل: أبي.

(٩) في ل: المطهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد.

الْبُرَّانِي، أَنَبَأَ أَبُو عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوَهَّاب، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عُمَرَ الزَّهْرِي، نَا عَمِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُمَرَ رُسْتَةَ، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ المَقْرِي، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ ابْنُ عَوْنٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ يَقِينٍ غَيْرِهِ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُ الْمُجَتَّبِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن مَخْمُود، أَنَا أَبُو بَكْرٍ المَقْرِي، نَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرُ الزَّرَادِ الْمَنْبِجِي، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سَعْدٍ، نَا ابْنُ عَائِشَةَ، نَا رَجُلٌ مِنَ الْقُرَشِيِّينَ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ يَقِينٍ قَوْمٌ كَثِيرٌ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي ^(١) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَمْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنِ بن سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي حَاتِمٍ الْحَنْظَلِي ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن الْحَكَمِ بن بَشِيرٍ يَقُولُ: أَخْرَجَ إِلَيَّ الْعَلَاءُ ^(٣) - يَعْنِي: ابْنُ مَنْصُورٍ - كِتَابَهُ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ حِفَازٍ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْنٍ ^(٤).

^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَعْفَرٍ، أَنَا سَهْلُ بن بِشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بن مَنِيرٍ بن أَحْمَدَ الْخَلَالِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الذُّهَلِي، نَا أَبُو

(١) فَوْقَهَا فِي ل: أَجَازَ لِي.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَل، وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: الْمَعْلَى. وَهُوَ الصَّوَابُ، انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٦٢/١٨.

(٤) بَعْدَهَا فِي ل زَيْدٌ:

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ وَالسِّتِينَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ يَتْلُوهُ.

أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَعْفَرٍ، أَنَا سَهْلُ بن بِشْرٍ. وَكُتِبَ عَلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ مِنْهَا:

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالسِّتُونَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ حَمَاهَا اللَّهُ وَذَكَرَ فَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأُمَمَائِلِ وَاجْتِازَ بِنَوَاحِيهَا مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا.

تَصْنِيفُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ بنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. سَمَاعٌ وَلَدَهُ الْحَافِظُ بِهَاءِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ وَأَجَازَهُ لَهُ مِنْ بَعْضِ شُيُوخِ وَالِدِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَلَامَةِ ج.

(٥) وَكُتِبَ قَبْلَهُ فِي ل:

خليفة الفضل بن الحُبَاب، نَا مُحَمَّد بن سَلَام، قل: سمعت وهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة، قلت: من هم يا أبا بكر؟ قال: يونس بن عبيد، وأيوب السخيتاني، وعبد الله بن عَوْن، وسُلَيْمَان التيمي.

قُرأت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن ^(١)، عَنْ أَبِي تمام عَلِي بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي عُمَر بن حيوة، أَنَّ مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَة، نَا عُبَيْد الله بن عُمَر قال: حَدَّثَنَا مُعَاذ بن مُعَاذ، قَالَ: سمعت ابن عَوْن يقول: ما بقي أحد أبطن بالحسن ^(٢) منا، والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فتمت على سريره، فلقد انتبهت وإنه ليرَوْحني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَال، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حَمَاد بن زيد، عَنْ ابن عَوْن قال: قلْتُ عند الحسن ^(٣) ومُحَمَّد فكلاهما لم يَزَالَا قائمين على أرجلهما حتى فرش لي.

قال: ورأيت الحسن ^(٢) ينفض ^(٣) الفراش بيده.

قال سُلَيْمَان تَكْرَمَة لابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر النجاري، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان، نَا الهيثم بن خلف، نَا مَحْمُود بن غِيْلَان، نَا الْبُرْسَانِي، قَالَ: كان هشام بن حسان إذا جلس يحدث ربما جاء ابن عَوْن فيجلسه في مجلسه وهو يحدث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو صَاعِد يعلى ابن هبة الله.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن ^(٢) بن أَبِي بكر، أَنَا أَبُو عَاصِم الْفَضِيل بن أَبِي منصور، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي شُرَيْح، أَنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، نَا عُبَيْد الله بن مُعَاذ ^(٤)، نَا أَبِي، قال يونس بن عبيد: إني لا أعرف رجلاً يطلب منذ عشرين سنة أن يسلم له يوم كأيام ابن عَوْن فما يسلم له، وما ذاك بمانعه أن يطلبه فيما

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) بالأصل: 'ينفض الفرض الفراش' والمثبت يوافق عبارة ل.

(٤) زيد في ل: العنبري.

بقي، فكانوا يرون أنه يعني نفسه^(١).

كتب إليّ أبو نصر أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أنا أبو بكر بن بشران، أنا أبو الحسن^(٢) الدارقطني، نا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي^(٣)، نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، نا أبو موسى، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام، عن محمد.

في البول في المغتسل، قال: من يكره هذا؟ قال: يكرهونه، يقولون: عامة الوسواس منه، قالوا: ربنا الله لا شريك له، قال الأنصاري: قلت لرجل: سله، ممن سمعه؟ قال: فسأله فقال: حدّثني به من لم تر عينا مثله، عبد الله بن عون.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنَ^(٢) بِنَ أَحْمَدَ، أُنْبِئَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٤)، نا أبو محمد بن حيّان، نا عبد الرحمن بن محمد بن حمّاد، نا حفص الربّالي، نا معاذ بن معاذ، قال: سمعت هشام بن حسان يقول: حدّثني من لم تر عينا مثله، فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحسن^(٢) وابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس.

قال الربّالي فذكرته للخليل بن شيّان فقال له: سمعت عمر بن حبيب يقول: سمعت عثمان البتي يقول: ما رأيت عينا مثله ابن عون.

قراة على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمد الجوهري^(٥)، أنا أبو عمر بن حيّوية، أخبرنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٦)، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت عثمان البتي يقول في شهادة الرجل لأبيه^(٧): لا تجوز إلا أن يكون مثل ابن عون.

قال الأنصاري: وبه آخذ، وقد شهدت عند سوار بن عبد الله لأبي علي شهادة فقبلها.

قال^(٨): وأنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدّث هشام^(٩) مرة فقال له رجل:

(١) الخبر في سير الأعلام ٣٦٦/٦ وتهذيب الكمال ٣٩٧/١٠.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) عن ل وبالأصل: الوليطي.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣٨/٣ وانظر سير الأعلام ٣٦٥/٦ وتهذيب الكمال ٣٩٨/١٠.

(٥) زيد في ل هنا: ح وحدّثنا الحقّه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة إلى.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٧.

(٧) عن ابن سعد بالأصل ول: لابنه.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٧.

(٩) ابن سعد: هشام بن حسان.

من حدثك به؟ قال: من لم تر عيناى والله مثله قط، عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن [وما أَسْتَشْنِي الحسن ولا ابن سيرين. قال الأنصاري: وقدم هشام مرة من مكة فأتى ابن عون]^(١) ونحن عنده، فقال: ما أتيت أهلي ولا أحداً حتى أتيتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ العَزِيزِ الكِتَانِي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن النضر، قَالَ: قال مالك بن أنس للثوري: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ من خَلَفْتَ بالعراق؟ قال: فكرهْتُ أن أذكر له أهل الكوفة، قال: فقلت له: تركتُ بها أيوب، ويونس بن عبيد، وابنَ عَوْنٍ والتميمي، قال: فقال لي: ذكرت الناس.

قَوَات على أَبِي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الحَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أنا إِبراهيم بن يعقوب، نَا الحسن^(٣) بن الربيع، حَدَّثَنِي عَلِي بن بكار عن أَبِي إِسْحَاق الفَزَارِي قال: كنت عند الأوزاعي فقال: لو خَيْرْتُ لهذه الأمة من ينظر لها، ويختار لها ما اخترت لها إِلَّا سفيان بن سعيد، وعَبْدُ اللَّهِ بن عَوْن.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحسن^(٣) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نَعِيم أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن صالح بن الوليد، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الأزدي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن داود الحُرَيْثِي عن بهيم^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاق الفَزَارِي قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عَوْنٍ وسفيان الثوري استوى الناس^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الزهري^(٦).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمْرُقَنْدِي، وَأَبُو الحسن^(٣) عَلِي بن هبة اللَّهِ بن عَبْدُ السَّلَام، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرْفِينِي^(٧)، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابَة، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل وابن سعد.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ١/ ٤٧٥. (٣) عن ل والمطبوعة وبالأصل: الحسين.

(٤) هو بهيم المجلي ترجم له في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٦.

(٥) الخبر في سير الأعلام ٦/ ٣٦٧ من طريق بهيم، وفي تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦١ من طريق الأوزاعي.

(٧) عن ل وبالأصل: الصيرفي.

(٦) في ل: الجوهري.

القاسم البغوي، حَدَّثَنِي عَلي بن مسلم، نَا أَبُو داود، عَن شعبة قال: مَا رَأَيْتَ قَطْ مِثْلَ أَيُوبَ وَيُونُسَ وَابْنَ عَوْنٍ ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ ^(٢)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن الْأَعْرَابِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بن عُمَرَ، عَن الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: قَالَ شعبة: مَا رَأَيْتَ أَحَدًا بِالْكُوفَةِ إِلَّا وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ أَفْضَلُ مِنْهُ: التِّيمِيُّ، وَيُونُسُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَأَيُّوبُ.

[أَخْبَرَنَا مَلْحَقُ أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي قَالَ: ثَنَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ قَالَ ^(٣) أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَرَأَ ^(٤) الصُّورِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٥) بن عُمَرَ الْمَصْرِي، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن زِيَادٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ الْفَرَّغَانِي، نَا أَحْمَدُ بن نُبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِي، نَا عَلِي بن الْمَدِينِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ الثُّورِي يَقُولُ: دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ أَئِمَّةٍ: سُلَيْمَانَ التِّيمِي، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي، وَأَبُو عَوْنٍ، وَيُونُسَ، كُلُّ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِي، فَرَجَعْتُ ^(٦) عَن قَوْلِي، فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِي، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ قَوْلُهُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِي ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بن أَبِي الرَّجَاءِ ^(٨)، أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ مَنْصُورَ بن الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْمُقْرِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ الْأَهْوَازِي، نَا مَعْمَرُ بن إِبْرَاهِيمَ بن الرَّبِيعِ بن الْمُسَيَّبِ، نَا الْمِنْهَالُ بن بَحْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شعبة يَقُولُ:

انظُرُوا عَن مَنْ تَكْتَبُوا ^(٩) اِكْتَبُوا عَن قُرَّةَ بن خَالِدٍ، وَسُلَيْمَانَ بن الْمَغِيرَةِ،

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٠.

(٢) في ل: «أبو الحسن علي بن الحسين» وفي المطبوعة: «أبو الحسن علي بن الحسن».

(٣) ما بين معكوفتين عن ل والمطبوعة، ومكانه بالأصل: «وأخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن القشيري وأبو منصور الفراء».

(٤) في ل: حدثني.

(٥) ل: عبد الرحمن.

(٦) عن ل والمختصر ٢١٧/١٣ وبالأصل: فرفعت.

(٧) في ل والمختصر: وعلي وعثمان.

(٨) عن ل وبالأصل: «الخصا».

(٩) رسمها وإعجامها مضطربان والمثبت عن ل والمطبوعة.

والأسود بن شيبان^(١)، وابن^(٢) عَوْن، والله لوددتُ أني قدرتُ أن آخذ لابن عَوْن كل يوم بالركاب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٣) عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، نَا مُعَاذٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ إِلَّا يَدْلُسُ إِلَّا ابْنَ عَوْنٍ، وَعَمَرُو [بْنِ مَرَّةٍ]^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥) الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ، نَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ: أَنَّهُ نَادَتْهُ أُمُّهُ فَاجَابَهَا فَعَلَا صَوْتَهُ صَوْتَهَا، فَأَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَلِذَا أَنَا بِإِنْسَانٍ قَدْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَلِذَا هُوَ ابْنُ عَوْنٍ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَمْرٌ، وَإِنَّمَا فَارَقْتَهُ السَّاعَةَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَوْنٍ مَهْ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَتِيكَ فَاسَلَّمْتُ عَلَيْكَ، فَكُرِهْتُ أَنْ أَعُودَ نَفْسِي هَذِهِ الْعَادَةَ^(٦) أَنْ أَنْوِي شَيْئًا ثُمَّ لَا أَفِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصِّدْيَانِيِّ^(٨)، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ^(٩)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَمِيرِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمَعَارِكِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَحْمَدُ^(١٠) بْنُ صَالِحٍ، نَا نُعَيْمُ^(١١) بْنُ حَمَادٍ

(١) عن ل، وبالأصل: وأبي.

(٢) زيادة عن ل.

(٣) حلية الأولياء ٣/٣٩٩.

(٤) حلية الأولياء ٣/٤٠٣.

(٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) في ل: «العواداة» والأصل كالحلية.

(٧) كذا، وفي ل: الهمداني.

(٨) في ل والمطبوعة: اليميني.

(٩) في ل وبالأصل: محمد، والمثبت عن ل.

(١٠) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(١١) في ل وبالأصل: نصر، والمثبت عن ل.

قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً ممن ذكر لي إلا^(١) وأنه دون ما ذكروا لي إلا ابن عون، وحيوة بن شريح^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد^(٣) بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحُسَيْن، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر المقرئ، نا أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، نا عمران بن عبد الرحيم، نا مُحَمَّد بن جابر قال: قال ابن المبارك: ما رأيت أفضل من ابن عون^(٤).

(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، نا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو مُحَمَّد بن يَوْه^(٦)، أنا أبو الحسن اللُبَّانِي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من عبد الله بن عون.

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن القُشَيْرِي - في كتابه - أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله قال: سمعت علي بن بُنْدَار الزاهد يقول: سمعت حاتم بن أحمد البخاري يقول: سمعت سفيان بن عبد الحكم يقول: حَدَّثَنَا المقرئ^(٧) قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ما رأيت أفقه من ابن عون، قال المقرئ^(٨): وأنا أقوله.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر الجَرَّاحِي، نا يَحْيَى بن ساسويه، نا عبد الكريم السكري، عَن وَهْب بن زَمْعَةَ، قال: سمعت عبد الله - يعني - ابن المبارك يقول: ما أحد ممن لقيت آسي عليه كما آسي على ابن بن عون^(٩) ألا أكون لزمته حتى أموت^(١٠).

أَنْبَأَنَا^(١١) أَبُو الْقَاسِمِ منصور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العلوي الهَرَوِي، قال: سمعت

(١) في ل: إلا رأيته.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٦٧/٦ وتاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٣.

(٣) في ل: سعد.

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٠.

(٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) عن ل وبالأصل: حيوة. (٧) في ل: «المقري».

(٨) في ل: قال ابن المقرئ. (٩) سقطت من الأصل، وأضيفت عن ل.

(١٠) في ل: يموت. (١١) فوقها في ل: ملحق.

القاضي أبا المظفر منصور بن إسماعيل الحنفي^(١) الخالدي المعروف الذي يعرف بابن أبي قرة يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن زكريا الجَوْزِي يقول: سمعت أبا العباس الدَّغُولِي يقول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَر بن خاقان السُّلَمِي المَرْوَزِي يذكر عن أَحْمَد بن الْحَسَن البكري^(٢) صاحب سنة قال: سمعت نُعَيْم بن حَمَاد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: وجعل يدعو الناس.

ما رأيت أحداً ذكر لي قبل أن ألقاه، ثم لقيته إلا وهو غير ما ذكر لي إلا حَيوة^(٣)، وابن عَوْن، وسفيان، فأما ابن عَوْن فلو ددتُ آتي لزمته حتى أموت أو يموت.

أُنَبِّئَانَا أَبُو طَالِب عَبْدُ الْقَادِر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبُو نصر المعمر بن مُحَمَّد البَيْع، قَالَا: أَنَا أَبُو المظفر هَنَاد بن إِبراهيم بن مُحَمَّد النَّسْفِي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغَنْجَار، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صابر، أَنَا أَبِي قَالَ: سمعت سهل بن خلف بن وردان يقول: سمعت خشنام الشعراني الزاهد يذكر عن عَبْدَ اللَّهِ بن المبارك قال: طلبت هذا العلم فوجدته وطلبت الأدب فلم أجده إلا عند رجلين: مُسَعَّر، وابن عَوْن.

أُنَبِّئَانَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، أَنَا أَبُو نُعَيْم^(٤)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن الْحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن إِبراهيم، حَدَّثَنِي المثنى أَبُو بَكْر^(٥) بن أَصْرَم قال: قيل لابن المبارك: بن عَوْن بما ارتفع؟ قال: بالاستقامة.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْبَلْخِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الطَّيُّورِي، وثابت بن بُنْدَار، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْن بن جَعْفَر - زاد ابن الطَّيُّورِي: وابن عمه مُحَمَّد بن الْحَسَن قَالَا: - أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَبَّا صَالِح بن أَحْمَد بن صَالِح، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد^(٦) قَالَ^(٧): وكان ابن المبارك ما وصف لي أحد إلا وجدته دون صفته إلا ابن عَوْن، وَحَيوة بن شُرَيْح.

(١) بالأصل: «صفي الذي معروف» والمثبت عن ل.

(٢) كذا بالأصل، وفي ل: الترمذي. (٣) زيد في ل: ابن شريح.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٤٠/٣.

(٥) كذا بالأصل والحلية ول، وفيها فوق اللفظتين علامتا تبديل تقديم وتأخير.

(٦) زيد في ل: بن صالح. (٧) الخبر في ثقات العجلي ص ٢٧٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(١) بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِي بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَبَا حَبَانَ مَوْلَى بَنِي أُمِيَّة جَارِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطْعِمٍ يَقُولُ: مَا فَقْنَا أَهْلَ الْأَمْصَارِ قَطَّ إِلَّا فِي زَمَنِ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُمْ لَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَا بِالْكُوفَةِ، وَلَا بِالْحِجَازِ، وَلَا بِالشَّامِ.

قَالَ: وَنَا عَلِي بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ الْكُوفَةَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حِثْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا عَارِمٌ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: فَفَقَّاهُنَا أَيُّوبَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَيُونُسَ.

قَالَ عَارِمٌ: فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ^(٤) دَاوُدَ فَقَالَ: قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ: فَفَقَّاهُنَا: ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَابْنَ شُبْرُمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ^(٥)، أَنَبَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَنَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ: أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ.

وَقَالَ عَارِمٌ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ: أَيُّوبَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَيُونُسَ فِي التَّقْدِيمَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: لَمَّا وَلَدَ لِي إِسْمَاعِيلُ وَتَحَرَّكَ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى حَلْقَةِ ابْنِ عَوْنٍ، قُلْتُ: لَعَلَّ ابْنَ عَوْنٍ يَدْعُو لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَمْنَا قَالَ لِي الصَّبِيُّ: يَا أَبَتَاهُ مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ - يَرِيدُ ابْنَ عَوْنٍ - كَأَنَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، أَوْ كَلَامٍ نَحْوِ هَذَا.

(١) عَنْ لُ وَالْأَصْلُ: الْحُسَيْنِ.

(٢) زَيْدٌ فِي لُ: ح وَحَدَّثَنَا عَمِي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ قَرَأَهُ، وَالْعَبْرَةُ اسْتَدْرَكَتْ عَلَى هَامِشِهَا وَبَعْدَهَا صَح.

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٤٨/٧ ضَمِنَ أَخْبَارَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَابْنُ سَعْدٍ، وَفِي لُ وَالْمَطْبُوعَةُ: لِأَبِي دَاوُدَ.

(٥) فِي لُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ. (٦) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٢٤٨/٢.

قال: ونبا يعقوب، قال: وحَدَّثني عقبة بن مكرم، قال: سمعت سعيداً - يعني: ابن عامر - يقول: لم تَرِ بعينك كوفياً ولا بصرياً مثل ابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَقِيه، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَفِيد، حَدَّثني خالد بن مُحَمَّد بن خالد، قَالَ: سمعت أبا عُبَيْد القاسم بن سَلَام.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَوَزَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعُولِيُّ، قَالَ: سمعت عَبْدَ الْمُجِيد ^(٣) بن إِبْرَاهِيم يقول: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلَام قال: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: مَا سَادَ ابْنُ عَوْنِ النَّاسِ أَنْ كَانَ أَزْهَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ التِّمِيمِيُّ أَتَرَكَ لِلدُّنْيَا مِنْهُ، وَسَقَطَ لَهُ بَيْتٌ فَمَا رَفَعَهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَكِنْ سَادَ ابْنُ عَوْنِ النَّاسَ بِصِيَانَةِ هَذَا اللِّسَانِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(١) بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٤)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سمعت مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي يقول: سمعت روحاً - يعني - ابن عُبَادَةَ يقول: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْبَدَ مِنْ ابْنِ عَوْنِ.

قال ^(٥): وَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثني أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ، حَدَّثني ابن مهدي، قَالَ: مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ مِنْ ابْنِ عَوْنِ.

قُرِأت على أبي غالب بن البتاء، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ^(٦) عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ

ثم ^(٧) أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّوْثُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ.

ح قال: وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، قَالَا:

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) «بن محمد» سقطت من ل.

(٣) كذا بالأصل، وفي ل والمطبوعة: عبد الحميد.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣/٣٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦١.

(٥) حلية الأولياء ٣/٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٠.

(٦) ليست بالأصل، وأضيفت عن ل.

(٧) ليست بالأصل وأضيفت عن ل.

نا عباس الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود قال :

كتب عبد الرحمن بن المهدي في وصيته وأوصى أهله وولده قال : انظروا ما كان عليه أيوب، ويونس، وابن عون، وسلوا عن هدي ابن عون، فإنكم ستجدون من يخبركم عنه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) رَشَاءُ بن نَظِيف، أَنَا الْحَسَن ^(١) بن إِسْمَاعِيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن يونس، نا الْأَصْمَعِي، قَالَ :

أعبد الأربعة ^(٢) : سُلَيْمَان التيمي، وأفقههم أيوب السختياني، وأشدهم في الدرهم : يونس بن عُبيد، وأضبطهم للسانه ابن عون .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بن البَنا، عَنْ أَبِي تَمَام عَلِي بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، نا يَحْيَى بن يوسف الرَّمِّي ^(٤)، قَالَ : سمعت أبا الأحوص سلام ^(٥) يقول : كان يقال لابن عون : سيّد القراء في زمانه ^(٦) .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البَنا، قَالَا : أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عُبيد بن الفضل - إجازة - أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، نا يَحْيَى بن أيوب قال : سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول : ما رأيت مثل ابن عون .

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن البَنا، عَنْ أَبِي تَمَام، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، أَنَا مُحَمَّد بن سَلَام، قَالَ : قال الوثيق بن يوسف : ما رأيت رجلاً قطّ أفضل من ابن عون .

أَخْبَرَنَا ^(٧) أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون ^(٨)، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا أَبُو عُمَر بن حَيَّوَة - إجازة - أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة

(١) عن ل وبالأصل : الحسين، والسند معروف .

(٢) عن ل وبالأصل : أربعة . (٣) في ل : أبي عبد الله يحيى بن البنا .

(٤) عن ل وتاريخ الإسلام وبالأصل : الرمي .

(٥) كذا بالأصل ول، والصواب : سلاماً .

(٦) نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٣ .

(٧) فوقها في ل : ملحق . (٨) عن ل وبالأصل : هارون .

الْفَزَارِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتُوتِيَّةَ [النسوي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ] ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَرَّزٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ابْنُ عَوْنٍ خَيْرٌ مِنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ ^(٢) الْمُلَائِي، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ رَجُلٌ صَالِحٌ، مَاتَ هَا هُنَا - يَعْنِي - بِبَغْدَادٍ، زَعَمُوا كَانَ رَاجِعاً مِنَ الْحَرَبِيَّةِ ^(٣).

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي ^(٤) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - ^(٥).

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٦)، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَخَالِدُ الْحَذَّاءِ، [وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَسَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، وَأَيُّوبُ، فَقَالَ: ^(٧) لَيْسَ فِي الْقَوْمِ مِثْلُ ابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ.

قَالَ: وَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، نَا عَيْسَى - يَعْنِي - ابْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، وَهِشَامُ الْقُرْدُوسِي ^(٨) قَالَ عَيْسَى: وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ أَثْبَتَ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٩) قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - إِجَازَةً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ابْنُ عَوْنٍ ثَبَتٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِي، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن ل، ومكانها بالأصل كلمة غير واضحة.

(٢) بالأصل: عيسى، والمثبت عن ل.

(٣) بالأصل: «الحبر عليه» والمثبت عن ل، وبعدها فيها: إلى.

والحرية: محلة من محال بغداد.

(٤) فوقها في ل: أجاز لي.

(٥) من بداية السند إلى هنا، قدم بالأصل إلى ما قبل الخبر السابق ولا علاقة له به، أخرناه إلى هنا:

موضعه، والسند معروف.

(٦) الجرح والتعديل ١٣١/٥. (٧) ما بين معكوفتين سقط من ل.

(٨) بالأصل: «الصدوقي» وفي ل: «الصدوقي» والمثبت عن الجرح والتعديل، وانظر ترجمته في تهذيب

الكامل ٢٤١/١٩.

(٩) زيد في ل: ابنا البنا.

- لفظاً - أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول:

سألت يَحْيَى بن معين قلت: فابن عون فيما روى عن إبراهيم والشعبي؟ فقال: هو في كل شيء ثقة، قلت: هو أحب إليك في الشعبي أو إسماعيل؟ فقال: إسماعيل أعلم به - يعني - ابن أبي خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات ^(١) عَبْد الوهاب بن المبارك، وأَبُو عَبْد الله البَلْخِي، قَالَا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالَا: أنا الحُسَيْن ^(٢) بن جَعْفَر - زاد ابن الطيوري: ومُحَمَّد بن الحسن قَالَا: - أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي قال ^(٣):

عَبْد الله بن عون يكنى أبا عون، بصري، ثقة، رجل صالح، وأهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب السختياني، وعَبْد الله بن عون، وسَلَيْمَان التيمي، ويونس بن عُبَيْد، فأما ابن عون فكان إذا غضب على ^(٤) أحد من أهله قال: بارك الله فيك، فقال لابن له يوماً: بارك الله فيك، فقال: أنا بارك الله في؟ قال: نعم، فقال بعض من حضر: ما قال لك إلّا خيراً، قال: ما قال لي هذا حتى أجهد.

قال: وكان يأتيه السابري ^(٥) من سابور، فإذا أراد أن يبيعه ^(٦) أخرجه إلى صحن الدار فيريهم المتاع، قال: فيشترونه منه قال: وكان له جار مجوسي يأتيه السابري ^(٥) من سابور، فإذا أراد أن يبيعهم أدخلهم في موضع مظلم فكانوا لا يشترون من المجوسي شيئاً حتى لا يصيبوا عند ابن عون شيئاً.

في نسخة ما شافهني ^(٧) به أَبُو عَبْد الله ^(٨) الأديب، أنا أَبُو القَاسِم بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عَلِي - إجازة -.

(١) زيد بعدها في ل: الأنماطي.

(٢) بالأصل: «أنا أبو الحسين جعفر» والمثبت عن ل.

(٣) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٤) في تاريخ الثقات: على أهله.

(٥) عن تاريخ الثقات ول، وبالأصل: السابوري.

(٦) عن الثقات وبالأصل: يبعثه.

(٧) فوقها في ل: أجاز لي.

(٨) في ل: أبو عبد الله الخلال الأديب.

ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد الفأفأ، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي^(١) قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عون ثقة، وهو أكبر^(٢) من سليمان التيمي.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، قال: سمعت يحيى - وهو ابن يحيى - يقول: قيل للنضر بن محمد: ابن المبارك يشبه بابن عون؟ قال: كان ابن عون يصلي بالليل، وابن المبارك ينظر في الحديث.

أخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا محمد بن الحسين بن شهرار، نا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: رأيت هشام بن حسان إذا ذكر النبي ﷺ والجنة والنار بكى حتى تسيل دموعه على خده، ورأيت ابن عون تدور الدموع في عينيه ولا تخرج.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن^(٣) بن أحمد، أنبأ أبو علي الأهوازي، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو حاتم عدي^(٤) بن يعقوب الخطيب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد، نا إبراهيم بن بشير^(٥) الجوهري قال: سمعت أبا أسامة يقول: كان ابن عون يؤدي زكاته في السنة مرتين، مرة يقسمها ومرة يدفعها إلى السلطان.

كذا قال، وإنما هو إبراهيم بن سعيد^(٦) الجوهري.

أنبأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ^(٧)، أنبأ محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - نا محمد بن أيوب، نا بكار بن عبد الله السيريني، قال: كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً.

(١) الجرح والتعديل ١٣١/٥.

(٢) في الجرح والتعديل: «أكثر» وكتب محققه بالحاشية عن نسخة: «أكبر».

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) عن ل والمطبوعة وبالأصل: علي.

(٥) كذا بالأصل ول، وهو خطأ، والصواب: سعيد، ترجمته في تهذيب الكمال ١/٣٥٤، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٦) في ل: سعد، خطأ، انظر الحاشية السابقة.

(٧) حلية الأولياء ٤٠/٣.

قُرأت على أبي غالب بن البتّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حُزَيْبٍ، أَنَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَبَا بَكَارَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عَوْنٍ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى مَاتَ، وَأَوْصَى إِلَيَّ أَبِي، فَمَا سَمِعْتُهُ حَالِفًا عَلَى يَمِينٍ بَرَّةٍ وَلَا فَاجِرُهُ حَتَّى فَرَّقَ الْمَوْتَ بَيْنَنَا.

قال: وكان ابن عَوْنٍ^(٣) يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات.

قال: وما رأيت بيد ابن عَوْنٍ ديناراً ولا درهماً قط، ولا رأيته يزن^(٤) شيئاً قط، وكان إذا توضأ للصلاة لا يعينه عليه أحد، وكان يمسح وجهه بالمنديل^(٥) إذا توضأ أو بخرقة.

قال: وكان لا يكر إلى الجمعة ذاك التكبير الذي يعرف ولا يؤخرها، وكانت أحب الأمور إليه أوساطها^(٦) والاختلاط بالجماعة، وكان يغتسل للجمعة والعيدين، ويتطيّب للجمعة والعيدين، ويرى ذلك ستّة، وكان طيّب الريح في سائر الأيام، لين الكسوة، وكان يلبس للجمعة والعيدين أنظف ثيابه، وكان يأتي الجمعة ماشياً وراكباً، ولا يقيم بعد صلاة الجمعة، وكان في شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة في الجماعة، ثم يخلو في بيته، وكان إذا خلا في منزله إنما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا.

قال: وكان ابن عَوْنٍ إذا وصل إنساناً^(٧) وصله سرّاً، وإذا صنع شيئاً صنع^(٨) سرّاً، يكره أن يطلع عليه أحد.

قال^(٩): وكان لابن عَوْنٍ سُبُعُ يقرأه كل ليلة، فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالنهار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١٠)، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا عُبَادُ بْنُ عُبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَوْنٍ عَنِ الْوُثْرِ، أَيُّ مَتَى يُوْتَرُ؟ قَالَ: فَحَدَّثَهُ

(١) زيد في ل: ح وحدثننا عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة إلى.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٧.

(٣) عن ابن سعد ول، وبالأصل: «يرى».

(٤) عن ابن سعد ول، وبالأصل: بالمندل.

(٥) الأصل ول، وفي ابن سعد: أوسطها.

(٦) زيد في ابن سعد: بشيء.

(٧) في ابن سعد: صنعته.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٦٦/٧.

(٩) المعرفة والتاريخ ٢٤٨/٢.

(١٠) المعرفة والتاريخ ٢٤٨/٢.

بما كانوا يفعلون، قال: فقال: حَدَّثَنِي كَيْفَ تَفْعَلُ أَنْتَ؟ قال: فَأَبَى^(١)، قال: فَفَقَلْنَا: يَا أَبَا عَوْنٍ أَخْبِرْهُ، قال: فقال: كَفَى بِالرَّجُلِ مَا يَخْطِئُ فِي نَفْسِهِ.

أُنْبِئَانَا^(٢) أَبُو الْحَسَنِ^(٣) سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤) الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ، أُنْبِئَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَامِلِيِّ، نَا أَبُو^(٥) الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ لَاحِقٍ، قَالَ^(٦):

كُنَّا بِأَرْضِ الرُّومِ، فَخَرَجَ رُومِي يَدْعُو إِلَى الْمُبَارَاةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي النَّاسِ فَجَعَلَتْ أَلْوَدُ بِهِ لِأَعْرَفَ مِنْ هُوَ، قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَكْشِفُ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، قَالَ: فَوَضَعَ الْمِغْفَرَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ، فَإِذَا ابْنُ عَوْنٍ.

قال: الْأَنْصَارِيُّ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ يَوْمًا^(٧) بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاللَّهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُ عَيْنَايَ مِثْلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابْنُ عَوْنٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨)، عَنْ الْحَسَنِ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ^(٩)، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١٠)، أَنْبَا بِكَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَغْزُو عَلَى نَاقَتِهِ إِلَى الشَّامِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى الشَّامِ رَكِبَ الْخَيْلَ.

قال: وَبَارَزَ ابْنُ عَوْنٍ رُومِيًّا فَقَتَلَهُ.

قال^(١١): وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ إِذَا جَاءَهُ إِخْوَانُهُ [فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ]^(١٢) فَكَانَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ

(١) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: فَلَمَّا.

(٢) عَنْ لٍ وَبِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنِ.

(٣) «أَبُو» سَقَطَتْ مِنْ لٍ.

(٤) مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ١٤١ - ١٦٠ ص ٤٦٢).

(٥) «يَوْمًا» لَيْسَتْ فِي لٍ.

(٦) «أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ».

(٧) زَيْدٌ فِي لٍ: ح وَحَدَّثَنَا الْحَقُّ قَاسِمٌ عَمِّي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا الْحَسَنُ قَرَاءَةٌ، إِلَى.

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٦٦/٧.

(٩) الْخَبَرُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٦٢/٧.

(١٠) الزِّيَادَةُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

(١) فَوْقَهَا فِي لٍ: مَسَاوَاةٌ.

(٢) زَيْدٌ بَعْدَهَا فِي لٍ: «بِنْ سَهْلٍ».

(٨) فِي لٍ: «أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ».

الطير، لهم خشوع وخضوع ليس أراه لأحد، وكان يرد عليهم: وعليكم السلام ورحمة الله، وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتبعه، واتبع ابن عَوْنُ مُحَمَّدُ بن سيرين يوماً، فقال: ألك حاجة؟ قال: لا، قال: فانصرف، وما رأيت ابن عَوْنُ يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه.

قال: وأنا ابن سعد ^(١)، أَخْبَرَنَا بَكَارُ بن مُحَمَّدٍ - يعني - السَّيريني قال: ما رأيتُ ابن عَوْنُ يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه، وكان ابن عَوْنُ إذا صلى الغداة مكث مستقبل ^(٢) القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلى ثم أقبل على أصحابه.

قال بَكَارُ: وما رأيت ابن عَوْنُ شاتماً أحداً قط، عبداً ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئاً، ولا رأيت أحداً أملك للسانه منه.

قال: وأنا ابن سعد ^(٣)، أَنَا بَكَارُ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: كان ابن عَوْنُ قد سمع بالكوفة علماً كثيراً، فعرضه على مُحَمَّدٍ، فما قال مُحَمَّدٌ ما أحسن هذا، حدث به، وما كان سوى ذلك أمسك عنه حتى مات، وكان إذا حَدَّثَ بالحديث تخشع ^(٤) عنده حتى ترحمه، مخافة أن يزيد أو ينقص.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد، أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٥)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن حَيَّان، نَا أَحْمَدُ بن نصر، نَا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن كثير، حَدَّثَنِي بَكَارُ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: صحبتُ ابن عَوْنُ دهرًا من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أبيي فما سمعته حالفًا على يمين برة ولا فاجرة حتى فرَّقَ بيننا الموت.

قال: وأنا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الجُرْجَانِي، نَا بَكْرُ ^(٧) بن أَحْمَدَ بن سعدويه، نَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأزدي، نَا مسلم بن إِبْرَاهِيمَ، نَا قُرَّةُ بن خالد قال: كنا

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٦٣.

(٢) كذا بالأصل وابن سعد، وفي ل: مستقبلًا، وهو الصواب.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٦٢.

(٤) عن ابن سعد وبالأصل: خشع.

(٥) حلية الأولياء ٣/٣٩.

(٦) حلية الأولياء ٣/٣٩ - ٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠ ص ٤٦٠).

(٧) عن الحلية ول، وبالأصل: بكثير.

نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون.

حَدَّثَنَا^(١) عمي رحمه الله، أَنَّبَا أَبُو طَالِب بن يَوْسُف، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي^(٢)، أَنَّا أَبُو عُمَر بن حَيْثُويَّة، أَنَّا أَحْمَد بن معروف، أَنَّا الْحُسَيْن بن الفهم، أَنَّا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، أَنَّا يَحْيَى بن خَلِيف بن عَقَبَة قال:

مرَّ ابْنُ عَوْن ومُحَمَّد بن سيرين فمرَّ ابْن سيرين في موضع المطر على جذع، ومرَّ ابْن عَوْن في^(٤) موضع المطر، فقال له^(٥): ما يمنعك أن تمشي على الجذع؟ قال: لم أدر ما يوافق صاحبه.

قُرأت على أَبِي غَالِب أيضاً، عَن أَبِي الْفَتْح الرِّزَّاز. وأخْبَرَنِي^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْن بن الطَّيْثُوري، أَنَّا أَبُو الْفَتْح، أَنَّا أَبُو حَفْص بن شاهين، أَنَّا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأنا العتيقي، أَنَّا عُثْمَان بن مُحَمَّد^(٧) بن أَحْمَد، أَنَّا إِسْمَاعِيل الصَّفَّار، قَالَا: نا عباس الدوري، نا أبو^(٨) بكر بن أَبِي الْأَسود، نا سعيد بن عامر، عَن سَلَام بن أَبِي مطيع، قال: لما بعث سُلَيْمَان بن عَلِي بالآلِفين إلى يونس وابن عَوْن فقبلها يونس، فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد، ما اكتسبت مالا قط هو أطيب عندي منه، قال: وكان الرسول فيها حُمَيْد، قال: وأما ابن عَوْن فأقبل على حُمَيْد فقال: ما لي ولك يا حُمَيْد، ما لي ولك يا حُمَيْد؟ أنستطيع أن تخرجني مما أدخلتني فيه، قال: وأبى أن يقبلها.

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَان، أَنَّا الْحسن^(٩) بن الْحُسَيْن بن المنذر، أَنَّبَا أَبُو عَلِي بن صَفْوَان، نا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد قال: سمعت عصام بن يوسف قال: سمعت خارجة بن

(١) فوقها في ل: الحقه قاسم.

(٢) زيد في ل: قراءة إلى. قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٦/٧.

(٤) من: ومحمد بن سيرين .. إلى هنا، ليس في ل.

(٥) يعني محمد بن سيرين، كما يفهم من عبارة الطبقات.

(٦) في ل: ثم أخبرني.

(٧) بن محمد، ليس في ل. (٨) بالأصل: أبي.

(٩) بالأصل: «الحسين بن الحسن» والمثبت عن ل.

مصعب يقول: صحبتُ ابنَ عَوْنٍ ثنتي عشرة سنة، فما رأيته تكلم كلمة كتبها عليه الكرامُ الكاتبون.

أُنْبِئَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَّابِ ^(١)، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَعْدُونَ بْنِ تَمَامٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى السَّعْدِي ^(٢) - بِمِصْرَ - وَكَتَبَهُ عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَافِظُ شَيْخُهُ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ مُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ السَّمْسَارِ - بِبَغْدَادَ - نَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْرِيءَ، نَا زَاجَ، نَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ^(٣) بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ مِصْعَبٍ قَالَ: جَالَسْتُ ابْنَ عَوْنٍ عَشْرِينَ سَنَةً فَلَمْ أَظُنْ أَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَتَبُوا عَلَيْهِ سُوءًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ الْفَقِيهَ ^(٤)، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الْبَصْرِيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيَّ، وَأَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْزَةَ - قَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: وَأَنَا حَاضِرٌ - نَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ الزِّيَادِيِّ - إِمْلَاءُ بَنِي سَابُورَ - أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الْبَصْرِيَّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَاءَ، نَا ^(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسْتَمَ، نَا خَارِجَةَ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ أَرْبَعًا ^(٦) وَعَشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَتَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً.

وقال البيهقي: ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ^(٧)، أَنَّ أَبَا عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ ^(٨)، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٩)، نَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ ذَاكِرًا لِبَلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ شَيْءَ قَطٍّ، وَلَقَدْ بَلَغَنِي

(١) بالأصل ول الخطاب، والمثبت بالحاء المهملة وهو الصواب، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣.

(٢) «السعدي» ليس في ل. (٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) أنا أبو طاهر الفقيه، مكرر بالأصل.

(٥) «نا» ليست في ل. (٦) الأصل ول: .

(٧) زيد في ل: ح وحدثنا الحق قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل: أنا أبو عمر بن حيوية.

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣.

أن قوماً قالوا: يا أبا عون، بلال فعل، فقال: إن الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً، ما أظن أحداً منكم أشد على بلال مني، قال: وكان بلال [قد ضربه بالسياط لأنه كان تزوج امرأة عربية] ^(١).

أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنَازِل، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ، أَنَا أَبُو عَمَّارٍ حُسَيْن ^(٣) بْنِ حُرَيْث، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ابْنِ عَوْن، قَالَ: ذَكَرَ النَّاسُ دَاءً وَذَكَرَ اللَّهُ دَوَاءً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا الْحُسَيْن ^(٤) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ الْمُنْذِر، أَنَبَأَ أَبُو عَلِي بْنِ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَوْنٍ: أَلَا تَتَكَلَّمُ فَتُؤْجَرُ؟ قَالَ: أَمَا يَرْضَى الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَفَافِ.

قَالَ: وَنَبَأَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكِّيَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

كنا عند ابن عون، فذكروا بلال بن أبي بُرْدَةَ، فجعلوا يلعنونه [ويعقون فيه] ^(٥) وابن عون ساكت، فقالوا له: يا أبا عون، إنما نذكره لما ارتكب منك، فقال ابن عون: إنما هما كلمتان يخرجان من صحتي يوم القيامة: لا إله إلا الله، ولعن الله فلاناً. يخرج من صحتي لا إله إلا الله أحب إلي من أن يخرج لعنه الله.

قَرَأَتْ عَلَيَّ أَبِي غَالِبُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٧)، أَنَا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وقد وردت في آخر الخبر التالي قدمناها إلى هنا موضعها بما وافق عبارة ل وابن سعد.

(٢) آخر الخبر في ل إلى ما بعد الأخبار الثلاثة التالية.

(٣) بالأصل: «أنا أبو عمار نا حسين» والمثبت عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٥٦.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسن.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن ل.

(٦) «ح وحدنا ألحقه قاسم عمي، ثنا أبو طالب، أنا الحسن». جاءت في وسط السند فاقتل، قومناه وقدمناه إلى موضعه هنا بما وافق ل.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/٢٦٣.

بكار بن مُحَمَّد، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ مَكَثَ مُسْتَقْبِلَ ^(١) الْقِبْلَةِ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ صَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ.

قَالَ بَكَارُ: وَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ شَاتِماً أَحَدًا قَطُّ، عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً، وَلَا دَجَاجَةً، وَلَا شَيْئًا، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَمْلَكَ لِلْسَّانَةِ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبِئَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ ^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ مَوْلَى بُرَيْدَةَ بْنِ الْخَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُوَّةٍ - زَادَ الْمُرُوزِيُّ: قَالَ: - سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسْتَمٍ يَقُولُ: كُنْتُ وَابْنُ عَوْنٍ يَبْغِدَادَ إِذْ جَاءَتْ الْجَارِيَةُ وَيَبْدَاهَا قِصْعَةً، فَسَقَطَتِ الْقِصْعَةُ مِنْ يَدِهَا وَفَزَعَتْ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ابْنُ عَوْنٍ فَقَالَ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ: أَخَفْتُ مِنْي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهَا: فَأَنْتِ حَرَّةٌ، فَأَنْتِ حَرَّةٌ.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٣)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَزْهَرَ يَقُولُ:

جَاءَ غُلَامٌ لِابْنِ عَوْنٍ قَالَ: فَقَاتَ عَيْنَ النَّاقَةِ، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، قُلْتُ: فَقَا ^(٤) عَيْنَهَا فَتَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، قَالَ: أَقُولُ: أَنْتَ حَرٌّ لَوَجْهِهِ اللَّهُ.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبٍ ^(٥)، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ^(٦)، أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا أَحْمَدُ ^(٧)، نَا الْحُسَيْنُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٨)، أُنْبِئَا بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ لَهُ نَاقَةٌ يَغْزُو عَلَيْهَا وَيَحْجُجُ عَلَيْهَا، وَكَانَ بِهَا مَعْجَبًا، فَأَمَرَ غُلَامًا لَهُ يَسْتَقِي عَلَيْهَا، فَجَاءَ بِهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا عَلَى وَجْهِهَا فَسَالَتْ عَيْنُهَا عَلَى خَدِّهَا، قُلْنَا: إِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ عَوْنٍ شَيْءٌ فَالْيَوْمَ ^(٩) قَالَ: فَلَمْ نَلْبِثْ أَنْ نَزَلَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى النَّاقَةِ قَالَ: سَبْحَانَ اللَّهِ، أَفْلا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِ، وَالصَّوَابُ: مُسْتَقْبِلًا.

(٢) عَنْ لٍ وَبِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنُ، وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٣) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٣/٣٩.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلِ، وَفِي الْحَلِيَّةِ: «فَقَاتَ» وَهُوَ أَشْبَهُ.

(٥) الْأَصْلُ: «عَلَى ابْنِ عَوْنٍ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ لٍ وَالْمَطْبُوعَةُ وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٦) زَيْدٌ فِي لٍ: ح وَحَدَّثَنَا الْحَقُّ قَاسِمٌ عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَى.

(٧) فِي لٍ: أَبُو أَحْمَدَ.

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/٢٦٦.

(٩) عَنْ لٍ وَابْنِ سَعْدٍ، وَبِالْأَصْلِ: الْيَوْمَ.

غير الوجه؟ بارك الله فيك، اخرج عني، أشهدوا أنه حر.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، نَا أَحْمَدُ [بْن] الْوَلِيدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الدَّعَاءِ، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ قَالَ: قَالَ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ:

كَانَتْ الْخَشْيَةُ قَدْ أَفْسَدُونِي حَتَّى أَنْقَذَنِي اللَّهُ بِأَرْبَعَةٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ: أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَسُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، الَّذِينَ يَرُونَ أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ.

قَالَ: وَنَبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَفِيانِ الثَّوْرِيِّ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ اجْتَمَعُوا فِي مِصْرٍ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ اجْتَمَعُوا بِالْبَصْرَةِ، أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَسُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ [بْن] ^(١) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الضَّبِّي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ ^(٢)، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمَخَارِقِ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ، نَا الْحَسَنُ ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ، نَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَوْنٍ: يَا إِخْوَتَاهُ: أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثَ: قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ، وَلِزُومِ السَّتَةِ، وَالْكَفِّ عَنِ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ النَّمْعِمْ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَّابِ، أَنَبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْجَوَزَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبَادٍ بِبَغْدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَعْنَبِيِّ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ أَحِبَّهُمْ لِي وَإِخْوَانِي، فَذَكَرَ الْقُرْآنَ، وَالسَّتَةَ، وَرَجُلٌ يَقْبَلُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَهَا عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا مُسْلِمٌ ^(٤) بْنُ أَخْضَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ: ثَلَاثًا ^(٥) أَرْضَاهُنَّ

(١) سقطت من الأصل، و«إسماعيل بن» استدركت على هامش ل وي بعدها صح.

(٢) في ل والمطبوعة: عبيد الله بن محمد بن عبيد النصرى.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) كذا بالأصل ول، خطأ والصواب: سليم، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٣ وفي أسماء الرواة عن ابن عون في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٦ سليم بن أخضر.

(٥) بالأصل: ثلاثة، والصواب عن ل.

لنفسه وإخواني: أن ينظر الرجل هذا القرآن فيقرأه، ويتدبره، وينظر فيه آناء الليل والنهار، وأن ينظر هذا الأثر والسنة، فيسأل عنه، ويتبعه بجهد، وأن يدع هؤلاء الناس إلا من خير.

كذا قال، والصواب سليم^(١) بن أخضر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي، أَنَبَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّعُولِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِي، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، نَبَا سُلَيْمُ^(١) بْنُ أَخْضَرَ قَالَ: سمعت ابن عَوْنٍ يقول غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث^(٢): ثلاث أحبهن لنفسي وإخواني، أن ينظر الرجل هذا القرآن فيتدبره ويعمل بما فيه، وينظر هذا الأثر عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيتبعه ويعمل بما فيه، ويدع^(٣) هؤلاء الناس إلا من خير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، قَالَ: وسمعت أبا مُشْهَرٍ يقول: سمعت عيسى بن يونس يقول: سلم عمرو^(٥) بن عُبيد على ابن عَوْنٍ فلم يرد عليه وجلس إليه، فقام عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَبَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَرْبٍ - بَنِيْسَابُور - أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ^(٦) الْإِسْفَرَايْنِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ - بَنَسَا - نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِي، حَدَّثَنِي سَوِيدٌ، نَا سُلَيْمُ^(١) بْنُ أَخْضَرَ قَالَ: أردت السفر إلى مكة، فأتيْتُ ابْنَ عَوْنٍ لَأَوْدَعَهُ فَقَالَ: يَا سُلَيْمُ^(١) اتَّقِ اللَّهَ، وَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ، فَإِنَّ الْمَحْسَنَ مُعَانٌ، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَنَبَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ

(١) بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) بالأصل: ثلاثة.

(٣) بالأصل: «ويدعوا».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٨.

(٥) بالأصل: «عمر» والمثبت عن ل وأبي زرعة.

(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٧) سورة النحل، الآية: ١٢٨.

الشافعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ - هُوَ ابْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِيِّ^(١) - نَا عُبَيْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ أَشْعَثَ^(٢) بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ:

أما بعد، فَاتَّهَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى دِينِكَ، وَاحْذَرَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ أَنْ يَفْتِنَكَ كَمَا أَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مَبِينٌ، جَدُّوٌ لِلْحَقِّ، وَلِيٌّ لِلْبَاطِلِ، قَاعِدٌ بِصَرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ يَصْدُ عَنْ صَرَاطِ^(٣) الْجَنَّةِ وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ النَّارِ، وَقَدْ صَارَ كُلُّ خَصْلَةٍ مِنَ الطَّاعَةِ شَهْوَةٍ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَكُلُّ شَرِيعَةٍ مِنَ الْهُدَى شَرِيعَةً مِنَ الضَّلَالَةِ، حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَصْدُقَ ظَنُّهُ وَأَنْ يَكْثُرَ نَفْعُهُ، مِنْ هُنَالِكَ سَالِ النَّظَرَةِ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. أَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْزِضُ الشَّهَوَاتِ عَلَى الْعِبَادِ كُلِّهَا، وَالْمَعَاصِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا كَمَا عَرَضَ عَلَى عَبْدِ بَابِأَ مِنَ الْحَرَامِ، فَلَمْ يُوَافِقْ شَهْوَتَهُ، وَلَمْ يَطْعَ فِيهِ عَرَضٌ عَلَيْهِ آخِرَ حَتَّى يَصَادَفَ هَوَاهُ فَيَسْتَهْوِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَتْرَكَ حَيْرَانَ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ، كَلَّمَا مَلَّ الْعَبْدُ شَهْوَةً مِنَ الْحَرَامِ أَطْرَفَهُ أُخْرَى، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ تَابَ مِنَ الْأُولَى. كَلَّمَا حَلَّقَ^(٤) فِي عَيْنِهِ بَابَ مِنْ أَبْوَابِ الْمَعَاصِي جَدَّدَ لَهُ آخِرَ وَزَيْنَهُ لَهُ، فَهُوَ يَعْلَلُ الْعَبْدَ بِالشَّهَوَاتِ، وَيَعْدُهُ بِالْغُرُورِ وَيُلْهِيه بِالْأَمَانِيِّ وَالْأَمَلِ كَمَا يَعْلَلُ الصَّبِيَّ حَتَّى يَقْذِفَهُ فِي النَّارِ، ثُمَّ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: نَبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ^(٦)، أَنَبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِفِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ، نَبَأَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا،

(١) الأصل: السمانى، والمثبت عن ل.

(٢) بالأصل ول: أشعب، آخره باء موحدة، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٤/٢.

(٣) الأصل: صراط الله الجنة. والمثبت عن ل والمختصر ٢٢١/١٣.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي المختصر: «غُلِّقَ» وفي المطبوعة: خلق.

(٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) بالأصل: البغدادي، والمثبت عن ل، والسند معروف، وزيد في ل بعدها: إلى.

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ^(١) بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَوْنٍ:

لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تُقْبَلُ منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كَفَرْتَ عنك أم لا، إِنَّ عَمَلَكَ عَنْكَ مُغَيِّبٌ كُلُّهُ مَا تَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ، أَيْجَعَلُهُ فِي سَجِينٍ، أَمْ يَجَعَلُهُ^(٢) فِي عِلِّيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ لَخَطِيبٍ، أُنْبَأَ مُحَمَّدَ بْنَ رَزْقٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، نَا حَنْبَلٌ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي رُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي - أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ.

وَأَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا أَبُو قَطَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ - وَفِي رِوَايَةِ الْقَصْرِيِّ^(٤): قَالَ: وَدَدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهُ كِفَافًا - يَعْنِي الْعِلْمَ -.

انتهت رواية الفضل^(٥)، وزاد حنبل: قال أبو قطن: قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أُنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِجَازَةً - نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - وَقِيلَ^(٦) لَهُ فِي حَدِيثِ^(٧) - اخْتَلَفَ فِيهِ أَيُّوبُ وَابْنُ^(٨) عَوْنٍ فَقَالَ أَيُّوبُ ثَبِتَ، وَابْنُ^(٨) عَوْنُ ثَبِتَ.

قال أبو بكر: وهو عبد الله بن عون بن أربطان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ

(١) بالأصل ول: «أشعب» مرّ قريباً. (٢) ليست «يجعله» في ل.

(٣) في ل: ح وأخبرنا، وكتب فوقها: ملحق.

(٤) كذا بالأصل، وفي ل: «الضر» وفي المطبوعة: «الفضل» وهو الصواب باعتبار ما يرد في السطر التالي.

(٥) كذا وردت هنا صواباً، وفي ل: النضر.

(٦) عن ل وبالأصل: نقل.

(٧) «في حديث» ليس في ل. (٨) عن ل، وبالأصل: وأبو.

مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أَنبَأ أَبُو بَكْر الجَوْزقي، أَنَا أَبُو العباس الدَّغُولي، قَالَ: سَمِعْتُ قَطْنَ بن إِبْرَاهِيم يقول ^(١): حَدَّثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، نَا إِبْرَاهِيم ^(٢) - وهو ابن عيسى البُتَّاني - حَدَّثَنَا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن يَحْيَى بن زيد الباهلي، قَالَ: جَاءَ شُرْطِي يَطْلُب رجلاً في مجلس ابن عَوْن، وهو في المجلس، قَالَ: يَا أَبَا عَوْن، فَلَان رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا فِي كُلِّ الْأَيَّام يَأْتِينَا فَلَان، فَذَهَب وَتَرَكَه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الحَسَن بن إِبْرَاهِيم، أَنبَأ سهل بن بِشْر، أَنَا علي بن منير الخلَّال، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الذهلي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عبدوس، نَا عمران بن بَكَّار الكَلَّاعي، نَا الربيع بن روح، نَا مُحَمَّد بن حرب، نَا الزُّبَيْدي، عَن عِدِّي بن عَبْد الرَّحْمَن الطائي، عَن داود بن [أبي] هند، عَن عَبْد اللَّهِ بن عَوْن قَالَ:

أَوْصَى إِلَيَّ ابْنُ عَمِّ لِي وَأَنَا غَائِب، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابن سيرين فَقَالَ: اقْبِضْ وَصِيَّتَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، وَكُتِبَتْ إِلَيَّ نَافِعُ أَسْأَلُهُ: هَلْ عَلِمْتَ ابْنَ عُمَرَ رَدَّ وَصِيَّةَ أَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَكُتِبَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ ابْنَ عُمَرَ رَدَّ وَصِيَّةَ أَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ، وَلَا مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَا مِنْ إِخْوَانِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَقَبِلْتُهَا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بنِ الْبِتَاءِ، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري.

ح ^(٢) وَحَدَّثَنَا ^(٣) عَمِي، أَنَا ابْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو الجوهري.

أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد ^(٤)، نَا مُحَمَّد بن سعد ^(٥)، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ الأنصاري، نَا ابْنُ عَوْن قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي مَعَ مُحَمَّد فِي بَسْتَانٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمْشِي فِيهِ، فَيَمُرُّ عَلَى الْجَدُولِ فِيثَبُ، وَأَنَا خَلْفُهُ أَفْعَلُ كَذَلِكَ، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ ^(٦) فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ عَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، هَذَا رَجُلٌ يَتَّبِعُ رَجُلًا يَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْخَيْرَ، قَالَ ^(٧): فَرَأَى أَنِّي كُنْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طَاوُوسَ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن ^(٨)

(١) ما بين الرقمين ليس في ل. (٢) «ح» حرف التحويل عن ل.

(٣) كتب فوقها في ل: الحقه قاسم.

(٤) في ل: الفهم.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٧.

(٦) ل وابن سعد: فأثبته.

(٧) بالأصل: «قال قرئ إلى لب» كذا، وفي ل: «فرئني أني كنت» والمثبت عن ابن سعد.

(٨) بالأصل: أبو الخير، والمثبت عن ل، والسند معروف.

عَلِي بن مُحَمَّد بن بِشْران، أَنَا أَبُو عَلِي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، نَا خالد بن خِدَاش، نَا حَمَاد بن زَيْد، عَنْ مُحَمَّد بن فَصَال^(١) قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ [فِي الْمَنَامِ]^(٢) وَهُوَ يَقُولُ: زُورُوا ابْنَ عَوْنٍ فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَحِبُّهُ، وَإِنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

[رواه أَبُو بَكْر ابن أَبِي خَيْثَمَة، عَنْ خَالِد بن خِدَاش، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّد بن فَضَاء، وَهُوَ الصَّوَابُ]^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعَدَة، أَنَا حَمْزَة بن يُوسُف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(٤)، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّد بن عَدِي، نَا أَبُو الْأَحْوَص، نَا عَارِم^(٥)، نَا حَمَاد، عَنْ مُحَمَّد بن فَضَاء قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: زُورُوا ابْنَ عَوْنٍ^(٥)، فَإِنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - أَوْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّهُ وَرَسُولَهُ - شَكَ مُحَمَّدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، نَا أَبُو بَكْر الخطيب - بدمشق - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن هَارُونَ بن الصَّلْتِ الْأَهْوَازِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، نَا الْعَبَّاس بن زَيْد بن أَبِي حَبِيب أَبُو الْفَضْلِ، نَا النُّضْر بن كَثِير قال:

رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ فِي أَعْلَى مَنَارَةِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الَّتِي فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَاصْبِعَاهُ^(٧) فِي أَذْنِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا صِرَاطُ ابْنَ عَوْنِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا عُمَر بن عُيَيْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بِشْران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حَنْبَل^(٨)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَفَان، نَا حَمَاد بن زَيْد، حَدَّثَنِي مَزاحِم^(٩) مَوْلَى سُلَيْمَانَ بن عَلِي قال: رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ مُقِيداً يَمْشِي فِي سَكِّ الْمَرْبُودِ، وَقَالَ لِي الْحَجَّاجُ الصَّوْفِي: وَأَنَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ مُقِيداً، قَالَ حَمَاد: وَأَيُّوبُ حَيٌّ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي ل: «فَضَالَة» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ: فَضَاءٌ، وَسَيْنِيهِ الْمَصْنَفُ فِي آخِرِ الْخَبَرِ إِلَى الصَّوَابِ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٧/١٤٩.

(٢) الزِّيَادَة عَنْ ل وَتَارِيخُ الْإِسْلَام (حَوَادِثُ سَنَةِ ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٦٢.

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ ل.

(٤) الْخَبَرُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي ٦/١٦٩ - ١٧٠.

(٥) فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي الْمَطْبُوعُ: ابْنُ عَوْفٍ.

(٦) عَنْ ل وَبِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنِ.

(٧) بِالْأَصْلِ: «وَاصْبِعْهُ» وَفِي ل: «وَاصْبِعِيهِ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ الْمَطْبُوعَةِ.

(٨) زَيْدٌ فِي ل: بَنُ إِسْحَاقَ. (٩) مَزاحِمُ، لَيْسَتْ فِي ل.

قرأت على أبي (١) غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، وحَدَّثَنَا (٢) عَمِي، نَا ابن يوسف، أَنَا الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَرُ الْخَزَّاز (٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٤)، أَنَا بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَتَمَنَّى أَنْ يَرَى النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَرَهُ إِلَّا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِيَسِيرٍ، فَسَرَّ بِذَلِكَ سُرُوراً شَدِيداً، فَتَزَلَّ مِنْ دَرَجَتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ كَانَ فِي الدَّارِ قَالَ: فَسَقَطَ فَأَصِيبَ فِي رِجْلِهِ فَلَمْ يَعَالِجْهَا حَتَّى مَاتَ، وَكَفَّنَ فِي بَرْدٍ شَرَاهُ بِمِائَتِي دَرَاهِمٍ، فَمَا كَسْنَا بَنُوهُ وَقَالُوا: لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِدُونِ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَمَتِي: - وَكَانَتْ أُمُّرَاتُهُ - احْسِبُوا الْبَاقِي عَلَيَّ (٥)، قَالَ: وَحَضَرَتْ وَفَاةُ ابْنِ عَوْنٍ فَكَانَ مَوْجِهاً حِينَ قُبِضَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى غَرَّغَ بِالْمَوْتِ.

قال: وقالت عمتي أم مُحَمَّد بنت عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بن سيرين: أقرأ عند ابن عَوْنٍ سورة يس، فقرأتها، قال: وما رأيت أحداً كان أشدَّ عقلاً عند الموت من ابن عَوْنٍ، وما كان يزيد أن يقول: بالثوب (٦) هكذا يرفعه عن بطنه، ومات في السحر، فما قدرنا أن نصلي عليه حتى وضعناه في محراب المصلي غلبنا عليه الناس (٧).

ومات ابن عَوْنٍ وعليه من الدين بضعة عشر ألفاً وأوصى بخمس ماله بعد دينه إلى أبي في قرابته المحتاجين وغير المحتاجين.

قال: وكان ابن عَوْنٍ في مرضه أصبر من أسد، أي (٨) ما رأيته يشكو شيئاً من علته حتى مات ولم يخلف درهماً ولا ديناراً وإنما خلف داراً في العطارين وداره التي كان يسكنها في سكة المَرَبْد، قال: ومات رحمه الله في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جَعْفَرٍ، وصلى عليه جميل بن محفوظ الأزدي صاحب شرطة عقبة بن مسلم (٩) (١٠).

(١) بالأصل: «ابن» والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) زيد في ل: ح وحَدَّثَنَا الحقَّ قاسم.

(٣) بالأصل: الجزار، خطأ، والصواب عن ل، وهو محمد بن العباس أو عمر بن حيوية، مرَّ التعريف به.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦٨/٧. (٥) الأصل ول: عليه، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) بالأصل: «يا أيوب» واللفظة غير مقروءة في ل وبدون إعجام، والمثبت عن ابن سعد.

(٧) ابن سعد: التعاس، خطأ.

(٨) بالأصل: «أصبر راتب رأى ما رأيته» والمثبت عن ابن سعد.

(٩) في ابن سعد: عقبة بن سلم.

(١٠) كتب في ل: آخر الخامس والسبعين بعد المثبتين.

أَخْبَرَنَا ^(١) والدي الحافظ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْحَسَنِ - رحمه الله - قال ^(١):

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْن بن الطيوري، وَأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلِي، قَالَا: أَنبَأَ الْحُسَيْن بن عَلِي الطناجيري.

ح ^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنبَأَ نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنبَأَ مُحَمَّد بن أَحْمَد الجواليقي، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن زيد بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ^(٣) بن عَقَبَة، نَا هارون بن حاتم قال: سألت أبا قطن عَمْرُو بن الهيثم متى مات عَبْد الله بن عَوْن؟ قال: سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبراهيم العلوي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي الخطيب.

ح ^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، قَالَ: سمعت مكي بن إِبراهيم يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البقال، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بشران، أَنبَأَ عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو نُعَيْم قال: ابن عَوْن في سنة خمسين - يعني - مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة ^(٤)، قَالَ: سمعت أبا نُعَيْم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا مُحَمَّد [بن] ^(٥) هبة الله، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، أَنبَأَ عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْبَرَاء، قَالَ: سمعت عَلِي بن المديني يقول: سمعت أبا نُعَيْم ^(٦) يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا عَمْر بن عُبيد الله، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد الله.

(٢) «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

(٤) «بن محمد» ليس في ل.

(٦) عن ل، وبالأصل: أبا معمر.

(١) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٧٥/١.

(٥) زبدت عن ل.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ: نَا [أَبُو] ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ قَالَ: مات ابن عَوْن سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، نَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، نَا الْأَزْهَرِي، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ، أَنَّ إِبرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الكندي، نَا أَبُو موسى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ومات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) بْنُ الْحَمَّامِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ ^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: مات أَبُو عَوْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ سنة خمسين ومائة.

أُنْبِئَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ^(٣) الصيرفي، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٤)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] ^(٥) الْأَسْوَدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ: مات - يعني: ابن عَوْن - سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال المقرئ: مات ^(٦) ابن عَوْن وابن جريح سنة خمسين، ويقال: سنة إحدى وخمسين، وهو ابن سبع وثمانين.

وقال يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، نَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَّيْبِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ،

(١) الزيادة عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: «الحسين» والسند معروف.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦٣.

(٥) سقطت من الأصل ول، وزيدت عن التاريخ الكبير.

(٦) في ل: قال، خطأ، والمثبت يوافق التاريخ الكبير.

قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ^(٣) قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ.

^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، أَنَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٥)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ فِي أَوَّلِهَا - زَادَ أَحْمَدُ وَيَعْقُوبُ وَالْمُفَضَّلُ^(٦): وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ التِّيمِيِّ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ رَزْقٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ السَّمَكَ، نَا حَنْبَلٌ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ التِّيمِيِّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوَنْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْنَانِي، نَا مُوسَى الشُّتْرِيُّ، نَا خَلِيفَةُ الْعُصْفُرِيِّ^(٨)، قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، وَحَنظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْجَمْعِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَطِيبُ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ^(٩) الْبَرْمَكِيِّ، عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^(١٠) الْمَرْوَزِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) زيد في ل: ابن حنبل.

(٢) الأصل: «الطيوري» خطأ، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١٣٧/١.

(٤) في ل: ح وأخبرنا، وكتب فوقها: ملحق.

(٥) الأصل: «محمد ابن حيو» والمثبت عن ل.

(٦) كتبت اللفظة في آخر الخبر، قدمناها إلى هنا بما وافق عبارة ل والمطبوعة.

(٧) في ل: عبيد الله.

(٨) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٥.

(٩) بالأصل: «محمد» خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.

(١٠) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.

الزيادي^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ بْنُ أَرْطَبَانَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢)، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ الطَّرِيشِيُّ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، نَا مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - يَعْنِي - مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) بْنُ لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، وَوُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَبَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَمِي أَبُو بَكْرٍ: مَاتَ ابْنُ عَوْنُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: مَاتَ ابْنُ عَوْنُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّقُورِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ

(١) اللفظة غير واضحة في الأصل ورسمها: «النبرناني» وفي ل: «الرباني» والمثبت عن المطبوعة.

(٢) المعرفة والتاريخ ١٣٧/١.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٤) المعرفة والتاريخ ١٣٧/١.

مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عُبَيْدٌ^(١) اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَنْقَرِي، نَا الْأَصْمَعِي، قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فِي أُولَاهَا، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَبْرِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: وَتُوفِيَ ابْنُ عَوْنٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَوُلِدَ ابْنُ عَوْنٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْرِي^(٣)، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ الْخَضِرِ أَخْبَرَهُمْ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّي، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَانَ الزِّيَادِي قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنُ أَرْطَبَانَ الْبَصْرِيِّ، مَوْلَى مُزَيْنَةَ، وَيَكْنَى أَبَا عَوْنٍ، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ^(٤) وَخَمْسِينَ، وَوُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّينَ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التِّيمِيِّ، أَنَّنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَبْرِ، قَالَ: وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنُ أَرْطَبَانَ الْمُزَنِيِّ، أَبُو عَوْنٍ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - نَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، وَهُوَ مَوْلَى مُزَيْنَةَ بِالْبَصْرَةِ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَّنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) في ل: عبد الله.

(٢) الأصل: الحسين، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٣) كذا بالأصل، وفي ل: «الحوري» وفي المطبوعة: «الخورزي».

(٤) بالأصل: اثنتين.

(٥) في ل: عبد الله.

الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مات ابن عون سنة اثنتين^(١) وخمسين ومائة.

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمَالِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِي، نَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي: وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - حَدَّثَنِي جَارٌ لَنَا قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: مَا غَرِبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ حَتَّى عَرَضْتُ عَلَيَّ صَحِيفَتِي، وَغَفَرَ لِي، قَالَ: وَكَانَ مَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَّبَا أَبُو^(٢) الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَّبَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيمَةَ - وَكَانَ يَعْبُرُ الرُّوْيَا - قَالَ:

جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَوْضَةٍ فِيهَا أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَالتِّيمِيُّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ؟ قَالُوا: مَا نَرَى^(٣) ذَاكَ إِلَّا كَمَا تَرَى الْكُوكَبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٤) عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيِّ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) بْنِ فَضِيلٍ.

ح قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ^(٦) مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ^(٧)، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ إِدَانِ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَا مَاتَ. فَقَالَ

(١) بالأصل: اثنتين.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) في ل والمطبوعة: ترى.

(٤) بالأصل: أبو عمر، خطأ، والصواب عن ل، وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، مرّ التعريف به.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٩٩/٥ ضمن أخبار عمرو بن عبيد.

(٦) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٧) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن ل وابن عدي.

لي: أيوب ويونس - زاد نصر: وابن عَوْن - في الجنة، فقلت: فعَمَرُو بن عُبيد؟ قال: في النار، ثم رأيتُه الليلة الثانية، فقال لي: أيوب ويونس^(١) وابن عَوْن في الجنة، فقلت: وعَمَرُو بن عُبيد؟ قال: في النار، فلما رأيتُه الليلة الثالثة فقال لي: أيوب ويونس - زاد نصر: وابن عَوْن - في الجنة، فقلت: فعَمَرُو^(٢) بن عُبيد؟ قال: في النار، كم أقول لك.

٣٤٤٩ - عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَلَاءِ بنُ زَبْرِ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبِيعِي^(٣)

روى عن أَبِي سَلَامٍ الْأَسُودِ، وسالم بن عَبْدِ اللَّهِ، والزُّهْرِي، وبلال بن سعد، ومكحول، والضَّحَّاك بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَزْزَب، والقاسم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وأبي^(٤) عُبَيْدِ اللَّهِ مِشْكَم بن مِشْكَم، وبُسْر^(٥) بن عُبيدِ اللَّهِ، وَيَحْيَى بن أَبِي المطاع، وعطية بن قيس، وحِزَام بن حكيم، وأبي الأزهر المغيرة بن فروة القُرَشِي، ويزيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي مالك، وأبي زيادة عُبَيْدِ اللَّهِ بن زيادة البكري، وعطية بن قيس^(٦) الْكَلَابِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن عامر اليَحْصَبِي المقرئ، وربيعه بن يزيد، وتُمَيْر بن أَوْس الْأَشْعَرِي، ويونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، وعُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، والزُّهْرِي^(٧)، وسالم مولى الْمُطَّلَب، وثور بن يزيد، والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكر، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبي بكر الهُدَلِي، والأوزاعي، وسعيد بن عَكْرِمَة الْخَوْلَانِي، وعَمَرُو^(٨) بن مهاجر بن

(١) زيد في ل وابن عدي: «زاد نصر:».

(٢) بالأصل: «فعمر» والصواب عن ابن عدي ول.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٦/١٠ وتهذيب الكمال ٤٠١/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٣ العبر للذهبي ٢٤٤/١ وميزان الاعتدال ٤٦٣/٢ شذرات الذهب ٢٦٠/١ الوافي بالوفيات ٣٩١/١٧ سير الأعلام ٣٥٠/٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦٦ - ١٨٠) ص ٢٩٧ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وفي بعض مصادر ترجمته كنيته: أبو زبير.

وزبير بفتح الزاي وسكون الواو.

(٤) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: وابن.

(٥) عن ل وتهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الإسلام، وبالأصل: بشير.

(٦) كذا ورد الاسم مكرر مرتين، في المرة الأولى بدون «الكلابي» ولم يرد في تهذيب الكمال إلا مرة واحدة ويدون «الكلابي».

(٧) كذا ورد مكرراً بالأصل ول.

(٨) «عمرو بن» ليست في ل والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: عمرو بن مهاجر.

دينار، وأبو المُطَهَّر^(١) المُقَرَّاتِي، والوليد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ^(٢).

وروى عنه: ابنه إبراهيم، ومُحَمَّد بن شُعَيْب، ومروان الطَّاطَرِي، والوليد بن مسلم، وعمر بن عمرو^(٣) بن بشر بن السرح، وأبو الزَّرَفَاء عَبْدُ الْمَلِك بن مُحَمَّد الصنعاني، وزيد بن يَحْيَى بن عبيد، وأبو المغيرة الحِمَاصِي، وزيد بن الحباب، وشَبَابَة^(٤) بن سَوَّار، وأبو مُسْنَر، وإبراهيم بن مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن بَكَّار البصري، وعُمَرُو بن أَبِي سَلَمَة^(٥) التَّنِيسِي، وأبو مُحَمَّد الفضل بن حبيب السراج، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن [أبي]^(٦) داود الحَرَّانِي، وبَكْر^(٧) بن خُنَيْس، وعُثْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطرائفي، وَرَوَّاد^(٨) بن الجراح، ومصعب بن سَلَام^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ^(١٠) [الدارقطني، نا أَبُو مُحَمَّد الحسن]^(١١) بن إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ المجيد البزار المقرئ، نا العباس بن عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِي، نا زيد بن يَحْيَى بن عبيد، نا ابن زَيْر، نا ابن شهاب الزهري، عَن سَعِيد بن الْمُسَيَّب، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هل لك من إبل؟» قَالَ: نعم، قَالَ: «ما ألوانها؟» قَالَ: فذكر كلمة، قَالَ: «هل فيها من أورك»^(١٢)؟ قَالَ: نعم، قَالَ: «فأنتي ذلك»، قَالَ: لعل عرقاً نزع، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فلعل هذا نزع ابنك»^[٦٥٥٦].

(١) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: المظفر.

(٢) عن تهذيب الكمال، وبالأصل ول: الحرشي.

(٣) بالأصل: «وعمر بن بشر بن السرح» والمثبت عن تهذيب الكمال ول.

(٤) في ل: سيابة، خطأ.

(٥) في ل والمطبوعة: «أمية» خطأ، والصواب ما في الأصل يوافقه ما جاء في تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٦) زيادة لازمة عن وتهذيب الكمال.

(٧) بالأصل: «وأبو بكر» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال.

(٨) عن ل وتهذيب الكمال، وبالأصل: وداد.

(٩) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي ل والمطبوعة: سالم.

(١٠) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والمثبت عن ل.

(١١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(١٢) بالأصل: أزرق، والمثبت عن ل والمختصر ١٣/ ٢٢٤.

قَالَ الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أَبِي^(١) زَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَبَّاسُ التُّرُقْفِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا هَذَا، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قَرِئَ^(٢) عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُقْرِيءِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: نَا أَبُو سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَى رَاعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْعُ بَيْحٍ، خَمْسَ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ، يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي حَتْبِهِ» [٦٥٥٧].

وَأَعْلَى مَا وَقَعَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ:

مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَّيْنِ^(٣)، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ بْنَ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ^(٤)، نَا شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، نَا أَبَا زَبْرٍ، نَا الزَّهْرِيَّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَمْرَةٍ فِي حَجَّتِهِ. قَالَ الزَّهْرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهَا يَقُولُ: أَهْلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: نَبَأَ وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٦)، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الْيَمِينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ^(٧) أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: وَلَدَ أَبِي سَنَةَ خَمْسَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ^(٨) بْنُ

(١) فِي ل: «ابن».

(٢) بِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ ل، وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «الْمِدَائِنِيُّ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ ل، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٥/١٣.

(٤) الْأَصْلُ: الْحُسَيْنُ، خَطَأً وَالصَّوَابُ عَنْ ل، وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٥) تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٨/١٠.

(٦) عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ وَل، وَبِالْأَصْلِ: الْبَلْخِيُّ.

(٨) عَنْ ل وَبِالْأَصْلِ: الْحُسَيْنُ.

مُحَمَّد بن يوسف، أُنْبَأَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَأ أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنْيَا^(١)، نَأ مُحَمَّد بن سعد: قَالَ فِي الطَّبَقَة الرَّابِعَة مِنْ أَهْلِ الشَّام.

ح وقرأت على أَبِي غَالِب بن الْبَنَاء، عَن أَبِي مُحَمَّد الْجَوْهَرِي.

وَحَدَّثَنَا^(٧) عَمِي، أَنَا أَبُو طَالِب، أَنَا الْجَوْهَرِي - قِرَاءَة -.

نَبَأ أَبُو عُمَر بن حَيْثُويَة، أُنْبَأَ أَحْمَد بن معروف، نَأ الْحُسَيْن بن الْفَهْم، نَأ مُحَمَّد بن سعد^(٣) قَالَ فِي الطَّبَقَة الْخَامِسَة مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَهْر - زَاد ابْن الْفَهْم: وَكَانَ ثِقَة إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

أُنْبَيَانَا أَبُو الْغَنَائِم الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل، أُنْبَأَ أَبُو الْفَضْل وَأَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو الْغَنَائِم - وَاللَّفْظ لَهُ - قَالُوا: أُنْبَأَ عَبْدُ الرَّهَاب بن مُحَمَّد - زَاد أَبُو الْفَضْل: وَمُحَمَّد بن الْحَسَن قَالَا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(٤)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَهْر أَبُو زَهْر^(٥) الشَّامِي الرَّبَّيعِي، سَمِعَ أَبَا سَلَام، نَسَبَهُ الْوَلِيد بن مُسْلِم، هُوَ أَخُو بَشْر^(٦).

أُخْبِرْنَا أَبُو الْحَسَن^(٧) عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مَنْصُور النَّهَوَنْدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاس النَّهَوَنْدِي أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشَقَر^(٨)، نَأ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَهْر، كُنِيْتَهُ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

فِي نَسْخَة مَا شَافَهْنِي^(٩) بِهِ أَبُو عَبْد اللَّهِ الْخَلَّال، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَة، أُنْبَأَ أَبُو عَلِي - إِجَازَة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد^(١٠)، قَالَا: أَنَا ابْن أَبِي حَاتِم^(١١)

(١) الْخَبَر بِرَوَايَة ابْن أَبِي الدنْيَا لَيْسَ فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى الْمَطْبُوع لِابْنِ سَعْد.

(٢) قَبْلَهُ فِي ل: ح، وَفَوْقَهَا فِيهَا: الْحَقُّه قَاسِم.

(٣) طَبَقَات ابْنِ سَعْد ٤٦٨/٧. (٤) التَّارِيخ الْكَبِير لِلْبَخَارِيِّ ١٦٢/١/٣.

(٥) عَن ل وَالتَّارِيخ الْكَبِير، وَبِالْأَصْل: زَيْد.

(٦) بِالْأَصْل: بَشِير، وَالمُثَبَّت عَن ل وَالبَخَارِيِّ.

(٧) عَن ل وَبِالْأَصْل: الْحُسَيْن. (٨) بِالْأَصْل «بْنِ عَلِي» وَالمُثَبَّت عَن ل.

(٩) فَوْقَهَا فِي ل: أَجَازَ لِي.

(١٠) «بَعْدَهَا بِالْأَصْل: قَالَا: أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد» مَقْصَمَة، وَهَذَا السَّنَدُ مَعْرُوف.

(١١) الْجَرَح وَالتَّعْدِيل ١٢٨/٥.

قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو زَبْرٍ الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، وَمَكْحُولٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُطَيْةِ بْنِ قَيْسٍ، وَالزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خُلْفٍ، أَنَبْنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَاسِمَ مَوْلَى يَزِيدٍ، وَيُسْرًا^(١)، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ وَشَبَابَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، دَمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْأَنْبَارِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ^(٢) الدَّوْلَابِيُّ قَالَ: أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الدَّمَشْقِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَنَبْنَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: أَبُو زَبْرٍ رَوَى عَنْهُ شَبَابَةٌ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَبْرٍ الشَّامِيُّ.

أُنَبِّئَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ بْنُ عَطَّارِ الدَّمَشْقِيِّ، سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ الْقُرَشِيُّ.

(١) بالأصل: وبشراً، وفي ل: «وسراً» بدون إعجام، والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ أول الترجمة.

(٢) بالأصل: بشير، خطأ، والصواب عن ل، وهو صاحب كتاب الكنى والأسماء، والخبر فيه ١٨٣/١.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، قال: أبو زبير عبد الله بن العلاء بن زبير الدمشقي، يروي عن مكحول، والضحاك بن عرزب، وبشر بن عبيد الله^(١)، والزهرى وغيرهم، وروى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى بن عبيد، وشبابة بن سوار وغيرهم، وابنه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبير يروي عن أبيه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك^(٢)، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن العلاء بن زبير أبو زبير الربيعي الشامي، أخو بشر^(٣)، حدث عن بشر^(٤) بن عبيد الله، وروى عنه الوليد بن مسلم في الجزية، وتفسير الأعراف.

أخبرنا أبو الحسن^(٥): بن قبيس، وابن سعيد، وأبو النجم التاجر، قالوا: قال أنا أبو بكر الخطيب^(٦): عبد الله بن العلاء بن زبير بن عطارد - زاد أبو النجم^(٧) بن عمرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجعيد، وقالوا: أبو زبير الربيعي^(٨) الدمشقي - زاد أبو النجم: وقد تقدم ذكر نسبه على الاستقصاء في نسب عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير، وقالوا: حدث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعن سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع مولاه، وأبي سلام مَظُور، وبشر بن عبيد الله الحضرمي^(٩)، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم، وابن شهاب الزهري، ومكحول الشامي، وغيرهم، وروى عنه ابنه إبراهيم، ومحمد بن شعيب بن شابور^(١٠)، والوليد بن مسلم، وأبو المغيرة

(١) بالأصل: «بشير بن سعيد» وفي ل: «بسر بن سعيد» وليس في أسماء الذين روى عنهم، في تهذيب الكمال، وفي الأسماء: «بسر بن عبيد الله الحضرمي» وهو ما أثبتناه.

(٢) «بن المبارك» ليس في ل.

(٣) الأصل: بشير، والمثبت عن ل، وقد مر.

(٤) الأصل: «بشير» انظر ما مر بشأنه قريباً.

(٥) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب: «أبو الحسن» عن ل، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/١٦.

(٧) الزيادة عن ل.

(٨) في ل: النخعي.

(٩) بالأصل: «وبشير بن عبيد الله الحضرمي» وفي ل: «وبشر» وفي تاريخ بغداد: «وبشر بن عبيد الحضرمي» والصواب ما أثبت وقد مر.

(١٠) في ل وتاريخ بغداد: سابور.

عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْحَمْصِيِّ، قَدِمَ أَبُو زَبْرٍ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْحَافِظِ ^(١)، قَالَ: أَمَا زَبْرٌ بَفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الْبَاءِ فَهُوَ أَبُو زَبْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الدَّمَشْقِيِّ، يَرُوي عَنْ مَكْحُولٍ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ عَرْزَبٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَبُشَيْرٍ ^(٢) بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَزَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُيَيْدٍ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْدِلِ ^(٣)، أَنَّنَا أَبُو المَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٤) قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ^(٥): فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ زَبْرٍ؟ قَالَ: ثِقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٦): بَنُ قُبَيْسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: نَا - وَأَبُو النِّجْمِ - أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٧).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَايِي، قَالَا: أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَّنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً - زَادَ اللَّالِكَايِي: رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ أَشْرَافِ الْبَلَدِ ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٩) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ح - وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُسْنَانِيِّ، قَالَ ^(١٠): سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ الطَّرَافِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قُلْتُ: فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، فَقَالَ: ثِقَّةٌ.

(١) الاكمال لابن ماکولا ١٦٢/٤. (٢) عن ل وبالأصل: العلوي.

(٣) الأصل: «بشير» انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٤) تاريخ أبي زرة ٤٠١/١. (٥) تاريخ أبي زرة: صالح.

(٦) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب: «أبو الحسن» عن ل، والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١٧/١٠. (٨) الخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٩) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(١٠) تاريخ بغداد ١٧/١٠.

قَالَ عُثْمَانُ : وَسَأَلْتُ دُحَيْمًا الدَّمَشَقِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُهَيْرٍ فَوُثِّقَهُ جَدًّا^(١).

ح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّقَّاءِ، نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو زُهَيْرٍ ثَقَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْهُ، أَنَبَا^(٣) أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) : بَنُ قَيْسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ، قَالَا : نَبَا ح - وَأَبُو النِّجَمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَبَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَشِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، أَنَبَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ صَدَقَةَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زُهَيْرٍ ثَقَّةٌ^(٦).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيُّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زُهَيْرٍ ثَقَّةٌ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) قَالَا : نَا - وَأَبُو النِّجَمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٨).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَبَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا : أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَصْرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَهْنَدِسِ - بِمِصْرَ - نَا أَبُو يَشَرَ^(٩) الدَّوْلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زُهَيْرٍ ثَقَّةٌ، مَاتَ قَبْلَ سَعِيدٍ - يَعْنِي : بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - زَعَمَ أَبُو مُسْهِرٍ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ^(١٠)، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ سَعِيدٍ.

(١) الخبير ليس في ل والمطبوعة.

(٢) بالأصل : الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) بالأصل : «أنبا عنه» والصواب ما أثبت عنه، «أنبا» قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) بالأصل : «أبو الحسين» والصواب ما أثبت «أبو الحسن» وقد مرّ.

(٥) تاريخ بغداد ١٧/١٠. (٦) سقط من ل والمطبوعة.

(٧) بالأصل : «أبو الحسن» والصواب : «أبو الحسن» وقد مرّ.

(٨) تاريخ بغداد ١٧/١٠. (٩) عن تاريخ بغداد ول وبالأصل : بشير.

(١٠) تاريخ بغداد : ببغداد.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَبِيوة، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَأ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا - وَأَبُو النّجْم، أَنَبَأَ - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا هبة الله بن الحسن الطبري^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزعفراني، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ زهير، قَالَ: سمعت يَحْيَى بْنَ معين يقول: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ ثَقَّة.

في نسخة ما شافهني^(٤) به أبا عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، أَنَبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مندة، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حاتم^(٥) قَالَ: نَأ مُحَمَّدُ بْنُ عوف الحِمْصِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ معين: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ بِهِ بَأْس.

أَنَبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بن الْمَسْلَمَةِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُمَرَ بن حَمَّة - إجازة - أَنَبَأَ حمزة بن القاسم بن عَبْدُ الْعَزِيزِ الإمام، نَأ حنبل بن إِسْحَاق، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ^(٦) مَقَارِبُ الْحَدِيث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطبري^(٧)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، نَأ يعقوب بن سفيان^(٨) قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ؟ فَوَثَّقَهُ، قُلْتُ لَهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ؟ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ إِنَّمَا حَمَلَ عَنِ الْأَعْلَامِ الْمَشَاهِير.

قَالَ يعقوب^(٩): قُلْتُ - يعني: لهشام بن عمار - فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ؟ قَالَ:

(١) بالأصل: «أبو الحسن» والصواب: «أبو الحسن» وقد مرّ.

(٢) تاريخ بغداد ١٧/١٠.

(٣) تاريخ بغداد: «الطبراني».

(٤) كتب فوقها في ل: أجاز لي.

(٥) بالأصل: «أبي محمد» والخبر في الجرح والتعديل ١٢٨/٥.

(٦) زيد في ل: ابن زبير.

(٧) الأصل: الطبري، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٨) المعرفة والتاريخ ١٥٣/١ و ٣٩٧/٢ باختلاف بسيط.

(٩) المعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢.

يَحْيَى^(١)، ثقة، قد سمع من القاسم أبي عبد الرحمن، ومن عُمَر بن عبد العزيز، هو قديم.
 قَالَ يعقوب^(٢): وَعَبْدُ اللَّهِ بن العلاء بن زَبْر أَبُو زَبْر ثقة دمشقي، أثنى عليه
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم، وذكر أنه ثقة.

^(٣) ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْكِنَانِي الْأَصْبَهَانِي أنه سَأَلَ أَبَا حَاتِمٍ عن
 عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَبْر فَقَالَ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ^(٤).

في نسخة ما شفاهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة - .
 ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَبَأَ عَلِي بن مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِمٍ،
 قَالَ^(٥): سَمِعْتُ أَبِي عن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَبْر فَقَالَ: هو أَحَبُّ إِلَيَّ من أَبِي معيد
 حفص بن غيلان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦)، قَالَا: نَبَأَ - وَأَبُو النِّجْم، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَبَأَ
 مُحَمَّد بن أَبِي جَعْفَرٍ الْقَطِيعِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَدِي بن زحر البصري - في كتابه - أَنَا
 مُحَمَّد بن عَلِيٍّ الْأَجْرِي أَبُو عبيد، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بن الْأَشْعَثَ عن
 عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاء بن زَبْر فَقَالَ: ثقة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ وغيره، عن أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ
 قَالَ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ: فَعَبَدَ اللَّهُ بن الْعَلَاء بن زَبْر؟ قَالَ: ثقة، يَجْمَعُ حَدِيثَهُ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩)، قَالَا: نَا - وَأَبُو النِّجْم، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ^(٩).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا
 مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١٠)، قَالَ: أَبُو

(١) في ل: يَحْيَى ثقة. وفي المعرفة والتاريخ كالأصل.

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٥٢/٢.

(٣) قبلها بالأصل: «أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا: نا وأبو النجم بدر بن
 عبد الله بن العلاء بن زبر».

(٤) الخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٥) الجرح والتعديل ١٢٩/٥ والخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٦) بالأصل: «أبو الحسن» والصواب ما أثبت «أبو الحسن» وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٧) تاريخ بغداد ١٧/١٠ والخبر سقط من ل والمطبوعة.

(٨) الخبر سقط من ل والمطبوعة.

(٩) المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢.

(١٠) الخبر في تاريخ بغداد ١٦/١٠.

العباس هشام بن الغاز، وعَبَدَ اللَّهِ بن العلاء ^(١) وذكر غيرهما، منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السلمي، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ التميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ، أَنَبَأَ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ بن زُبَيْرٍ قَالَ: توفي أَبِي سنة أربع وستين ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة، وصَلَّى عليه سعيد بن عَبْدِ العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، نَا عَبْدُ العزيز بن أَحْمَدَ، أَنَبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^(٢)، حَدَّثَنِي إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ بن زُبَيْرٍ قَالَ: ولد أَبِي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومائة، وصَلَّى عليه سعيد بن عَبْدِ العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن ^(٣)، قَالَ: نا ح- وأبو النجم، أَنَبَأَ أَبُو بَكْرٍ الخطيب ^(٤)، أَنَا هبة الله بن الحسن الطبري، نَا عَلِي بن مُحَمَّدٍ المروزي ^(٥)، نَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي سعدان، نَا أَبُو عَبْدِ الملك أَحْمَدُ بن إِبراهيم القُرشي، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحاقَ إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ: توفي عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ سنة أربع وستين ومائة.

قَالَ الخطيب: وأنا ابن ^(٦) الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، نَا يعقوب، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عمرو ^(٧)، حَدَّثَنِي إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَلَاءِ قَالَ: مات أَبِي سنة خمس وستين ومائة.

(١) زيد فقط في ل: ابن زبير.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٣/١.

(٣) عن ل، وبالأصل: أبو الحسن، وقد مر.

(٤) تاريخ بغداد ١٨/١٠.

(٥) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: المزني.

(٦) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: أبو الفضل.

(٧) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: عمر.

٣٤٥٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
أَبُو الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ^(١)

ولد بأرض الحبشة في عهد النبي ﷺ، وقيل إنه رأى النبي ﷺ.

سمع عُمر، وابن عُمر، وابن العباس، وأباه عيَّاش بن أبي ربيعة.

روى عنه: ابنه الحارث بن عبد الله، وابن^(٢) ابنه عبد الله بن الحارث بن عبد الله^(٣)، ونافع مولى ابن عُمر، وأَبُو بَكْر بن^(٣) مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، وسُلَيْمَان بن يسار، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وزياد مولى ابن عيَّاش. وقدم دمشق غازياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّهُ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ - بَنِي سَابُور - نَا الْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ^(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ:

دخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بعض بيوت آل أبي^(٥) ربيعة إما لعيادة المريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت المخزومة التميمية، وكانت أم الجلاس، وهي أم عيَّاش بن أبي ربيعة: يا رَسُولَ اللَّهِ، ألا توصيني^(٦)؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أم الجلاس انتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك، وأحبي^(٧) لأختك ما تحبين لك»، ثم أتني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بصبي من ولد عيَّاش، فكانت أم الجلاس ذكرت لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مرضاً بالصبي - أو علة -

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١٩ والإصابة ٣٥٦/٢ المعبر للذهبي ٥٥/١ الاستيعاب رقم ١٦٢٨ وأسد الغابة ٢٥٦/٣ وشذرات الذهب ٥٥/١ والوافي بالوفيات ٣٩٢/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٦٨.

(٢) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٣) «بن» ليست في ل. (٤) عن ل، وبالأصل: «ابن».

(٥) ليست في ل، وفي المطبوعة: آل بني ربيعة.

(٦) بالأصل ول: «توصيني» والمثبت عن المختصر ٢٢٥/١٣.

(٧) بالأصل: «وأحب» والمثبت عن ل والمختصر.

فجعل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يرقى الصبي، ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كلما تفل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن ذلك [٦٥٥٨].

رواه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ .

ورواه إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ نَحْوَهُ (١).

(٢) أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شُعَيْبٍ الزُّنْجَانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِي، نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ :

مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَتِلْكَ الْمَجْنَازَةِ إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ يَهُودِيَّةً، فَآذَاهُ رِيحٌ بِخَوْرَهَا، فَقَامَ حَتَّى جَازَتْهُ .

قَرَأْتُ بِخَطِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَضِرٍ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُحْتَسِبِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ (٣) بَنَ يَوْسُفَ بْنَ جَوْصَا، نَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عِيسَى بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُ :

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ خَرَجُوا مِنْ جَوْفِ الشَّامِ، وَكَانُوا غَزَاوِ الرُّومَ وَمَعَ ابْنِ عَيَّاشٍ سَرِيَّةٌ لَهُ، فَكَانَ يَقْبَلُهَا إِذَا اشْتَهَاها وَهُوَ يَسِيرُ، وَيَصِيبُهَا وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ، فَكَانَا يَنْهِيَانِهِ عَنْ ذَلِكَ وَيَكْرَهُانِهِ وَيَعْبِيَانِ

(١) زيد بعدها في ل: آخر الجزء السابع والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه أنا أبو علي الحداد في كتابه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد.

وكتب فيها على الصفحة التالية :

الجزء الثامن والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى، سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ والده رحمه الله تعالى.

(٢) قبله كتب في ل :

بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) بالأصل : عمر، والصواب عن ل، وقد مر التعريف به.

ذلك عليه، فيقول: بيني وبينكم عمر^(١)، فلما قدموا على عُمَر ذكروه له فضربه عُمَر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَا: نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بَارِضَ الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ أُمُ سَلَمَةَ بِنْتُ مُخْرَبَةَ^(٢) بِنَ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا^(٣) عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، وَحَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ^(٤) لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

ومن بني مخزوم عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، ومعه امرأته بنت^(٥) سَلَمَةَ بِنْتُ مُخْرَبَةَ^(٦) بِنَ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ^(٧)، فولدت له بَارِضَ الْحَبْشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ^(٧) بِنَ أَبِي رَبِيعَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو^(٨) الْعِزِّ الْكِتْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ ابْنَ الْمُبَارَكِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٩) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مُخْرَبَةَ^(١٠) بِنَ جَنْدَلِ بْنِ أَبِييرَ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ بِنَ

(١) عن ل وبالأصل: «عمرو».

(٢) بالأصل: «مخرمة» والصواب ما أثبت عن ل، وانظر تاج العروس بتحقيقنا: خرب ٥٦/١ وفيه: مخرية كمحدث: أسماء بنت مخرية بن جندل بن أبيير، أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة.

(٣) في ل: «بن» بدل «نا».

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) في ل: «زينب بنت سلمة».

(٦) عن ل وبالأصل: حازم.

(٧) بالأصل: عباس.

(٨) بالأصل: وأبي.

(٩) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٠٩ رقم ١٩٩٩.

(١٠) مهمل بـدون نقط بالأصل ول وفي طبقات خليفة: مخرية، والصواب ما أثبت، انظر ما مر بشأنها.

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ، قُتل بِسِجِسْتَان سنة ثمان وسبعين (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ (٢): وَوُلِدَ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاشٍ (٣) - وَنَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ - كَانَ حَكِيًّا عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ لِمَنْ يَصْحَبُهُ فِي السَّفَرِ (٤): «إِنْ كُنْتَ تَصُومُ فَلَا تَصْحَبْنَا؟» قَالَ: قَدْ كَانَ يَصْحَبُهُ ابْنُ عِيَاشٍ، وَهُوَ يَصُومُ، فَيَأْمُرُنَا لَهُ بِسُحُورٍ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاشٍ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ مُخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَبَا الْحَسَنُ (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا (٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ مِمَّنْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ وَلَمْ (٧) يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاشٍ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ النَّبَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْثُوتٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٨): قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ [أَهْلِ] الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاشٍ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ مُخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ أَبِييرِ بْنِ تَهَشَلٍ بْنِ دَارِمٍ، وَوُلِدَ

(١) في ل: وأربعين.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١٩ فكثيراً ما ينقل الزبيري عن عمه المصعب.

(٣) عن نسب قريش وبالأصل عباس.

(٤) «لم تصحبه في سفر» والمثبت عن ل ونسب قريش.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٧) ل: قد.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٨/٥.

عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاش بَارِضُ الْحَبْشَةِ، وَلَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ بن نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن إِسْمَاعِيلَ^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ أَبُو الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ.

قَالَ سَعِيدٌ بن دَاوُدَ: نَا مَالِكٌ، قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ مِنْ^(٢) عَبْدَ اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ حَدِيثًا - لَا أَدْرِي عَنْ مَنْ حَدَّثَ بِهِ^(٣) - قَالَ: يَبِيعُ اللَّهُ رِيحًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٍ إِلَّا آمَاتَتْهُ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، عَنْ عِيسَى بن الْمَغِيرَةِ، نَا الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ^(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عِيَّاش قَالَ نَافِعٌ: لَا أَدْرِي عَنْ مَنْ حَدَّثَ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - نَحْوَهُ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَسَمِعَ عُمرَ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عِيَّاش ابْنَهُ^(٥)، كَتَبَهُ إِسْحَاقُ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) عَلِيٌّ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَّانْدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّانْدِي، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدٌ بن إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَكُنِيْتَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، كَتَبَهُ إِسْحَاقُ بن عَبْدِ اللَّهِ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهْنِي^(٧) بِهِ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي عَبْدَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْهَمْدَانِي، أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٩/١/٣.

(٢) ليست في التاريخ الكبير.

(٣) «بن عثمان» ليست في التاريخ الكبير.

(٤) في التاريخ الكبير: كأنه ابنه.

(٥) عن ن وبالأصل: الحسين.

(٦) كتب فوقها في الأصل ول: أجاز لي.

حاتم قال ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقُرَشِيَّ الْمَخْزُومِيَّ أَبُو الْحَارِثِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ^(٢)، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشَ، وَنَافِعٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(٣) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ. يُقَالُ: إِنَّهُ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ فِي الْهَجْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خُلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ نَافِعٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ ^(٤)، قَالَ: أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [الْمَخْزُومِيَّ].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ سَكَنَ الْمَدِينَةَ، رَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَ عِيَّاشٌ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَ بِهَا.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَلَا أَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ حَدِيثاً مُسْتَنْداً، وَقَدْ رَوَى عِيَّاشٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَمَّا عِيَّاشٌ تَحْتَ الْيَاءِ نَقَطَتَانِ وَالشَّيْنُ مَنْقُوطَةٌ، فَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ.

(٢) في ل: عمر بن الخطاب.

(١) الجرح والتعديل ١٢٥/٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢٤٧/١.

(٤) الكنى والأسماء ١٤٥/١ والزيادة التالية عن الدولابي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الهمداني، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١)، قَالَ: أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَدِينِيِّ، وَلَدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) بَارِضَ الْحَبْشَةِ، لَهُ رِوَايَةٌ^(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، وَسَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَرَوَى عَنْهُ: نَافِعٌ^(٥) مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَابْنَهُ الْحَارِثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا [أَبُو]^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ وَلَدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِيهِ وَعَمِّهِ صَحْبَةَ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ [بْن]^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ: قَالَ: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ وَلَدَ بَارِضَ الْحَبْشَةِ - فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَائِدٍ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّهُ أُمُ سَلَمَةَ بِنْتُ مَخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ نَهْشَلٍ بْنِ دَارِمٍ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا:

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٤٠٠/٣ رقم ١٦٠٧.

(٢) في الأسامي والكنى: النبي.

(٣) عن الأسامي والكنى وبالأصل: «روية».

(٤) من قوله: بَارِضَ الْحَبْشَةِ إِلَى هُنَا لَيْسَ فِيهِ ل.

(٥) في الأسامي والكنى: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعَدَوِيِّ وَابْنَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ.

(٦) الزيادة عن ل.

(٧) خبر سقط من الأصل نستدركه عن ل هنا:

أَخْبَرَنَا (س) مَلْحَقٌ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السَّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدُّحْدَاحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَوْبَرِيُّ، نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: أَخَذْتُ أُمَّةً مِنَ الْإِمَاءِ زَنْتَ، فَأَرْسَلَ عَمْرَ شَبَاباً مِنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ لِيَحْذَوْهَا، فَكُنْتُ فِيمَنْ حَذَّاهَا إِلَى.

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حَدَّثَنِي أَبِي ^(١) قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رِبِيعَةَ المَخْزُومِي، مدني، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغَنَائِمِ مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجَبَّار، ومُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وَأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالوا: - أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ^(٢)، قَالَ: قال لنا موسى بن إِسْمَاعِيل، نَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَن يَحْيَى بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن مينا: أَن عَبْد العزيز - أبا عُمَر بن عَبْد العزيز - بعث إلى ابن عُمَر بمالٍ في الفتنة، فقبله، وبعث إلى عَبْد اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رِبِيعَةَ فلم يقبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وَأَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وَأَبُو الدَّرِّ يَقُوت بن عَبْد اللَّهِ، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أَنَا أَبُو طَاهِر المَخْلَص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ بن داود الطوسي، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثَنِي عمي مصعب بن عَبْد اللَّهِ، عَن الصَّحَّاحِ بن عُمَّان الحِزَامِي، عَن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزناد، عَن أَبِيهِ، عَن خَارِجَة بن زيد بن ثابت، قَالَ:

خرج عَبْد اللَّهِ بن عُمَر، وعَبْد اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رِبِيعَةَ من المسجد، فلما كانا على بابِه وقد أحفيا ^(٣) شواربهما حتى بدت الشوى ^(٤) كفت ^(٥) كل واحد منهما ثيابه حتى بدت ساقاه، وقال لصاحبه: ما عندك خير هل لك أن أسابقك؟

قال: ونا الزبير، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْد اللَّهِ بن عُمَر بن القاسم، حَدَّثَنِي عَبْد اللَّهِ بن عُمَر بن حفص، عَن نافع قال: رأيت عَبْد اللَّهِ بن عُمَر، وعَبْد اللَّهِ بن عِيَّاش بن أَبِي رِبِيعَةَ بطريق مكة يسعيان على أرجلهما وإنهما لشيخان.

٣٤٥١ - عَبْد اللَّهِ بن عِيسَى بن بَرْت ^(٦) بن الحُصَيْن البَغْلَبَكِّي

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَد بن أَبِي الحَوَارِي.

(١) تاريخ الثقات ص ٢٧١ وبالأصل: أحمد العجلي.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٣٤. (٣) بالأصل: «أنفينا» والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «السو» وفي ل: «الشوا» والصواب ما أثبت عن القاموس المحيط، والشوى: اليدان، والرجلان، والأطراف، وقحف الرأس.

(٥) كفت الشيء إليه: ضمه وقبضه (القاموس).

(٦) رسمها بالأصل: «برز» والمثبت عن ل، والاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٦.

وروى عنه: هاشم^(١) بن أحمد العصار المصري.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي^(٢)، عَنْ أَبِي نصر علي بن هبة الله، قَالَ^(٣): أما بَرْتُ^(٤) بياء مكسورة فهو: عَبْدُ اللَّهِ بن عِيسَى بن بَرْتُ^(٣) بن الْحُصَيْنِ البَغْلَبَكِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بن أَبِي الحواري، حَدَّثَ عَنْهُ هَاشِمُ بن أَحْمَدَ العصار، شيخ ابن رشيقي.

٣٤٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بن عِيسَى بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ^(٥)

قدم دمشق وأبو ليلى، له صحبة، وقد اختلف في اسمه.

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، وعامر الشعبي، وعطية^(٦) بن سعد العوفي، وأمّية بن هند المدني^(٧)، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن جَبْرِ^(٨)، وموسى بن عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد، وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِي، والعبّاس بن سهل السّاعدي، وزيد بن علي بن الْحُسَيْنِ.

روى عنه: أَبُو فروة مُسلم بن سالم الْجُهَنِي، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وشريك القاضي، وعَمَّار بن رَزِيقٍ^(٩)، وعتبة بن أَبِي حَكِيم الهَمْدَانِي، والمطلب بن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ^(١٠) بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ^(١١) بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن

(١) في ل: هشام.

(٢) في ل: أبي محمد عبد الكريم بن حمزة.

(٣) الأكمال لابن ماکولا ٢٥٦/١.

(٤) عن الأكمال وبالأصل: برز.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٠٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٢٧/٣ وتقريب التهذيب وفيه: ابن أبي عيسى، وميزان الاعتدال ٤٧٠/٢ وغاية النهاية ٤٤٠/١ والوافي بالوفيات ٣٩٥/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠) ص ١٥٢.

(٦) في ل والمطبوعة: عامر الشعبي عن عطية (وفي ل: بن أبي سعد).

(٧) وفي تهذيب الكمال روى عن: ... وعامر الشعبي ... وعطية العوفي.

(٨) في تهذيب الكمال: المزني.

(٩) بالأصل: «جبير» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال.

(١٠) إجماعهم مضطرب بالأصل، ويدون إعجام في ل، والمثبت بتقديم الراء عن تهذيب الكمال.

(١١) في ل: أبو أحمد محمد بن الحسن، والمثبت قياساً إلى سند معائل.

(١٢) في الأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مُهْرَانَ النُّفَعِيُّ السَّرَاجُ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى، نَا شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ^(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي إِثْنَاءِ يَسَعٍ^(٣) رَطْلِينَ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ بِصَاعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ - قِرَاءة - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزَفَةَ.

ح ، وَعَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ بَيْرِي، قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٤)، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، نَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى قَالَ:

لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالشَّامِ فَذَكَرْتُهُ الْمَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنْ عَلَيًّا مَسَحَ، قَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِعَلِيِّ مَتَى، كَانَ فِيكُمْ، أَمَا أَنَا فَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ.

قال: وحدثته بحديث فكتبته في ألواح معه صغار.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقَلَانِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصِّيرْفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ الْبَاقَلَانِيُّ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ الشُّورِيُّ، وَأَبُو فُرُوءٍ مُسْلِمٌ - هُوَ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي^(٦) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ، هُوَ

(١) في ل والمطبوعة: عبد الله بن عيسى.

(٢) بالأصل ول والمختصر ٢٢٦/١٣: جبير.

(٣) بالأصل: تسع والمثبت عن ل والمختصر ٢٢٦/١٣.

(٤) في ل: خثيم.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣: ١٦٤.

(٦) فوقها بالأصل ول: أجاز لي.

(٧) الجرح والتعديل ١٢٦/٥.

ابن أخي مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، روى ^(١) عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى ^(١)، وعطية العوفي، والشعبي، روى عنه أَبُو فَرَوَةَ مسلم بن سالم الجُهَني، وسفيان الثوري، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ [بن] الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

عبد الله بن عيسى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى - واسمه يسار، ويقال: داود - بن بلال ابن أخي مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِي الكوفي، حَدَّثَ عن جده عَبْدُ الرَّحْمَنِ، والزهرى، وروى عنه شعبة، وأَبُو فَرَوَةَ مسلم بن سالم في الصوم.

قَرَأْنَا على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ بن مَخْلَد ^(٢)، أَنَبَا عَلِي بن مُحَمَّد بن خَرْقَةَ.

ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيْد بن بَيْرِي.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، نَبَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَبُو نُعَيْم، نَا شريك، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عيسى قال: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، وَأَنَا أَصْلِي فَقَالَ: أَلَزَقَ أَنْفَكَ بِالْأَرْضِ يَا ابن عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(٣) بن الطبري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يَعْقوب ^(٤)، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا سفيان، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عيسى، عَنِ ^(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى قال سفيان: وكان عَبْدُ اللَّهِ وأخوه أكبر من عمِّهما وَكَانَا يُفَضِّلَانِ على عمِّهما مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال: ونا يعقوب ^(٦)، نَا الْحُمَيْدِي، قَالَ: قال سفيان: كان عَبْدُ اللَّهِ يفضل على عمِّه ابن أَبِي لَيْلَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَّال، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بَشْرَانَ، أَنَا

(١) ما بين الرقمين سقط من ل. (٢) في ل: مخلد.

(٣) عن ل، وبالأصل: «شعيب» والسند معروف.

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢.

(٥) كذا بالأصل ول، وفي المعرفة والتاريخ: «بن».

(٦) المعرفة والتاريخ ٩١/٣.

عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَاحِبِلَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ح نَاسِفِيَانِ .

وَأُخْبِرَنَا^(١) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبَاسِيرِي، أَنَّ الْأَحْوَصَ بْنَ الْمُفَضَّلِ الْغَلَابِي، أَنَّ أَبِي، نَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ: قَالَ عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ:

وَأُخْبِرَنَا^(٢) أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَشِيرِي، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبِيهَقِي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ^(٣)، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، نَا سَفِيَانَ، نَا عُمَارَةَ بْنَ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَخِي بْنِ شُبْرُمَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيْسَى بْنِ أَخِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَكَانُوا يَقُولُونَ: هُمَا أَفْضَلُ مِنْ عَمَّهَما^(٤).

أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالَا: أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَنْبُوسِي، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى ابْنَ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، كَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمِّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِانَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّ رَسَاءَ بْنَ نَظِيفٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِي، وَهُوَ أَوْثَقُ وَلَدِ أَبِي لَيْلَى^(٥)، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفِيَانُ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ الزَّاهِدَ، أَنَّ^(٦) سُلَيْمَ بْنَ أَيُّوبَ، أَنَّ أَبَا نَصْرٍ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَبَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبَا زَكْرِيَّا يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ عَمِّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١) في ل: ح وأخبرنا، وفوقها: ملحق.

(٢) فوقها في ل: ملحق.

(٣) بالأصل: المظفر، واللفظة ليست في ل والمطبوعة، ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي تهذيب الكمال ٤٠٦/١٠ عَمِيهَما.

(٥) روى بعضه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ١٥٢.

(٦) في ل: أنا أبو الفتح سليم بن أيوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ ^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ ^(٢) مَحْيِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَكْبَرُ مِنْ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ^(٣) - شَفَاهَا - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ لَنَا شَرِيكٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى رَجُلٌ صَدَقَ، وَكَانَ يَعْلَمُ الْعَجْمَ مُحْتَسِبًا ^(٤).

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي ^(٥) بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً يَتَنَبَّأُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى ثَقَّةٌ.

سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى فَقَالَ: صَالِحٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرَاءِ ^(٧)، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبِبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا» [٢٦٥٠٨]

قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١) بالأصل: «أبو سعد ابن إسماعيل» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٢) في ل: الحسين.

(٣) زيد في ل: وأبو الحسن الفقيه وغيرهما.

(٤) بالأصل ول: محتسب.

(٥) فوقها في ل: أجاز لي.

(٦) في ل: البزاز.

(٧) الجرح والتعديل ١٢٦/٥.

قال: هو عندي منكراً^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار^(٣)، أَنَا مُحَمَّد بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل، نَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بن معين قال: عَبْدُ اللَّهِ بن عيسى بن أَبِي لَيْلَى يَتَشَبَّع.

أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي - إِجَازَة - أَنَا تمام بن مُحَمَّد - إِجَازَة - حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن^(٤) ربيعة الرَّبَّعِي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِي قال: قال يَحْيَى بن معين: هلك عَبْدُ اللَّهِ بن عيسى سنة ثلاثين ومائة كنيته أَبُو مُحَمَّد.

[حرف الغين]

في آباء العبادلة: فارغ^(٥)

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والمثبت عن ل.

(٢) فوقها في ل: ملحق.

(٣) في الأصل: «زوار» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) في ل: بن أبي ربيعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

حرف الفاء في أسماء آباء العبادلة

٣٤٥٣ - عَبْدُ اللَّهِ بن الْفَتْح^(١)

ولي إمرة دمشق نيابة عن أبي الجيش خُمارويه بن أَحْمَد بن طولون، وقد تقدم ذكر توليته إياه في ترجمة سعد الأعسر^(٢).

٣٤٥٤ - عَبْدُ اللَّهِ بن الْفَرَج بن عُبيدِ اللَّهِ - ويقال: ابن عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرْشِي المعروف بابن الْبِرَامِي

روى عن القاسم بن عُثْمَانَ الْجُوعِي، وأبي أمية مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم.

روى عنه: ابنه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد، وأبوا^(٣) بَكْر: بن المقرئ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المقيّد، وأبو هاشم المؤدّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَج سعيد بن أبي الرجاء، أُنْبَأَ أَبُو الْفَتْح منصور بن الْحُسَيْن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن الْفَرَج بن عَبْدُ اللَّهِ الْقُرْشِي البرامي بدمشق، نا القاسم بن عُثْمَانَ الْجُوعِي، نا سفيان بن عيينة، عَن عَمْرُو بن [دينار]^(٤)، عَن أَبِي سعيد بن رافع قال: سألت ابن عُمَرَ عن هذه الآية ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾^(٥) أفي أبي جهل وأبي طالب نزلت؟ قال: نعم.

[قال: ونا عَبْدُ اللَّهِ، نا قاسم، نا إِبْرَاهِيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة:

(١) تحفة ذوي الألباب للصفدي ٣٢٦/١ و ٣٢٧ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧١ و ١٤٣.

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٢٥/١.

(٣) بالأصل: «وأيوب بكر» والمثبت عن ل.

(٤) زيادة عن ل، سقطت من الأصل.

(٥) سورة القصص، الآية: ٥٦.

رأيت الثوري في المنام، فقلت: [أوصني، قال: أقل من مخالطة الناس، قال: قلت: زدني، قال: سترد فتعلم.

٣٤٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ^(٢)

سمع أبا هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ.

روى عنه: أَبُو سَلَامٍ الْأَسُودَ، وشَدَادُ أَبُو عَمَّارٍ، وزيد بن سَلَامٍ، وأَبُو عبد الجليل^(٣)، ومبارك بن أَبِي حمزة الزهري^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْآبَنُوسِي، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٥) بن مِهْرَانَ الصيرفي - في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة - نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِي، نبأ أَحْمَدَ بْنَ عِيسَى الْمَصْرِي، نا بشر بن بكر التنيسي، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي شَدَادُ أَبُو عَمَّارٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ، نا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ» [٦٥٥٩].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٦) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ سَمِعَ عَائِشَةَ.

في نسخة ما شافهني^(٧) به أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَثْنَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٨) قَالَ:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٣ وميزان الاعتدال ٤٧١/٢ والوافي بالوفيات ٣٩٩/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١١٩.

(٣) بالأصل: الجليل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) كذا، وفي ل وتهذيب الكمال وتاريخ الإسلام: الزبيري.

(٥) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٦) التاريخ الكبير ١٧٠/١/٣.

(٨) الجرح والتعديل ١٣٧/٥.

(٧) كتب فوقها في ل: أجاز لي.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ فَرُوخَ مَوْلَى عَائِشَةَ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الْجَلِيلِ^(١)، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَرَوَى عَنْهُ مَبَارَكُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الزَّيْدِيُّ^(٢)، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ مَجْهُولٌ، وَمَبَارَكُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ مَجْهُولٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ: قَالَ [فِي] طَبَقَةِ قَدَمِ يَلِي الطَّبَقَةِ الْعَلِيَا مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُوسَيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ^(٣) عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ^(٤)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ سَمِعَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ ذَكَرَهُ مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُمَيْعٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ شَدَادُ أَبُو عَمَّارٍ.

كَذَا قَالَ الْخَطِيبُ، وَعِنْدِي أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَاحِدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيَّورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ^(٥) جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ^(٦) أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَبَا أَبُو مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُوخَ شَامِي، تَابِعِي، ثَقَّةٌ.

(١) عن الجرح والتعديل ول، وبالأصل: عبد الكامل.

(٢) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي ل: الزبيري، وانظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٣) بالأصل: محمد بن عبد الكريم. خطأ.

(٤) «بن حمزة» ليس في ل.

(٥) «الطيوري»، أنا الحسين بن «ليس في ل.

(٦) بالأصل «نا» خطأ، والمثبت عن ل.

٣٤٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّخْمِيِّ^(١)

أُظْهِرَ دِمَشْقِيًّا .

حكى عنه أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الدِمَشْقِيِّ .

ذَكَرَ بَعْضُ بَنِي نُوبَخْتٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ الدِمَشْقِيِّ قَالَ : أَنَشَدَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّخْمِيُّ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ :

وَلَقَدْ قَالَ طَبِيبِي	وَطَبِيبِي غَيْرَ آلِي
أَشْكُ مَا شَتَّ سَوَى الْحَدِّ	بِإِنِّي مَا أَبَالِي
سَقَمَ الْحَبَّ رَخِصَ	وَدَوَاءَ الْحَبِّ غَالِي

٣٤٥٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ

أَبُو بَشْرٍ - وَيُقَالُ : أَبُو بُشْرٍ^(٢) - الدَّيْلَمِيُّ^(٣)

وَكَانَتْ لِأَبِيهِ صَحْبَةٌ ، وَأَبُوهُ مِنْ أَبْنَاءِ الْيَمَنِ .

صَحَبَ عَبْدُ اللَّهِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالشَّامِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَسَكَنَ فِلَسْطِينَ - وَيُقَالُ :
الْأُرْدُنَ - .

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَأَبِي بَنْ
كَعْبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَحَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْهُ : يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرِو السَّيِّبَانِي^(٤) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَحُكَيْمُ بْنُ
رُزَيْقٍ^(٥) الْأَيْلِيُّ^(٦) ، وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحُمْصِيُّ .

وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧١ .

(٢) بالأصل : أبو بشير ، ويقال : أبو بشير ، والمثبت عن ل ومصادر ترجمته .

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٣١/٣ والإصابة ١٣٨/٣ والأسامي والكنى للحاكم ٢٧٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : السيباني .

(٥) بالأصل : زريق ، والمثبت بتقديم الراء عن ل وتهذيب الكمال .

(٦) في ل : الديلمي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ الْمَوْحِدُ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَنْبُوسِيِّ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ الْمُخَلَّصَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ، نَا يَحْيَى بْنَ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْنَسَى الْبَاقَلَانِي - فِيمَا قَرَأَ^(١) عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ - إِمْلَاءً - نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي، نَبَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ أَلْقَى [وَفِي حَدِيثِ الْمَوْحِدِ: فَأَلْقَى - عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمِنْ أَصَابِهِ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمِنْ أَخْطَأَ ضُلٌّ، وَلِذَلِكَ -]»^(٣) - وَفِي حَدِيثِ الْمَوْحِدِ: فَلِذَلِكَ أَقُولُ جَفَّتِ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ بْنَ خَزِيمَةَ، نَا جَدِّي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْطَاطِي^(٥)، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، نَا [ابن] ^(٥) الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٦).

ح قَالَ: وَنَا جَدِّي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْقُذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي، نَا أَيُّوبُ - يَعْنِي: ابْنَ سُوَيْدٍ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ - وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي - عَنْ أَبِي بَشِيرٍ^(٧) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

«أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ بَنِيَانِ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ حُكْمًا يَصَادَفُ حُكْمَهُ وَمَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ^(٨) لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ

(١) بِالْأَصْلِ: «قَرَأَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ل. (٢) عَنْ ل. وَبِالْأَصْلِ: عَبَّاسٌ.

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَأَضْيَفَ عَنْ ل. وَالْمَطْبُوعَةُ.

(٤) فِي ل: الْأَنْطَاطِي. وَانْتَظَرُ تَرْجَمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٢/ ١٨٠.

(٥) زِيدَتْ عَنْ ل.

(٦) بِالْأَصْلِ: «عَمْرٍو» وَالصُّوَابُ: «عَمْرٍو» عَنْ ل. وَمَرَّ فِي أَوَّلِ تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

(٧) بِالْأَصْلِ: بَشِيرٌ. (٨) بِالْأَصْلِ: أَحَدًا. وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ل.

فيه إلا خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه»، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» [٦٥٦١].

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ زِيَادُ النِّسَابُورِيِّ، نَا أَبُو الْأَزْهَرِ ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو سَنَانٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدِ الْحِمَصِيِّ، عَنْ ابْنِ ^(٣) الدَّيْلَمِيِّ قَالَ:

وقع في نفسي شيء من القَدَرِ، فَأَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذَرِ، إِنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَلَاكُ دِينِي أَوْ أَمْرِي، فَحَدَّثَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَنِي، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَتْ لَكَ ^(٤) مِثْلُ أُحُدٍ - أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ - ذَهَبًا فَأَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تَوْثِقَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطُوكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبِكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ^(٥) هَذَا أَدْخَلْتَ النَّارَ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: لَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: لَوْ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَتْ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ - أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ - ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تَوْثِقَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطُوكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبِكَ، وَإِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ» [٦٥٦٢].

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمَجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرِ بْنِ الْحَسَنِ ^(٦) قَالَتْ: أَنْبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورِ السَّلْمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ ^(٧) الدَّيْلَمِيِّ قَالَ:

(١) زيد في: ابن النور.

(٢) أحمد بن الأزهر مكرر بالأصل.

(٣) عن ل بالأصل: أبي.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٥) في ل: إن مت على هذا دخلت النار.

(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٧) بالأصل: أبي.

كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فلما حضرته الوفاة قلنا: يرحمك الله، إنما صحبتناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم، ولتحدثنا حديثاً سمعته من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ننتفع^(١) به، قال: ساء ساعة الكذب هذه سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «من مات وهو يؤمن بثلاث: أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور» قال ابن سيرين: أما أنا نسيت قال: «دخل الجنة - أو قال: نجا من النار» [٦٥٦٣].

خالفه غيره:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ شَكْرِيه، أَنَبَا أَبُو بَكْرُ بْنُ مَرْدُويه، أَنَبَا أَبُو بَكْرُ الشَّافِعِي، نَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا إِسْمَاعِيلُ، أَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ^(٢) الدَّيْلَمِيِّ^(٣) أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مُعَاذًا قَالَ: لَمَّا حُضِرَ^(٤) قُلْتُ: أَلَا أُرَاكَ قَدْ حُضِرْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَاءَ حِينَ الْكَذِبِ هَذَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِثَلَاثٍ: يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَالَا: فَقَالَ: قَوْلَا رَغِبَ لَهُمْ فِيهِ أَلَّا يَكُونَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، فَلَا أَدْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصَّرْفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِيُّ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ^(٥) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ أَبُو بَشَرٍ^(٦) بْنُ فَيْرُوزَ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، كَنَاهُ إِسْحَاقُ. وَقَالَ ضَمْرَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ: أَتَيْتُ الْأُرْدُنَّ، فَلَقِيتُ حَنْشًا^(٧) الصَّنَعَانِي فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَشَرٍ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، نَبَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ، أَنَبَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَبَلِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي طَبَقَةٍ قَدِمَ تَلِي الطَّبَقَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ تَابِعِي

(١) بالأصل: ينتفع، والحرف الأول غير معجم في ل. والمثبت عن المختصر ٢٢٩/١٣.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) بالأصل ول: أبي الديلم، وفوق الديلم ضبة في ل.

(٤) في ل: حضرت.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/١/٣.

(٦) بالأصل: بشير.

(٧) بالأصل ول: حنش، والصواب عن البخاري.

أهل الشام دونهم من أهل فلسطين: عَبْدُ اللَّهِ بن فَيْرُوز، والضَّحَّاك بن فَيْرُوز، وعباس بن فَيْرُوز [وهو أَبُو العريف] ^(١).

[قال: وأنا عبد الرَّحْمَنِ بن عثمان، أنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَةَ ^(٢) قال: وبنو فيروز الديلمي ثلاثة: ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أبا بشر ^(٤)، والضَّحَّاك، وعِيَّاش، فَعَبَدَ اللَّهُ من نحو ابن مُحَيْرِيز، والضَّحَّاك، كان يصحب عَبْدَ الْمَلِكِ بن مروان ويجالسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَالٍ بن الْبَتَّى، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْآبُوسِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَّاب ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيْعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ - قراءة - قال: سمعت أبا الْحَسَنِ بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة الثانية: عَبْدُ اللَّهِ بن الدَّيْلَمِي، فلسطيني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن العباس، أَنَا أَحْمَدُ بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدِان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول في باب أَبِي بَشْرٍ ^(٥) - بالشين المعجمة: أَبُو بَشْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن الدَّيْلَمِي عن حَنْشٍ، روى عنه يَحْيَى بن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ^(٦).

قُرأت على أَبِي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرٍ بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر عُبيد اللَّهِ بن سعيد، أَنَا الْخَصِيبِ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال في باب أَبِي بَشْرٍ ^(٥) بالشين المعجمة: أَبُو بَشْرٍ ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَنبَأَ أَبُو طاهر مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ ^(٧) بن مُحَمَّدٍ [أنا هبة اللَّهِ بن إبراهيم، نا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ ^(٨) بن إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. وانظر تاريخ أبي زرعة والمطبوعة.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٣٨/١.

(٣) بالأصل: «بشير» وفي ل: «عبد الله أبا بشر» وفي تاريخ أبي زرعة: عبد الله أبو بشر.

(٤) بالأصل: غياث، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) عن ل وبالأصل: بشير.

(٦) في المطبوعة: الشيباني، بالشين المهملة.

(٧) «بن أحمد» ليس في ل.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

حمّاد^(١) قال: أبو بشر^(٢) عبد الله بن الدّيلمّي.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مَنْجُوعٍ، أَتْبَأُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ^(٣) قال: أبو بشر عبد الله بن الدّيلمّي، واسم الدّيلمّي
فيروز الشامي، عن حنش الصنعاني، روى عنه أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي،
كَنَاهُ لَنَا^(٤) مُحَمَّدٌ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ -.

قال: وقال ضَمْرَةٌ عَنْ الشَّيْبَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدّيلمّي: أَتَيْتُ الْأُرْدُنَ فَلَقِيتُ
حَنْشًا^(٥) الصَّنَعَانِي فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَشْرٍ^(٦).

هكذا قاله مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَتَابِعَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. وَكُنْيَةُ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
فَيْرُوزٍ أَبُو بَشْرٍ بِالسِّينِ، لَا أَبُو بَشْرٍ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ.

وقرأت على أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
الدَّارِقُطِيِّ قَالَ فِي بَابِ بَشْرٍ: بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ: أَبُو بَشْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدّيلمّي،
روى عنه ربيعة بن يزيد.

قرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٨): وَأَمَا
بَشْرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ: فَهُوَ أَبُو بَشْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدّيلمّي، روى عنه ربيعة بن
يزيد.

قرأت على أَبِي الْفَضْلِ الْحَافِظِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمَكِّيِّ، أَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ

(١) الخبر في الكنى والأسماء لأبي بشر الدولابي ١٢٧/١.

(٢) عن ل وبالأصل: بشير.

(٣) الخبر في الأسماء والكنى ٢٧٢/٢ رقم ٧٨٦.

(٤) بالأصل: «أبا» والمثبت عن ل والأسماء والكنى.

(٥) بالأصل ول: حنش، والمثبت عن الأسماء والكنى.

(٦) بالأصل: «بشير».

(٧) كذا بالأصل ول فيما بين الرقمين، وليست العبارة في الأسماء والكنى، إنما عبارة الحاكم هي: وكلاهما
أخطأ فيه علمي إنما هو: أبو بَشْرٍ عبد الله بن الديلمّي الشامي.

(٨) الأكمال لابن ماكولا ٢٦٨/١ و ٢٧٠.

حاتم، أنبأ الخُصيب بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا عَبَادَةُ بْنُ عَبَادٍ، وَابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي بَشْرٍ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ - عَنْ فِرْوَزٍ.

قال: وَأَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا أَحْمَدُ [بْن] الْفَرَجِ^(٢)، نَا صَمْرَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قال: خَرَجَ عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ أَبُو بَشْرٍ، فَشِيعَهُ وَهَبُ بْنُ مَنبَهٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ^(٣) أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا صَمْرَةَ بْنُ رِبْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قال:

خَرَجَ عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ أَبُو بَشْرٍ إِلَى صَنْعَاءَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ شِيعَهُ وَهَبُ بْنُ مَنبَهٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَشْرٍ، أَيْنَ مَنزَلُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتُ أَلَّا تَنَامَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ تَرَى فِيهِ أَهْلَكَ يَا رَجُلَ الْحَمَى، فَافْعَلْ، قَالَ: فَاشْتَرَى دَارًا بِكَوْرَةِ بَيْتِ جَبْرِينَ^(٤) فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا صَدُوقًا^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشُّرُوطِيُّ، نَبَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْثَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّرَافِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، [وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيَّ].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٦)، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ]^(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٨): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ شَامِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثَقَّةٌ.

(١) في ل والمطبوعة: الشيباني.

(٢) عن ل، سقطت من الأصل.

(٣) بالأصل: علي، والمثبت عن ل.

(٤) بيت جبرين: بليد بين بيت المقدس وغزة، كانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين.

(٥) كذا بالأصل، واللفظة مضطربة في ل وقد قرأ: «صدوقا»، وفي المطبوعة معلولا. ومعلولا: إقليم من نواحي دمشق له قرى (ياقوت نقلا عن ابن عساكر)، ولم أعر على صدوقا.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٧) ما بين معكوفتين استدرك عن ل.

(٨) تاريخ الفقات للعجلي ص ٢٥٤.

فهرس
الجزء الواحد والثلاثين

الفهرس

- ٣٣٩٩ - عبد الله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان ضخر بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ٣
- ٣٤٠٠ - عبد الله بن عثمان ٤
- ٣٤٠١ - عبد الله بن عجلان ٤
- ٣٤٠٢ - عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي ٤
- ٣٤٠٣ - عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك
أبو أحمد الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن القطان ٥
- ٣٤٠٤ - عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب أبو بكر القرشي الأسدي ٩
- ٣٤٠٥ - عبد الله بن عروة النضر بن الدمشقي ٢٦
- ٣٤٠٦ - عبد الله بن عضاة هو ابن عبد الرحمن بن عضاة ٢٦
- ٣٤٠٧ - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب
أبو محمد المفسر المقرئ المعدل ٢٧
- ٣٤٠٨ - عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد
ابن الحارث بن أبي أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن
ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة
ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث
ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب
ابن يعرب بن قحطان أبو إبراهيم، ويقال أبو معاوية
ويقال أبو محمد الخزاعي الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ ٣٠
- ٣٤٠٩ - عبد الله بن علي بن أحمد، ويقال: ابن علي بن هلال
أبو القاسم البغدادي الخلال المالكي الدقاق ٥٠

- ٣٤١٠ - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن فارس
 ابن علي أبو القاسم الأنصاري المعروف بابن السرحي الشاهد ٥٢
- ٣٤١١ - عبد الله بن علي بن جنيد أبو القاسم البغدادي ٥٢
- ٣٤١٢ - عبد الله بن علي بن سعيد أبو محمد القصري الفقيه الشافعي ٥٣
- ٣٤١٣ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٥٤
- ٣٤١٤ - عبد الله بن علي بن عبد الله أبو الحسين الصيداوي ٥٤
- ٦٩ الوكيل المعروف بابن المُنْخَ ٦٩
- ٣٤١٥ - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن ويعني عبد الله بن أبي العجائز
 سعيد بن خالد بن حميد بن مهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة ٧٠
- ٧٠ ابن الصبر أبو محمد الأزدي ٧٠
- ٣٤١٦ - عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أيوب بن أبي عقيل
 أبو محمد بن أبي الحسن الصوري القاضي عين الدولة ٧١
- ٣٤١٧ - عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى أبو نصر
 ابن أبي الحسن السراج الصوفي الطوسي ٧٤
- ٣٤١٨ - عبد الله بن عمران ويقال ابن محمد بن عمران بن موسى
 أبو محمد البغدادي المعروف بالنجار الفقيه الحافظ ٧٥
- ٣٤١٩ - عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر بن قعنب ٧٧
- ٧٧ ابن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك ٧٧
- ٣٤٢٠ - عبد الله بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٧٩
- ٧٩ ابن أبي سفیان القرشي الأموي ٧٩
- ٣٤٢١ - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
 ابن رياح بن عبد الله بن قُوط بن رزاح ٧٩
- ٧٩ أبو عبد الرحمن القرشي العدوي ٧٩
- ٣٤٢٢ - عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ٢٠٤
- ٣٤٢٣ - عبد الله بن عمر بن سليمان أبو العباس الكوكبي النيسابوري ٢٠٤
- ٣٤٢٤ - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة
 ابن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ٢٠٧
- ٢٠٧ أبو علي القرشي العبشمي المعروف بالعبلي ٢٠٧
- ٣٤٢٥ - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
 ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ٢١٦

- ٣٤٢٦ - عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عثمان ويقال: أبو عمر
الأموي الشاعر المعروف بالمرجي ٢٢٣
- ٣٤٢٧ - عبد الله بن عمر بن الوليد له ذكر في ترجمة داود بن سليمان ٢٣٤
- ٣٤٢٨ - عبد الله بن عمر بن يزيد بن الحكم ويقال ابن زيد ٢٣٤
- ٣٤٢٩ - عبد الله بن عمر البازيار ٢٣٤
- ٣٤٣٠ - عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر بن سعد بن أبي سرح
ابن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل ٢٣٥
- ٣٤٣١ - عبد الله بن عمرو بن الحارث مولى بني عامر بن لؤي ٢٣٦
- ٣٤٣٢ - عبد الله بن عمرو بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ٢٣٧
- ٣٤٣٣ - عبد الله بن عمرو بن الطفيل الدوسي ٢٣٧
- ٣٤٣٤ - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد
ابن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي أبو محمد
ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو نصير السهمي ٢٣٨
- ٣٤٣٥ - عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان
أبو دجانة النصري ٢٩١
- ٣٤٣٦ - عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ٢٩١
- ٣٤٣٧ - عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك
ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف
ابن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي ٢٩٨
- ٣٤٣٨ - عبد الله بن عمرو السعدي بن وقدان بن عبد شمس بن عبدود
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب
أبو محمد القرشي العامري ٣٠٠
- ٣٤٣٩ - عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط
أبان بن أبي عمرو بن أمية أبو وهب القرشي الأموي ٣١٤
- ٣٤٤٠ - عبد الله بن عمرو بن هلال ويقال: عبد الله بن عمرو بن عوف
ابن النعمان بن سليمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة

ابن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو

ابن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر

٣١٥ ابن نزار بن معد بن عدنان المزني

٣١٩ ٣٤٤١ - عبد الله بن عمرو بن يحمّد الأوزاعي

٣١٩ ٣٤٤٢ - عبد الله بن عمرو الدوسي

٣٢٠ ٣٤٤٣ - عبد الله بن عمير

٣٢١ ٣٤٤٤ - عبد الله بن عتبة

٣٤٤٥ - عبد الله بن عنيسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

٣٢١ ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

٣٤٤٦ - عبد الله بن عنيسة بن أبي محمّد بن عبد الله

٣٢٢ ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

٣٢٢ ٣٤٤٧ - عبد الله بن عوف أبو القاسم الكناني القاري

٣٢٦ ٣٤٤٨ - عبد الله بن عون بن أوطيان أبو عون

٣٧٤ ٣٤٤٩ - عبد الله بن العلاء بن زبر أبو عبد الرحمن الربعي

٣٤٥٠ - عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة

٣٨٥ ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو الحارث القرشي المخزومي المدني

٣٩٢ ٣٤٥١ - عبد الله بن عيسى بن برت بن الحصين البعكي

٣٤٥٢ - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أبو محمّد الأنصاري الكوفي

حرف الغين

في آباء العبادة: فارغ

حرف الفاء

في أسماء آباء العبادة

٣٩٩ ٣٤٥٣ - عبد الله بن الفتح

٣٤٥٤ - عبد الله بن الفرج بن عبيد الله ويقال: ابن عبد الله

٣٩٩ أبو محمّد القرشي المعروف بابن البرامي

٣٠٠ ٣٤٥٥ - عبد الله بن فروخ

٤٠٢ ٣٤٥٦ - عبد الله بن فضالة اللخمي

٤٠٢ ٣٤٥٧ - عبد الله بن فيروز أبو بشر ويقال أبو يسر الديلمي

٤٠٩ الفهرس